جامعة الجزائر
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

" معجم مختصر في ما ورد في(الجواهر الحسان) من الألفاظ الغريبة " لـ: عبد الرحمان الثعالبي نقد ودراسة وتحقيق

مذكرة أعدة لنيل شهادة الماجيستير
تخصص: تحقيق المخطوطات

من إعداد الطالب: حاج بنيرد

السنة الجامعية : 2006/2005

إهـــــداء:

إلÁ الوالدين الǦريمين ،

إلÁ الأساتذة الأفاǥال، ونخص بالذكر منهم: الأستاƵ المƭرÙ يوسÙ

عروج، والأستاƵ الƭريÙ المريبعي.

إلÁ الأǲدقاƷ الذين ساهموا في إتماǫ ما قصدناƶ من هذƶ المذكرة ،

نخص بالذكر منهم: حسان بورياحي، وأمين مǦتبة ƹاوية الهامل بو الأنوار.

إلÁ كل من أعاننا ولو بǦلمة طيبة....

إلÁ هƷèƷ جميعا نهدÁ هذا العمل المتواǥاǔ....

المقدمة:

الحمد لله الكبير المتعال، والصلاة والسلام على سيد الأرسال، وبعد:

إن الاعتناء بالتراث والاضطلاع بما يكتنزه من ذخائر، مهمة نبيلة ملقاة على عاتق النخبة من مثقفي أمتنا، لأن تحديد مستقبلها مرهون بعلاقتها مع ماضيها، وتمديد هذا الجسر بين الماضي والحاضر هو عين هذه المهمة ولبها، التي تحملها العلماء قديما وحديثا، ولكن لا يزال يفتقر إلى المزيد من الجهود المتظافرة والمتواصلة، التي تساهم في إثراء الفعل الثقافي في بلادنا هذا خاصة. وتحتل المخطوطات الصدارة من حيث الأهمية في هذا الفعل، ولذا كانت العناية بها آكد وأوجب، والمهمة شاقة وثقيلة على الدارسين والباحثين، والتحدي أمامهم كبير جدا والرهان صعب للغاية، خصوصا إذا علمنا أن عدد المخطوطات في العالم يبلغ المليونين أو يزيد[1]، وما درس منها لم يسلم بدوره من أخطاء ونقائص، لذا اقترح الأستاذ صلاح الدين المنجد أن يعاد تحقيق جميع الكتب التي طبعها المستشرقون تحقيقا علميا دقيقا ... وأن تعم المؤسسات العلمية في كل قطر من علمائه على نشر النصوص المتعلقة بقطرهم، لأنهم أدرى به وأجدر بتحقيقه[2]، ولهذا قام كل قطر بالعناية البالغة بتراثه، على نسب متفاوتة بين كل بلد وآخر، بينما تأخرنا نحن كثيرا، حتى إننا لم نتجاوز مرحلة فهرسة هذا التراث، وما فهرس منه تعتريه الأخطاء وغياب الدقة فيه، بل هو أبعد من ذلك حتى إنك لتجد عنوانا برقم ما، فإذا تفحصته وجدته كتابا آخر، ولا تزال اغلب المخطوطات في بلادنا في غياهب المجهول، ولا يمكن الوصول إلى بعضها إلا بشق الأنفس واستنفاذ الوسائط مما جعلنا نجهل الكثير عنها ونتساءل بألم عن مصيرها .. بل وننسى أئمة بلادنا وعلماءه الذين بلغوا الآفاق وألفوا فأبدعوا وتفننوا، وذلك أننا لم نعتن بهم، وذكرهم لا يتجاوز الخاصة من الباحثين والمثقفين فقط في حين يجهلهم السواد الأعظم، ومن عرف من هؤلاء الأعيان لم يعرف إلا باسمه، أو قد ألصقوا به ما ليس فيه من سيرته وشخصيته، ومن هذا القسم الشيخ عبد الرحمان الثعالبي، وهو شخصية معروفة باسمها عند كل الجزائريين، ومن أجل ذلك قمنا بدراسة شخصيته من خلال تحقيق أعماله التي كانت حبيسة النسيان، ويتمثل في "معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من الألفاظ الغريبة".

أما شخصية عبد الرحمان الثعالبي فهي مرتبطة بالتصوف والخلوة والأذكار، وتبقى الجوانب المهمة منها غامضة لديهم، وهذا ما حاولنا كشف الغطاء عنه في هذا العمل من خلال تحقيق معجمه المختصر، فتبين لنا بواسطته الكثير من الحقائق حوله، تتعلق في الغالب بالجوانب العلمية والعملية من شخصيته، فهو القدوة الأستاذ المحدث المتصوف.

أما طريقة هذه الدراسة فاعتمدت فيها أولا على تحقيق المعجم المختصر تحقيقا دقيقا وافيا، وفق قواعد التحقيق، وهذا هو القسم الثاني من هذا العمل، وقد استفدت منه أشياء كثيرة، تتعلق بشخصية الثعالبي وحول الذين درسوا حياته وأعماله من جهة، وتتعلق بالموضوع في حد ذاته من جهة أخرى، وهو صناعة المعجم العربي، إذ قلّما نجد من الجزائريين من كانت له يد فيه، وخلال هذه المعطيات لم نحجم أبدا في نقد كل ما يمكن نقده وإعطاء الآراء المناسبة فيه، سواء أكان في شخصية المؤلف أم في معجمه وموضوعه، فتكون لنا بذلك الكثير من الملاحظات والتعقيبات،وهذا هو لب القسم الأول من هذا العمل الذي سميناه: النقد والدراسة، وقد وزعته على بابين كبيرين، هما: حياة الثعالبي وآثاره، وفيه فصلان، الفصل الأول منهما

---

[1] – العناية بالتراث الحضاري والآثار، محمد علي اليوسفي، المجلة العربية للثقافة- تونس، السنة 15 العدد 29، سبتمبر 1995، ص 82 وما بعدها.

[2] – ماذا نشر من المخطوطات القديمة وكيف تنشر، صلاح الدين المنجد، مجلة المجمع العلمي العربي- دمشق، مج 32 ج1، جانفي 1675، ص 210.

جعلته للظروف الاجتماعية والثقافية التي أحاطت بشخصية الثعالبي، أما الفصل الثاني فهو حول حياة الثعالبي وطلبه للعلم، وثقافته وآثاره. أما الباب الثاني فهو دراسة لمعجم الثعالبي ونقده، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول في الصناعة المعجمية، وبالأخص في ظاهرة الأخذ والنقل في المعاجم العربية أما الفصل الثاني فهو نقد ودراسة لمعجم الثعالبي من حيث منهجه في الاختصار (الانتقاء والحذف)، وهذا جعلنا نقدم له بمبحث خاص بظاهرة المختصرات في التراث العربي، كما تعرضنا لمصادر الثعالبي في وضعه لهذا المعجم المختصر، ثم نقد هذا المعجم وبيان عيوبه، أما الفصل الثالث فهو تحقيق المعجم من حيث نسبته إلى مؤلفه ومن حيث عنوانه، وقد رأينا هناك الثعالبي لم يعطه عنوانا، لأنه ذيل على كتاب تفسير "الجواهر الحسان في تفسير القرآن"، وأن العنوان الذي اشتهر به إنما هو اجتهاد من الناشر، الذي طبعه مستقلا عن الأصل، وقد سما "معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من الألفاظ الغريبة" .. كما وصفنا النسخ المخطوطة والمطبوعة هناك مع بيان منهج المقابلة والمتابعة الذي انتهجناه لإثبات النص الأصلي الذي أراده مؤلفه، ثم تعرضنا لنقد المعجم المطبوع نقدا مفصلا، وكان ابرز ما فيه بيان الهنات التي وقع التي وقع فيها الناشد ابن الخوجة، أهمها تصرفه في النص الأصلي بالزيادة والنقصان، مما يحملنا على الشك في جميع منشوراته المحققة في المطبعة الثعالبية أبرزها متاب "الجواهر الحسان" نفسه، وقد ختمت هذا الفصل ببيان منهجي وعملي في هذا التحقيق.

أما الصعوبات التي واجهتها والمشاق التي تجشمتها أثناء هذا العمل فكثيرة، ابتداءا بصعوبة الحصول على النسخ المخطوطة، ومرورا بمصادر المعجم المختصر التي كابدت الكثير من أجل الحصول على بعضها، أما البعض الآخر فلم نتمكن منه لأنه في حكم الضياع أو المفقود، بينما واجهت صعوبة عملية أخرى، وهي التخريج من مخطوط "مختصر العين" بقطعتيه الموجودتين بالمكتبة الوطنية، وذلك راجع إلى صعوبة قراءة المخطوط في حد ذاته فكان كالتحقيق له، ثم مقابلته بما عندنا في فصول الزبيدي وغيرها من الصعوبات العلمية والعملية والمادية التي اعترضت طريقي في هذا العمل، أكتفي بذكر بعضها عن البعض الآخر لأن مذهبي هو التكتم عن ذكر مثل هذه الأمور، ومع ذلك لا أدعي الإتيان بالجديد ولا المن بما قدمته من دراسة وتحقيق، إنما نحن عيال على أشياخنا وعلمائنا وأساتذتنا، ولم نخرج من دائرة الاغتراف من معينهم وعلومهم، فإن يكن شيء من إضافة أو لمسة خاصة أو استنتاج فهو محض الفضل والمنة، حمل عليه مكابدة المشاق وطول النظر وإدامة السهر.

وبعد كل هذا أضع هذا العمل المتواضع بما فيه من فوائد ومن عيوب ونقائص بين أيدي الأساتذة الأفاضل ليقوموه بما في أيديهم من علم وخبرة، فأتوجه بالشكر الجزيل لهم على ما سيبذلونه من وقت للنظر في غاية جهد المقل الذي لا يخلو من هفوات وأخطاء كما هي طبيعة كل عمل بشري محدود.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من أعاننا لإنجاز هذا العمل المتواضع، بداية بالوالدين الكريمين اللذين صبرا كثيرا من أجل تربيتي وتعليمي وتحملا أعباء ذلك طيلة سنين طويلة، فجزاهما الله خير الجزاء، وأنعم عليهما بالصحة والعافية ... آمين. كما أشكر أساتذتي الأفاضل وعلى رأسهم الأستاذ المشرف: يوسف عروج، الذي استفدت منه كثيرا من أخلاقه وتواضعه، ومن علومه وتوجيهاته، كما أشكر الأستاذ الوقور: الشريف المريبعي لما أولاه لنا من عناية واهتمام، فقد استفدت منه علما هاما ونصائح وتوجيهات، هونت علينا مصاعب البحث. ولا أنسى أبدا الشيخ زاهد أمين مكتبة زاوية الهامل بو الأنوار دحية الذي استفدت منه كثيرا- رغم

لقاءاتي القليلة معه- من علمه وأدبه وأخلاقه، ومن نصائحه المباركة .. قبل أن أتحصل منه على نسختين مخطوطتين من هذا المعجم ... فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

القسم الأول:

النقد والدراسة

الباب الأول:
حياة عبد الرحمان الثعالبي وآثاره

الفصل الأول: الظروف الاجتماعية والثقافية في القرن التاسع الهجري.

المبحث الأول: لمحة عن الحياة السياسية والاجتماعية في عصر الثعالبي (القرن الثامن الهجري).

عرف هذا العهد تغلغل الفتن والحروب بين القبائل والولاة والسلاطين واضطراب الأوضاع السياسية في المغرب الإسلامي بأكمله، وفي المغرب الأوسط بصفة خاصة لعدة اعتبارات، أهمها الموقع الذي كان خط التقاء بين عدة دويلات (الدولة الحفصية، الزيانية، المرينية) فشكل منه منطقة صدام دائم وصراع مستمر بين الدويلات الثلاثة من جهة، وبين القبائل التي كانت تسكن في هذه المنطقة من جهة أخرى فيما بينها (الثعالبة وبني سويد) وفيما بينها وبين الدويلات الثلاثة، خصوصا بعد تلاشي نفوذ الموحدين، وهذا أثر سلبا على وضع إمارة الأندلس، فصارت مدنها تسقط الواحدة تلو الأخرى، باعتبار المغرب قاعدة إمداد وتموين دائم لها، بل صارت التحرشات الإسبانية تصل إلى السواحل المغربية[1] مما أثر بدوره على الأجواء السياسية بالمغرب كله.

أما منطقة متيجة والجزائر من المغرب الأوسط فقد كان لها القسط الأكبر من هذه الاضطرابات والصراعات، فهي تارة تحت حكم الحفصيين وتارة أخرى تحت سلطة الزيانيين، وفي بعض الأحيان تحت المرينيين، وعند ضعف شوكة هؤلاء جميعا تكون تحت إمارة القبائل القوية في المنطقة، كبني سويد في منطقة تنس وضواحيها، والثعالبة في إقليم الجزائر وواد يسر، وقد لعب هؤلاء دورا رياديا وموقفا يحسب له حسابه في منطقة متيجة والجزائر، مما جعلهم هدفا لعداء الحفصيين والزيانيين خصوصا، فأغاروا عليهم مرارا حتى أضعفوهم وأنهكوهم، ثم سقطت دولتهم على يد السلطان الزياني أبي حمو الثاني سنة 780هـ. ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة، وتتابعت محنتهم على يد الأتراك، فانصرف من بقي منهم إلى التصوف وطلب العلم[2].

أما المجتمع فقد كانت تستحكم عليه الخرافات وتقديس الأولياء، ونسبة الخوارق إليهم في حياتهم وبعد مماتهم، ويعد هذا العصر البداية الحقيقية لجمود العقل والانصراف إلى العزلة وغلق باب الاجتهاد بزيادة انتشار الزوايا والأضرحة، ويسميه الأستاذ أبو القاسم سعد الله بعهد التصوف العملي[3]، ويقصد به الانتقال من الجانب العلمي والفلسفي للتصوف إلى العزلة والجنوح إلى الخلوة والابتعاد عن الدنيا والناس، والهروب من الواقع الأليم.

---

[1] – تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، ج1، ص 40 ومل بعدها.
[2] – عبد الرحمان الثعالبي والتصوف، عبد الرزاق قسوم، ص 14، 15.
[3] – نفسه، ص 16، وانظر: تاريخ الجزائر الثقافي (48/1).

المبحث الثاني: الحياة الثقافية في عصر الثعالبي.

قدمنا أنه استحوذ على عقول الناس الخرافات والجمود الفكري وأن عامة علومهم مستمدة من الفكر الصوفي، وما نتج عنه من بناء للزوايا وانتشار للكتاتيب في المدن والأرياف على السواء، وهذا لتلقين علوم مخصوصة وطرق معينة في العادة والعبادة، تتميز كل طريقة منها بمنهج خاص في الأوراد والأذكار، تلتقي في تحفيظ القرآن والعناية بعلومه من قراءات ونحو وصرف وفقه وغيرها.

هذا وقد تميزت الحياة الثقافية آنذاك بظهور مدارس علمية كبيرة في كل من فاس وتلمسان وبجاية وتونس، تختص بتدريس المذهب المالكي، وتتبع برامج معينة وتدرس علوما مختلفة كالفقه والقراءات والحديث والتفسير واللغة، وحتى العلوم العقلية والطبيعية، وقد أنجبت هذه المدارس علماء كثيرين متفوقين برزوا في مختلف الفنون وأثروا الحياة العلمية مشرقا ومغربا بآرائهم ومواقفهم كابن مرزوق الجد والحفيد والكفيف، وابن خلدون، والحافظ التنسي، والعلامة الونشريسي، وابن عرفة وغيرهم.

أما مدينة الجزائر فقد كانت فقيرة جدا من الناحية الثقافية لضطراب الأوضاع بها، وفرار العلماء منها، حيث كانت لا تتوفر إلا على بعض الكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم وبعض مبادئ العلوم[1]، ويؤيد هذا أن عبد الرحمان الثعالبي لم يذكر له شيخا واحدا بها، بل رحل في طلب العلم إلى غيرها من المدن- كما سيأتي تفصيله-.

أماعلماء هذا العصر فقد اتجهت اهتماماتهم للعلوم الدينية، وكان في مقدمتها الفقه، ومع أن علم الأصول قد استرجع شيئا من مكانته بفضل الحركة الموحدية، فإن اهتمام الفقهاء لم يكن موجها إلا قليلا للأبحاث النظرية، وقد عنوا أكثر بفروع الفقه والإفتاء في المشاكل اليومية (فقه النوازل) وببعض الكتب الفقهية المشهورة كمختصر الخليل ورسالة القيرواني وشروحهما، يعلقون عليها ويشرحونها ويضعون التقاييد والحواشي عليها. كما اهتموا بعلوم التفسير وبعلوم الحديث، يحفظونها ويشرحون مجاميعها المشهورة. فكان من ذلك إنتاج علمي وفير، مثل "المعيار المعرب" ويعرف أيضا بـ: "نوازل الونشريسي" لأحمد الونشريسي (ت 914هـ) وتفسير "الجواهر الحسان" للثعالبي (ت 875 هـ)، و "الدرر المكنونة في نوازل المازونة" ليحي المازوني (ت 884 هـ)، ومن أبرزهم محمد بن يوسف السنوسي (ت 865 هـ) بتآليفه الكثيرة في العقيدة والحديث وعلم الكلام واللغة والتصوف وغيرها[2].

أما العلوم اللغوية والأدبية فكانت ضعيفة، تصدرها النحو وتلاه العروض[3]، وكانت تقتصر على تعاليق سطحية في النحو والصرف، وهي لا تخلو من التقليد لاقتصارها على شرح الفية والأجرومية في النحو والسمرقندية في البلاغة، حتى إنه يمكننا أن نصف تراكم هذه الشروح والحواشي بالختمة اللغوية، يجتهد الشارح فيها على استخراج النكت اللغوية والفوائد النحوية التي عجز عنها غيره، وممن اهتم بالدراسات النحوية البلاغية في هذا العصر أبو جميل زيان وقيل إبراهيم بن فائد الزواوي (ت 857 هـ)، ويعرف بخليفة ابن معطي الزواوي، وله أرجوزة في النحو فيها مائة وخمسة أبيات ، وضع عليها شرحا وقد شرحها غيره فيما بعد كالبعقيلي بكتابه "المرشد الآوي ومعين الناوي في شرح أرجوزة الزواوي"، وللزواوي هذا

---

[1] – عبد الرحمان الثعالبي والتصوف، قسوم، ص 23.

[2] – جوانب من الحياة الثقافية في المغرب الأوسط، بو عياد، ص 63.

[3] – نفسه، ص 64.

أعمال أخرى منها شرح على الفية ابن مالك وتلخيص المفتاح بالإضافة إلى أعمال أخرى في الفقه والتفسير[1]. أما الشروح الأدبية فقد اصطبغت بصبغة العصر، أي التصوف، ويتجلى ذلك من خلال اهتمامهم بقصيد المنفرجة لابن النحوي، فقد شرحها البجائي ت 810 هـ بـ: الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة.

الفصل الثاني: حياة الثعالبي وآثاره

1- نسبه ومولد:

هو أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بم مخلوف الثعالبي، نسبة إلى الثعالبة الذين استوطنوا مدينة الجزائر وضواحيها، الجعفري نسبة إلى الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب- رضي الله عنه- حيث يتصل نسبه الشريف[2]، الجزائري نشأة ووفاة.

اختلف في تاريخ ميلاده على قولين: فقيل سنة 785 هـ وقيل 786 هـ، بوادي يسر جنوب شرق العاصمة (86 كم) في أسرة عرفت بالعلم والإصلاح، وفي قبيلة كانت ذات منعة وسيادة وشرف.

2- نشأته وطلبه للعلم:

لم يذكر المترجمون بداية نشأة الثعالبي وكلهم بدأ من تاريخ بداية رحلته العلمية التي كانت بإجماعهم سنة 802 هـ بناء على ما ذكره في كتبه عن نفسه في تلك الرحلة، غير أن الأستاذ محمد الشريف قاهر ذكر أنه تلقى علومه الأولى في باده يسر، فحفظ القرآن وتلقى مبادئ العربية[3]، وحيث أنه لم تكن هناك حركة علمية يستفاد منها، بل كان عصر ركود وانحطاط ثقافيين في مدينة الجزائر خاصة- كما سبق ذكره-، أما منطقة بجاية وتونس وتلمسان وفاس فكانت حواضر آمنة، تهيأ لها احتلال مكان علمي متقدم تشع نورا وتستقطب طلبة العلم من كل مكان، ارتحل إليها الثعالبي وتفقه بعلمائها وتفوق على أقرانه بها حتى صار من صفوة صلحائها وأعيانها، وقد ذكر لنا الثعالبي رحلته هذه بتفاصيلها ضمن كتاب "الجواهر الحسان في تفسير القرآن"[4] ومنه نقلها الذين ترجموا له.

فقد كانت بدايتها سنة 802 هـ، حيث دخل بجاية فوجد أصحاب الوغليسي متوافرون كالشيخ علي بن محمد المنكلاتي وعلي بن محمد اليليلتي والعلامة النقاوسي، فأخذ عنهم وتأثر بتنسكهم وعزوفهم عن الدنيا وجنوحهم إلى الخلوات، ثم دخل تونس عام 805 هـ وقيل عام 809 هـ وبها أخذ عن تلاميذ ابن عرفة، كالشيخ الغبريني وابن عبد اله الأبي وكان عمدته هناك، وأبي القاسم البرزلي والعبدوسي وغيرهم[5]، ثم اتجه إلى مصر فأخذ عن علي البلالي وأبي عبد الله البساطي، وعمدته هناك الشيخ العلامة الحافظ المحدث ولي الدين العراقي، فلازمه واستفاد منه حتى أجازه بخط يده، وقد كان له الأثر الأكبر في المسار العلمي للثعالبي، ولا نبالغ إن قلنا إنه كان أهم أستاذ له، وهذا يتجلى من خلال:

أ- ما ذكره الثعالبي عن نفسه، أثناء عودته من مصر إلى تونس من أنه كان لا يجاريه أحد في رواية الحديث- وسيأتي بعد قليل-.

---

[1] – تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص .87.

[2] – قد ذكر الثعالبي نسبه المتصل في ختام كتابه "الجواهر الحسان".

[3] – الأنوار في آيات النبي المختار، الثعالبي، تحـ: محمد الشريف قاهر (رسالة دكتوراه)، الجزائر، 1999، المقدمة.

[4] – أنظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الثعالبي، تحـ: عمار طالبي، ج4، ص 159.

[5] – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، ج4، ص 152.

ب- من خلال كتبه وتآليفه التي تمتلئ بعلوم الحديث: رواية ودراية، وإن كانت موضوعاتها غير علم الحديث (تصوف، فقه ،تفسير).

وعند رجوعه إلى تونس لازم الشيخ أبا عبد الله محمد بن عبد الله القلشاني، وأخذ عن البرزلي حتى أجازه رواية "صحيح البخاري" عنه، وقد أجازه العلامة الأبي- أيضا- وتعد هذه المرحلة مرحلة تفوق الثعالبي على أقرانه ونبوغه في رواية الحديث خاصة، حتى إنه لم يكن بتونس يومئذ من يفوقه فيه، كما قال عن نفسه: "ولم يكن يومئ> من يفوقني في علم الحديث، إ>ا تكلمت أنصتوا وقبلوا ما أرويه تواضعا منهم، وإنصافا واعترافا بالحق، وكان بعض فضلاء المغاربة يقولون لي لما قدمت من المشرق: أنت آية في علم الحديث"[1] كيف لا وقد لازم محمدث المشرق ولي الدين العراقي، وقد أجازه- أيضا- محدث المغرب الحافظ بن مرزوق الحفيد، التقيا بتونس عام 819 هـ، عند مرور هذا الأخير بها للحج فقد لازمه واستفاد منه علوما جمة وفنونا كثيرة[2]، وهناك شيوخ لم يذكرهم، كالفقيه أبي مهدي عيسى بن أحمد بن محمد (ت 815 أو 816 هـ) عالم تونس وحافظ المذهب المالكي، الذي بالغ تلامذته في الثناء عليه كالثعالبي نفسه وابن عصفور والقلشاني وغيرهم، وهنهم أيضا عبد الواحد الغرياني المغربي[3]، وقد أثنى عليه ابن مرزوق الحفيد في إجازته له، وحلاه فيها بـ: ياسيدي، ووصفه بالعالم الأكمل[4]، ثم عاد ابثعالبي إلى بلده وجلس للتدريس والإتاء والتأليف، وقد أسندت له مهمة القضاء ولكنه رفضها وخلع نفسه منها[5].

وفي هذه المرحلة مسألة ينبغي التنبيه عليها ومناقشتها، وهي أن الأستاذ أبا القاسم سعد الله والأستاذ محمد الشريف قاهر قد ذكرا أن الثعالبي رحل إلى تلمسان، ولكنني لم أقف على ذلك فيمن ترجموا له، ولعله اجتهاد منهما، يدل على ذلك أن الأستاذ قاهر بنى حكمه على أن الثعالبي التقى بمحدث تلمسان ابن مرزوق الحفيد، وهذا دليل لا ينهض بإثبات ما ذهب إليه لأمرين:

أ- أن الثعالبي التقى بابن مرزوق في تونس عند رجوعه من مصر، وعند ذهاب ابن مرزوق إلى الحج- كما ذكر في رحلته التي سبقت الإشارة غليها-.

ب- ثم لا يعقل أن يذهب إلى تلمسان ولا يذكرها في رحلته، أو لا يذكر له شيخا واحدا بها، وقد كان فيها من العلماء الأجلة ما لا يفوته ذكرهم، كالقلصادي وأبي عبد الله الحباك ومحمد بن العباس التلمساني والعقباني وغيرهم.

قد كان للثعالبي علاقة وثيقة بأهل بجاية وعلمائها فهم يستفتونه وهو لا يتوانى في الاتصال بهم والسؤال عنهم، تبين ذلك المراسلتين الآتيتين:

1- مراسلة يحي العبدلي له، يسأله أن يجعل له تأليفا له ولأصحابه، فأجابه: "... وأما التأليف فقد ألفت ما فيه كفاية، والآن قد كبر سني ووهن عظمي فلا أقدر على التصنيف".[6]

2- مراسلة الثعالبي للشيخ محمد بن أحمد الكفيف في بجاية يحثه على استنهاض الهمم لمواجهة الخطر الذي صار يهدد السواحل الجزائرية من الغزو الإسباني، ويوصيه باتخاذ العدة والعدد.[7]

---

[1] – تعريف الخلف برجال السلف، محمد الحفناوي، ص 68، وما بعدها.

[2] – تاريخ الجزائر العام، عبد الرحمان الجيلالي، ج2، ص 27، وانظر: المفسرون الجزائريون عبر القرون، محمد المختار (173/1).

[3] – فهرست الرصاع، ص .75

[4] – ذكر عامة هذه الإجازات عبد الحي الكتاني (أنظر: فهرس الفهارس 131/2 وما بعدها).

[5] – معجم المفسرين، عادل نويهض، ج1، ص 276، وانظر: تاريخ الجزائر العام، الجيلالي (274/2).

[6] – أنظر: الرحلة الورتيلانية، ص 9.

3- تلاميذه:

له تلاميذ كثيرون، منهم من برز وألف وتفوق، ومن أبرزهم تلميذه أحمد بن عبد الله الجزائري (ت 899 هـ) الذي لازمه واستفاد منه، حتى صار خليفته من بعده على رأس زاويته، وهومؤلف أيضا له منظومة في التوحيد تعرف بـ: "الجزائرية" مطلعها:

الحمد لله وهو الواحد الأزلي سبحانه جل عن شبه أو مثل

اهتم بها الطلبة حفظا واعتنى بها العماء شرحا، فقد شرحها العلامة السنوسي الذي كان معاصرا له[1]، وللجزائري آثار شعرية منها مراث في شيخه الثعالبي- سنذكر بعضا منها- ومن أفضلهم على الإطلاق الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ) قرأ عليه الصحيحين وغيرهما من كتب الأحاديث وأجازه لروايتها[2]، وقد فاق السنوسي شيخه الثعالبي في كثرة التآليف وتنوع الموضوعات وبعد الصيت، الذي يعد بحق ظاهرة من ظواهر القرن التاسع الهجري، إذ لم يترك متنا من متون مختلف العلوم إلا وضع له شرحا أو حاشية، في التوحيد والفقه والحديث والتصوف والفلك وغيرها، وهو المشهور بمتن "أم البراهين" في العقيدة، وقد اجتمع له من الشيوخ ما لم يجتمع لغيره، كإبراهيم التازي وأبي عبد الله الحباك والقلصادي والحسن أبركان وغيرهم[3].

ومنهم أيضا عيسى بن سلامة البسكري صاحب "اللوامع والأسرار في منافع القرآن والأخبار" وهو كتاب في التفسير على طريقة أهل التصوف[4].

وأخذ عنه أبو العباس أحمد زروق الفاسي الفقيه المحدث، وله شروح على خليل والرسالة الوغليسية وغيرها[5].

وأخذ عنه عبد الباسط بن خليل المغربي صاحب "الرحلة" التي أخبر فيها أنه زاره بمدينة الجزائر وأخذ عنه حتى أجازه[6].

ومنهم محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ)، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق الكفيف (ت 901)، وغيرهم.

4- وفاته ومراثيه:

توفي رحمه الله يوم الجمعة 23 من رمضان سنة 875 هـ، منتصف شهر مارس سنة 1471م، ودفن بجبانة الطلبة بمدينة الجزائر[7].

وبموته فقد الجزائر أحد أكابر علمائها وصلحائها الذين عرفت بهم وعرفوا بها، فارتبط اسمه بها فقيل دفين الجزائر ووليها، وحملت الزاوية اسمه لقرون عديدة، ما لم يحدث لغيره من الأعيان والعلماء.

وقد رثاه تلامذته ومحبوه بقصائد كثيرة، لم ينشر اغلبها ولا يزال معظمها مخطوطا، من ذلك قصيدة طويلة لتميذه أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي، جاء فيها[8]:

---

[7] – أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، أبو القاسم سعد الله، ج1، ص 201.

[1] – تاريخ الجزائر الثقافي، ص 93.

[2] – البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريم، ص 237.

[3] – تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص 93، وما بعدها.

[4] – نفسه، ص 106.

[5] – البستان، ص 50.

[6] – تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص 93.

[7] – معجم أعلام الجزائر، نويهض، ج1، ص 90، أنظر: تاريخ الجزائر العام (276/2).

[8] – تاريخ الجزائر العام، الجيلالي، ج2، ص 276.

لقد جزعت نفسي لفقد أحبتي	وحق لها من مثل ذاك تجزع
ألمّ بنا ما لا نطيق دفاعه	وليس لأمر قدّر الله مرجع
لقد بان أهل العلم عنا وأقفرت	منازلهم إنا إلى الله نرجع
كما بان عن شهمنا العالم الذين	سناه بأنوار الحقيقة يسطع
أبو زيد المشهور بالعلم والتقى	له العلم فينا والمقام المرفّع

إلى أن يقول[1]:

ونحن وإن كنا جميعا نحبه	فقلبك أشجى للفراق وأوجع
أصبنا به فالله يعظم أجرنا	ويلهمنا الصبر الجميل ويوسع

ورثاه قاضي المالكية بالجزائر محمد بن مالك بقصيدة مطلعها: (الطويل)

أيا جيرة حلوا بخير مقام	لكم قد صبا قلبي وطاب مقامي

ويقول فيها:

أبو زيد القطب الأجل الثعالبي	إمام الورى طار بكل مقام
هنيئا وبشرى للجزائر إذ غدت	به مقصدا شوقا لأهل الغرام

ثم يقول:

جواهر تسمى بالحسان فكم زهت	بكشف معان للقرآن عظام

وللشيخ محمد بن الشاهد مفتي المالكية بالجزائر مرثية فيها من أثر اللوعة وفقد الأحبة ما فيها مطلعها: (الطويل)

رفعت بدمع العين حكم عواذلي	ومطلقه في الخد غير الدم

ويقول فيها:

لو استخلفت روحي فيكم بدلا	أقصر في إقصائها وهي أظلم

وله قصيدة أخرى في التوسل مطلعها: (الطويل)

بأسمائك الحسنى فتحت توسلي	ومنك رجوت العفو أشهى مطلبي

5- مؤلفاته وطريقة تأليفه:

ذكر له عادل نويهض وغيره ممن ترجموا له تسعين مؤلفا في مختلف العلوم والفنون، بينما ذكر له أبو القاسم سعد الله أن له خمسة عشر مؤلفا، كلها في التفسير والفقه والمواعظ والتوحيد[2]، وهذا العدد قليل جدا بالقياس إلى ما نسب غليه، ومؤلفاته التي تعرف عناوينها أكثر من ذلك بكثير، وأغلبها مخطوط.

أما طريقة تأليفه فقد كانت تعتمد على الأخذ والنقل من كتب السابقين نقلا حرفيا لا يغادر منه حرفا واحدا إلا على سبيل الاختصار، وهذه الطريقة غلبت على أهل تلك العصور لتقديسهم الكبير للسابقين من العلماء، وهي طريقة أشياخه الذين تفقه بهم، فها هو يصف شيخه محمد بن

[1] – أنظر: مراثي الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية بالحامة.
[2] – تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص 91.

خليفة الأبي فيقول: "... فيما حضرته عليه قراءة بحث وتقييم لتأليفه "الفائق" ال>ي جمع فيه شرّاح مسلم مع زيادته الفائقة"[1]، إذا فطريقته هي طريقة الجمع من أمهات التآليف، ثم الزيادة من غيرها، فالثعالبي يعتمد كتابا يجعله أصلا لعلمه يعتني به اختصارا وتعليقا ثم يوسع هذه الحصيلة بكتب أخرى في الباب، فيأخذ من هنا وهناك إلى أن يكتمل المقصود، ثم يعطيه عنوانا لا يخلو أيضا من التقليد، ويقدم له بمقدمة تكاد تتشابه في أغلب مؤلفاته، وعامل التقليد مهم جدا في فهم مؤلفات ذلك العصر عموما، وله التأثير البالغ في عقلية الخاصة من أهل العلم فضلا عن عامتهم[2]، فقد صار التقليد منهجا علميا شائعا يتبعه الناس لا يستطيع أحد أن يخرج عنه إلا من شذ، فيقابل بالرفض ويرمى بالزندقة وغيرها.

يضاف إلى هذا عامل آخر، وهو أن الثعالبي كانت الديانة أغلب عليه من العلم[3]، وهو ما قاله تلميذه أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزروق الفاسي (ت 899 هـ): "شيخنا الفقيه الصالح، والديانة أغلب عليه من العلم ويتحرى في النقل أتم التحري، وكان لا يستوفيه في بعض المواضع"[4]، أي بالاختصار والحذف، وهذه كلمة تعبر بحق عن طريقة الثعالبي في التأليف، وهي النقل والتحري فيه واختصار مالا يهم ذكره بالحذف والإسقاط- كما سنستوي ذلك في موضعه-.

أما طبيعة الزيادات التي يأتي بها في مختصراته، فهي تابعة لتكوينه العلمي، لأنه محدث أكثر منه أي شيء آخر، فلا تخلو كتبه من سرد الأحاديث وشرحها، وهذا يؤثر بدوره حتى عندما ينقل من كتب غيره بألا يفوته منها شيء عند نقل عباراتها.

وبهذا الحد نفهم كثرة تآليف الثعالبي، مع أنه لم يغلب عليه طابع العلم والتأليف، وأن هذه الكثرة ناتجة عن منهجه الذي رأيناه، من أنه ينقل عن غيره، حتى إنك لا تستطيع أن تعرف له أسلوبا معينا أو كتابة مستقلة، ولا بأس أن نتعرض لنوع منها، وعن مصادرها الرئيسية التي جمعها منها:

1- أشهر كتبه على الإطلاق التي عرف بها، كتاب التفسير: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن" لخص فيه كتاب "المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز" لابن عطية المحاربي (ت 542 هـ)، فاختصر وزاد عليه ورصعه بجواهر من عدة تفاسير ناهزت المائة كتاب، وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات في المطبعة الثعالبية، مذيلا بمعجم لغوي، كما حقق عدة مرات ، كانت الأولى منها على يد الأستاذ عمار طالبي سنة 1985م، وحقق وطبع بمصر سنة 1997م بغير المعجم المختصر، ومؤخرا حققه الأستاذ مصطفى الغماري.

2- "الدرر اللوامع في مقر الإمام نافع" أخذ فيه عن محمد بن إبراهيم الخراز في "ضبطه لرسم القرآن" وعن علي بن عبد الكريم وسليمان بن عيسى، وقد طبع بالمطبعة الثعالبية سنة 1324 هـ، وهو كتاب في القراءات.

3- "رياض الصالحين وتحفة المتقين" في الوعظ والرقائق، لخص فيه كتاب "التذكرة" للقرطبي و"إحياء علوم الدين" للغزالي وأكثر من النقل عنه، وكتاب "المورد العذب" لابن الجوزي، وحلية الأنوار للصاغاني، والتشوف إلى رجال التصوف للتادلي وغيرها.

---

[1] – أنظر: عبد الرحمان الثعالبي والتصوف، قسوم، ص 131.

[2] – أنظر: تاريخ الجزائر الثقافي (10/2).

[3] – أنظر: تاريخ الجزائر العام، الجيلالي (272/2).

[4] – أنظر: تعريف الخلف (68/2 وما بعدها).

4- العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة وهو شبيه بكتاب رياض الصالحين السابق جمعه من نفس الكتب في أواخر حياته عندما كان سنه 63 سنة[1]، وقد طبع بالمطبعة الحميدية بمصر في جزئين سنة 1317 هـ.
5- روضة الأنوار ونزهة الأخيار وقد وصفه الحفناوي بخزانة كتب[2]، لأنه جمع فيه ملخصات نحو ستين كتابا من أمهات الدواوين المعتمدة في الفقه المالكي.
6- شرح ابن الحاجب في الفقه، جمع فيه نخب كلام ابن رشد وابن عبد السلام وابن هارون وخليل وابن عرفة مع جواهر المدونة وعيون مسائلها، كما نقل عن عبد العزيز بن موسى بن معطي العبدوسي وغيرهم.[3]
7- جامع المهمات في أحكام العبادات في فروع الفقه المالكي، وجاء- أيضا- بعنوان أمهات، بدل مهمات.
8- قطب العارفين ومقامات الأبرار والمتقين في التصوف.
9- المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في القراءات.
10- شرح مختصر خليل اعتمد فيه على شروحه كالخرشي والباجي وابن الحاجب.
11- الأنوار في آيات النبي المختار وهو كتاب ضخم في السيرة النبوية، وقد حققه الستاذ محمد الشريف قاهر سنة 1999م، وقدمه أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة.
12- الدر الفائق في الأذكار والدعوات، في السلوك والتصوف.
13- الأربعون حديثا المختارة في علوم الحديث، طبع بالمغرب.
14- الإرشاد في مصالح العباد.
15- تحفة الإخوان في إعراب بعض آي القرآن.
16- الذهب الإبريز في إعراب بعض آي الكتاب العزيز في النحو والإعراب.
17- نفائس المرجان في قصص القرآن.
18- وغيرها من العناوين التي ذكرها في فهرس له، في ذكر مشيخته وأسانيد تحمله لكتب الحديث، سماه: غنية الواجد وبغية الطالب الماجد، ومدار روايته فيه على الحافظ ولي الدين العراقي الذي لقيه بمصر سنة 817 هـ، ولازمه- كما تقدم-[4]، طبع مؤخرا.
وهذا العدد الذي ذكرته هو أكثر من العدد الذي ذهب إليه الأستاذ سعد الله، من أنه ألف خمسة عشر مؤلفا.

---

[1] – أنظر: العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة، الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية- الحامة، رقم 2790، 1ظ.
[2] – تعريف الخلف، ج2، ص 69، وما بعدها.
[3] – نفسه، ص 70، وانظر: فهرست الرصاع، ص 55، 56.
[4] – أنظر: فهرس الفهارس، عبد الحي الكتاني، ج2، ص 132.

الباب الثاني:
معجم الثعالبي: نقد ودراسة وتحقيق

الفصل الأول: الصناعة المعجمية
المبحث الأول: نشأة الصناعة المعجمية.
أ- تعريف المعجم:
يعرفه إميل بديع يعقوب: "المعجم أو القاموس كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتقصي معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بمعناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها"[1]، وهذ التعريف- وإن كان شاملا ومجملا- إلا أنه يحتاج إلى تفصيل، لأن المعجم الكامل لا ينبغي تقييده بهذه الأوصاف، فتراكم العلوم وتنوعها وتعدد المعاجم يقتضي العمل بمبدإ الاقتصاد اللغوي، وهو معنى من معاني الاختصار والتخفيف على القارئ والباحث، بأبسط تعريف للألفاظ وأيسر شرح للغرائب.

2- النشأة والمدراس المعجمية:
بدأت معالمها في وقت مبكر، عند شرح بعض الكلمات الغامضة التي وردت في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، إذ عليهما مدار العلوم اللغوية والشرعية والعقلية، وقد غابت معاني الكثير من مفرداتهما عن الأكابر من الصحابة فضلا عمن دونهم، حتى إنه لينسب كتاب لعبد الله بن عباس- رضي الله عنهما- في غريب القرآن[2]، وما يلاحظ على هذه الفترة المتقدمة، أنها اقتصرت على جمع المفردات الصعبة التي عرفت باسم "الغريب" وهي تعالج موضوعا معينا، فظهر كتاب الخيل، المطر، النوادر وغيرها، نسبت إلى كثير من صدور أئمة اللغة، وما يميزها جميعا هو التشابه من حيث المواضيع والمضامين والشروح، وهذا اقتضى معالجة فنية لها، خصوصا وأن المقام مقام حماية اللغة من اللحن والضياع، عند ذلك أدرك العلماء أنه لو ألفت مئات الكتب من ذلك الطراز لما أمكن حصرها، ولما سلمت المسألة من التكرار[3]، فكان للخليل بن أحمد الفراهيدي شرف وضع هذه اللبنة، وفكر لإيجاد طريقة تجمع مفردات اللغة دون إعادتها، ليتسنى الاشتغال بغيرها، واستعان في ذلك بعلوم الرياضيات، فابتكر بما يعرف بنظام التقاليب الصوتية، وترتيبها بحسب المخارج مع إجراء كل الاحتمالات الممكنة في الكلام العربي، وميز بين المهمل والمستعمل، مرتبا كل حرف على أبواب: الثنائي المضاعف الصحيح، الثلاثي الصحيح الثنائي المضاعف المعتل الثلاثي المعتل، والرباعي والخماسي، وعمل الخليل أسس لما يعرف بالمعاجم العامة، كما أسس لنشوء المدرسة الخليلية في صناعة المعجم العربي، وقد سار على نهج معجم العين كبار أئمة اللغة فيما بعد، مثل جمهرة اللغة لابن دريد وتهذيب اللغة للأزهري في المشرق، والبارع لأبي القالي، ومختصر العين للزبيدي وغيرها في المغرب والأندلس.

كما عرفت المعجمية العربية مدرسة ثانية، وهي مدرسة الجوهري، اعتمد فيها على الترتيب الألفبائي باعتبار أواخر الكلمات ثم الانتقال إلى أوائلها مع تجريد الكلمة من زوائدها وهو ما

---

[1] – المعاجم اللغوية العربية، إميل يعقوب، دار العلم للملايين- بيروت، ط2، 1985، ص 9.
[2] – أنظر: معجم المعاجم، أحم دالشرقاوي، ص .6
[3] – أنظر: المعاجم العربية، عبد الله درويش، المقدمة.

عرف بنظام التقفية، وأهم مزايا معجم الصحاح للجوهري أنه أبعد المعاجم القديمة عن التصحيف، وهو يذكر ضبط الكلمة بحروفه، ويذكر جميع حركاتها إن تعددت في الحرف الواحد[1]، وقد كان أوسعها انتشارا قديما وحديثا، يشهد بذلك كثرة مخطوطاته وتعدد طبعاته، وهو ثورة في تاريخ المعجم العربي، وبه كان الاهتمام والاقتداء في وضع المفردات وشرحها وترتيبها، اعتمادا على الترتيب الألفبائي العادي، لكن الاعتماد على أواخر الكلمات قد يثقل الباحث، خاصة إذا جهل مصدر هذه الكلمة أو تلك، بخلاف البحث عن أوائلها الذي هو أيسر وأقل مؤنة، فاتجهت المعاجم بعد ذلك على الترتيب الألفبائي بحسب أوائل أصول الكلمات، فكان من ذلك معجم لسان العرب لابن منظور، وعليه سارت أغلب المعاجم الحديثة والمعاصرة[2].

[1] – أنظر: المعاجم العربية، عبد الله درويش، ص 95.

[2] – المعجم العربي، حسين نصار، ج1، ص 218، وانظر: الألفاظ الدينية والسياسية في ديوان محمد بن عبد الكريم الجزائري، غربي مصطفى، رسالة جامعية- ماجستير، 2002، ص 15.

المبحث الثاني: المعاجم المتخصصة في غريب القرآن والحديث

قدمنا أن بداية المعجمية كانت بغريب القرآن والحديث، لأن الحاجة إلى فهمها أعطت العناية بألفاظهما ومفرداتهما، وبفضل هذه الحركة تأسست المعجمية العربية، أما التأليف المتخصص في الغريب والمستقل عما يعرف بالمعاجم العامة، فإنه لم يظهر إلا في القرن الثالث الهجري، وأهم ما ألف فيه كتاب "غريب الحديث " لابن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، وقد وصل ذروته في القرن السادس الهجري على يد الزمخشري (ت 548هـ) بكتابه " الفائق في غريب الحديث " وبابن الأثير الجزري (ت 606هـ) بكتابه " النهاية في غريب الحديث "، وقد سارت كتب الغريب في هذه المرحلة من الطابع الفقهي إلى الطابع اللغوي البحت، فبعدما كانت تعنى بمسائل الفقه والعقيدة والعلوم والحديث، كما هو الحال في كتاب " غريب الحديث " لابن قتيبة، صارت تميل إلى الاحتجاج اللغوي بالشواهب وعلى ترتيب الكلمات حسب حروفها، وليس بحسب موضوعاتها ، ويعود الفضل في هذا إلى أبي عبيد أحمد الهروي (ت 401هـ) بكتاب " الغريبين " وإلى أبي موسى محمد بن أبي عيسى الأصفهاني (ت 581هـ) بكتاب يحمل نفس العنوان: " الغريبين " 1.

هذه أبرز الكتب في غريبي القرآن والحديث، وهي أكثر من أن تحصر، وقد ألف فيهما خلائق لا يحصون 2، منها على سبيل المثال: " غريب القرآن " و " مجاز القرآن " لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت 210هـ)، و " إعراب القرآن ومعانيه " للزجاج (ت 311هـ)، و " غريب القرآن " لابن عرفة المعروف بنفطويه (ت 323هـ)، وآخر لأحمد بن محمد المرزوقي (ت 421هـ)، و " تفسير المشكل من غريب القرآن " لمكي بن أبي طالب القيسي (ت 437هـ)، و " تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب " للراغب الأصفهاني (ت 745 هـ) وغيرها كثير.

1- مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب، الراجحي، ص 253.

2- المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، عبد العزيز السيروان، ص 11.

لا يزال أغلبها مخطوطا أو مفقودا، وما طبع منها قليل بالقياس إلى ما صنف في هذا الفن1.

أما تفسير وجود هذا الكم الكثير فيرجع أساسا إلى منهج النقل والتحري في ضبط الكلمات ومعانيها عند العلماء المسلمين، فتمسكوا بمنهج الرواية مما أدى إلى النقل عن كتب السابقين نقلا حرفيا حتى صارت معاجمهم متشابهة وهذا ما نراه في المبحث الآتي.

المبحث الثالث: ظاهرة النقل والتقليد في صناعة المعجم العربي

كان التأليف في " الغريب " يعتمد على الرواية منذ بدايته الأولى، كابن قتيبة مثلا، روى في كتابه " غريب الحديث " عن الأصمعي (ت 216هـ) وأبي حاتم السجستاني (ت 250هـ) وأبي عبيد (ت 224هـ) 2، لأن الإهتمام بالغريب كان من جهة الشرع والفقه، يتجلى هذا من خلال الاهتمام بالأسانيد والعلل الحديثة، ونقد السند والمتن، أما الغوص في دلالات الألفاظ فقد أعطى أكله بانفصال علم الغريب عن الدرس الفقهي إلى الدرس اللغوي، أما منهج النقل والتحري فلم يبرحه رغم الانفصال، لذا اصطبغ علم الغريب في القرآن والحديث بصبغة القداسة، وهذا ما أعطاه الدقة والضبط في اختيار الألفاظ وتحديد دلالاتها، قد لا يوجد في غيرها من المعاجم الأولى في التأليف المعجمي العام، حتى صارت أمهات للمعاجم العامة، فقد كان كتاب " غريب الحديث " لابن قتيبة مصدرا لأغلب المعاجم التي جاءت بعده، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهو موجود في " تهذيب اللغة " للأزهري (ت 370هـ) و " الصحاح " للجوهري (ت 393هـ) و " المحكم " لابن سيدة الأندلسي (ت 458هـ) و " النهاية في غريب الحديث " لابن الأثير (ت 606هـ) وغيرها3، كما اعتمد ابن الأثير الجزري في " النهاية " على كتابين بارزين هما: " كتاب الغريبين " لأبي عبيد الهروي وكتاب " المغيث في غريب القرآن والحديث"

1- انظر: معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي، ص 23-35.

2- انظر: غريب الحديث، ابن قتيبة، تحـ السويسي، ص34.

3- نفسه، ص 38.

لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني (ت581هـ)1، كما اعتمد الخطابي (ت360هـ) في غريبه على أبي عبيد القاسم بن سلام وعلى ابن قتيبة، أما أبو عبيد الهروي فقد أخذ أساسا من " تهذيب اللغة " للأزهري (ت370ه) وهو شيخه، واعتمد أيضا على أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من المتقدمين حتى صار عمدة كتب الغريبين، ثم طلع ابن الأثير بعده على جميع ما صنف من قبله وجعلها مصادرا كتاب " النهاية "، وبلغ بذلك ما يبلغه غيره من حيث الجمع والترتيب والتبويب2.

هذا من جهة الأخذ والتقليد، ولكن هذا لا ينسينا قضية أخرى في المعاجم العربية، وهي أن كثيرا منها لم يسلم من النقد والاستدراك بالذيول والحواشي والإصلاح بالتصرف والزيادة، والأمثلة على ذلك كثيرة جدا، نقتصر على ذكر بعضها مثل: " إصلاح غلط أبي عبيد " للقتيبي، و " الاستدراك لما أغفله الخليل " لأبي الفتح بن محمد بن جعفر الهمذاني (ت371هـ)، و " استدراك الغلط الواقع في كتاب العين " للزبيدي (ت371هـ)، و مثل الحواشي: "حواشي ابن بري على الصحاح " لأبي محمد عبد الله بن بري المصري (ت 646هـ)، و " الإصلاح لما وقع من الخال في الصحاح " لأبي الحسن علي بن يوسف الشيباني (ت646هـ)، و " المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي " لأبي عبد الله محمد بن علي بن الخضر الغساني المالقي (ت636هـ) وغيرها3.

كما أن بعض هذه المعاجم اعتني بها اعتناء خاصا، فنظمها العلماء شعرا، من ذلك " الكفاية في نظم النهاية " لإسماعيل بن محمد البعلي (ت786هـ)، ونظم أبو الحسين يحي بن معطي الزواوي (ت628هـ) معجم " الصحاح "4.

وبهذه الحركة العلمية المتنوعة اعتمد المتأخرون على السابقين لهم اعتمادا كليا، إلى حد النقل الحرفي، وهذه الظاهرة لقيت دراسة واسعة، ولكنها لم تنظم تنظيما يحيط بجميع جوانبها5.

1- مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي، الراجحي، ص 253.

2- قاسم بن ثابت السرقسطي، عز الدين التنوخي، مجلة المجمع العلمي العربي، مج 41 ج1 يناير 1966، ص6.

3- انظر: معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي، ص 40، 41.

4- نفسه ص 233. وأغلبها مخطوط أو مفقود.

5- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أبو الفرج، ص27.

الفصل الثاني: نقد و دراسة لمعجم الثعالبي

المبحث الأول: موضوع الكتاب وتحليله

موضوعه هو المعجم المختصر يعرفنا بما أشكل من ألفاظ وكلمات وردت في:

" الجواهر الحسان في تفسير القرآن "، ولأهمية كتاب التفسير هذا من بين مؤلفات الثعالبي، اعتنى به اعتناء خاصا من حيث موضوعه، فهو تفسير للقرآن الكريم، ومن حيث مصادره الكثيرة التي استقى منها هذا المجموع، فقد ناهزت مائة تفسير وكتاب، يأخذ من كل مصدر لبابه و جوهره، حتى اتفق له عدد كبير من الجواهر، ثم رصعها بغيرها من كتب الوعظ والحديث، باعتباره محدثا واعظا، ثم أضاف إليه تجاربه العلمية و رحلته إلى المشرق، ذكر فيها مشايخه الذين تفقه بهم، فهذه الجواهر الحسان من كتب وعلماء وأعيان التقت كلها في تفسيره للقرآن، فكتب له الذيوع والقبول بين الناس أكثر من أي كتاب آخر من مؤلفاته، حتى لا يعرف إلا به عند من ترجموا له، بل افتخر العلماء بامتلاكه، فها هو تلميذه الشيخ المفسر عيسى بن سلامة البسكري يقول: " كان شيخنا الثعالبي رجلا صالحا زاهدا ... له تآليف جمة أعطاني نسخة من " تفسير الجواهر " لا بشراء ولا عوض، عاوضه الله بالجنة "1. كل هذا جعل الثعالبي يعطيه اهتماما لائقا و احتفاء بالغا، خصوصا وهو من أوائل مؤلفاته فذيله بمعجم لغوي يشرح غريبه بإيجاز شديد قد يصل إلى حد الإخلال، أو بالتطويل الممل، أو قد يقع في التكرار أكثر من مرة أو مرتين – وسيأتي بيانه – ثم ذيله بمراء خاصة بكتاب التفسير ناهزت ثلاثة آلاف رؤيا2.

والثعالبي عندما وضع معجم على " الجواهر الحسان" حذا حذوة من اعتنوا بأمهات الكتب والدواوين في مختلف العلوم والفنون، والتي انتشرت بين العامة والخاصة، فاحتاج الناس إلى فك رموزها وتفسير ألفاظها، فاختصوها بمعاجم تصاحبها، لكنها يستفاد منها في غيرها من الكتب والدواوين، وهذا هو حال معجم الثعالبي، إذ يقول في خاتمته: " ... وهو بحمد الله مفيد ومتعد نفعه في سائر الكتب، سيما كتب الحديث والتفسير ".

1- انظر: تعريف الخلف، ج2 ص68 وما بعدها.

2- نفسه، ص72.

أما هذا النوع من المعاجم فقد كان في وقت مبكر وبشكل لا يمكن وصفه بالقليل ومن ذلك معاجم على كتب حديث بعينها، مثل: " غريب صحيح البخاري" لأبي الوليد هشام بن عبد الرحمان القرطبي المعروف بابن الصابوني (ت423هـ)، و " غريب الموطإ " لأبي عبد الله أصبغ بن الفرج (ت225هـ)، و " غريب ما في الصحيحين " لأبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (ت488هـ)، و " مشارق الأنوار على صحاح الآثار " للقاضي عياض بن موسى المغربي (ت544هـ) واختص بالصحيحين والموطإ، بل نجد ما هو أبعد من ذلك، فبعض المعاجم المختصرة اختصت بحديث بعينه أو خطبة معروفة، مثل: " غريب حديث أم زرع " لأبي بكر ابن الأنباري، وله أيضا: " غريب خطبة عائشة في أبيها أبي بكر الصديق " 1، كما حظيت المذاهب الفقهية والعقائدية بمعاجم خاصة بأمهات مصادرها المعتمدة، نذكر من ذلك: " شرح غريب ألفاظ المدونة " للجبي في الفقه المالكي، وقد رتبه ترتيبا حسب ترتيب أبواب " المدونة "2، ومعجم " غرر المقالة في غريب الرسالة للمغراوي3 في الفقه المالكي أيضا، وفي الفقه الشافعي كثير منها، مثل: " تفسير ألفاظ المزني " لأبي منصور الأزهري (ت370 هـ) لشرح غريب " مختصر المزاني " (ت 264هـ)، وعلى هذا المختصر معجم آخر للخطابي عنوانه: " تفسير اللغة في مختصر المزني "، وللأزهري معجم آخر: " الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي "، رتبه حسب المواضيع ابتداء بباب الطهارة ثم الصلاة... إلخ4، وهناك معجم آخر على حواشي متن من الفقه الشافعي، وهو كتاب: " المصباح المنير لشرح غريب الشرح الكبير " لأبي العباس الفيومي (ت 770هـ) على كتاب: " فتح العزيز على كتاب الوجيز " لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني (ت623 هـ)، أما المختصر فهو " كتاب الوجيز " في فروع الشافعية لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت505هـ)، واستعان في شرحها بنحو سبعين مصنفا في اللغة والمعاجم، وهناك معجم خاص بالصوفية، وهو: " شرح الألفاظ التي اصطلح عليها الصوفية " لأبي بكر محمد بن علي الطائي الأندلسي المعروف بابن عربي (ت638هـ).

1- معجم المعاجم، ص 34.
2- شرح غريب ألفاظ المدونة، الجبي، تحـ: محمد محفوظ، دار الغرب- بيروت، ط1-1982، المقدمة.
3- طبع بدار الغرب سنة 1986 (معجم المعاجم، ص47).
4- الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي، الأزهري،تحـ: سميح أبو مغلي، دار الفكر-عمان الأردن، ط1-1999،المقدمة.

المبحث الثاني: بيان منهجه وذكر مصادره

I- ظاهرة الاختصار في التراث العربي الإسلامي:

إن الحديث عن منهج الثعالبي في وضعه لمعجمه المختصر، يقودنا قسرا إلى الحديث عن ظاهرة الاختصار والنقل في التراث العربي، كمنهج تبناه علماؤنا وأئمتنا في وضع تآليفهم، وذلك أنه شهد القرن الخامس الهجري كثرة التآليف والدواوين في شتى أصناف المعرفة، فاكتفى الناس بالتقليد والرجوع إلى تلك المدونة الضخمة والتراث الهائل، الذي أغناهم عن التأليف وخفف عنهم مؤنة التصنيف، وحد كثيرا من النشاط العلمي، فجعل العلماء يعتنون بها في دروسهم وتعليمهم ويلجئون إلى اختصار تلك المصنفات والأصول؛ ليعم نفعها ويخف حفظها وفهمها، وقد صار منهج الاختصار في القرن السابع الهجري ميزة غالبة على المؤلفين، حتى إننا لنجد للمؤلف الواحد منهم الكثير من المختصرات، كابني منظور الذي اختصر كتاب " الأغاني "، و " العقد الفريد "، و " الذخيرة " وغيرها 1.

وظاهرة الاختصار لم تنل مصيبها من الدراسة والبحث والمناظرة، وإن كانت سمة غالبة وبارزة في التراث العربي الإسلامي من بدايته الأولى، وبالجملة فقد ظهرت كتب اختصرت فيها أمهات المصادر العربية والإسلامية في شتى الفنون والعلوم، التي تداولها الناس وطارت بين الأصقاع واعتنى بها العلماء في جالسهم ومذاكراتهم، يعرف الكثير منها من خلال عناوينها، مثل: المختصر، الوجيز، الخلاصة، الاقتضاء، المقتضب، المنتقى، اللباب، التهذيب، وغيرها، وكلها عبارة عن محاكاة أصولها بالتلخيص و التبسيط، أو بالزيادة على ما يراه المؤلف جديرا بالتنبيه، أو استدراكا عليه في مواطن أخرى، وقد لا يعدو أن يكون نقلا حرفيا – كما سنرى بعد قليل-

---

1- انظر: ظاهرة المختصرات في التراث العربي، محمد بوزيان، مجلة آفاق – مركز جمعة الماجد – دبي العدد49، السنة 13 أفريل 2005، ص 162.

وقد تباينت مواقف العلماء منه قديما وحديثا، على موقفين بارزين:

1- منهم من عارضه جملة ورده كابن خلدون (ت808هـ) 1، بل اعتبره بعضهم داء وبيلا يسري في جسم العلوم الإسلامية، وأنه من عقم الفكر وعجز العقول عن الإتيان بمثل ما أتى به الأوائل، فهو النسج على منوالهم فحسب، وتوقف الفكر على ما خلفوه لنا وتركوه، وإن كان لهذا الرأي وجه من القوة والصواب، فإنه لا يفوتنا أن نغفل ما قام به الاختصار من دور في الحفاظ على التراث الضخم، وإعادة تبويبه وتحليله وعرضه، ومناقشة أفكاره والاستدراك عليها، فهو لم يكن آلة مسجلة تعيده فقط، بل تجاوز ذلك إلى حد البحث والدراسة والمناظرة، وحسبنا أنه اشتغل به الأكابر من العلماء كأبي علي الفارسي ، والكثير من أصحاب المعاجم ، وقد تقدم ذكر الكثير منهم في الحديث عن الصناعة المعجمية، ويضاف إلى هذا أن بعض المختصرات قد فاقت أصولها، " مختصر العين " لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي، الذي فاق أصله كتاب " العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي؛ لأنه أقل تصحيفا منه، وأدق في تحديد المعاني ولا يستعمل الترادف إلا قليلا، كما حذف منه الشواهد2.

2- ومنهم من أيد منهج الاختصار، وجعله طريقة يتبعها في وضع تآليفه، ما دامت العلوم أنسابا، وأن الأهم فيها وهو تبليغها للمتعلمين وتبسيطهم للمبتدئين، خصوصا إذا عسر الأصل على الناس فهما أو حجما، فتذليله غاية محمودة ينشدها العالم والمتعلم على السواء، ثم إنه إذا كان شرحها محمودا بالاتفاق، فمن باب أولى أن يكون اختصارها أحمد؛ لما فيها هذا من التخفيف والإيجاز، ولما في التطويل الذي يصل إلى حد الملل والإعجاز، مع العلم أن العلوم كثيرة وتحصيلها جميعا مستحيل، لكن المختصرات تقرب ذلك وتجعله في متناول الطالب المجد، أما الأمثلة فكثيرة جدا وعينتها لا تحصى كثرة، كاختصار كتاب " الرعاية لحقوق الله " للمحاسبي، اختصره العز بن عبد السلام، و" مختصر خليل " في الفقه المالكي، جعله صاحبه متنا يحمل مسائله المنتشرة عند أعلامه كالمدونة وغيرها، ومثل كتاب: " مختصر التحفة في غريب القرآن " للشيخ قاسم

1- انظر: المقدمة، ابن خلدون، ص489.

2- المعاجم العربية وضرورة تهذيبها وتطويرها، فؤاد حنا الترزي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج 47 ج2، أفريل 1972، ص 391 وما بعدها. وانظر: المعاجم العربية، عبد الله درويش، ص 38.

الحنفي، هذب به " تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب " لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت745هـ)، و " مختصر غريب الحديث " لأبي عبيد، اختصره أبو علي الحسن ابن أحمد الأسترابادي، وعلى معجم " الصحاح " مختصرات كثيرة أهمها "مختار الصحاح " لمحمد أبي بكر الرازي الحنفي (ت 666هـ).

أما أهداف الاختصار فكثيرة، نذكر منها:

- غاية تعليمية، وأغلبها كان بهدف تيسير حفظ العلوم على المبتدئين.
- غاية مذهبية، كمتون المختصرات الفقهية مثل: " مختصر خليل " عند المالكية، و " مختصر المزني " عند الشافعية وغيرها.
- الفرار من التطويل.
- تفرق الأصل وعدم اكتماله، وبه أنقض كم محترم من أمهات الكتب.
- قصور الهمم.
- طلب أصحاب المراتب العالية، مثل " مختصر العين " للزبيدي، اختصره للمستنصر بالأندلس.
- ومنها استهجان الأصلي وإنكاره، مثل " مختصر العين " دائما، لأن الزبيدي رفض أن يكون كتاب " العين " للخليل لما فيه من هنات كثيرة كالتصحيف1.

أما أنواعه فله نوعان بارزان هما:

1- **تلخيص المعنى:** يعتمد على فهم الأصول فهما عميقا يستوعب جميع مسائلها، ثم إعادة صياغته وطرحه بما يتناسب مع إمكانات المؤلف وقدرته على الفهم وعلى التحكم في وسائل التعبير الهادف إلى الاختصار دون إخلال، وبما يتناسب مع إمكانات القارئ من حيث الفهم وحدود معرفته، ومن الأمثلة على التلخيص بالمعنى مختصر أبي علي الفارسي (ت377هـ) في النحو، حذا فيه حذو سيبويه في " الكتاب "2.

2- **تلخيص اللفظ:** يعتمد على الرجوع إلى الأصول بعينها، والتصرف فيها بعدة طرق؛ كحذف المتكرر وغير ذلك، أو بأخذ جزء أو باب أو فصل منها، أو انتقاء مختارات

1- المعاجم العربية (مع اعتناء خاص بمعجم العين)، عبد الله درويش، ص 47 وما بعدها.

2- انظر: ظاهرة المختصرات، محمد بوزيان، مجلة آفاق – مركز جمعة الماجد – دبي، ص162.

منها، باعتبار هذه المختارات ذات قيمة علمية خاصة في نفس المؤلف، أو يحتاج إليها القارئ والطالب لما فيها من الفوائد التي تميز بها الأصل عن غيره من المصادر، ولاشك أن هذا النوع من الاختصار هو الأكثر انتشارا بين المختصرات، لأنه أسهل من الأول، فهو يعتمد على الانتقاء و لا يتطلب مجهودا كبيرا، فقد يقوم به من لم تعل كعبه في العلم، ولذا لا يسلم في غالب الأحيان من هنات كثيرة، تجعله لا يشابه الأصل ويبتعد عنه، وهذا الجانب السلبي في الاختصار هو الذي جعل المعارضين له يبالغون في رفضه، ويتشددون في قبوله طريقة للتأليف- كما تقدم-

II- منهج الثعالبي في الاختصار:

يقوم منهج الثعالبي في وضعه لهذا المعجم أساسا على النقل و الاختصار، فأما النقل فهو باللفظ، وهذا ما يجعلنا نعتقد أن الثعالبي كان من أنصار النقل باللفظ لا بالمعنى، وهو يؤكد ذلك دوما بقوله: " ... وزدت من غيره جواهر ونفائس لا يستغنى عنها، معزوة لمحالها منقولة بألفاظها، وتوخيت بجميع ذلك الصدق والصواب "1، وقال أيضا: " ... وكل من نقلت عنه شيئا فمن تأليفه نقلت، وعلى لفظ صاحبه عولت، ولم أنقل شيئا من ذلك بالمعنى خوف الوقوع في الزلل "2. وهذا له لا يبرره، فالثعالبي – رحمه الله – من الجانب العلمي محدث أخذ علومه عن كبار علماء وقته، وهم أغلبهم يتشددون في نقل الأخبار والآثار، تحرزا أن يصيبها الخلل إذا نقلت بالمعنى، أو ما قد يشوبها من وهم في الفهم، فيقع تحريف المعنى الأصلي، فسد الذرائع واجب عندهم3.

وأما الاختصار فقد قام عنده على أمرين: وهما الانتقاء والحذف.

1- **الانتقاء:** وذلك باختيار الكلمات التي شرحها، والتي رآها من ضرورات فتح أقفال معجمه، على المبتدئين الذين يعوزهم مثل ذلك الرصيد اللغوي الذي اقترحه، كما قد يجد فيه الطالب المجد أو العالم الفذ ما يحتاج إليه، وفيه ما يناهز 1700 كلمة مشروحة.

1- انظر: خاتمة " الجواهر الحسان في تفسير القرآن ".
2- الجواهر الحسان في تفسيرالقرآن، ج1 ص18
3- انظر: التقريب في علوم الحديث، النووي، تحـ: مصطفى ديب البغا، دار الهدى- عين مليلة، 1999،ص46. وفيه حكى شروط الرواية بالمعنى منها: العلم باللغة والنحو، العلم بالمعنى الذي أراده الحديث، أن يقول في آخره: أو كما قال أو شبهه ونحو ذلك.

2- **الحذف:** ويتمثل في حذف ما يلي:

- حذف التعاريف التي رآها غير ضرورية اكتفاء بما يوضحها من كلمة أو جملة قصيرة من المصدر الذي أخذ منه.
- حذف الفوائد الصرفية والنحوية كحذف الجموع خاصة، أما تصريف الفعل في الماضي والمضارع فإنه لا يهمله إلا قليلا، لما يرى أنه لا ينبغي تفويته في نطق الكلمة وتصريفها بشكل صحيح، ومن غير لحن في حركة من حركاتها.
- حذف الأمثال والشواهد الشعرية، وقد أحصيت له أزيد من ألفي شاهد شعري حذفها، أغلبها من معجم " الصحاح ".
- حذف الآيات والأحاديث، وبلغت حوالي عشرين آية وحديثا.

III- طريقة تأليفه للمعجم:

ابتدأه بمقدمة على طريقتهم في التأليف، فبدأها بثناء على الله- عز وجل – وثناها بالصلاة والسلام على النبي، ثم افتتح خطابه بالنداء فقال: " ... اعلم أيها الأخ أشرق الله قلبي وقلبك بأنوار اليقين، وجعلني وإياك من أوليائه المتقين "، ومن هذا الخطاب يمكننا أن نفهم شيئين: أولهما أن غرض هذا المعجم تعليمي موجه ابتداء إلى المبتدئين في طلب العلم، الذين يشكل عليهم فهم الكثير من مفردات اللغة، لهذا قال بعد ذلك: " ... وزدت فيه بيان ألفاظ وقعت في غيره، يكثر في اللسان دورانها ويفتقر الطالب إلى معرفتها، وجلها مما وقع في الموطإ والبخاري ومسلم وغيرها من الكتب الستة ". ومن هذا نفهم أيضا التركيز على غريب الحديث والاعتناء بالسنة المطهرة، ويمكننا أن نستنتج الغرض التعليمي من صيغة النداء، الذي جاء بصيغة المفرد، فهو ينادي الأخ الطالب للعلم السائر في طريق المعرفة، فلا يمكننا حمله على العالم أو الرجل الفاضل، فهؤلاء يخاطبون بصيغة الجمع توقيرا لهم واحتراما، خصوصا إذا كانت النداءات فيما بينهم، بينما قد يخاطب الجمهور من الطلاب بصيغة المفرد، حملا لهم على الإصغاء، و اهتماما بكل واحد منهم. وثانيهما: يمكننا أن نلمس الطابع الصوفي في هذه العبارات، المتمثلة في مخاطبة الشيخ للمريد، من خلال الدعاء له بالتوفيق والقبول، وأيضا من مصطلحاتهم المعروفة عنهم: أنوار اليقين، أشرق، الأولياء...

أما عمله في مضمون المعجم فقائم على الإنتقاء و الحذف ، و قائم على الترتيب ،فله في ذلك طريقة خاصة، نتبينها فيما يلي :

- ترتيب الأبواب : رتبها حسب الترتيب الألفبائي المغربي ، كما في معجم « مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ، للقاضي عياض ، و هي :

أ،ب،ت،ث،ج،ح،خ،د،ذ،ر،ز،ط،ظ،ك،ل،م،ن،ص،ض،ع،غ،ف،ق،س،ش،ه،و،ي.

- ترتيب الفصول:في كل باب أربعة فصول ،كل فصل منها مأخوذ من معجم معين ، على ترتيب حافظ عليه خلال كل الأبواب، وهذه الفصول هي: فصل الجوهري (ت 393 ه أو 398 ه)، وفصل الزبيدي

(ت 401ه) ، و فصل عياض (ت 544). وهذا الترتيب على هذا النحو لم يكن جزافا بل عن نظر ، فهو تريب اما من المعجم العام الى الأخص ، أو باعتبار التدرج الزمني في تأليفها كما هو ظاهر من خلال تواريخ الوفيات ،كما نلاحظ أيضا وجود مدارس معجمية مختلفة من خلال هه المعاجم الأربعة ، مدرسة العين (الترتيب بحسب مخارج الحروف) ، مدرسة الصحاح (نظام التقفية)، و الترتيب الألفبائي المشرقي و المغربي.

- ترتيب المواد: كان الترتيب باعتبار اوئل الحروف الأصلي ، ومع ذلك قد تختلف هذه القاعدة في مواضع عديدة بسبب السهو في غالب الظن ، أما بعد ذلك فلا يوجد ترتيب محدد ، بل توضع الكلمات وضعا من غير اعتبار للحروف الثانية و الثالثة ، بل يرتبها كما جاءت موزعة في أصولها (ينظر هوامش تخريجات فصول الزبيدي خاصة).

أما شرح الكلمات و تفسيره فاعتمد المؤلف – رحمه الله- كلية على مصادره التي نقل منها معجمه ، و هذا التعريف له طرق معروفة لا يخلو منها المعجم ، نشير اليها فيما يلي :[1]

التعريف بالترجمة:

وهو تفسير كلمة بكلمة أو بأكثر من كلمة ، أما الثعالبي فأكثر تعريفاته من هذا الباب ، فهو يسعى دوما إلى التقليل من اللفظ مع الإكثار من الكلمات المداخل و نراه قد استعمل هذا المصطلح ، فكثيرا ما يقول :و سيأتي في ترجمة فلان أو تقدم في ترجمته ، على انه لا يقصد بها هذا المعنى الدقيق ، بل يريد بها التعريف كيفما اتفق.

التعريف بالمغايرة:

---

[1]- أنظر: النشاط المعجمي في الأندلس، يوسف عيد، دار الجيل – بيروت، ط، 1992، ص22-27.

وهو تفسير الكلمة بضدها ، و استعماله في المجردات أكثر من المحسوسات ، نحو العلم و الجهل ،و الصدق و الكذب، البر والجفاء...

التعريف بالسياق:

و هو ما يصاحب اللفظ من قرائن تحدد معناه تحديدا دقيقا ، و أغلب ما كان في معجم الثعالبي في فصلي الهروي و عياض، بإعتبار الإثار و الأحاديث التي جاءت فيهما مشروحة .

كما أنه قد يبحث على سياق مخالف لشرح كلمة ما بالبحث عنها في مصادر أخرى، عندما يقصر هذا المصدر عن تلبية حاجته – سيأتي ذكرها بعد قليل –

أما الخاتمة فذكر فيها جملة من المرائي حدثت له أثناء اشتغاله بكتاب التفسير ، كما ذكر فيها مذهبه في تحمل التفسير و هو مذهب أشياخ طريقته كإبن أبي جمرة و الفاكهاني و غيرهم ، و ذكر تحذيره من قراءة كتاب « الكشاف » للزمخشري ، و قد علقت على ذلك في موضعه من هامش النص المحقق.

IV – مصادر معجم الثعالبي:

اعتمد على مصادر رئيسية و هي:

1- « تاج اللغة و صحاح العربية » للجوهري (ت 393 هـ)، قد أخذ منه نحو سبعمائة مادة ، و هو ما يمثل نسبة 41% من حجم المعجم ، و لا غرابة في ذلك ، لأن الصحاح أوسع المعاجم انتشار في القديم و الحديث ، لكثرة مخطوطاته و كثرة طباعته ، و قد جعله الثعالبي عمدة معجمه ، لذا صدر به فصوله ، و باقي المعاجم تبع له ، فغالبا لا يشير إلى كلمة في غيره و هي موجودة فيه ، فإن وجدت فيه أشار إلى معنى آخر في غيره لم يذكر في« الصحاح » و هذا ما يبرز كثرة الأقوال المدرجة في الفصل الأول من كل باب ، فيقول مثلا : قال الشريشي ، أو زاد عياض ، و نحوه للزبيدي ..

و نستطيع أن نقول أن غالب الأقوال المدرجة في فصل الجوهري .

2- المصدر الثاني من حيث الأهمية « مختصر العين » للزبيدي ، و هو قليل الشواهد ، مختصر التعاريف موجز العبارات ، كثير المواد المشروحة ، و هو مصدر مهم لمن يتوخى الإختصار الذي انهجته الثعالبي، يضاف إلي ذالك أن " مختصر العين " في حد ذاته مصدر محلي بالنسبة له , لا نتشاره بين المغارب و الأندلسيين بشكل خاص، و لذلك كان الفصل الثاني هاما من حيث حجم الماجة بعد فصل الجوهري، و قد أدرج فيه بشكل خاص أقوال عياض و ابن القوطية.

3- المصدر الثالث هو كتابة الغريبين للهروي، و هو متخصص في غريب القرآن و الحديث، و هو سياق معجم الثعالبي، لكنه الأصغر حجما في انتقاء مادته، لكن تعريفاته طويلة تصل أحيانا \اغلى حد شرح الحديث بأكمله، لأن فهم السياق يساعد على فهم المفردة المشروحة.
4- المصدر الرابع هو" مشارق الأنوار على صحاح الآثار" للقاضي عياض، و هو أخص من المصدر السابق لأنه اكتفى بشرح غريب الصحيحين و الموطأ (الأصول الثلاثة عند المغاربة)،وهو كتاب فاق غيره في بابه , و أية من آيات التأليف و التحقيق ، و يعيد أهم كتاب ألفه المغاربة في هذا الشأن ، وبهذا نفهم اتفاء الثعالبي به من خلال أمرين : الأمر الأول هو تقليده في ترتيب الأبواب وفق حروف التهجي عند المغارب ، أما الأمر الثاني فهو كثيرة الأقوال المدرجة منه في باقي الفصول ، وهو الثالث من حيث حجم المعجم المختصر .
هذه هي أصول معجم الثعالبي ، اعتمد فيها معجمين عامين و معجمين متخصصين و قد رصع كل فصل منها بأقوال غيرهم من كتب اللغة و الأدب انتشرت و اشتهرت عند المغاربة خاصة ، وهذا يمكن أن نصف هذا المعجم بمزيج بين الخاص و العام ، و بين اللغة و الأدب ، و بين التراث المغربي ، فالثعالبي – رحمة الله – يعطينا لوحة لغوية تتمازج فيها البيئات المختلفة التي تشترك في المبادئ و القيم و الآثار، و إن تعددت الأساليب و المناهج و التصورات.
أما الصادر الأخرى التي رصع بها معجمه المختصر ، فهي :
5- "شرح مقامات الحريري " الأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي المغربي (ت 619 هـ) , وهو شرح لغوي غاب عليه الطابع الأدبي ، كما لم يخل من ذكري بيئة المغاربة لهجاتهم لأنه راعي فيه ثقافة أبنائها من سجلماسة ، فهو موجه أساسا إليهم ، و عامتهم من البربر[2]، فبسطه تبسيطا يليق بهم ، شرح أغلب مفرداته ، فلا غرو أن يدرج الثعالبي من أقواله في معجمه ، و قد ذكر من خمسين مدرجا ، أغلبها في الفصل الأول من كل باب .
6- "كتاب الأفعال " لأبي بكر محمد بن ابن القوطية الإشبيلي الأندلسي (ت 367 هـ) ، و هو معجم مختص بشرح الأفعال التي جاءت علي صيغة " فعل " ، و هو معجم صرفي بالدرجة الأولى ، و قد أدرج له الثعالبي في اثني عشر موضعا .
7- المشرع الروي في الزيادة علي غريبي الهروي لمحمد بن علي بن خضر الغساني المالقي (ت 636 هـ) وهو في الزيادة علي كتاب " الغريبين " للهروي المتقدم ، وهو كتاب لم يطبع

[2]- أنظر كشف الظنون، ص 1787-1790.

و لم يعرف له نسخ مخطوطة ، غير أن أقواله هنا تشابه إلى حد كبير أقوال الهروي ، في العرض و الشرح ، و له هنا نحو عشرة أقوال مدرجة ،

8- كتاب "سلاح المؤمن " لتقي الدين محمد بن محمد ابن همام المصري الشافعي (745 هـ)، وهو كتاب في التفسير لا يخلو من فوائد لغوية، و له موضعان أو ثلاثة.

9- كتاب " اختصار الرعاية " للعز بن عبد السلام (ت 660 هـ) و عنوانه: "مقاصد الرعاية "[3] أما كتاب " رعاية حقوق الله " للحارث الحاسبي من أعيان القرن الثالث الهجري ، وهو مصدر من مصادر الزهد و التصوف و مراقبة النفس و حسبنا هذا لنفهم اهتمام الثعالبي به ، مع أنه لم يدرج له إلا في موضعين من هذا المعجم المختصر .

10- "تهذيب سيرة ابن إسحاق " لابن هشام الحميري (ت 218 هـ) وهو كتاب لا يخلو من فوائد لغوية عند شرحه لـ " سيرة ابن إسحاق " (ت 151 هـ) ، و لم يأخذ الثعالبي منه إلا في موضع واحد عند شرحه لكلمة " يتوكفون " .

11- "معني اللبيب عن كتب الأعاريب " لابن هاشم الأنصاري النحوي (ت 762 هـ) صنفه عام 756 هـ بمكة ،وهو في معالجة الأخطاء النحوية التي فشت علي للألسن ، لذا أخذ الثعالبي منه موضع واحد عنه ، عند حديثه عن " أي " و " إذا " إذا اتصلتا بالتاء المتحركة ، و نوع الحركة التي تلحقها ، وهذا لا يستغني عنه المعجمي لأنه كثيرا ما يفسر بهما .

المبحث الثالث: نقد المعجم وبيان عيوبه.

بعد أن رأينا منهج الثعالبي و مصادره التي اعتمدها ،و رأينا تنوعها بين عدة علوم و فنون : علم الحديث ، صناعة المعاجم (اللغة) ، و علوم الأدب(الشروح)

والتصوف و النحو فهذا يعتبر عن ثقافة الثعالبي ، فهو المحدث المتصوف ، لأن غالب انتقائه كان في شرح غريب الحديث ، و ما كثرة الأحاديث فيه ألا دلالة علي ذلك ، كما لم يخل من لمسات في التصوف و العيدة .

أما أهم مزاياه فإنها –بالإضافة إلى ما ذكرناه – تتمثل خاصة في الإختصار و التيسير علي الطالب المبتدئ الذي قد لا يستطيع أن يبحث عن كلمة ما في أمهات المعاجم – إن توفرت له حينذاك – خصوصا عند بحثه في معجم " الصحاح" الذي يعتمد أواخر الحروف الأصلية في الكلمات ، و هذه قد لا يعرفها أغلب المبتدئين ،

---

[3]- أنظر: هدية العارفين، ص580.

أو في معجم " مختصر العين " الذي يعتمد علي ترتيب الحروف الأصلية حسب مخارجها و يعتمد نظاما رياضيا معقدا علي المبتدئين و هو نظام التقاليب ، وهو من الصعوبة بمكان ، صنف علي ذلك معجمي الغريب – الغريبان والمشارق – فهي شروح أكثر منها معاجم ، خاصة معجم " الغريبين "، فالبحث فيهما يقضي مطالعة شرح الحديث الذي وردت فيه الكلمة ، و هذا لا يتسني لأغلب المبتدئين

فالمعجم ينبغي أن يكون سهل المأخذ ، لا يتعب الباحث عن إيجاد ما يصعب فهمه ،و إلا فإننا نكون قد جمعنا إلى صعوبة البحث ، وهذا لا يستطيعه أغلبهم الذين لم يتمرسوا على آليات البحث و الفهم ، الثعالبي هذا جدير بالاحترام و عدم الإغفال ، فقد ذلل هذه الصعاب أمام طلبة زمانه بشيئين هامين ، وهما الاختصار و التركيب الذي راعى فيه ترتيب الحروف عندهم الذي ألفوه ، بعيدا عن الترتيب الصوتي أو المشرقي ، أو نظام التقفية ،

عيوبه:

أما عيوبه فكثيرة و ظاهرة تظهر عند النظرات الأولي فيه، وهذا يرجع إلي عدة أمور:

أ- اختيار مصادر مختلفة العلوم و المدارس – وقد تقدم بيانها –

ب-تأليفه علي طرقة العجلة، لأنه ذليل لم يعطيه من الأهمية ما أعطاه للأصل.

ج - توجيهه للمبتدئين ، فالأهم هو إنارة الطريق لهم ، بغض النضر عن الكيفية ،و الأهم تزويدهم بتلك المعارف و العلوم التي هي مفاتيح لولوج الكتابة في التفسير و غيره من كتب الحديث – علي حد تعبيره – ن و كذلك تعريفهم بما في تلك الكتب ، فتفتتح لهم الرغبة في مطالعتها .

د- أن الثعالبي نفسه ليس من أهل الصناعة ، ويشهد بذلك أن أسلوبه المستقل لا يخلو من أخطاء لغوية و نحوية و يتسم بالعامية في بعض الأحيان[4].

و يمكننا أن نقسم عيوبه إلي ما يلي:

1- من حيث الترتيب:

ترتيب الكلمات بحسب حروفها الأصلية وفق حروف التهجي عند المغربة ، لكنه لم يراعي إلا الحروف الأولي ، لذا فإنه بعد ذلك لا يرتبها ، بحسب الحروف الثانية و الثالثة ، بل كيفما اتفق و جودها في الأصل وضعها ، و هذه الظاهرة لم توجد في معجم الثعالبي وحده ، بل وجدت في

[4]أنظر: مرائي الثعالبي في المعجم، و انظر: الثعالبي و التصوف،، قسوم، ص116.

كثير من المعاجم المتخصصة ، و من ذلك أن أبا حيان الأندلسي ألف كتاب : "تحفة الأريب بما في القرآن من غريب " علي غير ترتيب محدد، بل خلطة المادة خلطا علي غير نظام[5].
كما أن الثعالبي وضع العديد من الكلمات في غير أبوابها ، مخالفا بذلك حتى الأصول التي أخذ منها ، بلغت أكثر من عشرين كلمة ، معظمها في فصل الزبيري،
لصعوبة انتقاء الكلمات منه ، وهو راجع إلي نظام المخارج و التقاليب ، الذي ينبغي إجادته و فهمه قبل الغوص فيه .

2- من حيث التعريف : رأينا أنه اعتمد اعتمادا كليا علي مصادره ، ولكنه تصرف فيها بالحذف ، و مع ذلك لم يسلم من عيوب كثيرة أثناء النقل من هناك ن عند شرحه للكلمات المنتقاة ، يمكن إجمالها في ما يلي :

أ- التكرار : الكثير من الكلمات متكررة بشرحها ، دون النظر إلي المختلفة للكلمة الواحدة ، و هذا التكرار إما يكون في نفس الباب متكرا إما يكون في نفس الباب متكررا في فصلين مختلفين ، نحو : " أنيب " جاء في فصل الزبيدي ثم تكررت في فصل عياض، و هو في معظم ذالك يحيل إلي موضع أعادتها فيقول مثلا : سيأتي
في كلام عياض أو ترجمة فلان أو قد يكون هذا التكرار بين بابين مختلفين ، مثل: كلمة طفل جاءت في باب طاء الجوهري ، و قد تكررت عند الهروي في باب العين عند شرحها في الأثر: " عوذ مظافيل" مع كلمة
" عوذ " وهي كثيرة ، نبهت عليها في محالها من النص المحقق .
ب – التطويل : وهو الشرح الممل الذي يستهجن حتي في المعاجم الضخمة ، فما الطن بمقام الأختصار في هذا المعجم ، وهذا التطويل قد يكون سبب الأقوال المختلفة في شرح المفردة الواحدة بنسبتها إلي أصحابها فيأخذ حجما كبيرا ، نحو كلمة : " الأكمة " باب الهمزة عند فصل الزبيدي ، أو قد يكون بسبب ذكر فائدة صرفية أو نحوية ، مثل كلمة " فحيح " فصل الجوهري من باب الشين ، أو كلمة
"يمين " فصل عياض من باب الياء .
ج – الحذف المخل : وهذا خاصة عندما يفسر كلمة بكلمة واحدة فقط ، فيبقي المعني مبتورا ناقصا ، مثل كلمة " الخابية " عند الجوهري يفسرها بكلمة واحدة وهي : " الحب " وهي كلمة مبهمة حذف مايجلي معناها وهي : " الجرة الضخمة "

[5] تحفة الأريب بما في القرآن الكريم من غريب، أبو حيان الأندلسي، تحـ: داود سلوم و نوري القيسى، دار الكتب بيروت، ط1، 1989، ص6.

وقد يذكر كلمة دون أن يشرحها: مثل كلمة " الثدي " عنه عياض قال : "الثدي – بفتح التاء المثلثة و ستكون الدال المهملة – " و لم يزد علي ذلك شيئا ، لذلك أضاف الناشر ترجمتها فقال :" قلت : وهي غدة في صدر المرأة " .

الفصل الثالث: تحقيق المعجم المختصر

المبحث الأول: نسب المعجم إلي صاحبه و تحقيق عنوانه

1- نسبة المعجم إلي الثعالبي :

كل المصادر و المعجم تجمع علي أن المعجم المختصر هو للثعالبي ، لأنة ذيل لكتاب " لجواهر الحسان في تفسير القرآن "، أما من حيث النقد الداخلي فكل النسخ التي بين أيدينا من خطوط و مطبوع تبدأ بعبارة : " يقول الفقير إلي الله – سبحانه – عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف الثعالبي .... " وكذلك تنتهي بهذه العبارة في خاتمة الكتاب .

2- تحقيق عنوان الكتاب:

لم يعطي عبد الرحمان الثعالبي لهذا المعجم عنوانا خاصا به ، لأنه ذيل علي كتاب التفسير ،و غاية ماقال فيه – في المقدمة - : "..... سألني بعض إخواني أن ألحق به شرح ما وقع فيه من الغريب، ليتم بذلك مقصود الكتاب (أي كتاب " الجواهر الحسان ") و زدت فيه في الخاتمة: "..... الذي ألفت هذا الغريب من أجله ...." فالأكيد أن الثعالبي – رحمه الله – لم يعطه عنوانا : لأنه لم ير بأسا في ألا يسميه مادام ذيلا لكتاب " الجواهر الحسان في تفسير القرآن "، لهذا ذكر أصحاب التراجم بالوصف لا بالعنوان فقالو : "..... مذيلا بمعجم لغوي لشرح غريبة "[6].

أما أصحاب الفهارس فكذلك نعتوه، و لم نجد من أعطي عنوانا إلا يوسف سركيس في " معجم المطبوعات العربية المعربة " و سماه " معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من ألألفاظ الغريبة "[7] ، وقد طبع مستقبلا عن الأصل في المطبعة الثعالبية عدة مرات منها سنة 1327 هـ و سنة 1328 هـ و انتشر و اشتهر بهذا العنوان ، و علي هذا أعتمد في تسميه ، وقد طبع قبل ذلك بعنوان لآخر هو : " معجم الجواهر الحسان في تفسير القرآن " سنة 1325 هـ ، ولكن هذا العنوان لم يذكره أحد ، فهو غير معروف بين الخاص من المثقفين فضلا عن العامة من الناس ، فمن الأولي الاعتماد علي ماذكره سرسكيس ، يضاف إلي ذلك قرينة أخري ، وهي أن العنوان الذي اشتهر به المعجم أكثر دقه من العنوان الثاني ، لأن الأول

---

[6] - أنظر : تعريف الخلف (2/68) ، تاريخ الجزائر العام (2/274) معجم المفسرين ، ذويهض (1/276)

[7] - معجم المطبوعات العربية و المعربة ، يوسف إلياس سركيس – مصر ، 1928 ، ص 660.

قيد الشرح بالغريب ، و الثاني أطلقة إن كان مقفى ، إذا الاعتماد في العنوان يعول فيه علي الدقة أكثر من أي شيء آخر .

و بالجملة فاختار عنوان : " معجم مختصر في ما ورد في الجواهري الحسان من الألفاظ الغريبة " لهذا المعجم مبني علي أساسين ، و هما : اشتهاره به ، و دقة العنوان في حد ذاته و إن كان طويلا ، لأنه مقيد بأمرين و هما الاختصار و الغريب، و عليهما مدار عمل الثعالبي في هذا المعجم ، وقد تقدم توضيحهما بما فيه كفاية .

المبحث الثاني: وصف النسخ المعتمدة ونقد مطبع ابن الخوجة

له نسخ كثيرة مخطوطة و مطبوعة، وقد بذلت جهدا للحصول عال أكبر عدد منها، أضربت عن بعضها صفحا لاستغنائنا عنها في أيدينا، وبعضها الأخر لم نكتمل من الحصول عليها ، بعد بذل الوسع و استنفاد الوسائط لكن يعنينا عنها ما أتيح لنا و هو :

1- وصف النسخ المعتمدة في هذا التحقيق :

1/ النسخ المخطوطة : توفر لنا ثلاثة نسخ مخطوطة ، وكلها بعيدة عن زمن الثعالبي ، أقدمها يرجع إلي سنة 1043هـ ، وأحدثها ترجع إلي 1265 هـ أما النسخة الباقية فترجع إلي سنة 1142 هـ

أ- النسخة الأولى : وهي أقدم النسخ و أكبرها حجما و أردؤها حالة ، موجودة بالمكتبة الوطنية بالحامة رقم 3/2734، في مجموع فيه جزءان متن " الجواهر الحسان " مكتوب بخط قيرواني جميل ، لما فيه من الرقة و اليبوسة و عدم التطويل في حروف اللام و الراء و النون و ميولها إلي القصر ، وهذا طبيعي خصوصا إذا عرفنا أن ناسخها هو علي بن سعيد بن علي القسنطيني الأشعري فنسبته إلى قسنطينة : تؤكد أنه من المدرسة القيروانية في الخط ، بحكم الموقع الجغرافي و الاتصال العلمي بين القيروان و قسنطينة ، ويوجد فيها بعض التلوين عند كتابة عناوين الأبواب و فيها بعض الزخارف في النهاية ، أما الورق فهو القطع الكبيرة مقياسه 34×24 سم في كل ورقة 34 سطرا وفيه 22 ورقة يبدأ من 222 و ، ينتهي إلي 244 ظ ، وعليه آثار الرطوبة و فيه ثقوب كثيرة نتيجة للأرضة كما لم يسلم من بعض الطمس ، قد نسخت يوم الحادي عشر من محرم العام الثالثة و الأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية /وقد اتخذت هذه النسخة للمتابعة و رمزت لها بالحرف (خ) .

ب – النسخة الثانية : و هي أفضل النسخ و أوضحها ، موجودة بمكتبة زاوية الهام تحت الرقم 50ق في مجموع فية تفسير " الجواهر الحسان في تفسير القرآن " و فيه 176 ورقة يبدأ من سورة الأحزاب إلي سورة الناس ، ثم في إثره مباشرة المعجم المختصر ، ثم بعده مرائي الثعالبي ، أما المعجم ففيه 27 ورقة في كل ورقة 29 سطرا ، مكتوبة بخط مغربي جنوبي لما فيه من الغلظة و اليبوسة ، واضح لا إشكال فيه ، و مع ذلك لم تسلم من إسقاط كثيرة ، سببها في غالب
الظن سهو الناسخ ، عليها هوامش قليلة تفيد الاطلاع عليها و دراستها من غير واحد من الناس ، أما ورقها فجيد وهو من القطع المتوسطة 30×21.8 سم ، لهذا اتخذتها أصلا و رمزت لها بالحرف (أ)

ج – النسخة الثالثة: و هي أحدثها و أسلمها من حيث الإسقاط ، موجودة بمكتبة زاوية الهام تحت رقم 52 ق في مجموع "الجواهر الحسان " دائما و فيه 325 ورقة ، أما المعجم ففيه 36 ورقة في كل ورقة 28 سطر ، مكتوب بخط جزائري رفيع فيه شيء من اليبوسة و الليونة ، و هذا التمازج بين الخطوط هو ميزة الخط الجزائري ، أما الورقة فجيد من القطع الصغيرة 15×23.5 سم ،و التشابه بين النسختين الثانية و الثالثة كبير جدا ، إلا أن هذه أسلم من الإسقاط و سهو النساخ ، مما يجعلنا نظن أنها نسختها من أصل واحد و قد نسخت يوم الأحد آخر جمادي الثانية عام 1265 هـ ، وقد جعلتها للمتابعة مع النسخة(ح)
ورمزت لها بالرمز (ب).

2-النسخ المطبوعة:

تقدم أنها طبعت عدة مرات، أقدمها سنة 1325 هـ بالمطبعة الثعالبية ثم سنة 1327 هـ بعنوان " معجم مختصر في ما ورد الجواهر الحسان من الألفاظ الغربية" برعاية و تصحيح محمد بن مصطفى ابن الخوجة[8]، و حققه الأستاذ عمار طالبي في الجزء الخامس من (الجواهر الحسان) و سماه "معجم الألفاظ الغربية" و هو اجتهاد منه، لكنه اعتمد على مطبوع ابن الخوجة اعتمادا كليا، اتبعه فيه حرفا بحرف حتى في الهوامش، و لا أدل على ذلك من خاتمة الطبع حينما ذكر عبارة ابن الخوجة و هو يقول:" الفقير إلى رحمة ربه الغني الكريم محمد بن المصطفى ابن الخوجة"[9].و لم يزد عليه شيئا و لم ينقص إلا في خاتمة المعجم التي أسقط ابن الخوجة أجزاء هامة منها تتعلق بمرائي الثعالبي و بعض الأدعية و الأذكار، بينما ذكرها عمار طالبي و علق على بعض ما جاء فيها، و هذا الجزء الذي أسقطه ابن الخوجة هو في بعض مرائي الثعالبي، التي لم ير ابن الخوجة لها كبير فائدة فتخلى عنها، كما أن الثعالبي نفسه قد أفردها بتأليف خاص جعلها ذيلا على هذا المعجم، و على هذا الأساس أضربت صفحا عن مطبوع عمار طالبي من هذا المعجم، لأنه اعتمد على مطبوع ابن الخوجة، و هو موجود بين أيدينا، و به اكتفينا عم غيره من المطبوعات، و قد طبع بالمطبعة الثعالبية سنة 1328هـ.

عمل ابن الخوجة في هذا المعجم:

اعتنى بهذا المعجم اعتناء خاصا، و طبعه طبعا مستقلا، كما قال: "فهذا المعجم مفيد وحده أيضا، ولهذا طبع مستقلا ليسهل اقتناؤه و ليكون نفعه عاما"، ثم أعطاه عنوانا و هو: "معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من الألفاظ الغربية"، و بهذا العمل نشر و اشتهر و انتشر –كما تقدم-. أما عمله فيه فقد تمثل خصوصا في تصحيحه و ضبط مفرداته اللغوية، و وضع عليه هوامش متنوعة، كما قال في ختام كلمة الطبع: "طبع هذا المعجم، بعد أن أكملته تصحيحا و ضبطا لمفرداته اللغوية، و علقت عليه هوامش نافعة....."

أما تفصيل هذا العمل فهو كما يلي:

1/على مستوى النص:

- ضبط أغلب مفرداته (الكلمات المداخل) و وضعها بين أقواس.

---

[8]- أديب مثقف جزائري ولد سنة 1865م بمدينة الجزائر، عين مدرسا بالجامع الكبير سنة 1886، و توفي سنة 1915م و له أعمال كثيرة منها: " الإكتراث في حقوق الإناث"، "اللباب في أحكام الزينة و اللباس و الحجاب"، (معجم مشاهير المغاربة، ص170)

[9] أنظر الحسان في تفسير القرءن، الثعالبي، تحـ عمار الطالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب 1985ج 5ص197.

- قابله على أمهات المعاجم فزاد في النص ما ليس منه، ليتم من التعريفات ما قصر عن إتمام الفائدة، أو أنبهم منها.
- استعمال علامة النجمة (*) للدلالة على الوقف و الفصل بين التعاريف و الشروح.

2/على مستوى الهوامش:

جاءت مطولة و اعتنى بها اعتناءا واضحا من خلال:

- توضيح الكلمات التي قصرت تعارفها عن إتمام الفائدة، أو هي من المشترك اللفظي تحمل عدة معان، اكتفى الثعالبي بذكر معنى واحد لها، فاستدرك عليه ابن الخوجة في الهامش و زاد بقية المعاني، مثل كلمة "السبت"، قال الثعالبي اعتمادا على عياض: هو "المدة" وزاد الناشر في الهامش: "السبت له معان منها و

الدهر و البرهة و الراحة و القطع و حلق الرأس"[10]، أما اكتفاء الثعالبي بما ذكر يقتضيه سياق الحديث الذي أورده هناك: "فما رأينا الشمس سبتا"، ومن ذلك أيضا أنه يورد الشواهد الشعرية في الهوامش، مثل كلمة "ذهب" يوردها اشتقاقاتها المختلفة في الهامش، و يزيد عليها شاهدا شعريا، فيقول: قال مالك بن المرحل (الرمل).

مذهبي تقبيل خد مذهب سيدي ماذا ترى في مذهبي

لا تخالف ماكل في رأيه فبـه يأخذ أهل المغـرب

- وقد قام في الهوامش بتعريف بعض الأعلام، مثل " ذي الثدية" (ص 37) و "محمد بن علي الغساني" ، و عرف بكتابه هناك أيضا: بكتاب "المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي" (ص54)، و عرف ببعض القبائل نحو "عك" و "هوزان" (ص168).
- و قد عرف ببعض الأماكن نحو "دومة الجندل" (ص47)، "تبوك" (ص52)، "الزوراء"

3- مصادره في هذا العمل:

أما المصادر التي اعتمدنا عليها في هذا العمل فإنه لم يذكرها، و لكنني بعد استقراء الهوامش تعرفت على بعضها، و يبدو أنه اعتمد على الكثير منها و لكنه لم يذكر إلا القليل منها، فهو يقول أحيانا: "في أغلب المعاجم" أو نحو ذلك مما لم يفصله، أما المصادر التي استقرأتها فهي: "مختار الصحاح" للرازي، و "المصباح المنير" للفيومي، و "أساس البلاغة" للزمخشري، و "مفردات الراغب"، و "لسان العرب"، و"القاموس"، و"أقرب الموارد"، و"روح

[10]-معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من الألفاظ الغريبة، الثعالبي، المطبعة الثعالبية 1328 هـ، ص152.

المعاني" للألوسي، و "كشف الظنون"، و ذكر كتاب في الأنساب هو "الوشاح" لعبد الرحمان بن عبد العزيز (ص125).

عيوب هذا العمل:

أما عيوبه فكثيرة نجملها فيما يلي:

1. غياب مقدمة التحقيق، مما جعلنا نجهل منهجه في هذا العمل إلا بعد استقراء النص و تتبعه و مقابلته بالنسخ المخطوطة، كما لم نعرف النسخ المخطوطة التي اعتمدها و لم يشر إليها إلا في موضع عند كلمة "المأثم" فقال في الهامش:(هكذا في جميع النسخ بالثاء المثلثة و لعل الصواب بالتاء المثناة) (ص7.)
2. غياب الفهارس العامة، فلن نستطع أن نعرف جميع مصادر تصحيحه و ضبطه للمعجم، و زياداته عليه ما عدا التي ذكرها في الهوامش، و قد بينتها بعد قليل.
3. كثرة التصحيفات و التحريفات نحو (أبي على القالي) جاءت مصحفة عندة "القالي" بالفاء الموحدة (ص127)، و مثل: "الحموي" جاءت محرفة عنده: "الحميدي" (ص13). و "فيه" بدل "له" (ص23) و "الباب" جاءت محرفة عنده "البابا" وغيرها كثير.

و هذه الأخطاء هي من قبيل الأخطاء المطبعية التي استدرك بعضها بفهرس تصحيح الأخطاء في آخر الكتاب، لكنه لم يستوعبها جميعا.

4. أما أهم هذه العيوب على الإطلاق فهو تصرفه في متن النص الأصلي ب:

أ- الحذف:

أبرزه حذف مرائي الثعالبي التي ذكرها في خاتمة المعجم مع الأدعية التي هناك، و هذا التصرف في متن النص الأصلي يتنافى مع قواعد التحقيق التي أقرها علماء هذا الفن قديما و حديثا، فإنه لا يصح تقويم أحد ما لم يقله، ولو على جهة التوضيح إلا ببيان الأمانة العلمية، و هذا الحذف إما يكون عمدا فهو تصرف، أو يكون سهوا أو نسيانا فيكون سقطا، و من الأمثلة على ذلك، إسقاطه عبارة للهروي مدرجة في كلام الجوهري سهوا عند كلمة "بهره" لانتهائها بكلمة "انتصف"، كما أسقط عبارة الزبيدي من فصل الجوهري في حرف الشين عند كلمة "شقص"، و أسقط مادتي "الغابة" من فصل الزبيدي في حرف الغين، و غيرها كثير و هذا هو أهمها.

ب- الزيادة:

و ذلك بزيادة الشروح في مثل التعريفات للمداخل الناقصة البيان، اعتمادا على المعاجم التي رجع إليها ابن الخوجة أو بلفظه الخاص به، و قد تبين هذا بفضل مقابلة جميع النسخ المخطوطة و ألا توجد أيضا في الأصل الذي أخذ منه، يضاف إليه (منطق صائب) و تلحن أحيانا و خير الحديث ما كان لحنا

ف " منطق صائب محذوفة من جميع النسخ المخطوطة (مخ) لأنها ليست محل شاهد، بينما المصحح أضافها إلى مطبوعه (ص89).

ج- التصحيح:

إذا وردت كلمة خاطئة في متن النص فإنه يصححها في ذلك الموضع دون أي إشارة إلى ذلك في الهامش، و الأمثلة كثيرة نذكر بعضها مثل كلمة "البردة" في الفصل الجوهري، جاءت في النسخ المخطوطة كما يلي:

" و البردة كساء أسود فيه صغر" أما في المطبوع: ".....فيه صور" تصحيحا في معجم: " الصحاح " (ص8)، و مثل العبارة التالية في (مخ): "أرباب اللغة يقول: " صححها في المطبوع: " يقولون" و مثل: "الحب الجرة الصغيرة" صححها: "الضخمة" و غيرها.

و من هذه التصحيحات تحويل كلمة من باب الصحيح، فقد نقل مثلا كلمة:"وقصت" من حرف القاف في فصل الزبيدي إلى حرف الواو (ص 169).

المبحث الثالث: عملي في هذا التحقيق

مر عملي هذا بمراحل عديدة هي:

1- إتخاذ النسخة الأصل :

كل النسخ المخطوطة التي وقفت عليها بعيدة عن عصر الثعالبي – كم مر معنا-، أقدمها تعود إلى سنة 1043 هـ، و هي و هي النسخة (ج)، لكنها رديئة لتآكل أجزاء منها و إنطماس كلمات كثيرة منها، أما النسخة التي تليها من حيث القدم فهي النسخة(أ) التي ترجع إلى سنة 1142هـ، و هي أجودها و أفضلها و أوضحها، لذلك إتخذها أصلا، لكنها مع ذلك لم تسلم من أسقاط كثيرة و تحريفات و تصحيفات، استدركتها بمقابلتها بباقي النسخ، اما النسخة الثالثة(ب) فإنها أكمل النسخ و اقلها تصحيفا و تحريفا، لكنها أحدثها، ترجع إلى سنة 1265 هـ، كم ان خطها دقيق جدا و سطورها متداخلة في بعض الأحيان لأن ورقها من

القطع الصغيرة، و قد تقدم تفصيل هذا، لهذا انتخبت النسخة(أ)لتكون أصلا في هذا التحقيق، و استعنت في إثبات النص الأصلي بالمخطوطتين(ب) و(ج) و بالمطبوعة(مط) باعتبارها قوبلت على عدة نسخ محطوطة- لم نعرفها- و لولا أن صاحبها قد تصرف في متنها بالحذف و الزيادة لكانت أفضل النسخ و أقربها لأن تكون أصلا، لأنها حققت و قوبلت على العديد من النسخ المخطوطة المجهولة في وقت مبكر من القرن الماضي.

2- منهج المقابلة و المتابعة:

أما تحرير النص الأصلي و محاولة تقريبه من النص الذي أراده مؤلفه، راعينا فيه المقام الذي ألف فيه، و هو مقام الإختصار و الحذف،و الاكتفاء بما هو جدير بإفهام الطالب المبتدئ بأبسط الإشارات، لذلك توخينا منهجا خاصا بهذا المقام يتميز بالدقة و الحذر الشديد في إثبات هذه الكلمة أو تلك ، بأعمال جميع النسخ و عدم إهمال أي منها، فاعتمدت على النسخة(أ)، ثم الإستئناس بالمطبوعة(مط)، و هذه هي المقالبة، أي مقابلة النسخة(أ) بالنسخة (مط)، ثم متابعتها بالنسختين(ب) و(ج)،اللتين كانتا كالشاهدين على النص المحرر، لا يقبل إلا ما شهدا به أو إحداثها على الأقل، وهذا هو منهج المتابعة، ومع ذلك لم تسلم من التصحيفات و الأسقاط و الزيادات، و فيما يلي كيفية التعامل مع هذه الأمور:

أ- التعامل مع التصحيفات و التحريفات:

و ذلك بإثبات الصحيح منها، و من أي نسخة كان التصحيح فبالإشارة إليها، ثم ذكر الكلمة المصحفة أو المحرفة التي في الأصل(أ) أو في المطبوعة(مط) في الهامش، مع الإعتماد على نسختي المتابعة(ب) و(ج) للتأكد من صحة(أ) و خطأ المطبوعة(مط)، فيكون(ب)و(ج) في هذا الموضع قد ارتقيتا إلى رتبة المقابلة للنسخة(أ)، و مع ذلك لم تذكر الكثير من هذه التصحيفات أو التحريفات- و إكتفينا بما له أثر في تغير المعنى أو تغييبه أو إبهامه، أما إذا أتفقت النسخ المخطوطة الثلاثة(مخ) في كلمة ما فإنني أثبتها و إن كان الصواب موجودا في المطبوعة(مط) مع التنبيه إليه في الهامش، لاحتمال أن تكون الكلمة المصححة مما تصرف فيه المصحح ابن الخوجة، أما إن وجد الصواب في المطبوعة ووجدنا له شاهدا من النسختين، حكمت على الخطأ في الأصل(أ) بالشذوذ، و أثبت الصحيح ولو كان في نسخة واحدة منها أي (ب)و(ج)، مع التنبيه إلى ذلك في الهامش، أما الفروق التي تكون بين جميع النسخ، فانني لا أثبت الكثير منها، إلا ما كان

مغيرا للمعنى أو تحريفا فاحشا، أو كلمة مرادفة مغايرة لما أثبتناه مما لا يحسن السكوت عنه.

ب – التعامل مع الأسقاط و الزيادات:

أما الأسقاط التي وجدت في الأصل(أ) قابلته بالنسختين(ب)و(ج)، فان وجدنا فيهما أو في واحدة منهما على الأقل أثبته في نص المتن، و كانت النسخة المطبوعة(مط) أنيسا و نزلت إلى رتبة المتابعة فقط، أما إن لم تكونا في (ب)و(ج) لم نثبتها و إن وجدت في(مط) التي نزلت عن رتبة المقابلة إلى المتابعة، مع التنبيه إليها في الهامش بإعتبارها مما تصرف فيه الناشر، و لهذا إن تكررت الأسقاط في النسخ المخطوطة الثلاثة (مخ) وأتمه الناشر، فانه يتطرق إلى ذلك إحتمال سهو النساخ(مخ)، و خصوصا أن (مط) قوبلت على عدة نسخ لم نطلع عليها، أو يحتمل أن تكون الزيادة مع الناشر نفسه، و لنا في هذا الموضع تعامل خاص و هو الإعتماد على النقد الداخلي للنص، فإن تم مقصود الكلام و لم ينقطع السياق، راعينا مقام الإختصار في ذلك فأسقطنا ما أسقطته النسخ المخطوطة الثلاثة (مخ) مع أثبات ما في المطبوع من زيادة في الهامش أما إن لم يتم المعني و انقطع السياق فإضافتها حتمية لكي يتم المقصود - وهو الأولى بالمراعاة – مع وضع ذلك بين معقوفين, و ليس له في هذا العمل مواضع معدودة, و إلا فإننا نذكره غالبا في الهوامش كي لا تفوت فائدة المطبوع (مط). ولنا على ما حكمنا عليه بالزيادة في المطبوع شأن آخر و نظر حذر, فهي لا تخلو من أحد أمرين: إما أن تكون إدراجا من الناشر نفسه, لما اعتبره بحاجة إلى توضيح, و أما زيادة منه, لكن بالرجوع إلى المعجم الأصل (الصحاح أو مشارق اللأنوار .....), فإن إتفقت هذه الزيادة مع الأصل علما أنه إضافة منه, و إلا فإنه قد أضافه بما إتفق عنده بأسلوب الخاص, مع الحذر الشديد في هذا الحكم, لا حتمال رجوعه إلى معجم آخر غير الأصل, كالقاموس أو المصباح المنير أو لسان العرب أو غيرها من المعاجم, و لهذا لم نحكم إلا على الأقل منها, حينما تقترن هذه الزيادة بأسلوب دون أساليب تلك المعاجم, وسواء أكان ذا أم ذاك, فإنها تصرف من الناشر في النص الذي له حرمته, مهما بلغ هذا النص من القوة أو الضعف أو الإخلال.

أما الزيادات التي توجد في نسخة المقابلة (مط) فإنها تحمل غالبا على أخطاء الطبع أو سهو المحقق نفسه, وهي مما ينبغي الإشارة إليها في الهامش, كما نفرط في متابعة هذه الزيادات من

(ب) و (ج) للتأكد من النص الأصلي, إذ هذا الإحتمال الوارد في المطبوعة وارد أيضا في المخطوطة (مخ).

3- ضبط النص المحرر :

وبعد الإنتهاء من المقابلة و المتابعة و الخلوص إلى ما إعتبرناه نصا بتنقيته مما شابه من جهة النسخ أو من جهة الطبع و النشر, و بتنقيحه و الحصول على نص هو أقرب ما يكون إلى ما أراده مؤلفه, في تنظيم مواده على نحو تستقل فيه كل مادة عن الأخرى, و فصل بعضها عن بعض في شكل فقرات, تنفرد فيها كل مادة عما سبقها و لحقها, مع وضع علامات الوقف, وركزت فيها خاصة على الفاصلة المنقوطة (؛) التي تستعمل عادة في مواضع التفسير و التبرير و هذا يسهل قراءة المعجم قراءة مريحة تيسر فهمه و الإستفادة منه, شكلت الكلمات المداخل شكلا تاما, حتى عندما تتعدد لغاتها و حركاتها في الحرف الواحد, اعتمادا على مصادرها الأصلية أو أمهات المعجم.

4- التخريج و التوثيق:

ولعله أكبر ما أخذ من جهد, و أعظم ما أخذ من وقت, لأنه أقفال النص من عدة نواح, و أعتبره لب هذا العمل, كما سنوضح فيما يلي:

4-1: تخريج المواد اللغوية:

وذلك بعد ترتيبها فسهل تخريجها من مصادرها, فرجعت إليها مادة مادة, و لولا ذلك لما هان ضبطها, و لا معرفة منهج الثعالبي أو الناشر, ولا طريقة الإختصار أو التصرف بالزيادة من الناشر, و يمكن أن نفصل هذا التخريج فيما يلي:

أ- تخريج فصول الجوهري بالرجوع ألى معجم "الصحاح" و هو متوفر بطبعات مختلفة, اخترت الطبعة الرابعة بتحقيق أحمد عبد الغفور سنة 1990 عن دار العلم للملايين, رغم أنها تلتها طبعات اخرى عن دور أخرى: و اعتمدت عليها لدقتها و تصحيحاتها, و أيضا لمقدمتها التي جاءت في جزء مستقل, و هي لاتخلو من فائدة جمة في الصناعة العجمية, ساعدتنا كثيرا في هذا العمل.

ب- أما تخرج فصول الزبيدي, فإنني رجعت إلى مخطوط بالمكتبة الوطنية, و فيها قطعتان:

- قطعة كاملة برقم 2738 فيها 209 ورقات, و الورق في حالة متوسطة من القطع المتوسطة (24.5*18سم), في كل ورقة 22سطرا, بها أسقاط على ما قاله الناسخ محمد

علي الشريف:<<إنه لما أعارني بعض السادات كتاب مختصر العين, فإذا به قد إندثرت أوراقه و أنقطعت و محيت لكونها عتيقة و قديمة, فشرعت في نقل ما وجدت و الله يأتيني بالمفقود بفصله.....آمين>> و تاريخ نسخها هو 30 جماد الآخرة 1189 هـ, و رمزت لها بالرمز (قط1).

- قطعة ناقصة رقم 1/2732، فيها 59 ورقة، ترجع إلى نفس الفترة فهي من نفس الورق و لنفس الناسخ، مبتورة الأول و الآخر، تبدأ من باب الحاء مع الطاء و تنتهي بباب القاف و الراء مع النون، إلا أن فيها العديد من المواد التي سقطت من القطعة الأولى (قط1)، و قد رمزت لها بالحروف (قط2).

و قد اعتمد في تخريج فصول الزبيدي علة القطعة الأولى بشكل خاص، ولم أستعمل القطعة الثانية إلا في مواضع معدودة، عندما لم أجدها في القطعة الأولى.

أما المطبوع فلم يف بالغرض إلا في بضعة مواضع، لأنه قطعة صغيرة من باب حرف العين فقط من معجم "مختصر العين" طبعت بالمغرب سنة 1963 تحت رعاية لجنة الشؤون الإسلامية و التراث، بتحقيق علال الفاسي و محمد بن تاويت الطنجي.

ج-أما تخريج فصول الهروي فاعتمدنا على كتاب "الغريبين" له، و المطبوع منه جزء واحد فقط، يبدأ من باب الهمزة إلى باب الجحيم، حققه محمود محمد الطاجي و طبع بمصر سنة 1970، و قد اعتمد عليه في هذه الأبواب، أما في باقي الأبواب فقد رجعت إلى كتاب « النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و قد تقدم أن ابن الأثير اعتمد على كتاب "الغريبين" لوضع كتاب "النهاية"، و هو فعلا ما تأكدت منه عند تخريجي لمواد الأبواب المتبقية (من الحاء إلى الياء)، فإنه اعتمد عليه اعتمادا حرفيا، و نادرا ما ينقص أو يزيد، و هو مالم نفوت ذكره في الهوامش من زيادة أو نقصان، على أننا استفدنا شيئا آخر و هو المقارنة بين المعجم، و ما نتج عنه من ملاحظات استفدت منها كثيرا لإعداد هذه الدراسة.

د-أما تخريج فصول عياض، فقد رجعت إلى المصدر نفسه «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» طبعة دار الفكر سنة 1997.

هـ-أما الأقوال المدرجة فالتفاعل معها متباين:

1-الرجوع إلى المصدر عند أقوال الشريشي إلى كتابه المشار إليه هناك: «شرح مقامات الحريري»، و قد تعددت مواضعها فيه، فاخترت اول ما يصادفني منها لتخريجه في موضعه، وكذلك بالنسبة لأقوال ابن القوطية في كتاب «كتاب الأفعال،» و قولا لابن

هاشم الأنصار في مغني اللبيب عن كتب الأعاريب و قولا لابن هاشم الحميري صاحب " تهذيب سيرة ابن إسحاق" .

2- أما عند إيجاد الأصل ، فإنني أرجع إلى ما شابه من المعاجم ، فقد رجعت مثلا إلى كتاب "النهاية" لتخريج أقوال محمد بن علي الغساني في كتابه المستدرك على غريبي الهروي ، فهو شبيه به إلى حد كبير ، أما ما جاء من اختصار الرعاية للعز بن عبد السلام ، و سلاح المؤمن لابن همام المصري، فقد رجعت إلى المعاجم العامة، لأنني لم أقف على هذين الكتابين.

3- أما ما لم يصرح فيها المؤلف بقائلها ، بأن يقول فيها : قلت ، فإنني أفترض أن تكون من المصادر السابقة ، فإن لم أجدها رجعت الى المراجع العامة ، و هي في مواضع قليلة جدا ، من ذلك أنني رجعت في تخريج كلمة بيت لحم ، في حرف اللام ، إلى الشريشي ، لأنها أليق بما جاء في كتابه ، و لكنني لم أجدها عنده ، فرجعت حينئذ الى كتب (الجغرافيا) فوجدتها حرفيا عند المسعودي في كتابه " مروج الذهب " .

4-2- تخريج الآيات و الأحاديث و الأشعار و الأمثال:

و ذلك بالرجوع إلى مظانها في القرآن الكريم و في الدواوين الشعرية ، أما الأحاديث و الآثار فإنها كثيرة جدا تناهز الثلاثمائة قول ، وهذا له ما يبرره ، اذ النقل كان من كتب متخصصة في غريب الحديث ، فلا عجب من وجود هذا العدد الكبير ، أما منهجنا فيها ، فإنني لا أخرج الأحاديث النبوية إلا التي صرح فيها بلفظ التحديث المرفوع إلى النبي – صلى الله عليه و سلم ـ نحو : قوله ـ عليه الصلاة و السلام ـ أو قال رسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ ... مما يفيد أن الحديث مرفوع إليه ، لاحتمال أن يكون هذا القول من كلام الأعيان أو العلماء ، لأن اصطلاح أهل اللغة في مسمى الحديث أن يدخلوا فيه يضاف إلى ذلك أن أصحاب المعاجم قلما يعتنون بتخريج الأحاديث ، إذ المهم عندهم شرح الألفاظ اللغوية و ما يتبع ذلك من نحو و صرف و غير ذلك .

أما الأمثال فقد اهتممت بها اهتماما خاصا ، و أعطيتها عناية فائقة ن لأن عامتها لا يصرح فيها بأنها مثل ، و لهذا قد بحثت عنها في العبارات المقفاة ، أو التي تحمل معان خاصة وتتصدرها عبارة : و قولهم ، و قيل ، و يقال ، و نحو ذلك مما يحتمل أن يكون قولا مأثورا أو مثلا ، فاستخرجت بفضل ذلك بضعة عشر مثلا ، و بهذا نكون قد تعرفنا على ظاهرة أخرى في المعاجم العربية ، و هي أنها لا تعرف بالأمثال إلا نادرا ، مع أنها مليئة بها ، و هي مما يجدر أن يدرس و يعتنى به .

5- **التعريف بالأعلام و الكتب:**

فقد عرفت بما يناهز التسعين علما ، عامتهم من أئمة اللغة و النحو أو الصحابة و التابعين ، أما الكتب فقد عرفت بها من مظانها ، و اجتهدت في معرفة طبعاتها أو مخطوطاتها ، أو ما إ ذا كانت في حكم المفقود و الضياع .

6- **استعمال الرموز :**

الرمز	دلالته
(مخ)	النسخ المخطوطة الثلاثة
(مط)	النسخة المطبوعة من هذا المعجم
('قط 1)	القطعة الأولى من مخطوط " مختصر العين"
(قط 2)	القطعة الثانية من مخطوط " مختصر العين "د
(أ)	النسخة الأصل (زاوية الهامل)
(ب)	نسخة المتابعة (زاوية الهامل)
(ج)	نسخة المتابعة (المكتبة الوطنية)

أما باقي الرموز فمعروفة لكثرة استعمالها وانتشارها في جميع الكتب ، فاقتصرت على ما هو خاص بهذا المعجم .

الورقة الأولى من النسخة (أ)
(زاوية الهامل)

الورقة الأخيرة من النسخة (أ) (زاوية الهامل)

ما رأيت نظيرها فكم تركت ذكره حشمة رحمه الله وعن شداد بن أوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي انتهى من سلاح المؤمن ومن أدعية الصحيحة الجامعة لخيري الدنيا والآخرة ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ورضي الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين بإحسان إلى يوم الدين ونفعنا الله العظيم لنا ولوالدينا ولأمتنا ومن سبقنا بالإيمان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين تم غريب القرآن والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعبده وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

ويتلوه كتاب المرابي يعوز إلى الله الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله ذي الجلال والإكرام الكبير المتعال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صحب وآل يقول العبد الفقير إلى الله عبد الرحمن بن محمد المتعالي لطف الله به أما بعد فقد ألهمني الله وإياكم رشاده ووفقنا جميعا لما يرضاه وفضله وكريم هباته فقد سألني بعض أصحابي كتب ما يرد من المرابي في فصل كتاب المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن لتردد المذكور حريصا على العلم وشاكا للعمل فتوقفت عن إجابتهم زمانا لما خفت من مرتكب ذلك ولم أزل كذلك متوقفا إلى أن تكرر سؤال بعض إخواني وقال اجمع لنا ما ورد في هذا الكتاب من المرابي كما فعل أبو إسحاق في سورة فاستخرت الله تعالى في ذلك وتواترت علي في وقتي هذا مراسي تدعاني قرب الأجل فبضرعت إلى مولاي في إنجازي إياها فعزمت على كتب ذلك أو الكف عن ذلك ثم إن الله تعالى شرح صدري لكتب ما تيسر من ذلك وها أنا أكتب إن شاء الله ما رأيته ورواه من أثور فضله ودينه وورعه أحذر وأحذر وأشد تشديد فيما تعلق وزجر أنه ربا ما لم يبرز وسأذكر ذلك مرويا إن شاء الله تعالى وقد رتبت هذا الكتاب على مقدمة وأبواب إذ اتسع العمر لذلك ولم أقتصر بنا على المقدمة وذكر ما تيسر من المرابي حسبما وقع الوعد به أما المقدمة ففي ما ينبغي أن يعلم من علم الربا وما جاء في ذلك من الآثار وما ينتفع به عن السعادة الأخيرة وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه أبو هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وقد ذكرنا في تفسير قوله تعالى لهم البشرى في الحياة وفي الآخرة أن بشرى الآخرة هي الجنة وأما بشرى الدنيا فتختلف الأحاديث من مرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنها الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له وفي رواية قول الآخر أن البشرى في الدنيا هي ما يبشر به المؤمن عند موته وهو حي عند المعاينة جعلنا الله

والله أعلم

هو في ذلك كالشيطان قال احمد بن نصر الداودي وعن ابن جريج من الجنة والناس
قال الجن وسواس هو سواس من الجنة ووسواس من نفس الانسان انتهى وفي
الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما يقول العبد الفقير الى الله تعالى ابو عبد الرحمان بن محمد بن مانع
التميمي الحنبلي لطف الله به في الدارين قد يسر الله عز وجل في اتمام تلخيص هذا
المختصر وفؤاده عنه بمول الله جزيلا من الاجر ورفد استوعبت فيه بحمد الله
مهمات من علوم واسقطت كثيرا من التكرار او حلت كثيرا من الشواذ في غاية الوضوح
وزدت من غير حواشي ونفائس لا يستغني عنها مميزة معزوة لمحالها منقولة
بالفاظها وتوخيت في جميع ذلك الصدق والصواب والله ارغب في جزيل
الثواب وقد نبهت بعض تنبيه وعرفت بايام رحلتي في طلب العلم بعض تعريف
عند ختمي لتفسير سورة شورى عليكم هناك والله المسؤل ان يجعل هذا
السعي مدخرا لوجهه وعما لحا بغي بنا الوصول الى رضاته ومن وجد في هذا الكتاب
تصحيفا او خللا او رغب اليه ان يعلمه من الامهات المنقول منها متتبعا في ذلك
لا برايه وبديهة عقله فكم من عايب قولا صحيحا وافته من العلم السقيم وكان
الصواب عنده هو الخطا الصريح وانا ارغب الى كل اخ نظر فيه ان يخلص لي وله بدعوة صالحة وهذا الكتاب
لا ينبغي ان يخلو منه منذ يوم يحب الكتاب ربه بان يطلع فيه على وهم الفؤاد
اجمع في اقرب مدة وليسر الغير كل العباد هذا ما خص به من تحقيق كتاب الاباية
المنتقى رضي الله عنهم نقلته عنهم بالفاظهم متحريا للصواب ومن الله ارتجي
حسن المآب وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله اجمعين واخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين يقول العبد الفقير الى الله سبحانه عبد الرحمان بن
محمد بن محمد بن مانع التميمي الحنبلي لطف الله به الحمد لله الذي وجوده يستفتح كل امر ذي
بال وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه خير صحب وبعد فان العلم بعد ايمان الفاتح
اشرف ما اله قلبي وقلبك بانوار البصير وجعلني واياك مراولة لبابه المتحري ان لما
يسر الله علي اكمال هذا المختصر ومن عنت من تحصيل وكثرة الشغوب بحمد الله

العرقة الاخيرة من النسخة (ب)

وواذا اراد
يؤوي الوسرا
يقول اللهم
اضع جنبي
ارفعه وان
تمسك فارحمها
وان ارسلت
حفظها بما
به الصالحين

معناه
ونحوه

عنه

منهم بل

يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا منتهى كل نعمة فبلا
فهبا يا ربنا ويا سيدنا ويا مولينا يا غافر ذنوبنا اسئلك بالله ان لا تشوه
خلقي بالنار وذكر الحديث رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وان
رواته كلهم مدنيون ثقات قلت ورايته في بعض التصانيف وهو يذكر ولا اعلم
الله من البخل لمن استغنى بهذا الدعاء شيئا عظيما ما رايت تكثيره فقد
تركت ذكره خشية الاطالة وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا
اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فانه لا
يغفر الذنوب الا انت قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي انتهى من سلاح المؤمن
ومن الاحاديث الصحيحة الجامعة لخير الدنيا والاخرة ما رواه مسلم في صحيحه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها
معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين واصحابه المرسلين ورضي الله عن الصحابة
اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعفى الله عنا ولوالدينا ولمايخنا
ولمن يستغفر لنا امين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الحمد لله ذي الجلال الكبير المتعال وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
خير صحب وان يقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد النجدي
لطف الله به اما بعد وفقني الله واياكم لمرضاته وعمر جميعا لجزيل فضله
وعمم خيراته فقد سالني بعض اصحابي كتب ما رايته من المراجع في فضل كتاب
المنتقى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن لتزداد النفوس حرصا على العلم
وتسارع للتحصيل فتوقفت عن اجابته زمانا لما خفت من افشاء سر الله تعالى
بغير اذن ولم ازل كذلك متوقفا الآن تكرر سؤال بعض اخواني وقال اجمع لنا
ما رايته في هذا الكتاب من المراجع لعل فضل من ايد جمرة فيه اسوة فاستخرت

العرقة الاخيرة من النسخة (ب)



القسم الثاني :

التحقيق

[المقدمة]

يقول الفقير إلى الله - سبحانه- عبد الرحمن بن محمد الثعالبي - لطف الله به- :

الحمد لله الذي بحمده يستفتح كل أمر ذي بال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل، أما بعد:

أيها الأخ أشرق الله قلبي وقلبك بأنوار اليقين، وجعلني وإياك من أوليائه المتقين. إنه لما يسّر الله عليّ / إكمال هذا المختصر [1]، وفرغت من تصحيحه وكثر الراغبون بحمد الله في تحصيله؛ سألني بعض إخواني أن ألحق به شرح ما وقع فيه من الغريب، ليتم بذلك مقصود الكتاب، والله الموفق بفضله للصواب، فأجبتهم إلى ذلك، وزدت فيه بيان ألفاظ وقعت في غيره، يكثر في اللسان دورانا، ويفتقر الطالب إلى معرفتها، وجلّها مما وقع في " الموطأ" و"البخاري" و" مسلم"، وغيرها من الكتب الستة[2]، واعتمدت في بيان ذلك وإيضاحه على صحاح أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري[3]، المسمى بـ:"تاج اللغة وصحاح العربية"[4] و" مختصر العلم"[5] لأبي بكر محمد بن حسين الزّبيدي[6]، وشرح الغريبين: غريب القرآن وغريب الحديث"[7] لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي[8]، و"مشارق الأنوار"[9] لأبي الفضل عياض اليحصبي[10]. وإن نقلت شيئا عن[11] غيرهم عزوته لمن عنه نقلت، الله المسؤول أن يوفقنا وإياكم لمرضاه، ويسكننا وإياكم فسيح جناته.

ومن نسخ هذا المختصر فلا بد أن يكتب معه هذه الأوراق التي في الغريب، ومن الله أرتجى حسن المآب، ورتبته على حروف المعجم.

---

[1]- يقصد به كتاب التفسير " الجواهر الحسان في تفسير القرآن".

[2]- هي - بالإضافة إلى الصحيحين-: سنن أبي داود، سنن الترمذي سنن النسائي، سنن ابن ماجة.

[3]- لغوي نحوي أديب، أخذ عن أبي علي الفارسي والسيرافي، وأخذ عنه إبراهيم بن صالح الوراق. ت سنة 393هـ بنيسابور. (البلغة ص 49، شذرات الذهب 142/3، معجم الأدباء 628/2، معجم المؤلفين 267/2)

[4]- من أمهات المعاجم العربية، وأوسعها انتشارا في القديم والحديث، قيل أن الجوهري مات قبل أن يكمله فأكمله تلميذه إبراهيم بن صالح الوراق، طبع طبعات كثيرة أولاها سنة 1270هـ بتبريز، والثانية ببولاق سنة 1282هـ، وبدار العلم أربع طبعات، وغيرها (تاريخ التراث العربي مج 8 ج1 ص 392، معجم المعاجم ص 219)

[5]- أهم كتاب مختصر على كتاب " العين للخليل" به عدة نسخ مخطوطة في العواصم الأوروبية ونسخة جامع القرويين بفاس مكتوبة سنة 518هـ، طبعت قطعة منه بالمغرب سنة 1963 بتحقيق علاء الفاسي ومحمد تاويت الطنجي.
(فهرسة ابن خير 456/2، كشف الظنون ص 1442، هدية العارفين 51/6، معجم المعاجم ص 206)

[6]- لغوي نحوي فقيه، أخذ عن أبي إسماعيل القالي ولي قضاء قرطبة ت سنة 379هـ له: " الواضح في النحو"، " طبقات اللغويين والنحويين" وغيرها. (البلغة ص 159، شذرات الذهب 94/3، معجم الأدباء 179/18، معجم المؤلفين 198/9)

[7]- عنوانه الغريبان: غريب القرآن الحديث"، جمع فيه من تقدمه ورتبه على حروف المعجم على وضع لم يسبق إليه، إلا أنه جاء الحديث فيه مفرقا في حروف كلماته، وهو العمدة في بابه وعليه اعتمد الأثير في "النهاية في غريب الحديث" طبع المجلد الأول منه بالقاهرة سنة 1970 (فهرسة ابن خير 236/1، كشف الظنون ص 1206، تاريخ التراث العربي مج8ج1ص417، معجم المعاجم ص 35)

[8]- لغوي أديب، صاحب أبا منصور الأزهري، وبه انتفع ت سنة 401هـ. له:" ولاة هراة" وغيره. (وفيات الأعيان 34/1، تاريخ التراث العربي مج8ج1ص416، معجم المؤلفين 150/2).

[9]- عنوانه: " مشارق الأنوار على صحاح الآثار" وهو خاص بغريب الصحيحين والموطأ،والفصل فيما فيها من التصحيفات والتحريفات، طبع سنة 1329هـ بالقاهرة (كشف الظنون ص 1687، معجم المعاجم ص 34).

[10]- هو: عياض بن موسى بن عياض اليحصبي من أهل سبتة بالمغرب، مالكي محدث حافظ محقق مجتهد، ولي قضاء سبتة وغرناطة ت سنة 544هـ، له: "الشفا بحقوق المصطفى " وغيره (وفيات الأعيان 483/3، شذرات الذهب 138/4، هدية العارفين ص 805..

[11]- في (مط): من.

gÂøøøøTl 8ر øg āløøء

[ŌøøÔz]

قال الجوهري:

الqرب العضو؛ يقال السجود على سبعة آراب، والqرب الدّهاة؛ وهو من العقل، والأريب العاقل، والqرب - أيضا- الحاجة[1].

وتأهب استعد، وأهبة الحرب عدتها[2].

والأجيج تلهب النار[3].

والتأريخ تعريZ الوقت، والتوريخ مثله، وأرّخت الكتاب بيوT كذا ورّخته ا٤ا[4].

والأدرg نفخة في اqصية؛ يقال رجل أدر بين الأدرg[5].

وأسطا قتبه بأسيره شده باqسار، وهو القدّ، وهذا الشيء لك بأسره أي بقدّه تعني Ñميعه، كما يقال برمته[6]. قلت: والوه في " المشارق" قال: " وقوله: "بأسرهم" - بفتح الهمزg- أي Pيعهم"[7] انتهى. ولنرجع إلى نقل كلاT الجوهري، وهذا اصطلاحا في هذا الجزء، أنا إذا نقلنا كلاما عن أحد في ترPة غيره ختمناه بلفظ انتهى، Ż نرجع إلى نقل كلاT صاحب الترPة[8].

والأشر البطر[9].

Pع اكر في التقدير[10]، والأكّرg - بالضم- الحفرg؛ يقال تأكّرت أكرا أي حفرت الحفر، والمؤاكرg المخابرg[11].

والأرا êدّية الجراحات[12].

وقولهم فعلت ذلك أيضا، قال ابن السكيت[13]: هو مصدر قولك آض يئيض أيضا؛ أي عاد، يقال آض فلان إلى أهله؛ أي رجع[14].

والأطيT صوت الرحل والqبل من ثقل أحمالها، يقال ٢ آتيك ما أطّت اqبل، وكذلك صوت الجوف من اqوc وحنين الجذع[15]. قلت والوه" مختصر العين"، ولفظه: " أ٢ الرجل يئطّ أطا وأطيطا، صوّت، وأطيT اqبل أنينها، والأطّا٢ الصياح، والأطيT الانا٢ الZهر من شدg الجوع"[16] انتهى.

ولفظ الهروي: "يقال: وفي حديث عتبة بن غزوان:[17] "ليأتينّ على باب الجنة وقت يكون له أطيT" أي صوت الزحاT"[18]

والأراق السطور[19]

والأنق: الفرح والسرور، وقد أنق- بالكسر- يأنق أنقا، وشيء أنيق؛ معجب وآنقني الشيء أعجبني، وتألق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجبا ٥[1].

---

[1]- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار،دار العلم للملايين - بيروت، ط4، 1990، ج1 ص86 (أرب).

[2]- نفسه،ج1 ص 89 (أهب).

[3]- نفسه، ج1ص297 (أدر).

[4]- نفسه، ج1ص418 (أرخ). وتخفف الهمزة فيقال التاريخ.

[5]- نفسه، ج2ص 577 (أدر).

[6]- نفسه، ج2ص 578 (أسر)

[7]- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر بيروت، ط1، 1997، ج1 ص 68.

[8]- يقصد بالترجمة الفصل.

[9]- الصحاح الجوهري، ج2ص 579 (أشر)

[10]- في (مط) زيادة من ابن خوجة: "وهو الحراث" ولعله المحراث.

[11]- الصحاح، ج2ص 580 (أكر)، وفي (مط) زيادة "أي المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع"

[12]- نفسه ج3ص 995 (أرش).

[13]- هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، لغوب نحوي أديب، لقي فصحاء الأعراب وأخذ عن الفراء وابن الأعرابي، قتل سنة 243هـ أو 244هـ. له: " إصلاح المنطق"، "النوادر"، "الأضداد" وغيرها (طبقات الزبيدي ص 221، البلغة ص 198 ، معجم الأدباء 2841/16)

[14]-

[15]- الصحاح ج3ص 1115 (أطط).

[16]- مختصر العين، الزبيدي، مخطوطة المكتبة الوطنية (الحامة) رقم 2738، قط1، باب الثنائي المضاعف المعتل (ط1) مقلوبة، 9180.

[17]- هو: أبو عبيد الله عتبة بن غزوان بن جابر، صحابي جليل، أسلم بعد ستة رجال، هاجر الهجرتين وشهد المشاهد، أول من نزل البصرة واختطها، مات بالربذة قرب المدينة سنة 17 هـ أو 15هـ (المعارف سنة 257، الاستيعاب في معركة الأصحاب 1027/3).

[18]- كتاب الغريبين، الهروي، ج1 ص 55.

[19]- الصحاح، الجوهري، ج4ص 1445 (أرق).

والأزل: الضيق، وقد أزّل الرجل يأزل أزلا أي صار في ضيق وجلاب، والأزل - بالتحريك- القلة[2].

والتأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء، وقد أوّلت الشيء تأويلا، وتأوّلته تأوّلا[3].

والأجلطة: من القصب، والجمع أجم وآجال[4].

والأزمة: الشدة والقحط[5].

والأطم: ج آطام، وهي حصون لأهل المدينة[6].

والأتان الحمار، وفي تقل: أتانة[7].

ويقال في صدره إحنة؛ أي حقد والجمع إحن[8].

1ظ وأنة: الرجل بين أنينا[9]./ قلت: وفي" مختصر العين": أن يئن أنا وأنينا، ورجل أنة، وهو الكثير الشكوى، والجمع الأنين[10] انتهى.

والتأله التنسك والتعبد، قال رؤبة[11] [الرجز]

* سبحان من تأله الله من تألهه*[12]

والأداة الآلة، والجمع الأدوات[13].

وأري: السحاب لمرّته، والأراي- أيضا- العسل[14].

أبو عبيد[15]: الأسلطن أصول الشجر البالية[16].

الأضاة الغدير، والجمع أضى وإرضاة[17]. وقال الزبيدي في " مختصر لعين": " الأضاة غدير صغير"[18] انتهى، والأول أحسن.

ÒøÔz

قال الزبيدي:

وانهاب الجلد وغيره أبلى، وتأهب للمسير أخذ أهبته[19]. قال الشّريشي[20] في" شرحه لمقامات الحريريّ"[21]:"وتأهبوا استعدوا "[22]انتهى.

والأيهة: العرامة[23]

ورجل مؤخذ؛ أي محبوس عن النساء[24].

والمؤخر نقيض المتقدمة، وآخر الرجل طلل قادمته وكذلك مؤخره، وجاء فلان بآخرة وتأخر أخرا وتقدم قُدما[25].

---

[1]-نفسه، ج4ص 1447 (أنق).
[2]- نفسه، ج4ص 1622 (أزل).
[3]- نفسه، ج4ص 1627(أول).
[4]- نفسه، ج5ص 1858 (أجم).
[5]- نفسه، ج5ص 1861 (أزم).
[6]- نفسه، ج5ص 1862 (أطم).
[7]- نفسه، ج5ص 2067 (أتن)
[8]- نفسه، ج5ص 2068 (أحن).
[9]- نفسه، ج5ص 2072 (أنن). في (مط) زيادة: "تأوه أو صوت للألم".
[10]- مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ن ا)، 207ظ.
[11]- هو:أبو العجاج رؤبة بن العجاج، شاعر أموي اشتهر بالأراجيز، كان مادحا للخلفاء والأمراء بالشام والعراق. ت سنة 145هـ بالبصرة (الشعر والشراء ص 376، تاريخ الأدب العربي 227/1، معجم الشعراء ص 100)
[12]- صدره: * لله در الغانيات المُدَّة"
(الصحاح 2224/6 "آلة"، مقاييس اللغ ة 127/1، أمالي ابن الشجري 197/2، مجموع أشعار العرب ص 165)
[13]الصحاح ج6ص 2265 (أدا)
[14]- - نفسه، ج6ص 2266 (أرا)
[15]هو أبو عبيد القاسم بن سلام، لغوي نحوي محدث. ت سنة 224هـ. بمكة. له: " غريب الحديث"، " الناسخ والمنسوخ" وغيرها. (طبقات الزبيدي ص217. البلغة ص 141، سير أعلام النبلاء 490/10)
[16]- الصحاح، ج6ص 2133 (سنن).
[17]- نفسه، ج6ص 2270 (أضا).
[18]- مختصر العين، باب الثلاثي اللفيف (ض أ و)، 157.
[19]- نفسه باب الثلاثيالمعتل (هـ ب ا) 77و.
[20]- هو: أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الأندلسي، لغوي نحوي، رحل إلى المشرق ثم رجع إلى شريش حيث ت سنة 584هـ.له: " مختصر نوادر أبي علي" وثلاثة شروح على مقامات الحريري (البلغة ص 42، معجم المؤلفين 304/1).
[21]- من أفضل الشروحات على " مقامات الحريري" ت 516هـ، فيها خمسون مقامة، شرحها غير واحد منهم المسعودي ت 584هـ وللشريشي عليها ثلاثة شروح: مختصر ومتوسط ومطول (البلغة ص 4، كشف الظنون 178) قلت: والمطول منها هو الأشهر والمتداول، في ثلاثة أجزاء، وعليه اعتمدت.
[22]- شرح مقامات الحريري، الشريشي، ج1ص 130.
[23]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (هـ ب) مقلوبه، 77و.
[24]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ذا) مقلوبه، 91ظ
[25]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ر ا) مقلوبه، 91ظ.

والأقلّ شيء يتخذ من اللّ المخيض[1].

والإشادة - بالدال المهملة- رفعك الصوت وإشاعته[2].

قال الشريشي: " الإماق العيون وأصله طرف العين مما يلي الأنف"[3] انتهى.

والأكمة التل والجمع أكم وآكام[4]. ولفظ عياض: والإكام - بفتح الهمزة =- ممدود جمع أكمة، ويقال إكام- بكسر الهمزة أيضا-، قال مالك: هي الجبال الصغار. وقال غيره: هو ما اجتمع من التراب؛ أكثر من الكدية. وقيل: هو ما غلظ من الأرض وقد يبلغ أن يكون حجرا، أو كان أشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها. وقال الخليل: هي من حجر واحد، وقيل هي فوق الرابية ودون الجبل؛ ويجمع أيضا على أكم وأكُم - بفتحها وضمها-. قال الخليل: الكوم العظيم من كلّ شيء[5] انتهى.

والأيك غيضة تنبت السدر ونحوه، يقال أيكة آيكة[6].

وأنبت الرجل لمته ووبّخته[7]. - وسيأتي في كلام عياض-.

وآزيت إلى الشيء انضممت إليه، وقعدت إزّاءه؛ أي قُبالته[8].

والأناة الحلم والتؤدة[9].

وأنا الشيء ينين إذا حان، وهي من الأوان. ولفظ عياض: " قوله: " فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري"[10]. أي حين وجدته، والأوان الزّمان والوقت- مفتوح الهمزة-، وفي النون وجهان: الفتح على الظرف، والضم على خبر المبتدأ"[11] انتهى.

[1]- نفسه باب الثلاثي المعتل (ق ط ا) مقلوبه، 16ظ

[2]- نفسه باب الثلاثي المعتل (ش د و)، 152و.

[3]- شرح مقامات الحريري، الشريشي، ج2ص78.

[4]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ك م ا)، مقلوبه 131و..

[5]- مشارق الأنوار، عياض، ج1ص47.

[6]- مختصر العين، باب الثلاثي الفيف (ك ا ي) مقلوبه، 133و ..في(مط) زيادة: "أي مثمرة"

[7]- نفسه باب الثلاثي المعتل (ن ب ا) مقلوبه،207ظ

[8]- نفسه باب الثلاثي اللفيف (ز ا ي)، 167ظ.

[9]- نفسه باب الثلاثي اللفيف (ن ا و) ، 208ظ.

[10]- نفسه باب الثلاثي الفيف (ن ا و) مقلوبه، 208ظ.

[11]- مشارق الأنوار، ج1ص 72.

ÕøøÔʒ

قال الهروي:

وفي حديث الإيمان: "وأدناها إماطة الأذى عن الطريق" أي تنحيته؛ يعني الشوك والحجر وما أشبه ذلك مما يتأذى به المارّ[12].

ويقال حديث مأثور؛ أي يأثره عدل عن عدل، ومن ذلك مآثر العرب؛ وهي مكارمها التي تؤثر عنها، الواحدة مؤثرة[13]. قال عياض: " وفي حديث عمر: "ذاكرا وآثرا" أي حاكيا عن غيره [14]، وفي حديث أبي سفيان: " لو أن يأثروا عليّ كذبا" - بضم الثاء المثلثة- أي يحكوه" [15]انتهى.

وفي الحديث: "وتأطروه على الحق أطرا" أي تعطفوه[16].

وفي الحديث: أقام الأود وشفا العمد " الأود العوج وقد تأوّد الشيء، والعمد ورم يكون في الظهر[17].

قلت: ونحوه ابن القوطيّة[18] في "كتاب الأفعال"[19] له؛ قال:" الأود العوج"[20] انتهى.

[12]- كتاب الغريبين، الهروي، ج1ص 34.

[13]- نفسه، ج1ص 72.

[14]- في (مط) و(ج): غيري.

[15]- مشارق الأنوار، ج1ص33.

[16]- كتاب الغريبين، ج1ص 54.

[17]- مشارق الأنوار/ ج1ص 107.

[18]- هو أبو بكر محمد بن عمر الإشبيلي المعروف بابن القوطية، لغوي نحوي راوية للأخبار والأشعار، أخذ عن قاسم بن إصبغ، ت سنة 367 بقرطبة. له: "تاريخ الأندلس"، "المقصور والممدود" وغيرها. (البلغة ص 169، الشذرات 62/3، معجم الأدباء 2592/6)

[19]- معجم لغوي اقتصر على الأفعال، وعلى صيغتي "فعل" و"أفعل"، نشر في ليدن 1894، وطبع بمصر سنتي 1952 1993 (فهرسة ابن خير462/2، هدية العارفين ص 49، معجم المعاجم ص 258)

[20]- كتاب الأفعال، ابن القوطية، تحقيق على فودة، مكتبة الخونجي-مصر، ط2، 1993، ص 180.

ÖøøÔz

قال عياض:

قوله - عليه السلاة-: " إنّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحـ "[1] معناه نوافر وشوارد، يقال: أبدت إذا توحشّت[2].

وقوله: أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ما جاة من لفظ qتيان في هذه الأصول ءا ÖيÖة فهو مقصور الهمزة، وإن كان ءا qعطاة فممدود الهمزة[3]، ويعني Öذه الأصول الموطأ وصحيحي البخاري ومسلم[4].

وقوله: فأخذ Öذا عند موته تأثما أي تحرجا وخوفا من qZq، ومثله قوله: " فلمّا كان qسلاة تأثموا منه"، أي خافوا qZq[5]. قال الزبيدي: " والمأثم[6] الجماعة من الرجال في حزن"[7].

وقوله -عليه السلاة-: شيبتني هود وأخواتها"[8]، جاة مفسرا في حديث آخر: "هود والواقعة والمرسلات وعم يتساةلون وإذا الشمÈ كورت"، سميت أخوات لها لشبّههن ما فيها من qنذار[9].

2و قوله: "يتأخى/ متاخ" رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أي يتحرى ويقصد، ويقال بالواو وهو الأصل وسيأÖ[10].وقوله: " مأدبة" - بفتح الدال المهملة وضمّها- الطعاة يصطنع للقوة يدعون إليه[11].وقوله: "حتى يبدو qطار" (- بكسر الألZ-)[12]ذكره في ةÒ الشارب، قال أبو عبيد: ما بين طرÒ الشارب وطرف الشفة العليا بالفم، وكلّ محيا إطار[13].

وقوله: " مازالوا يؤذونني - بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة- أي يلومونني ويولمونني، والتأنيب العتب واللوم[14].

وقوله:" أمثال الأسطوان - بضم الهمزة والطاة- السواري، واحدها أسطوانة، ومنه الصلاة إلى الأسطوانة وبين أسطوانتين[15].

وقوله: أوّاة: عين الرّبا. رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاة، ءا التحزن، ومنه قوله تعالى: " إن إبراهيم لحليم أوّاة منيب"[16] في قول أكثرهم[17].

وقوله: "إيّها" - بكسر الهمزة- كلمة تصديق وارتضاة، ومنه حديث ابن الزبير[18]: " إيها واةله". قال ثابت[19]ويقال-أيضا-: إيها عنا أي كZ عنا، وويها إذا أغريته وزجرته، وواها إذا تعجبت. وقال الليث[20]: إيه كلمة واستزادة[21].

وأداح -بفتح الهمزة وسكون الدال المعجمة وراة مضمومة وحاة مهملة -مدينة من أداني الشاة. وقال ابن وضاح[22] : هي فلسطين[23].

والأدÒ الجلد، وفي حديث ا ّطبة: "فإنه أحرى أن يؤدة بينكما" أي أن تتوافقا وتتمكن محبّتكما[24].

قال الشريشي: "الآفاق نواحي الأرض"[25] انتهى.

---

[1]-رواه البخاري ومسلم.
[2]- مشارق الأنوار
[3]- نفسه، ج1 ص31. يقصد بالمقصور: أتى، وبالممدود: أتى.
[4] - هذه العبارة التوضيحية غير موجودة في "المشارق" ولعلها زيادة من الثعالبي.
[5]- نفسه، ج1 ص33.
[6]-كذا في جميع النسخ، والصواب: المأتم -بالمثناة-، والتصريح من "مختصر العين".
[7]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ت م ا) مقلوبة، 191و. وفيه: من الرجال والنساء".
[8]- أنظر صحيح الجامع الصغير (3720) من حديث عقبة بن عامر.
[9]- مشارق الأنوار، ج1ص 37.
[10]- نفسه، ج1ص 37.
[11]- نفسه ج1ص 39.
[12]- ساقطة من (أ)
[13]-نفسه، ج1ص 46.
[14]- نفسه، ج1ص 59.
[15]- نفسه، ج1ص 68.
[16]- سورة هود الآية 75.
[17]- مشارق الأنوار، ج1ص72.
[18]- هو: أبو عبد الله بن الزبير بن ىالعوام القريشي، صحابي جليل وأمه أسماء بنت أبي بكر، وأول مولود بالمدينة، قتل أيام عبد الملك سنة 73(الاستعاب 905/3، سير أعلام النبلاء 363/3)
[19]- هخو ثابت بن سعيد وقيل: محمد، لغوي ونحوي صاحب الخليل، وإليه نسب بعضهم "كتاب العين" وقيل بل رواه عنه. (البلغة ص146).
[20]- مشارق الأنوار، ج1ص 78.
[21]-في (مط): بالذال معجمة.
[22]- هو أبو عبد الله محمد بن وضاح الأندلسي المالكي، محدث فقيه أخذ عن الطرسوسي. ت سنة 286هـ (الشذوات 194/2، سير أعلام النبلاء 94/12)
[23]- مشارق الأنوار، ج1ص 39.
[24]- نفسه ج1ص 39.
[25]- شرح مقامات الحريري، الشريشي، ج1ص 61.

بøøøاة ؤøر8 البøøاة

[ÕøøøÔz]

قال الجوهري:

البحت - بالباة الموحدة والحاة المهملة والتاة المثناة من فوق- الصرف، وعربي بحت أي محض، وشراب بحت أي غير ممزوج، وخبز بحت أي ليÈ معه غيره[1].

والتبكيت كالتقريع والتعنيZ[2]. ولفÇ الهروي: "وفي الحديث: "أنه أتى بشارب فقال: بكيتوه؛ التبكيت يكون تقريعا باللسان، وقد يكون باليد والعصا وÙوه"[3] انتهى.

والÈد نقيض الحر، والÈدان العصران وكذلك الأبردان؛ وÈا الغداة والعشي. وعبارة الزبيدي: "أبرد القوÙ صاروا في آخر النهار، والأبردان الغداة والعشي، وضربته حÙ برد؛ أي مات"[4] انتهى.

والبردة -بالتحريك- الخمة؛ وفي الحديث:" أصل كل داة الÈدة". والبرد من الثياب؛ والجمع برود، والبردة كساة أسود مربّع فيه صغر[5]، والÈد حبّ المزن، والبرداي - بالفتح- نبات معروف[6].

قال الشريشي:" ويباريه أي يجاريه؛ يقال فلان يباري الريح"[7] انتهى.

والبريد: المرتب، يقال حمل فلان على الÈيد، والÈيد - أيضا- اثنا عشر ميلا، وصاحب الÈيد قد أبرد إلى الأمير فهو مبرد، والرسول بريد[8].

قال ابن القوطية:" وبزل البعير بزوءا؛ طلع نابه، والرجلُ والرأي بزالة؛ جاد"[9] انتهى.

والبند العلم الكبير - فارسي معرّب؛ قال الشاعر:

** وأسيافنا تحت البنود الصواعق**[10]

والبيداة المفازة، والجمع بيدا[11]. وقال الهروي: "البيداة مفازة ÷شية فيها"[12] انتهى.

وبدرت إلى الشية وبادرت إليه أسرعت، وتبادر القوÙ تسارعوا، وليلة البدر ليلة أربع عشرة، وسمي بدرا لمبادرته الشمÈ بالطلوÇ كأنه يعجلها المغيب، ويقال سمي بدرا لتمامه، والبادرة الحدة؛ يقال: أخشى عليك بادرته، وبدرت منه بوادر غضبه، والبوادر من الإنسان اللحمة التي بين المنكب والعنق، والبيدر الموضع الذي يدار فيه الطعاÙ؛ أي يدرâ[13].

وبذرت البذر - بالذال المعجمة- زرعته[14].

والبÇر هنة بين الأسكتين B تخفض، وامرأة بÇراة بينة البطر، وبÇارة الشاة هنة في طرف حيائها، -وكلها بالÇاة المعجمة-[15]. قال عياض:" البÇر هو ما يخفض من النساة"[16] انتهى.

---

[1]- الصحاح، الجوهري، ج1ص 243 (بحت).
[2]- نفسه، ج1ص 244 (بكت)
[3]- كتاب الغريبين، ج1ص 200.
[4]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (درب) مقلوبه، 184و..
[5]- كذا في (مخ)، في (مط): صور.
[6]- الصحاح، ج2ص 445 (برد).
[7]- شرح مقامات الحريري، ج2ص 15.
[8]- الصحاح، ج2ص 447 (برد).
[9]- كتاب الأطفال، ابن القوطية، ص280

[10]- الصحاح، ج2ص 450 (بند)، والشطر بلا نسبة -أيضا- في لسان الغرب 97/3 "بند"
[11]- نفسه، ج2ص 450 (بيد)
[12]- كتا الغريبين، ج1ص 231. وفيه: "بها" بدل "فيها".
[13]- الصحاح، ج2ص 587 (بدر).
[14]- نفسه، ج2ص 587 (بذر).
[15]- نفسه، ج2ص 593 (بظر). وما بين العريضتين زيادة من الثعالبي.
[16]- مشارق الأنوار، ج1ص 118.

وبقرات الشيء بقرا؛ فتحته ووسعته، وقولهم: أبقرها عن جنينها؛ أي شق بطنها عن ولدها[1].

ويقال جاءوا على بكرة أبيهم للجماعة إذا جاءوا معا ولم يتخلف منهم أحد[2].

2ظ وبهره بهرا[3]، والبهر: -بالضم- تتابع النفس، وبالفتح المصدر، وبهرة الليل وسطه، والأبهر عرق إذا انقطع مات صاحبه، وهما أبهران عرجان من القلب يتشعب منهما سائر الشرايين، قال أبو عبيد: وبالبهار -في كلامهم- ثلاثمائة رطل؛ وأحسبها غير عربية وأراها قبطية، وبهر القمر حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب؛ يقال قمر باهر، وبهر الرجل برجه، وبهرت فلانة النساء؛ غلبتهن حسنا، وابهار الليل أي[4] انتصف؛ ويقال ذهب معظمه[5]. قال الهروي:" وفي الحديث:"أنه سار حتى ابهار الليل" يعني انتصف"[6] انتهى.

قلت: قال الفقيه أبوبكر محمد بن عمر ابن القوطية في "كتاب الأفعال" له: بهرت القدر -بفتح الهاء- بخارا؛ سطع بخارها، وبهر الفم -بكسر الهاء- بخرا؛ ساءت رائحته"[7] انتهى.

والمبالطة المضاربة بالسيوف، وتبالطوا أي تجالدوا[8].

وبرع الرجل وبرع أيضا -بالضم- براعة؛ أي: فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارع، وفعلت كذا متبرعا أي متطوعا[9].

قال الشريشي: "التبحر التوسع"[10] انتهى.

والبلقع والبلقعة الأرض القفر[11].

والباع قدر مد اليدين[12].

وبثق السيل موضع كذا يبثق بثقا، عن يعقوب: أي خرقه وشقه فانبثق، أي انفجر[13].

والبسالة الشجاعة[14].

وبرز به -بالكسر- أي سئمه وتبرز به مثله، وأبرمه أي أمله وأضجره[15].

والبراجم هي مفاصل الأصابع[16].

والبشم التخمة[17].

والبهم أولاد الضأن[18]. وقال عياض: "البهمة ولد الضأن والمعز والبقر؛ وجمعه بهم، ومنه رعاة البهم"[19] انتهى.

وبرهة من الدهر وبرهة؛ أي مدة طويلة من الزمان[20].

ورجل أبله؛ هو الذي غلبت عليه سلامة الصدر، وفي الحديث: "أكثر أهل الجنة البله" يعني البله في أمور الدنيا لقلة اهتمامهم بها، وهم الأكياس في أمر الآخرة..

قال الزبرقان بن بدر[21]:" خير أولادنا الأبله العقول" يريد أنه لشدة حيائه كالأبله وهو عقول[22].

والبذاء -بالذال المعجمة ممدودا- هو الفحش[23].

---

[1]- الصحاح، ج2ص 594 (بقر).
[2]- نفسه، ج2ص 596 (بكر).
[3]- في (مط) زيادة من بن الخوجة: غلبه وفضّله.
[4]- في (مط): يعني.
[5]- الصحاح، ج2ص 598 599 (بهر)
[6]- كتاب الغريبين، ج1ص 224. وهذه العبارة ساقطة من (مط)
[7]- كتاب الأفعال، ص281.
[8]- الصحاح، ج3ص 1116 (بلط)
[9]- نفسه، ج3ص 1184 (برع).
[10]- شرح مقامات الحريري، الشريشي، ج1ص 247.
[11]- الصحاح، الجوهري، ج3ص 1188 (بلقع)
[12]- نفسه، ج3ص 1188 (بوع)
[13]- نفسه، ج4ص 1448 (بثق).
[14]- نفسه، ج4ص 1634 (بسل).
[15]- نفسه، ج5ص 1869 (برم)
[16]-نفسه، ص 1870 (برجم).
[17]- نفسه، ج5ص 1873 (بشم).
[18]- نفسه، ج5ص 1875 (بهم).
[19]- مشارق الأنوار، ج1ص 135. والقول للخليل.
[20]- الصحاح، ج6ص 2227 (بره)
[21]- هو أبو عياش الزبرقان بن بدر التميمي واسمه حصين، لقب بالزبرقان لجماله، صحابي جليل أسلم سنة 9ه، وكان على صدقات قوله: (المعارف ص 302، الأستيعاب 560/2، فواة الوفيات 277/1)
[22]- الصحاح، ج6ص 2227 (بله)
[23]- نفسه، ج6ص 2279 (بذا)

فصـــــل

قال الزبيدي:

البارِج الأصيل الجيّد[1].

وبرحت به آذيته[2]. قال عياض: "وفي الحديث:" لقينا منه البَرَح - بفتح الباء وسكون الراء- أي المشقة وشدة الأمر؛ يقال: برح به كذا إذا شقّ عليه؛ ومنه قولهم: ضربا غير مبرّح؛ أي غير شديد يبلغ المشقة من صاحبه والعذاب له[3] انتهى.

قلت: قال الشريشي في "شرحه لقامات الحريري": "برح أي انكشف خفاؤهم؛ أي سترهم"[4] انتهى.

وبرّحني أمر؛ ثقل عليّ وشقّ[5].

وبذخ بذوخا وبذخا إذا تتطاول في افتخاره؛ ورجل بذّاخ، والباذخ الجبل الطويل[6].

وبلد الرجل والفرس بلادة وبلدا إذا ثبت ينفُذا[7].

وبقبق الرجل إذا أكثر الكلام؛ ورجل بقّباق، وباقتهم البائقة؛ نزلت بهم، والبوائق الغوائل والشر[8]. قال الهروي: "وفي حديث:" لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه" أي غوائله وشرّه، والبائقة الدّاهية"[9] انتهى.

والبوق شبه منقاف ينفُخ فيه الطحّان[10].

والبطريق العظيم من الروم[11].

والبكر من الإبل الفتيّ؛ والبكر من النساء التي لم تمسّ؛ وبكر كلّ شيء أوّله؛ والبكرة التي يستقى عليها الماء[12].

والبركة شبه حوض[13].

والبخت الإبل الخراسانية[14].

والبشّ اللُّطف والإقبال على الرجل، يقال بششت بشا وبشاشة وقد تبشبشت به[15] -وسيأتي في ترجمة عياض- وبشّ الشيء يبشّ بصيصا؛ وبرق وبصبص الكلب؛ حرك ذنبه[16].

والبنصر الأصبع بين الوسطى والخنصر[17].

وامرأة برزة موثوق بفضلها ورأيها[18].

والبلّ الموزّ، والبطيّ العجيب[19].

والبطنة امتلاء البطن[20].

وبثينة اسم امرأة[21].

وبدا الشيء بدوا ظهر، وبدا له في الأمر بداءة[22].

والبديهة أول الرأي، وبادهت الرّجل باغتته[23]. قلت: وهو للشّريشي في" شرحه لقامات الحريري" ولفظه: "والبديهة والبداهة الأخذ في الكلام من غير فكرة، وهي الارتجال"[24] انتهى.

---

[1]- مختصر العين، قط 1، باب الثلاثي الصحيح (ع ر ب) مقلوبه، 31و

[2]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ر ب) مقلوبه، 60و.

[3]- مشارق الأنوار ج1ص 111.

[4]- شرح مقامات الحريري، ج1ص 338.

[5]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ه ض ب) مقلوبه، 74ظ.

[6]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ذ ب)، 89و، وفيه: " الرجل" بدل "الجبل".

[7]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (د ل ب) مقلوبه، 184ظ.

[8]- نفسه، باب الثلاثي المضاعف (ق ب) مقلوبه، 105و.

[9]- كتا الغريبين، ج1ص 220.

[10]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ق ب و) مقلوبه، 121و.

[11]- نفسه، باب الرباعي (ق ط)، 122و.

[12]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (ك ر ب) مقلوبه، 129و.

[13]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (ك ر ب) مقلوبه، 129و.

[14]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (خ ت ب) مقلوبه، 88ظ.

[15]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (ش ب) مقلوبه، 147ظ.

[16]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (ص ب) 163و.

[17]- نفسه باب الرباعي (ص ر) مفلوبه، 147ظ.

[18]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (ز ر ب)مقلوبه، 147و.

[19]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (ط ب) مقلوبه 177ظ.

[20]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ن ب) مقلوبه، .179ظ.

[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ث ن ب) مقلوبه، 198ظ.

[22]- نفسه، باب الثلاي المعتل (د ب و) مقلوبه، 188و. في (مط) زيادة: "نشأة له فيه رأي".

[23]- نفسه، باب الثلاي الصحيح (ه د ب) مقلوبه، 73ظ.

[24]- شرح مقامات الحريري، ج1ص 58.

3و والبدال نقيض المنع، والبدلة من الثياب ما ƒ يصان،/ ورجل متبذل يلي عمل نفسه، والمباذلُ الثياب الخُلقان، واحدها مبدل[1].

وبللت رحمي بلاƒ؛ وصلتها، والبلبلة والبلبال وسوسة الهموم[2]. قال الهروي:" وفي الحديث: " إلا عذاها -يعني هذه الأمة- في الدنيا البلابلُ والفƒ". قال ابن الأنباري[3]: "البلابل وساوâ الصّدور"[4] انتهى.

والبُوم الذكر من الهام، والواحدة بومة[5].

ÕøøÔz

قال الهروي:

وفي حديث جريج العابد: أنه مسح رأâ الصبيّ وقال: " با بابوâ من أبوك". إبن الأعرابيّ[6]: البابوâ الصبي الرّضيع[7].

وفي حديث أمّ زرع: "وƒ أبثّ خ∃ه" أي ƒ أنشره[8].

وبزّزته ثوبه أي: سلبته إيّاه، ومنه المثل: "من عزّ بزّ"[9]، أي من غلب سلب[10].

قال الشريشي: "والتبريز الذهب الخالص"[11] انتهى.

وفي الحديث: " من كان له إبل أو بقر Ƀ يؤدّ زكاها بطح لها يوم القيامة" أي: ألقي على وجهه[12].وفي حديث أمّ معبد[13]: "أبلج الوجه" أي: مشرق الوجه، يقال تبلج الصبح وانبلج، ويقال الحقّ أبلج، أي واضح بين[14].

وفي الحديث: " من سرّه أن يسكن بحبوحة الجنّة فليلزم الجماعة" يعني وسط الجنة[15].

وفي الحديث: " إƒ أن تكون معصية بواحا" أي جهارا، يقال باح الشيء؛ أي جهر به[16].

وفي الحديث:" حتّى يستبيح بيضتهم" قال شمر[17]: يريد Pاعتهم وأصلهم، وقال الأصمعي[18]: بيضة الدار وسطها ومعظمها[19].

ÕøøÔz

قال عياض:

قوله: "عليكم بالباءة" - ممدود مهموز- هو النكاح؛ هو النكاح وهو الجماع[20].

وقوله: "كأسنمة البخت" هي إبل غلاظ ذاتسنامين[21].

وقوله:" والمتباذلين فيه" من البذل، وهو العطاء[22].

والعاذين هي الخيل غير الغراب والعتاق؛ وسميت بذلك لثقلها، وأصل البراذنة الثّقل[23].

والبراض قليل الماء؛ والتعرّض Pع القليل منه[24].

وبارقة السّيوف لمعانا، والبراق -بضم الباء- مركب الأنبياء[25].

" والصّدفة برهان" أي حجة ودليل على صحّة إيمان صاحبها وطيبة نفسه؛ وأصل البرهان الوضوح[26].

---

[1]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ذ ل ب) مقلوبه، 195و.

[2]- نفسه باب الثنائي المضاعف (ل ب) مقلوبه، 204و.

[3]- هو: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، لغوي نحوي حافظ، أخذ عن ثعلب. ت سنة 328هـ أو 327هـ. له: "غريب الحديث" ،" الزاهر في اللغة" ، "الأضداد" وغيرها (طبقات الزبيدي ص171، البلغة 174، الأعلام 226/7).

[4]- كتا الغريبين، ج1ص 209.

[5]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ب م و)، 209و في (مط): "وهو طائر يسطن الخراب.

[6]-هو: أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، لغوي نحوي نسابة رواية للأخبار والأشعار، سمع من الأعراب، وأخذ عنه ابن السكيت وثعلب، ت سنة 231هـ له: غريب الحديث، النوادر، أدب الكاتب (طبقات الزبيدي ص 213، البلغة ص 161، الأعلام 365/6)

[7]- كتاب الغريبين، ج1ص 120.

[8]- نفسه، ج1ص 127.

[9]- أنظر: مجمع الأمثال، الميداني (323/3) جمهرة الأمثال العسكري (229/2)، معجم الأمثال، محمود إسماعيل، 118.

[10]- كتاب العريبين، ج1ص 161.

[11]- شرح مقامات الحريري، ج1ص 410.

[12]- كتاب الغريبين، ج1ص179.

[13]- هي: عاتكة بنت خالد الخزاعية، وهي التي مرّ عليها النبي - عليه الصلاة والسلام- عند هجرته، فوصفته بزوجها أبي معبد بهذا الحديث الأول (الاستيعاب1960/4، الإصابة 281/8)

[14]- كتاب الغريبين ، ج1ص 204.

[15]- نفسه، ج1ص 132، 217.

[16]- نفسه، ج1ص 217، 218.

[17]- هو: أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي، لغوي أديب محدث، أخذ عن ابن الأعرابي وأبي عبيدة، له: غريب الحديث، كتاب السلاح (البلغة ص 88، معجم المؤلفين 306/4).

[18]- هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلي، لغوي نحوي رواية للأخبار والأشعار، محدث مقبول الرواية، ت سنة 215 أو 216هـ. له: غريب القرآن، خلق الإنسان، الأنواء. (طبقات الزبيدي ص183، البلغة ص 110، الأعلام 187/6).

[19]- كتاب الغريبين، ج1ص 232.

[20]- مشارق الأنوار، ج1ص 101 (ب أ ت).

[21]- نفسه، ج1ص 107.

[22]- نفسه، ج1ص 110.

[23]- نفسه، ج1ص 112.

[24]- نفسه، ج1ص 114.

[25]- نفسه، ج1ص 114.

[26]- نفسه، ج1ص 114.

والبلغة الكفاية[1].

وقوله: " ما أبلى منّا أحد ما أبلى فلان" أي: ما أغا وكفى؛ وقوله في حديث هرقل:"شكرا لما أبلاه الله به" أي: أنعم به عليه وأحسن إليه، ومنه قول كعب بن مالك[2]:" ما علمت أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني" أي: أنعم؛ ومنه قوله تعالى: "وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم"[3] أي: نعمة، وابتلاء ينطلق على الخير والشرّ وأصله اختبار، وأكثر ما ينطلق مطلقا في المكروه ويأتي في الخير مقيدا، قال الله [4]تعالى:" بلاءً حسنا"[5]. وجار فيها يعني في الأصول الثلاثة: الموطأ والبخاري ومسلم -ذكر بنت فلان وابنة فلان، والتاء في "بنت" أصلية وليست بتاء تأنيث "ابن"، وأما في "ابنة" فلتأنيث "ابن"[7].

والبضع -بضم الباء- الفرج، والبضع -أيضا- والمباضعة اسم الجماع[8] وأما قوله -عليه السلام- في فاطمة: "بضعة مني" فبفتح الباء غير[9].

وقوله فبعثنا البعير الذي كنت عليه "أي: أقمناه من بروكه، وكذلك بعثوا رواحلهم، وقوله:" آتاني ملكان فابتعثاني" أي أيقظاني[10].

وقوله في الجنان: حتى حالت بشاشته القلوب" -بفتح الباء- ومعنا ذلك أنسه ولطفه، وفي رواية الحموي[11]: "حتى حالت بشاشته القلوب" جعل الجنان فاعلا[12].

وقوله: "فقد بته" -بفتح الباء والهاء وتخفيفها- ومعناه: قلت فيه البهتان؛ وهو الباطل[13].

وقوله: "فذبحنا بهيمة لنا" -بضم الباء- على التصغير، " ولو شاءت أن تمر بهمة بين يديه" -بفتحها[14]- وقد تقدم بيانا.

وقوله: "فليتبوأ مقعده من النار" - مهموز الآخر- أن يحل محله منها ويتخذه، قيل: هو على طريق الدعاء أي: بوأه الله ذلك، وقيل بل هو على الخبر، وأنه استحق ذلك واستوجبه، و"أبوء بذنبي" معناها أعترف[15].

وقوله: "بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا" -بفتح الباء والدال وسكون الياء- معناه هنا غير، وقيل إلا، وقيل "على" ويأتي بمعنا" من أجل" ومنه قوله في الحديث الآخر: "بيد أني من قريش"[16].

وقوله: "نهى عنها البتة" و" بت طلاقي" أي قطع، وصدقة بته معناه قطعا وفصلا يقال منه بت أبت[17].

3ظ

---

[1]-نفسه، ج1ص 119.

[2]- هو أبو عبيد الله كعب بن مالك الخزرجي، كان أحد شعراء الرسول -عليه الصلاة والسلام-، شهد المشاهد إلا بدرا، وتخلف عن تبوك في الثلاثة الذين خلفوا. ت 50هـ أو 53هـ زمن معاوية (الاستيعاب 1324/3، سير النبلاء 523/2).

[3]- سورة الأعراف الآية 141.

[4]- لفظ الجلالة ساقط من (أ) و(ب).

[5]- سورة الأنفال الآية17.

[6]- مشارق الأنوار، ج1ص 119.

[7]- نفسه، ج1ص 121.

[8]- في (مط) زيادة من "المشارق": والبضع -بالفتح- التزوج والمجامعة، كالمباضعة والبضاع.

[9]- نفسه، ج1ص 127.

[10]- نفسه، ج1ص 128.

[11]- في (مط) : "الحميدي" وهو تحريف، والحموي هو: أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران القاضي الفقيه، سمع من عثمان بن دوست. ت سنة 488. له: "البيان في أصول الدين" (الشذرات 391/3، سير النبلاء 85/19، معجم المؤلفين 38/12)

[12]- مشارق الأنوار، ج1ص 134.

[13]- نفسه، ج1ص 135.

[14]-نفسه، ج1ص 135.

[15]- نفسه، ج1ص 136.

[16]- نفسه، ج1ص 139.

[17]-نفسه، ج1ص 103.

و"بُرك الغماد" أكثر الرواة فيه: في الصحيحين -بفتح الباء- ، وبعض رواة البخاري -بكسر الباء وسكون الراء-، والغماد بغين معجمة يقال -بكسرها وضمها وميم مخففة وآخره دال مهملة- موضع في أقاصي هجر. قلت: وقال في باب الغين: وبرك الغماد-بكسر الغين وضمها عيقة- الموضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار، وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة[1].

والبحرين مثل التثنية للبحر، بلاد معروفة باليمن، وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر. وبحيرة طبرية معروفة بالشام طولها عشرة أميال، وهي بحيرة عذبة حلوة يخرج منها نهر[2].

[1]- نفسه، ج1ص 149.
[2]- نفسه، ص152.

ŏløøøøøĮl 8,øøg āløø,

[ŌøøøÔz]

قال الجوهري:

تراب الرجل افتقر، كانه لصق بالتراب، والمتربة المسكنة والفاقة، ومسكين ذو متربة أي ؤصق بالتراب، والتربية واحدو الترائب، وهي ءTآآ الصدر ما بين الترقوو إلى التلدؤو[1].

والترح ضد الفرح[2].

وتاح له الشيء وأتيح له الشيء؛ أي قُدر[3]، وقال الزبيدي: "يتيح وأتاحه الله أي هيأه"[4] انتهى.

والتالد المال القدƆ الأصلي؛ وهو نقيض الطارف، وكذلك التلاد، وفي الحديث من قول ابن مسعود[5]: "هن من تلادي" يعني السور؛ أن من الذي أخذت من القرآن قدƆا، وأتلد الرجل إذا اƆذ ما؛. وƆاوه لعياض قال: "قوله:"هن من تلادي" -بكسر التاء- أن من قدƆ ما أخذته من القرآن تشبيها بتلاد المال؛ وهو قدƆه"[6] انتهى. وتلد فلان في بني فلان أي أقاآ فيهم[7].

والتنور هو الذي يخبز فيه[8]. قال عياض: "قوله:"وكان تنورنا وتنور النبي-صلى الله عليه وسلم- واحدا" هو الذي ƆبƆ فيه، هو هكذا في كل لسان، ورافقت العجم في اسمه العرب، وليÈ في العربية له اسم غير هذا" [9]انتهى.

قلت: وفي هذا التعميم تسامح[10].

والتوار إناء يشرب فيه -وسيأƆ في كلاآ عياض-[11].

والتيار الموج.

قال عدي[12]:

* كالبحر يقذف بالتيار تيارا[13]* ويقال: قطع Ɔرقا تيارا؛ أي سريع الجƆرية.

وفعل ذلك تارو بعد تارو أي مرو بعد مرو والجمع تارات وتيرو وهو مقصور من تيار، وأتاره أي إعادو مرو بعد مرو[14].

والƆرهات الطرق الصغار غير الجادو؛ الواحدو ƆرƆهة فارسي معرب Ż استعير للباطل[15].

وتلو الشيء الذي يتلوه، وتلو الناقة ولدها لذي يتلوها[16].

قال الشريشي: " والتلافي التدارك"[17]

---

[1]- الصحاح، الجوهري، ج1ص 91 (ترب).
[2]- نفسه، ج1ص 357 (ترح).
[3]- نفسه، ج1ص 357 (تيح).
[4]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ح ت ي)، 63ظ.
[5]- هو: عبد الرحمن عبد الله بن مسعود، ويعرف بابن أم عبد، خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، هاجر هجرتين وشهد بدرا والحديبية، وعلماء الصحابة وقرائهم ت سنة 32هـ ودفن بالبقيع (الاستيعاب 987/3، سير النبلاء 461/1، فوات الوفيات 12/3).
[6]- مشارق الأنوار ج1ص 157..
[7]- الصحاح، ج2ص 450 (تلد).
[8]- نفسه، ج2ص 602 (تنر).
[9]- مشارق الأنوار، ج1ص 159.
[10]- يقصد أن وجود هذه الكلمة في كل لسان ليس صحيحًا.
[11]- الصحاح، ج2ص 302 (نور).

[12]- هو: أبو عمير عدي بن زبيد، شاعر جاهلي نصراني ت سنة 35 ق هـ (العمدة 102/1، العقد الفريد 269/2، تاريخ الأدب العربي 58/1، وانظر: معجم الشعراء الجاهليين ص220، مشاهير الأدباء والشعراء ص 159).
[13]-صدره: (*عف المكاسب ما تكدي حسافته* (مجمل اللغة 152/1 (تير)، الصحاح 602/2).
[14]- الصحاح، ج2 (تير).
[15]- نفسه، ج6ص 2229 (تره)
[16]- نفسه، ج6ص 2289 (تلا).
[17]- شرح مقامات الحريري، الشريشي، ج1ص 323.

ÕøøøÔz

قال الزبيدي: تفلة الشيء تفها وتفوها؛ إذا قلّ وخفّ[1].

وتألق الـ[illegible]ق وائتلق إذا لمع[2].

وتاق إلى الشيء تواقا؛ إذا نازع إليه.[3] وقال عياض: "قوله:" تتوق في نساء قريش" هكذا رواه بعضهم؛ أي تشتاق؛ وصوابه بالنون أي تحتار"[4] انتهى.

والتؤدة التأني والرزانة اتّأد وتوأّد[5]. قال عياض:: "وفي حديث أبي موسى[6]: "من كنا أفتيناه بفُتيا فليّتئد" أي: يتأنّ ولا يعجل"[7].

وتأتى له الأمر طاع له، المواتاة المطاوعة[8].

والترف التنعم.

وتأنّى الرجل تلبّث[9].

وترّع الشيء إذا امتلأ، وأترعته إذا ملأته[10].

ÕøøøÔz

قال الهروي: وفي حديث قيس بن عاصم المطاوعة[11]: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيعة؟

قال:" نعم المال أربعون الكُثر ستون"[12]، قوله:" ليس فيه تبعة" يريد ما يتبع المال ويلحقه من نوائب الحقوق، وأصله من تبعت الرجل[13].

وفي الحديث:" لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات" -بالتاء المثناة- أراد: ليخرجن تفلة/ التفلات؛ وهن المنتنات الريح؛ أي يخرجن تاركات للطيب[14].

وفي حديث أبي واقد[15]: " تابعنا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد"[16].

ÕøøÔz

قال عياض: وقول الملكين للميت: "لا دريت ولا تليت -بفتح التاء واللام- قيل معناه لا تلوت؛ يعني القرآن؛ أي لا تدر[17] ولا تنل؛ أي لا تنتفع بدرايتك وتلاوتك وقيل غير هذا[18].

وقوله: " الذي يقرأ القرآن يتعتع فيه" يعني في القرآن؛ معناه يتردد في تلاوته عليا، والتعتعة في الكلام العي والتردد فيه، وأصل التعتعة الحركة[19].

وقوله في ابن سلول: "على أن يتوّجوه" أي يعمموه عمامة الرياسة، والعمائم تيجان العرب[20].

والتّوار -بفتح التاء- وتورا من حجارة هو مثل القدر من حجارة[21].

---

[1]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ه ت ف) مقلوبه، 74و.

[2]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ل أ) مقلوبة، 117، وموضعه حرف الهمزة لا حرف التاء.

[3]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ت و) ومقلوه، 119ظ.

[4]- مشارق الأنوار، ج1ص 161.

[5]- مختصر العين الثلاثي اللفيف (د ا و) مقلوبه، 188ظ. وموضعه حرف الواو.

[6]- هو: عبد الله بن قيس الأشعري، صحابي جليل، ولاه النبي، عليه الصلاة والسلام- زبيد من بلاد اليمن، وولاه عمر البصرة، وعثمان الكوفة، وبها ت سنة 54هـ أو نحوها (الاستيعاب 980/3، سير النبلاء 380).

[7]- مشارق الأنوار، ج1ص 153.

[8]-مختصر العين، باب الثلاثي اللفيف (ت أ ي) ظ. وموضعه حرف الهمزة.

[9]- نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ن ا و)، 208ظ. وموضعه حرف الهمزة.-

[10]- نفسه،باب الثلاثي الصحيح (ع ت ر) مقلوبه، 27و.

[11]- هو: أبو علي قيس بن عاصم التميمي، صحابي جليل، كان عاقلا حليما سيدًا في قومه (الاستيعاب 1296/3، فوات الوفيات 255/4).

[12]- رواه البخاري في الأدب المفرد (953).

[13]- كتاب الغريبين، الهروي، دج1ص 246.

[14]- نفسه، ج1ص 258.

[15]- هو: أبو واقد الليثي، اختلف في أسمه فقيل الحارث بن عوف، وقيل: بن مالك وقيل عوف بن الحارث، صحابي قديم الإسلام، جاور بمكة ومات بها سنة 68هـ (الاستيعاب 1774/4، سير النبلاء 574/2.

[16]- كتاب الغريبين، ج1ص 246.

[17]- في (مط): تتدبره، واللفظ الشاذ، غير موجود في "المشارق".

[18]- مشارق الأنوار، عياض، ج1ص 157.

[19]- نفسه، ج1ص 159.

[20]- نفسه، ج1ص 161.

[21]- نفسه، ج1ص 161.

ŏłøøøøŧ 8ɾøǧ ā̄łøøˌ

[ŌøøøøÔz]

قال الجوهري:

والثرب شحم قد غشي الكرش والأمعاء[1].

والثندوة للرجل هالة الثدي للمرأة، وقال الأصمعي: هو مغرز الثدي[2].

وتعبثُ الماء تعبا فجّرته، والثعب مسيل الماء، وانثعب الدم من الأنف جرح[3]، قال الهروي:" وفي الحديث "جاء يوم القيامة وجرحه ينثعب دما"، يقال ثعبت الماء إذا فجرته فانثعب"[4] انتهى.

وثلبه ثلبا إذا صرح فيه بالعيب وتنقصه، والمثالب العيوب، والثلب -بالكسر- الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبه[5].

والثمد الماء القليل الذي لا مادة له[6]. قال الزبيدي: "الثمد الماء القليل، والمثمد حجر الكحل"[7] انتهى.

والثغر ما تقدم من الأسنان، وإذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور، وإذا نبتت فيه أثغر، والثُغرة -بالضم- النقرة النحر التي بين الترقوتين، والثغرة أيضا الثُلمة[8].

وثبطه عن الأمر تثبيطا، أي شغله عنه[9].

وثلّ البعير إذا ألقى بعره رقيقا[10].

وثلغ رأسه يثلغه ثلغا أي شدخه[11].

وثقُف الرجل ثقافة أي صار حاذقا خفيفا[12].

والثُكل فقدان المرأة ولدها، وكذلك الثكل[13].

وثمل الرجل -بالكسر- ثملا إذا أخذ فيه الشراب؛ فهو ثمل أي نشوان، والثمال -بالكسر الغياث يقال فلان ثمال قومه؛ أي غياث لهم[14].

والثغاء -بالفتح- نبات يكون في الجبل يبيضّ إذا يبس ويشبّه به الشيب؛ الواحدة ثغامة[15].

والثُلمة الخلل في الحائط[16].

والثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلهما، والثاغية الشاة[17].

والأثفيّة الحجر يوضع عليه القدر؛ والجمع الأثافي[18].

ŌøøøøÔz

قال الزبيدي: وثلّ القوة أصاب الثلّ، وأثلّ الرجل برأد قلبه عن الشيء[19].

وثبج كل شيء أعلاه[20]، وقال عياض:" ثبج البحر وسطه، وثبج كل شيء وسطه، وقيل ثبج البحر معظمه"[21].

---

[1]- الصحاح، ج1ص 91 (ثرب).
[2]- نفسه، ج1ص 38 (ثدأ).
[3]- نفسه، ج1ص 92 (ثعب).
[4]- كتاب الغريبين، ج1ص 281.
[5]- الصحاح، ج1ص 94 (ثلب).
[6]- نفسه، ج1ص 451 (ثمد).
[7]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (د ث م) مقلوبه، 183و.
[8]-الصحاح، ج2ص 605 (ثغر).
[9]- نفسه، ج3ص 1117 (ثبط).
[10]-نفسه، ج3ص 1118 (ثلط).
[11]-نفسه، ج4ص 1317 (ثلغ).
[12]- نفسه، ج4ص 1334 (ثقف).
[13]- نفسه، ج4ص 1647 (ثكل).
[14]- نفسه، ج4ص 1649 (ثمل).
[15]- نفسه، ج5ص 1880 (ثغم).
[16]- نفسه، ج5ص 11881 (ثلم).
[17]- نفسه، ج6ص 2293 (ثغا).
[18]- نفسه، ج6ص 2293 (ثغى).
[19]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ج ث ل) مقلوبه، 139و.
[20]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (جثب)، 139ظ.
[21]- مشارق الأنوار، ج1ص 165.

والثرد الفتّ، والثريدة معروفة[1].

والثُنة ما بين السرة والعانة[2].

وثابر على الأمر داوَر عليه[3].

وثار الشيء يثور ثورا وثورانا إذا ثهر وتفشّى، وثوّرت كُدورة الماء فثارت، وثورت الأمر بحثته، وأثرت الأسد هجته[4]. قال الهروي: "وفي الحديث "من أراد العلم فليثور القرآن" أراد لينقر عنه. فالشطر: تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به تفسيره، ويقال أثار التراب إذا بحثه بقوائمه، وفي حديث عبد الله: "أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين" [5] انتهى.

وثاب الشيء يثوب ثؤوبا إذا رجع، ومثاب البير وسطها، وثاب الحوض ثؤوبا امتلأ[6].

ÕøøøÔz

قال الهروي: وفي الحديث: "أبغضكم إلى الثرثارون" يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق[7].

وفي الحديث: "يحشر الناس يوم القيامة على ثكلتهم" أي على ما ماتوا عليه وأدخلوا قبورهم[8].

وفي حديث كعب: "الشهداء ثنية الله في الأرض" كأنه يتأول أنهم الذين استثناهم الله من الصعق في قوله سبحانه: "إلا من شاء الله"[9]، ويقال حلف يمينا ليس فيه ثنيا ولا مثنوية ولا استثناء؛ كله واحد[10].

ÕøøøÔz

قال عياض: الثدي -بفتح الثاء المثلثة وسكون الدال المهملة[11].

وقوله: "ثامنوني بحائطكم هذا" أي اذكروا ثمنه وبايعوني فيه[12].

وقوله:"كأنه الثعارير" -بعين مهملة ورائين مهملتين- فسرها في الحديث بالضغابيس[13]. وقيل غير هذا[14] وقوله:" إذا ثوّبب الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون"الحديث. التثويب يقع على النداء بالأذان والدعاء للصلاة والإعلام بها، وأصل التثويب الدعاء؛ ويق على الإقامة لأنه رجوع وعود للنداء والدعاء إليها؛ وهو المراد في هذه الأحاديث. قال الخطابي[15]: وأصله أن الرجل إذا جاء فزعا لوح بثوبه لقومه ليعلمهم[16].

وقوله: في الضيف: "ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه" -بفتح الواو وكسرها معا- أي: يقيم[17].

---

[1]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (د ث ر) مقلوبه، 183و. وفي (مط) زيادة: "وهي كسرة الخبز المبلولة بمرق اللحم".

[2]- نفسه باب الثنائي المضاعف (ثن)، 197ظ.

[3]- نفسه باب الثلاثي الصحيح (ث ر ب) مقلوبة، 189و.

[4]- نفسه باب الثلاثي المعتل (ثرو)، 199ظ.

[5]- كتاب الغريبين، ج1ص306.

[6]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ثوب)، 200و.

[7]- كتاب الغريبين، ج1ص 279.

[8]- نفسه، ج1ص 292.

[9]- سورة الزمر الآية 68.

[10]- نفسه، ج1ص 301، مع اختلاف بسيط في العبارة.

[11]- مشارق الأنوار، ج1ص 166. وفي (مط) زيادة: من ابن الخوجة: "قلت: وهي غغدة في صدر المرأة".

[12]- نفسه، ج1ص 169.

[13]- نفسه، ج1ص 171.

[14]- هذه العبارة من الثعالبي، ليدل على حذف أقوال أخرى ذكرها عياض.

[15]-هو: أبو سليمان حمد بن محمد البسي الخطابي، محدث لغوي مفسر أديب، وقد أخذ الهروي عنه في كتاب "الغربيين". ت سنة 386هـ له: " غريب الحديث"، "إصلاح الغلط..(البلغة ص72، معجم الأدباء 428/2، معجم المفسرين 163/1).

[16]- مشارق الأنوار، ج1ص 173.

[17]-نفسه، ج1ص 174.

[illegible]

قال الجوهري:

الجُدَاب -بالدال المهملة- نقيض الخصب[1].

والجُندب ضرب من الجراد[2].

والجَدّ أبو الأب وأبو الأمّ، والجد الحظ والبخت، وقوله تعالى: "جدّ ربنا"[3]؛ أي عظمة ربنا؛ ويقال غناه، والجادة معظم الطريق والجمع جواد، والجَدّ نقيض الهزل، تقول: جد في الأمر يجد -بالكسر- جدّا، والجد الاجتهاد في الأمور، وقولهم: لا أفعله ما اختلف الجديدان؛ يعني به الليل والنهار. قال الهروي: "وفي الحديث:" ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجد"، قال: الجد الغنى والحظ في الرزق، وتأويل الحديث: لا ينفع ذا الغنى منك غناه، إلا تنفعه الطاعة، ومنه الحديث في صفة يوم القيامة: "وإذا أصحاب الجد محبوسون" يعني ذوي الحظ والغنى"[4] انتهى. وجدّ النخل يجده -بالدال المهملة- أي صرمه، وجددت الشيء أجده -بالضم- جدا قطعته[5].وقال الزبيدي:" جددت النخل -بالدال المهملة- قطعته، وهو زمن الجداد، والجذ -أيضا بالذال المعجمة - القطع"[6] انتهى.

والجُرَاد فضاء لا نبات فيه، ورجل أجرد لا شعر عليه، والجريد الذي يجرّد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام الخوص ، وإلا يسمى سعفا، ويقال جريدة من خيل للجماعة جردت من سائرها لوجه ما، والتجرد التعري[7].

وجلده الحدّ؛ أي ضربه وأصاب جلده، كقولك رأسه وبطنه، والجلد الصلابة، والجلادة والتجلد تكلف الجلادة، والجالدة المبالطة، وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا[8].

والجُلمد والجلمود الصخر[9]. وقال الزبيدي: "الجندل ما يقل الرجل من الحجارة، والجلمود أصغر من الجندل، ورجل جلمد شديد صلب"[10] انتهى.

والجود المطر الغزير، وأجياد جبل بمكة، وجاد الشيء جودة أي صار جيدا، وجاد بنفسه عند الموت يجود جؤودا[11]، والجيد العنق[12]، وقال الزبيدي:" جاد بنفسه ساق لها"[13] انتهى.

والجُرَاذ - بالذال معجمة- ضرب من الفأر، والجمع الجُرذان[14].

وفلان جدير بكذا أي خليق به[15].

---

[1]- الصحاح، ج1ص 97 (جدب).
[2]- نفسه، ج1ص 97 (جندب).
[3]- سورة الجنالأية 3.
[4]- كتاب الغريبين، ج1ص 326.
[5]- الصحاح، ج2ص 452-454.
[6]- مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ج د)، 134و.
[7]- الصحاح، ج2ص 455 (جرد).
[8]- نفسه، ج2ص 458 (جلد)
[9]- نفسه، ج2ص 459 (جلمد).
[10]- مختصر العين، باب الرباعي (ج د)، 146و. وهذه العبارة ساقطة من (أ).
[11]- زاد ابن الخوجة: "سمح بها" لأنها غير موجودة في (مخ) ولا في الصحاح.
[12]- الصحاح، ج2ص 461 (جود).
[13]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج د و)، 144ظ.
[14]- الصحاح، ج2ص 561 (جرذ).
[15]- نفسه، ج2ص 609 (جدر).

وهلم جرّا إلى اليوم، وفعلت كذا من جرّاك؛ أي من أجلك، واجترّه أي جرّه واجتر البعير من الجرّة، وكل ذي كرش يجتر، والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته[1].

وجزرت الجزور نحرتها، والجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى؛ وهي تؤنث، وجزر البحر يجزر جزرا؛ أي نضب، والجزر خلاف المد؛ وهو رجوع الماء إلى خلف[2].

والجسر واحد الجسور التي يعبر عليها، وجسر على كذا جسارة؛ أي أقدم عليه[3].

والجلّية الحق اليقين[4].

والجعفريّ الفرس الغليظ[5].

والجمر جمع جمرة من النار، والجمرة واحدة جمرات المناسك؛ وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار، والجمرة الحصاة والجُمّار شحم النخل[6].

والجمهور الرملة المشرفة على ما حولها؛ وهي المجتمعة، وفي حديث موسى بن طلحة[7] أنه شهد دفن رجل فقال:" جمهروا قبره جمهرة" أي اجمعوا عليه التراب وجمّعوه، والجمهور من الناس جلهم[8].

والجأش جأش القلب، وهو رواعه إذا اضطرب عند الفزع، يقال فلان رابط الجأش، أي يربط نفسه عند الفرار لشجاعته، والجُؤشوش الصدر[9]. وقال الزبيدي: "الجأش النفس يقال أنه لرابط الجأش"[10].

والجهش أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه[11].

وجاشت القدر تجيش؛ أي غلت وجاشت نفسي أي غثت، ويقال دارت للغيثان، فإن أردت أنا ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت[12].

والجشع أشد الحرص[13]، وبلوه للزبيدي؛ ولفظه: "والجشع الحرص على الأكل وغيره"[14] انتهى.

وأجحف به أي ذهب به، وأجحف به -أيضا- أي قاربه ودنا منه، وجاحفه أي زاحمه وداناه، يقال مر الشيء مطرا وجحفا أي مقاربا[15]. وقال عياض: "قوله: " فيجحف ماله" أي يضر به، وأجحف ثم الدهر استأصلهم بالهلاك"[16].

وجعفت الشيء فانجعف، أي قلعته فانقلع[17].

والجحفلة للحافر كالشفة للإنسان[18].

والجزيل العظيم، وأجزلت له من العطاء؛ أي أكثرت، وامرأة جزلة أي ذات رأي، والجزل القطع، يقال جزلت الشيء جزلتين أي قطعته قطعتين[19].

وجلّ الشيء معظمه، والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات، والجلل الأمر العظيم، والجلل-أيضا- الهين؛ وهو من الأضداد، والجليل العظيم، وتجلجل في الأرض ساخ فيها[20]، والجُلجلان -بالضم- بحر الكُزبرة.

---

[1]- نفسه، ج2ص 611 (جرر).
[2]- نفسه، ج2ص 613 (جزر).
[3]- نفسه، ج2ص 614، 613 (جسر).
[4]- نفسه، ج6ص 2303 (جلا).
[5]- نفسه ، ج2ص 615 (بعظر).
[6]- نفسه، ج2ص 616 (جمر).
[7]- هو: أبو عيسيى التيمي المدني، من كبار التابعين ت سنة 103هـ (سير النبلاء 364/4).
[8]- الصحاح، ج2ص 617 (جمهر).
[9]- نفسه، ج3ص 997 (جأش).
[10]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج ش ا) مقلوبه، 142ظ.
[11]- الصحاح، ج3ص 999 (جهش).
[12]- نفسه، ج3ص 999 (جيش).
[13]- نفسه، 3ص 1196 (جشع).
[14]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ج ش) مقلوبه، 12ظ.
[15]- الصحاح، ج4ص 1334 (جحف).
[16]- مشارق الأنوار، ج1ص 181.
[17]- الصحاح، ج4ص 1337 (جعف).
[18]- نفسه، ج4ص 1652 (جحفل).
[19]- نفسه، ج4ص 1655 (جزل).
[20]- في (مط) زيادة من "الصحاح": "ودخل".

وقال أبو الغوث[1]: هو السمسم في قشره قبل أن يصد[2].

وجلت الشحم أجله إذا أذبته، والجاملة المعاملة بالجميل، والتجمل تكلف الجميل[3].

وجيل من الناس أي صنف[4].

وجثم الطائر أي تلبّد بالأرض[5].

والجم الكثير[6]، وقال الزبيدي: " جمّ الشيء واستجم كثر، والجُمة الشعر، وشاة جماء قرن لها، وجاءوا جما غفيرا أي جماعتهم"[7] انتهى.

وسيأتي في كلام الجوهري في ترجمة الغين[8].

وذوجدن قيل من أقيال حمير[9].

والجوشن الدرع[10].

وجفنة قبيلة من اليمن[11].

والجُمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة، وجمعها جمان[12].

والجنان -بالفتح- القلب والجنن -بالفتح- القبر، والجنة اسم موضع[13]؛ قال الشاعر:

* وها أردن يوما جنة*[14]

والجون الأبيض، وأنشد أبو عبيدة[15]:

غيّر يا بنت الحُليّ لوني

* مرّ الليالي واختلاف الجون*[16]

قال: يريد النهار، والجون الأسود؛ وهو من الأضداد.

قلت: وكذا قال الهروي: "أنه من الأضداد"[17] انتهى، والجمع الجُون -بالضم- والجونة -بالضم- جونة العطار[18].

والجدي نجم إلى جنب القطب تعرف به القنبلة، والجدا -بالقصر وبالدال المهملة- الجداء؛ وهي العطية، وفلان قليل الجداء عنك -بالمد- أي قليل الغناء والنفع[19].

والجراو والجروة الصغير من القناة، وفي الحديث:" أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بأجير زاغب"[20].

والجفاة -ممدود- خلاف الجفاء[21].

ÕøøøÔç

قال الزبيدي: الجامة من الزجاج، والجمع جاء[22].

والجُهد الطاقة والجهد المشقة[23].

وجهم الوجه جهومة أي غلظ، وجهمت الرجل وتجهمته استقبلته بما يكره، والجهام السحاب الذي جمّ ماء فيه[24].

وجرامقة الشام أنباطها؛ واحدهم جرمقاني[25].

والجريرة الجناية جرها الرجل على نفسه، وجرة السماء معروفة[26].

والجبّانة المقبرة[27].

والجمجمة القحف[28].

---

[1]- هو: أبو الغوث الأعرابي، أحد فصحاء الأعراب في ق4هـ، وقد نقل الجوهري عنه (تاريخ التراث 68/1).

[2]- الصحاح، الجوهري، ج4ص 1658 (جلل).

[3]- نفسه، ج4ص 1661 (جمل).

[4]-نفسه، ج4ص 1664 (جيل).

[5]-نفسه، ج5ص 1882 (جثم)

[6]- نفسه، ج5ص 1889 (جمم).

[7]- مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ج م)، 135و.

[8]- يقصد بها كلمة "غفير".

[9]- الصحاح، ج5ص 2091 (جدن).

[10]- نفسه، ج5ص 2092 (جشن).

[11]- نفسه، ج5ص 2092 (جفن).

[12]- نفسه، ج5ص 2092 (جمن).

[13]- في (مط) زيادة: على أميال من مكة.

[14]- عجزة: *وهل يبدون لي شامة وطفيل* منصوب لبلال بن رباح في لسان العرب 120/11 (طفل)، بلا نسبة في جمهرة اللغة 966/2 وفيه: "عذيبة" بدل "مجنة" و"قفيل" بدل "طفيل" وفي الصحاح 2094/5 (جنن).

[15]- هو أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري، لغوي نحوي، أخذ عن يونس وابن العلاء، قيل أنه أول من صنف في غيرب الحديث. ت سنة 208هـ (طبقات الزبيدي ص 192، البلغة ص182).

[16]- بلا نسبة في التهذيب 455/15، والأضداد ص113، وفي المحيط 191/7، وتهذيب إصلاح المنطق ص 445.

[17]- كتاب الغريبين، ج1ص 425.

[18]- الصحاح، ج6ص 2095 (جون).

[19]- نفسه، ج6ص 2299 (جدى).

[20]-نفسه، ج6ص 2301(جرى).

[21]- نفسه، ج6ص 2303 (جفا).

[22]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج م و)، 145ظ.

[23]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج د) مقلوبه، 70و. في (مط) تصرف في العبارة: "والجهد الطاقة والمقة ويضم".

[24]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج م) مقلوبه، 70ظ.

[25]- نفسه، باب الرباعي (ق ج)، 121ظ.

[26]-نفسه، باب الثنائي المضاعف () ر)، 134ظ. في (مط) زيادة تعريف بالمجرة: "وهي نجوم كثيرة..".

[27]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ن ب) مقلوبه، 12ظ.

[28]- نفسه، قط2، باب الثنائي المضاعف (ج م)، 135و. في (مط): وهي العظم فوق الدماغ.

والجرأة حلك شيء خشن وملح جريء؛ محكوك[1].

وجشمت الأمر جشما تكلفته، وجشمني فلان وأجشمني كلفني[2].

والجرأة الصوت، وأجرأ الحُليّ صوّت صوت الجرأ، والنحل تجرأ العسل جرأسا؛ وهو لحسها إياه ż تعسيلها[3] - وسيأتي في ترجمة الهروي-، قال عياض: "وصلصلة الجرأ - بفتح الجيم والراء- هنا في الحديث الجلجلة؛ وأصله الصوت، ويقال للصوت جرأ"[4] انتهى.

والجذر -بالذال المعجمة- أصل كل شيء[5].

والجذب والجبذ -بالذال المعجمة- مد الشيء[6].

والجرّان الصدر، والجرين موضع البيدر[7].

والجرابة السماء، والجريب مكيال قدر أربعة أقفزة، والجراب وعاء من جلد[8].

والجُرَز الذئب[9].

والجزز القطع[10].

وطعام جلفاء أي قفار ŕ أدام له[11].

وجلمت الصوف والشعر بالجلمين؛ وهما المقرضان[12]. قال عياض: "قوله:" لتأخذ رأسها بالجلمين" -علي المقصان؛ وكذا يقال مثلا"[13] انتهى.

وجنبت الدابة قدما، والجنب أي جنب خلف الفرأ فرأ، فإذا بلغ قرب الغاية ركب[14]. والجبين ما بين الصدغين[15].

والجُشاء تنفس المعدة[16].

وجسا الشيء جسوا جسوا إذا صلب[17].

والجؤجؤ الصدر[18].

ÕøøøÔ¿

قال الهروي: وفي حديث المبعث:" فجئثت منه فرقا" معناه ذعرت[19].

وفي حديث عبد الله أنه ذكر القيامة قال[20]:" ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين". قال أبوا عبيد[21]: التجبية تكون في حالتين؛ أحدهما: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم؛ وهذا هو المعنى الذي في الحديث أن تراه قال: "قياما لرب العالمين"، والوجه الآخر أن ينكبّ على وجهه باركا، وهذا الوجه هو المعروف عند الناس[22].

وفي الحديث: " من تعلم القرآن ż نسيه لقي الله وهو أجذم" قال ابن عرفة[23]: معناه لقيه وهو منقطع السبب؛ أن ترى الحديث:" القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم"، فإذا ترك القرآن انقطع ذلك السبب[24].

---

[1]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ش ر) مقلوبه، 135و.
[2]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ش م)، 135ظ.
[3]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج س ر) مقلوبه، 136و.
[4]- مشارق الأنوار، ج1ص 186.
[5]- نفسه باب الثلاثي الصحيح (ج ذ ر)، 139و.
[6]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ذ ر)، 139و.
[7]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ر ن)، 139و. في (مط): موضع تجفيف التمر.
[8]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ر ب)، 140و.
[9]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ر م)، 140ظ. في (مط): وبالكسر الجسم.
[10]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ز م)، 137ظ.
[11]- نفسه، باب الرباعي (ج ل)، 146ظ. في (مط): "فيه" بدل "له".
[12]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ل م)، 141ظ.
[13]- مشارق الأنوار، ج1ص 191.
[14]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ج ن ب)، 142و.
[15]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ن ب) مقلوبه، 142و.
[16]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ج ش ا)، 142ظ.
[17]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ج س و)، 144و.
[18]- نفسه، باب الثنائي المعتل (ج ا)، 142 ظ.
[19]- كتاب الغريبين، ج1ص 309.
[20]- ساقطة من (أ).
[21]- في (أ) و(ج): أبو عبيدة. والتصويب من كتاب الغريبين.
[22]- كتاب الغريبين، ج1ص 318.
[23]- هو: أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف ب: نفطويه، لغوي محدث، أخذ عن ثعلب والمبرد. ت سنة 323هـ ببغداد، له: غريب القرآن، المقنع في النحو (البلغة ص32، سير النبلاء 17/10، معجم المؤلفين 102/1)
[24]-كتب الغريبين، ج1ص 335.

وفي الحديث: وفي جبالنا هذه جراجمة يتربون الناس" أي لصوص يستلبونهم[1].

وفي الحديث: " جاست خلال الديار" أي أكلت، ويقال للنحل جوارس، إذا أواكل[2].

وفي الحديث: " ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة" أي انقلاعا، يقال جعفته وجأفته إذا صرعته[3].

قال عياض:" قوله: "كمثل الأرزة الأذية -بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة وفتح الياء باثنتين تحتها- أي المنتصبة الثابتة؛ تقول منه جذ وأجذ إذا انتصب واستقام"[4] انتهى.

وفي حديث علي -رضي الله عنه-: "من أحبنا أهل البيت فليدّ للفقر جلبابا" أو قال: "تجفافا" قال القتيبي[5]: أي ليرفض الدنيا وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل. قال: وكأنه بالجلباب أو التجفاف عن الصبر؛ لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. قال ابن الأعرابي: الجلباب الخمار. قال الأزهري[6]: ويعني به الملاءة التي يشتمل بها[7]. وقال عياض:" قوله:" على فرس تجفّ" أي عليه تجفاف -بكسر التاء- وهو ثوب يلبسه الفرس كالجُلّ. وقال الحربي[8]: هو سلاح تلبسه الخيل تقيها السلاح"[9] انتهى.

قلت: [قال الشريشي][10]: وجلابيب الناس هم الغرباء"[11] انتهى.

وفي الحديث:"وأمرهم الأليق " أراد ولورهم العود[12].

وفي حديث عاصم بن أبي النجود[13]: "لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل إلا منهم زر بن حبيش"[14] وأبو وائل[15] "يقال للرجل إذا أسرج ليلته إلا أو أحياها بالصلاة؛ احذ الليل إلا[16].

وفي صفة الجنة: "إن وسطها جناذق من فضة وذهب" قال ابن الأعرابي: الجناذق القبة[17].

وفي الحديث: "وعلى جنبتي الصراط داعيا" قال ابن: جنبتنا الوادي ضفتاه[18].

وفي الحديث: "الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهي صدقة، وجائزته يوم وليلة" أي يقرى ثلاثة أيام ثم يعطي ما تجوز به مسافة يوم وليلة، والجيزة قدر ما تجوز به المسافر من منهل[19]. وقال عياض: "الجائزة العطية؛ وإنها جوائز؛ والجيزة -بالكسر- ما تجوز به المسافر وقيل جائزته يوم وليلة؛ حقه إذا اجتاز به، وثلاثة أيام إذا قصده، وقيل جائزته تحفته والمبالغة في مكارمته، وباقي الثلاثة أيام حضره؛ وهذا تفسير مالك"[20] انتهى.

---

[1]- نفسه، ج1ص 340. وفيه: يختربون، ومعناها واحد.
[2]- نفسه، ج1ص 346.
[3]-نفسه، ج1ص 365.
[4]-مشارق الأنوار، ج1ص 184.
[5]-لم أقف عليه ولعله ابن قتيبة.
[6]-هو: أبو منصور محمد بن أحمد الهروي الأزهري، فقيه لغوي، أخذ عن بغوي ونفطويه. ت سنة 370هـ بهراة، له: "تهذيب اللغة"، "غريب الفقه" (البلغة ص 152، شذرات الذهب 72/3، هدية العارفين ص49).
[7]- كتاب الغريبين، ج1ص 376.
[8]-هو: إبراهيم بن اسحاق الحربي، عالم لغوي حافظ محدث، ت سنة 285هـ بيغداد. (البلغة ص 30، شذرات الذهب 190/2، تاريخ التراث العربي 306/1)
[9]- مشارق الأنوار، ج1ص 203.
[10]- ساقطة من جميع النسخ.
[11]-شرح مقامات الحريري، ج3ص 283.

[12]- كتاب الغريبين، ج1ص 392.
[13]-هو: أبو بكر بن أبي النجود الأسدي الكوفي عالم محدث، أخذ عن كبار التابعين، وروي عنه أبو بكر بن عياش. ت سنة 127هـ (سير النبلاء 260/5).
[14]-هو: أبو مريم زر بن جيش، من كبار التابعين، حدث عن عمر وعثمان وقرأ على ابن مسعود. ت سنة 81هـ او نحوها (المعارف ص 427، الشذرات 102/1 فوات الوفيات 168/4).
[15]- هو: أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، روي عن كبار الصحابة ولازم ابن مسعود. مات في زمن الحجاج (المعارف ص 449، سير النبلاء 161/4.
[16]- كتاب الغريبين، ج1ص 399.
[17]- نفسه، ج1ص 408.
[18]- نفسه، ج1ص 407.
[19]-نفسه، ج1ص 419.
[20]-مشارق الأنوار، ج1ص 209.

ÕøøøÔʒ

قال عياض: قوله: "فجب أسنمتها" أي قطع استئصال، وقوله: "أنه ǂبوب" هو المقطوţ الذكر[1]. وقوله:" المعدن جبار" -بضم الجيم وتخفيف الباء" أي هدر ŕ طلب فيه[2].

6و وقوله عن اليهود في اŕنيين:" وأحدثنا التجبية" / جاء في تفسيره في الحديث أنما ƶلدان ويحطم وجوههما وƷملان على بعير وƷالƷ بين وجوههما. قال الحربي: وكذلك فسره الزهري[3] وحكى Ʊوه ثابت عن الزهري، قال: وقد يكون معناه التعبير واƱغلاظ في المقالة[4].

يقال: جبهت الرجل، قابلته ƞا يكره[5].

وقوله:" إني إذا لجريء" -مهموز- من الجراءة والجسارة؛ وهي ضد الجƏ، ومن قول عمر: "والجراءة والجƏ غريزتان"[6].

وقوله: "فأجحم القوƴ" كذا وقع هنا بتقدƴ الجيم على الحاء، ومعناه تأخروا، ويقال -أيضا- بتقدƴ الحاء على الجيم لغتان معروفتان[7].

وقوله:" كالكوز مجخيا" -بضم الميم وفتح الجيم وكسر الخاء مشددة- فسره في الحديث:

"منكوسا"[8]. وقال الهروي: "..مائلا". وقد جاء في الحديث: " وأمال كفه" [9][انتهى][10].

وقوله: "أجدح لنا -بفتح الدال وآخره حاء مهملة-؛ أي حرك لنا السويق بالماء لنفطر عليه، والمجدح -بكسر الميم- ما Ʒرك به ذلك[11].

وقوله: "ومنها أجادب أمسكت الماء" كذا رويناه في الصحيحين -بدال مهملة من غير خلاف- أي أراض جدابة غير خصيبة[12].

وقوله: "ياليتني فيها جذعا"؛ أي شابا قويا كالجذţ من الحيوان[13].

وقوله: "إلا يجرجر في بطنه نار جهنم" -بنصب الراء وبرفعها- فالنصب على معنى ƶره ويصبه؛ وهذا مذهب الزجاج[14]، والرفع على معنى يصوّت في جوفه نار جهنم، والجرجرة الصوت[15].

وقوله: "إذخر وجليل" هنا نبت؛ وهو النّماƴ[16].

وقوله:" نهى عن الجُلوâ على القبور وأن ƶلسوا إليها، وأن يجلƐ على Ƥر فيحرقه خير له من أن Ɛلƶ على قƎ" وهو على ظاهره؛ لأنه من اŕستهانة Ʊا؛ وهي موعƮة واعتبار، وقيل: المراد بالجلوâ الحدƱ عليها، وƱذا فسره في الموطأ[17].

وقوله:" فجمح موسى في أثره" أي أسرţ[18].

وقوله:" Ƥز" -بالزاي- أي عدا وثب وأسرţ[19].

وقوله: "جمّوا" -بفتح الجيم وتشديد الميم- أي استراحوا[20].

---

[1]- نفسه، ج1ص 177.
[2]-نفسه، ج1ص 178.
[3]- هو: أبو بكر بن مسلم بن شهاب الزهري، من صغار التابعين، تفقه بابن المسيب. ت سنة 123هـ أو 124هـ (المعارف ص472، شذرات الذهب 162/1، سير النبلاء 326/5).
[4]- مشارق الأنوار، ج1ص 178.
[5]-نفسه، ج1ص 178..
[6]- نفسه، ج1ص 187.
[7]- نفسه، ج1ص 181.
[8]- نفسه، ج1ص 181.
[9]- كتاب الغريبين، ج1ص 324.
[10]- ساقطة من جميع النسخ، وأثبتها لتوافق اصطلاح الثعالبي.
[11]- نفسه، ج1ص 181.
[12]- نفسه، ج1 î 181.
[13]- نفسه، ج1ص 184.
[14]- هو: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، أخذ عن المبرد وثعلب. ت سنة 311 هـ. له: الاشتقاق، معاني القرآن (طبقات الزبيدي ص 121، البلغة ص 31).
[15]- مشارق الأنوار، ج1ص 185.
[16]- نفسه، ج1ص 191.
[17]- نفسه، ج1ص 192.
[18]-نفسه، ج1ص 194.
[19]- نفسه، ج1ص 195.
[20]-نفسه، ج1ص 195.

والجمان هو شذور أمثال اللؤلؤ: وفي حديث عيسى:" ينحدر منه Ƥال باللؤلؤ، ويريد بذلك ما ينحدر من الماǒ من رأسه[1]. قلت: وقد تقدƷ هذا المعا في الجوهري.

وقوله:" والمرأƣ ƣوت ƛمع شهيد[2]" -بضم الجيم وكسرها[3] وبفتحها أيضا- قيل معناه ƣوت بولدها في بطنها. وقيل: بل ƣوت بكرا Ɓ تفتض. وقيل: صغيرƣ Ɓ تحض[4].

وفي الحديث ذكر الجسر:" وجسر جهنم" وهي القنطرƣ التي يمر، عليها ويريد هنا الصراƒ ويقال بفتح الجيم وكسرها[5].

وقوله:" كل أمتي معاƵ إƒ المهاجرين" أي المعلنون بالمعاصي المشتهرون بأƣهارها[6].

وقوله: "اجتووا المدينة" أي استوبؤوها واستوƦوها، وكذا جاǒ في الحديث مفسرا في مسلم[7].

وقوله: "ƭتابي النمار" -بضم الميم وبعد الجيم تاǒ بأƣنتين من فوق- أصله "ƭتبين"؛ من لفƣ الجيب للثوب، واƒجتياب أن يقوƣر وسƪ الثوب ويخرق ويلبƪ، وهذا تفسير غير واحد[8].

وجمع -بفتح الجيم- هي المزدلفة؛ سميت بذلكم للجمع فيها بين العشاǒين[9].

وجزير العرب بلادها؛ سميت بذلك qحاطة البحار والأنار ǒا. قال مالك: هي الحجاز واليمن واليمامة، وما Ɓ يبلغه ملك فارâ، وقيل غير هذا[10].

---

[1]- نفسه، ج1ص 195.
[2]- في (مط): شهيدة -بالمربوطة-، "وفي المشارق" : شهيد.
[3]- ساقطة من (أ).
[4]- مشارق الأنوار ج1، ص195، 196.
[5]- نفسه، ج1ص 204.
[6]- نفسه، ج1ص 205.
[7]-نفسه، ج1ص 210.
[8]- نمفسه، ج1ص 212.
[9]-نفسه، ج1ص 213.
[10]-نفسه، ج1ص 215.

ŏløøΣl 8ɾøǧ ā̈løø،
[ȮøøøȮ؛]

قال الجوهري:

الحفأ أصل البرديّ؛ الأبيض الرطب؛ وهو يؤكل[1]. وقال الزبيدي: " الحفأ الدي الأخ ضر؛ واحدته حفأة، تقول منه: احتفأتا أي اقتلعتا" [2]انتهى. وقد نبهتا على هذا في باب الهاء من كلام الهروي.

والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس[3]. وقال الزبيدي:" الحشرجة تردد صوت النفس" [4]انتهى. وعندي حشدل من الناس؛ أي جماعة، وحشدوا يحشدون -بالكسر- حشدا؛ أي اجتمعوا[5].

والحقد الطعن[6].

6ظ والحمد نقيض الذم، والمحمود الذي كثرت/ خصاله المحمودة[7].

وحاد عن الشيء يحيد حيدة؛ مال عنه وعدل[8].

والحواذ -بالذال المعجمة- السوق السريع. قال الأصمعي: والأحوذيّ المشمر للأمور القاهر لها. وفي الحديث: "مؤمن حفيز الحاذ" أي خفيز الظهر[9].

والحُباري طائر يقع على الذكر والأنثى؛ واحدها وجمعها سواء[10].

والحزاز التقدير[11].

وحسرت كمي عن ذراعي أحسره حسرا؛ كشفته، والحاسر الذي لا مغفر عليه[12] ولا درع[13]. والحصر العي، يقال حصر الرجل يحصر حصرا، مثل تعب تعبا، والحصر -أيضا ضيق الصدر[14]؛ "حصرت صدورهم" أي ضاقت[15]. والحاضرة خلاف البادية، والحضر الحي العظيم[16]، قال الشريشي:" والحاضرة أالسة العلماء"[17] انتهى.

والحجارة الحجر،وهو خلاف المدرة، والحجار الحجيرة تعمل من شجر لتقيها البرد والريح[18].

واحتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء؛ وهو الحُكرة -بالضم-[19].

وحجزه يحجزه حجزا؛ أي منعه فالحجز، والحاجز الممانعة، والحجاز بلاد سميت بذلك لأنها حجزت بين تهامة والغور، وحجرة السراويل؛ التي فيها التكة[20].

والحرز الموضع الحصين[21].

والحزّاز ما حز في القلب، وكل شيء حك في صدرك فقد حزّ، والحز الفرض في الشيء[22].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 44 (حفأ).
[2]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ح ف ا)، 62ظ.
[3]-الصحاح، جح1ص 306 (حشرج).
[4]-مختصر العين، قط2، باب الرباعي (ح ش)، 6و.
[5]- الصحاح، ج2ص 465 (حشد).
[6]-نفسه، ج2ص 466 (حقد).
[7]-نفسه، ج2ص 466 (حمد).
[8]-نفسه، ج2ص 467 (حيد).
[9]-نفسه، ج2ص 563 (حوذ).
[10]-نفسه، ج2ص 629 (حبر).
[11]-نفسه، ج2ص 629 (جزر).
[12]-في (مط): "له" بدل "عليه".
[13]-نفسه، ج2ص 629 (حسر).
[14]- في (مط) زيادة: "ومنه".
[15]- الصحاح، ج2ص 631 (حصر).
[16]-نفسه، ج2ص 632 (حضر).
[17]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 459..
[18]-الصحاح، ج2ص 634 (حظر).
[19]-نفسه، ج2ص 635 (حكر).
[20]-نفسه، ج3ص 872 (حجز).
[21]-نفسه، ج2ص 873 (حرز).
[22]-نفسه، جح3ص 873 (حزز). وفي (مط) زيادة: "كالشبة" من ابن الخوجة.

ويقال وهو ƶدâ -بالكسر- أي يقول شيئا برأيه، والحدâ -أيضا- الذهاب في الأرض على غير هداية[1].

والحتƶ الموت، يقال مات فلان حتƶ أنفه؛ إذا مات من غير قتل وƒ ضرب[2].

والحشƶ أراد التمر[3]. وقال الزبيدي:" الحشƶ من التمر ماƒ طعم له وƒ نوƧ" [4]انتهى.

وجملاق العين باطن أجفانا الذي يسوّده الكُحل، ويقال هو ما غطته الأجفان من بياض المقلة، وحملق[5] الرجل؛ فتح عينيه ونƮر نƮرا شديدا[6].

والحنق الغيƧ[7]. قال الزبيدي:" وحنق حنقا اشتد غيƮه"[8] انتهى.

والجبل الحمل، وقد حبلت المرأة فهو حبلى؛ ونسوة حبالى[9]. قال الشريشي:" وأحبولة آلة يصاد ŏا" [10]انتهى.

والحُثالة ما يسقŇ من قشر الشعير والأرزّ والتمر، وكل ذي قُشارة إذا نقي؛ وحثالة الدهن ثفله[11]؛ وكأنه الرديŏ من كل شيŏ[12].

والحجل القيد والحجل الƨلخال والكسر لغة فيهما[13]، والتحجيل بياض في قوائم الفرâ أو في ƨلاƨ منها أو في رجليه قل أو كثر؛ بعد أن يتجاوز الأرساŇ وƒ ƶاوز الركبتين والعرقوبين؛ لأنا مواضع الأحجال وهي الƨلاخل والقيود، والحجلان مشية المقيد، والحجلة -بالتحريك- واحدة حجال العروâ؛ وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور[14].

وحفل القوŇ احتفلوا احتشدوا، وعنده حفل من الناâ أي Ƥع، وضرƮ حافل[15] أي ممتلŇ لبنا[16].

قال الزبيدي:" وما أحفل بفلان أي ما أباليه، والحفل المباƒة"[17].

وتحامل عليه أي مال عليه[18]، وتحاملت على نفسي إذا تكلفت الشيŏ على مشقة[19].

وحال لونه أي تغير، والحول الحيلة والقوة، وقولهم ƒ محالة أي ƒبد، يقال: الموت آت ƒ محالة، واحتال من الحيلة؛ واحتال عليه بالديŇ من الحوالة[20].

والحلقة -بالتسكين- الدروƮ، وكذلك حلقة الباب وحلقة القوŇ؛ والجمع الحلق -على غير قياâ-، وحكى يونŇ[21] عن أبي عمر وبن العلاŏ[22]: حلقة في الواحدة -بالتحريك- قال تعلب: كلهم ƶيزه على ضعفه. وقال أبو عمر والشيباني[23]: ليŇ في الكلاŇ حلقة بالتحريك- إƒ في قولهم: هؤƒŏ قوŇ حلقة؛ للذين ƶلقوŇ الشعر؛ Ƥع حالق[24].

والحتم إحكاŇ الأمر، والحتم القضاŏ[25].

والحتم الجرة الƨضراŏ[26].

---

[1]- نفسه، ج3ص 915 (حدس).
[2]- نفسه، ج4ص 1340 (حتف).
[3]-نفسه، ج4ص 1344 (حشف).
[4]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ف)، 52ظ.
[5]- في (أ) تحريف: "محلق".
[6]-الصحاح، ج4ص 1465 (حملق).
[7]-نفسه، ج4ص 1465 (حنق).
[8]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح ق ن) مقلوبه، 49و.
[9]-الصحاح، ج4ص 1665 (حبل).
[10]- شرح مقامات الحريري، ج2ص 98.
[11]-في كل النسخ: "ثفله" بالمشاة، وفي "الصحاح": ثقله -بالمثلثة- وكلاهما بمعنى.
[12]-الصحاح، ج4ص 166 (حثل).
[13]-في (مط) تصرف في العبارة: "والحجل القيد والخلخال".
[14]-الصحاح، ج4ص 1667 (حجل).

[15]- ساقطة من (أ).
[16]-نفسه، ج4ص 1670 (حفل).
[17]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح ل ف) مقلوبه، 60ظ.
[18]- في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "وجار".
[19]- الصحاح، ج4ص 1667 (حمل).
[20]-نفسه، ج4ص 1679 (حول).
[21]- هو أبو عبد الرحمان يونس بن حبيب البصري، إمام في اللغة والنحو، أخذ عن أبو عمرو العلاء، وأخذ عنه الكساني وسيبوبة ت سنة 183هـ أو نحوها (طبقات الزبيدي ص 48، البلغة ص 202، شذرات الذهب 301/1، سير النبلاء 191/8).
[22]- هو: أبو عمرو العلاء التميمي البصري، أحد القراء السبعة، إمام في اللغة والنحو، ت سنة 154هـ (طبقات الزبيدي ص28، البلغة 79، شذرات الذهب 237/1).
[23]- هو: إسحاق بن مرار الشيباني، لغوي رواية للأخبار والأشعار ت سنة 206هـ أو 205هـ، وقد عمر أكثر من مائة سنة. له: كتاب الجيم، غريب الحديث، المصنف (طبقات الزبيدي ص211، البلغة ص50، شذرات الذهب 23/2).
[24]- الصحاح، ج4ص 1462 (حلق
[25]- نفسه، ج5ص 1892 (حتم).
[26]- نفسه، ج5ص 1907 (حنتم).

والحجن -بالتحريك- اعوجاج، وصقر أحجن المخالب؛ معوجها، والحجن كالصولجان، وحجنت الشيء أحتجنه[1] إذا جذبته بالحجن إلى نفسك، ومنه قول قيس بن عاصم[2] في وصيته: "عليكم بالمال واحتجانه" وهو ضمكه إلى نفسك وإمساكك إياه. قال عياض: "وصاحب/ الحجن، وحجنه محجنه-بكسر الميم-؛ هي العصا المعوجة الرأس"[3] انتهى وسيأتي في كلام الهروي لهذا مزيد بيان، والحجون -بفتح الحاء- جبل مكة؛ وهي مقبرة[4].

والحفنة ملء الكفين من طعام[5].

واحتفى الرجل إذا رفع ظهره وساقيه بعمامة، وقد حتبى بيديه، واسم الحبوة[6]. قلت: قال الشريشي: "والحبوة العطية"[7] انتهى.

والحجا العقل[8].

والحدو -بالدال المهملة- سوق الإبل والغناء ولها، وقد حدوت الإبل حدوا وحداء[9].

وحذوت النعل بالنعل -بالذال المعجمة- حذوا إذا قدّرت كل واحدة على صاحبتها[10].

وفلان يتحرّى الأمر أي يتوخاه ويقصده[11].

والحقو الإزار ومشدّ الإزار[12]. وكلاهما لعياض؛ قال: "وقوله:" فأعطانا حقوه" -بالفتح- أي إزاره، وأصل الحقو معقد الإزار من الإنسان؛ فسمي به الإزار"[13] انتهى.

وحنوت عليه أي عطفت عليه، وامرأة حانية إذا قامت على ولدها وقد تتزوج بعد أبيهم، وقد حنت عليه تحنو حنوا[14].

وكلاهما للزبيدي؛ قال:

"وحنوت الشيء حنوا؛ عطفته، وحنيته لغة، والأم تحنو على ولدها"[15] انتهى.

ÕøøøÔz

قال الزبيدي: الحليف الصاحب، وبينهما حلف؛ كأنما تحالفا بالأيمان؛ وهم الأحلاف[16].

وحكّ الشيء في صدره واحتك[17] والحكاكات المآخذ[18].

قال الهروي:" وفي حديث النواس[19]:" والحك ما حالك في نفسك" قال الليث: الحك أخذ القول قلبك؛ ويقال ما حك كلامك يا فلان ؛ وحك الفأس والقدوم الذي يهمك"[20] انتهى.

وحيزوم اسم فرس جبريل -عليه السلام-، والحزم والحيزوم ما وقع عليه الحزام من الصدر[21].

والحجاج العظم المستدير حول العين، والجمع أحجّة[22].

والحراس والتحريش إغراك الإنسان أو غيره[23]. وكلاهما لعياض؛ قال:" وقوله:" وحرّس بينهم "التحريش الإغراء؛ ومنه التحريش بين البهائم"[24] انتهى.

---

[1]-في (مط): "احتجنته" بدل "احتجنه".
[2]-هو: أبو علي قيس بن عاصم التميمي كان عاقلا حليما سيدا في قومه، من التابعين (الاستيعاب 1296/3، فوات الوفيات 255/4).
[3]-مشارق الأنوار، ج1ص 230.
[4]-الصحاح، ج5ص 2097 (حجن).
[5]- نفسه، ج5ص 2102 (جفن). في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "أو غيره".
[6]- نفسه، ج6ص 2307 (حبا).
[7]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 329.
[8]- الصحاح، ج6ص 2309 (حجا).
[9]- نفسه، ج6ص 2309 (حدا).
[10]- نفسه، ج6ص 2310 (حذا).
[11]- نفسه، ج6ص 2311 (حرا).
[12]- نفسه، ج6ص 2317 (حقا).
[13]- مشارق الأنوار، ج1ص 263.
[14]- الصحاح، ج6ص 2321 (حنا).
[15]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ح ن و)، 66ظ.
[16]- نفسه، باب الصحيح (ح ل ف)، 60ظ
[17]-في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "ومعناه أثر فيه وعمل".
[18]-مختصر العين، قط1، باب الثنائي المضاعف (ح)، 45ظ.
[19]-هو: النواس بن سمعان الكلابي الصحابي، روى عنه جبير بن نفير وغيره (الاستيعاب 1534/4، الإصابة 257/6).
[20]-أنظر : النهاية في غيرب الحديث، ابن الأثير، ج1ص 470.
[21]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح ز م)، 57و.
[22]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ج)ن 45ظ.
[23]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ر) مقلوبة، 52و.
[24]-مشارق الأنوار، ج1ص 237.

وحفزت الشيء حثثته من خلفه، واحتفز في جلوسه إذا أراد القيام[1]. قال عياض:" قوله:" وقد حفزه النفس" أي استوفزه، ومنه قوله في الحديث الآخر: " أتى بتمر فجعل يأكله وهو محتفز" أي مستعجل مستوفز" [2]انتهى.

والحض الحث على الخير[3].

وحتم الأمر قضي[4].

والرجل احتنك واحتنك، الضرب الذي حنكته التجربة[5].

وحكمة اللجام ما أحاط بالحنكين[6].

وأحجم عن الشيء -بالحاء الجيم- نكص عنه[7]. قلت: وتقدم في باب الجيم من كلام عياض ما يزيد هذا بيانا.

والحشم خدم الرجل[8].

والحضر والحضار من عدو الدواب[9].

والحرة أرض ذات حجارة محرفة؛ والجمع الحرار[10].

وحلق الطائر؛ ارتفع في الهواء، وتحلق القمر؛ صارت حوله دائرة[11].

والحمض ما فيه ملوحة من النبات، وحمضت الإبل تحمض حموضا إذا رعت الحمض، وأحمضناها [أطعمناها الحمض][12]. والحب -بالحاء المهملة- الجرة الصغيرة[13]، والجمع حبب وحباب[14].

وحزبه الأمر -بالزاي والباء الموحدة- حزبه إذا نابه[15] والحفيظة والحفيظة الغضب[16]. قال عياض: "قوله: "فأحفظ الأنصاري" -بظاء معجمة- أي أغاضه" [17]انتهى.

قال ابن القوطية :" وحرب الرجل -بكسر الراء- غضب، وبفتحها سلب، وحزم في أمره حزما؛ ضبطه"[18] انتهى.

والحبن داء يعظم البطن له[19].

وحبة القلب حرته، وأحببت الرجل وحببته لغة[20] والحسي موضع سهل يستنقع الماء فيه؛ والجمع أحساء[21].

والحيس خلط الأقط بالسمن[22].

وحثا التراب في وجهه؛ رماه[23].

والحرف القراءة، والحرف حب الرشاد[24].

وحان حين حينا إذا هلك[25].

والحظوة المكانة، وقد حظي[26].

وحورت الدقيق بيضته[27].

والحقب حبل يشد به الرحل في بطن البعير[28]. قال الشريشي:" والحقيبة وعاء يجعله الراكب خلفه"[29]انتهى.

---

[1]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح ز ف) مقلوبه 57و.
[2]- مشارق الأنوار، ج1ص 260.
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي المضاعف (ح ض)، 46و.
[4]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (ح م)، 47ظ.
[5]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ك ن)، 50و.
[6]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ك م)، 50و.
[7]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ج م)، 52و.
[8]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ش م)، 53و.
[9]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ض ر)، 53و.
[10]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ح ر)، 46ظ.
[11]-في (مط): "دوراة" بدل "دائرة" في كل النسخ. أنظر: مختصر العين، قط1، (ح ق ل) مقلوبه، 47ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ض م)، 53ظ والزيادة هنا غير موجودة في (مخ)، أضفتها من (مط) ليتم الكلام.
[13]- كذا في (مخ)، في (مط): "الضخمة"، وهو الصواب.
[14]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ح ب)، 47ظ.
[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ز ب)، 57و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ظ ف)، 59و.
[17]- مشارق الأنوار، ج1ص 260.
[18]- كتاب الأفعال، ابن القوطية، ص42 ص209. مختصر العين، باب الثلاثي.
[19]-الصحيح (ح ن ب) مقلوبه، 62و.
[20]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (ح ب)، 47ظ، وقد تقدمت مادتها قبل قليل في كلمة: "الحب".
[21]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح س ي)، 63و.
[22]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح س ي) مقلوبه، 63و. في (مط) زيادة توضيح: ".. وتمر يخلط بسمن وأقط، فيعجن شديدا ثم يزال نواه..".
[23]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ث ا)، 4و.
[24]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ر ف)، 59ظ.
[25]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ن ي)، 64و.
[26]- نفسه، قط2، باب الثلاثي المعتل (ح ظ و)، 3و.
[27]-نفسه، قط2، باب الثلاثي المعتل (ح ر و) ومقلوبه، 4ظ.
[28]-نفسه، قط1، باب الثلاثي المعتل الصحيح (ح ق ب)، 49و.
[29]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 139.

ÕøøøÔz

قال الهروي: وفي الحديث:" توضع الرحم يوآ القيامة كحجفة المغزل" يعني طيّارًا؛ وهي الحديدة العقفاء/
7ظ التي يعلق ðا الÙيÙ Ż يفتل المغزل، وكل منعقZ أحجن، ومنه احتجان أموال الناâ؛ وهو Pعها وضمها إلى ما عندك[1].

قال الفراء[2]: الطّرب ما zعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة[3].

وفي حديث عمر:" يا أيها الناâ احتسبوا أعمالكم، فإنه من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر طسلبته" يقول اعملوا لله، والطّسلبة اسم من اfحتساب، يقال ماتت والدÁ فاحتسبتها؛ أي الأجرّ بصEي على المصيبة، وفي الحديث: "من صآ رمضان إيمانا واحتسابا" أي طلبا لوجه الله وثوابه[4].

وفي الحديث: أنه قال -صلى الله عليه وسلم- لأبي بصطير[5]: "ويل أمه! مÙحا Ùآ حرب لو كانت معه رجال"[6] يقال حÙ Ù الحرب إذا سعرها وهاجها كما تÙ النار[7].

والخطّم كسرك الشيء اليابÈ، وقوله تعالى: "لينبذنّ في الحطمة"[8]؛ أي يرمي في النار لأنا تحطّم كل شيء؛ أي تكسره، والحطيم طجطر مكة؛ وهو ما يلي الميزاب[9].

وفي الحديث أنه سئل: أي الأعمال أفضلÁ قال: "الحالُ المرتحل" قيل: وما ذاكÁ قال: "الÙ Á المفتتح". وأجود تأويل في هذا أنه أراد بالحال الÙ Á للقرآن؛ شبهه بالمسافر يبلÙ المÙال فيحطّلُ، Ż يفتتح سيره؛ أي يبتدئه، وإذا افتتح فكأنه ارتحل[10]. وفي حديث بعضهم:" فحطى حوزي qلسلاÙ" يعني نواحيه وحدوده، يقال فلان مانع لحوزته؛ أي لما في حيّزه[11].

وفي حديث اfستسقاء:" حوالينا وÆ علينا" اfعÙ: اللهم اجعله في مواضع النبات، Æ في موضع الأبنية[12].

ÕøøøÔz

قال عياض: قوله:" فلا يبقى في النار إÆ من حبسه القرآن" فسره في الحديث بقوله:" وجب عليه الÙلود"[13].وقوله:" فحرّ آدÙ موسى"أي غلبه بالحجّة[14]. وقوله:" فحجل" أي قفز، وقوله:" Zجل في قيوده" أي يقفز[15].

وقوله: "حG يحرجه" أي يغضبه ويضّيق عليه؛ من الحرج؛ وهو الضيق في الصدر وغيره، وقيل: Zرجه يؤÙه[16].

وقوله:" كان هÙوقلُ حزّاقا ينÙر في النجوم" -بفتح الحاء وشد الزاي- والحزاة الحازي المتكهن[17]. وحلمة الثدي -بفتح اللاÙ- رأسه وطرفه[18].

وحلوان الكاهن -بضم الحاء- هي رشوته ما يأخذ على كهانته[19].

---

[1]- أنظر: النهاية، ابن الأثير، ج1ص 348، 347.

[2]-هو: أبو زكرياء يحي بن زياد الأسدي الكوفي، لغوي نحوي أخذ عن الكسائي وابن عياش، وأخذ عنه سلمه بن عاصم. ت سنة 207هـ. له: "معاني القرآن"، "اللغات" (طبقات الزبيدي ص143، البلغة ص 195، تاريخ التراث العربي 214/1).

[3]- أنظر: النهاية، (376/1) وفيه زيادة: الكورد.

[4]-ك نفسه (382/1).

[5]-هو: أبو بصير عتبة بن أيد الثقفي، مذكورة في قصة صلح الحديبية عند البخاري، مات قبل الفتح (الإصابة 213/4).

[6]-رواه أبو داود (2765) بلفظ: "مسعر" بدل "محش".

[7]-أنظر: النهاية (389/1).

[8]-سورة الهمرزة الآية4.

[9]-أنظر: النهاية (403/1).

[10]- نفسه (430/1).

[11]-نفسه (460/1).

[12]-نفسه (464/1).

[13]-مشارق الأنوار، ج1ص 223.

[14]-نفسه، ج1ص 228.

[15]-نفسه، ج1ص 230.

[16]-نفسه، ج1ص 235.

[17]-نفسه، ج1ص 240.

[18]-نفسه، ج1ص 246.

[19]-نفسه، ج1ص 248.

وقوله:" يصاب الرجل في ولده وحامّته" -بتشديد الميم- أي قرابته ومن يهمه[1] أمره[2]. وقوله: "كالراعي حول الحمى، وحمى الله محارمه" -بكسر الحاء مقصور- المكان الممنوع من الرعي، وحميت القوم أي منعتهم[3].

وقوله:" والرجل يقاتل حمية" -مشدد الياء- أي أنفا وغضبا، يقال منه "حمي" -بفتح الحاء وكسر الميم-، ومنه:" فحمي معقل من ذلك" أي أنفه، وقوله: "فحمي الوحي وتتابع" وأعن حمي الوطيس[4] -بكسر الميم فيهما- كلها عبارة عن الاشتداد والمبالغة[5]. قال الشريشي: "وتحاماه تباعد عنه"[6] انتهى.

وقوله: "وأحفوا الشوارب" -رباعي- يقال فيه: أحفيت. وحكى ابن الأنباري: حفوت -ثلاثي- وه جز شعره واستقصاؤه[7].

والمُحاقلة[8] كراء الأرض للزراعة بالزرع[9].

وحراء -بكسر أوله ممدود يصرف ولا يصرف ويذكر ويؤنث- وهو جبل بمكة، واستحر القتل في أهل اليمامة؛ كثّر واشتدّ[10].

والحصبة وهي المُحصب[11].

قلت: والتحدي التعبد[12].

---

[1]-في (مط): يحمه.
[2]-نفسه، ج1ص 252.
[3]-في (مط) زيادة: "أحميهم حميا" والظاهر أنها مدرجة من ابن الخوجة.
[4]-مثل: أنظر: جمهرة الأمثال 496/2، الزاهر 96/2.
[5]-مشارق الأنوار، ج1ص 262.
[6]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 78.

[7]- مشارق الأنوار، ج1ص 261.
[8]- في (أ): المحاقلة.
[9]-نفسه، ج1ص 262.
[10]- نفسه، ج1ص 275.
[11]-كذا في (مخ)، والعبارة في (مط): "والحصبة كفرحة بثر يخرج بالجسد والحاصب ريح شديدة تثير الحصباء كالحصبة، وأرض حسبة كثيرة الحصباء، والحصبة والحصب الحجارة وما يرمى به في النار كالحطب..والتحصيب النوم بالمحصب" وهذه العبارة بطولها لم غير موجودة عند عياض، وهي مما أدرجه ابن الخوجة في هذا المعجم (أنظر المشارق 276/1).
[12]-أنظر التهذيب (480/4)، مختار الصحاح، الرازي، ص 113، وهذه المادة يفترض أن تكون من محفوظ الثعالبي، لعلاقتها بالتصوف.

ðløøl 8ɾøg ãløøɹ
[ÒøøøÔz]

قال الجوهري:

والنبّ الوطء الرجل الناقة[1].

والأنابة الخديعة باللسان[2].

وخاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب[3].

وخداجت الناقة تخديجا إذا ألقت ولدها قبل تمام الأيام[4]، وإن كان التمام الخلق وأخدجت إذا جاءت بولدها ناقص الخلق، ومنه حديث ذي الثّدية:" مخدج اليد"، ومنه "فهي خداج"[5]. قال عياض:" والخداج النقصان"[6] انتهى.

وخمدت النار همودا خمودا؛ سكن لهبها ولم يطفأ جمرها، وخمدت إذا طفئ جمرها[7].

والدثار -بالدال مهملة- الستر، وجارية مخدّرة إذا لزمت الخدر، وخدرة -بالضم- حيّ من الأنصار؛ ومنهم أبو سعيد الخدري[8]. [9]، قال عياض:" الدّثر -بكسر الثاء- ستر يكون للجارية في ناحية/ البيت"[10] انتهى. §8

والزير صوت الماء، والخرخرة صوت النائم والمختنق[11].

وخار الرجل خورا؛ ضعف وانكسر[12].

والخسيس الدنيء الحقير[13].

وخلست الشيء واختلسته إذا استلبته، والاسم الخلسة -بالضم- يقال: الفرصة خلسة[14]. قال عياض: "اختلاسا

أخذ الشيء بسرعة واختطافة على طريق المخاتلة والانتهاز"[15] انتهى، ولفظه للزبيدي[16].

وخلف عنه يخلف -بالضم- أي تأخر[17].

والخزانة حرز على ما على النخل من الرطب الجذاذ، والاسم الخرانة -بالكسر-[18].

والخفض الدعة[19]، يقال هم في عيش خافض، وهم في خفض من العيش. قال الزبيدي:" وخفضت الشيء وضعته، وخفُض عيشه إذا خصب"[20] انتهى. وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام، والخافضة الخاتنة[21].

وخبط البعير الأرض خبطا؛ ضربها، ومنه قيل خبطى عشواء؛ وهي الناقة التي في بصرها ضعف وخبطت إذا مشت، ولم تتوقى شيئا[22].

واخترط سيفه إذا سله[23].

والخذف بالحصى -بالذال المعجمة- الرمي به بالأصابع[24].

والخرّوبة -بالضم- ما يؤكل من الفواكه، والخرفة البستان[25].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 117 (خبب).
[2]-نفسه، ج1ص 122 (خلب).
[3]-نفسه، ج1ص 123 (خيب).
[4]-في (مط) زيادة:" وإن كان تام الخلق".
[5]-الصحاح، ج1ص 308 (خدج).
[6]- مشارق الأنوار، ج1ص 287.
[7]-الصحاح، ج2ص 469 (خمد).
[8]-هو: سعد بن مالك الخزرجي، صحابي جليل من علماء الصحابة ت سنة 74هـ (الاستيعاب 4/، سير النبلاء 168/3).1671
[9]-الصحاح، ج2ص 643 (خدر).
[10]- مشارق الأنوار، ج1ص 287.
[11]-الصحاح، ج2ص 643 (خرر).
[12]-نفسه، ج2ص 651 (خور).
[13]-نفسه، ج3ص 922 (خسس). في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "الحقير".
[14]-نفسه، ج3ص 923 (خلس).
[15]- مشارق الأنوار، ج1ص 297.
[16]-أنظر: مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ س ل)، 85ظ.
[17]- الصحاح، ج3ص 925 (خنس). وفي (مط) زيادة من ابن الخوجة: "رجع وتنحى... وانقبض".
[18]-نفسه، ج3ص 1035 (خرص).
[19]- في (مط)زيادة من ابن الخوجة "أي الراحة والسكينة وسعة العيش".
[20]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ض ف) مقلوبة، 84و. وفي (أ) و(ب): "أخصب" بدل "خصب".
[21]-الصحاح، ج3ص 1074 (خفض).
[22]-نفسه، ج3ص 1121 (خبط).
[23]-نفسه، ج3ص 1123 (خرط).
[24]-نفسه، ج4ص 1347 (حذف).
[25]- نفسه، ج4ص 1348 (خرف).

وختله وخاتله أي خدعه، والتخاتل التخادع[1].

قال الشريشي:" وخامرهم خالطهم"[2] انتهى.

وانخزل الشيء؛ أي انقطع[3].

وأخضّلت الشيء فهو مخضل إذا بللته[4].

والخاتل الحافظ، والتخوّل التعهّد[5]. وقال الزبيدي: "والخوّل العبيد وغيرهم من الحاشية، وخال الراعي يخول خوّلا إذا حفظ، والخوّل الراعي"[6] انتهى.

والخيلاء الكبر والعجب، وذو خيلاء وذو مخيلة؛ أي ذو كبر[7].

والتخمين القول بالحدس[8].

والخنين كالبكاء في الأنف[9]. قال عياض: " قوله: ولهم خنين" أي بكاء بصوت فيه غنّة"[10] انتهى.

والخابية الحُبّ[11].

والخنا الفحش[12].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي: المخصرة عصا يأخذها الرجل بيده، والخصر والخاصرة وسط الإنسان، والاختصار ترك الفضول في كل شيء[13].

وخدش جلده خدشا؛ مزّقه[14].

والخُصّ بيت مسقف بالخشب؛ والجمع خصوص[15].

والخضخضة تحريك الماء[16].

وخسّست النصيب خسّا؛ قللته[17].

وخبّت الدابة خببا؛ وهو ضرب من العدو، والتخبيب إفساد رجل عبدا أو أمة لغيره؛ يقال خبّها، والرجل الخب؛ الفاجر[18].

والخبل الجنون، ورجل مخبول؛ خبله الحزن، والخبل فساد في القوائم، وطينة الخبال ما ذاب من أجساد أهل النار[19].

قال عياض: "يحتمل تسميتها طينة الخبال؛ لأنها من فساد أجسادهم، لأن أصل الخبال الفساد في كل شيء"[20] انتهى.

ورجل أخرق، وخرق بالشيء جهل عمله، وخرق خرقا إذا حمق[21]. وقال عياض:

"الأخرق من الرجال الذي لا يحسن العمل ولا سياسة عنده"[22] انتهى. قلت: قال ابن القوطية في "كتاب الأفعال". خرق الثوب؛ شقه، وخرق الكذب؛ صنعه"[23] انتهى.

وخلق الشيء وأخلق فهو خلق إذا بلي، وثوب أخلاق وثياب خلقان، والخلوق من الطيب[24].

والخفق صوت النعل وما أشبهه، والخفق كضربك بالشيء العريض، والخفقان اضطراب القلب[25].

وخجل الرجل إذا استحى، وأخجلته وخجّلته[27].

وخضب شيبه؛ غيره بالحمرة[28].

والخنوص ولد الخنزير[29].وأخصبت الأرض إذا كثر عشبها، ورجل خصيب إذا كان كثير الخير[30].

---

[1]-نفسه، ج4ص 1682 (ختل).
[2]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 455.
[3]-الصحاح، ج4ص 1684 (خزل).
[4]-الصحاح، ج4ص 1685 (خضل).
[5]-نفسه، ج4ص 1690 (خول).
[6]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (خ ل و) مقلوبه، 93ظ.
[7]-الصحاح، ج4ص 1691 (خيل).
[8]-نفسه، ج5ص 2109 (خمن).
[9]- نفسه، ج5ص 2109 (خنن).
[10]-مشارق الأنوار، ج1ص 301.
[11]-الصحاح، ج6ص 2325 (خبا). في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "وهو الجرة الضخمة".
[12]-نفسه، ج6ص 2332 (خنا).
[13]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ص ر)، 84ظ.
[14]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ش د) مقلوبه، 83و.
[15]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (خ ص)، 81و.
[16]-نفسه، باب الثنائي الضماعف (خ ض)، 81و.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (خ س)، 81و.
[18]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (خ ب)، 82و.
[19]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ل ب) مقلوبه، 90ظ.
[20]-مشارق الأنوار، ج1ص 285.
[21]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ق ر)، 82و.
[22]- مشارق الأنوار، ج1ص 290.
[23]- كتاب الأفعال، ابن القوطية، ص 204.
[24]-مخنصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ق ل)، 82ظ.
[25]- ساقطة من (أ).
[26]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ق ف)، 82ظ.
[27]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ج ل)، 83و.
[28]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ض ب)، 84و.
[29]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ص ن)، 85و.
[30]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ص ب)، 85و.

والخزز والخزاز انقلاب الحدقة نحو اللحاظ، وخزرته أخزره إذا نظرت إليه بلحاظ عينك شزرا، والخزيرى مرقة تصفى من بلالة النخالة تطبخ[1]. قال الهروي: "وفي حديث عتبان[2]:" أنه دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على خزيرى تصنع له" قال القتيبي: الخزيرى لحم يقطع صغارا ويصبّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدى. وقيل: إذا كان دقيق فهي حريرى، وإذا كان من الية فهي خزيرى"[3] انتهى.

والخزاز فصوص من حجارى[4].

والخزف الحرّ[5].

8ظ والخطير النظير، / والخطر ارتفاع المكان في الشرف[6]. قال الهروي: وفي الحديث:" أما هل من مشمر للجنة فإن الجنة خطر لها" أي لا عوض عنها ولا مثل لها"[7] انتهى.

وخلبت المرأى قلب الرجل بحبه؛ أذهبته، والخلابة المخادعة[8].

والخلل ذكره ولا خفي، والخلل خلل الطنفسة[9].

والخلت الشيء خلقا وخلته؛ قلت فيه بالظن والحدس[10].

والخيار الخبرى والنوى ما خلا به[11].

والخير الفاضل، وامرأى خيرى في فعالها وميسمها[12].

والخفرى المتخفرى من النساء؛ الحيّية البينة الخفر[13].

وخيّم بالمكان؛ أقام به، والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق واحدى[14].

وخلت أخال أي ظننت[15].

والخيل ما ارتفع من الوادي والنادر عن الجبل، والخيل موضع الحكة؛ أي الحكاك[16].

والخشاش صغار الطير وذوات الأرض[17].

والخوص ورق النخل المُقل[18].

والخوان المائدى؛ والجمع أخونة وخوان[19].

خصص

قال الهروي: وفي الحديث: "ومنهم الموبق بعمله، ومنهم المُخردل" قيل: قال المخردل المرميّ المصروع، وقيل المقطع، والمعنى أنه تقطعه كلاليب الصراط[20].

وفي حديث حذيفة[21] -رضي الله عنه-:" تأكل الدابة دابة الأرض المؤمن فتسلم عليه، وتأكل الكافر فتخطمه" قال ابن عمر: الخطم الأثر على الأنف، كما يخطم البعير إذا وسمه بالكيّ على الأنف إلى أحد خديه. وقال النضر: الخطاط السمة من عرض الوجه إلى الحد كالخطاط[22] وخفرت الرجل إذا نقضت عهده، وخفرته به إذا كنت له خفيرا؛ وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته؛ وهي ذمته[23].

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ز ر)، 86و.
[2]- هو: عتبان بن مالك الخزرجي، صحابي جليل، بدري عند الجمهور، وحديثه في الصحيحين، مات في خلافة معاوية (الإصابة 213/4).
[3]-أنظر: النهاية (28/2).
[4]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ز ر) مقلوبه، 86ظ.
[5]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ز ف)، 86ظ، وفي (مط): "..وما عمل من الطين".
[6]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ط ر)، 86ظ.
[7]- أنظر: النهاية: النهاية (46/2).
[8]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ب ل)، 90ظ.
[9]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ل م) مقلوبه، 90ظ.
[10]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ن م)، 91ظ.
[11]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ط ي)، 92ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ر ي)، 92ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خرف) مقلوبه، 89و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ م ي)، 92ظ.
[15]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ل ي) مقلوبه، 92و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ف ي)، 92ظ.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (خ ش)، 81و.
[18]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ص و)، 92ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ ن و) مقلوبه، 93ظ.
[20]-النهاية (20/2).
[21]-هو: أبو عبد الله حذيفة بن المان العبسي، من كبار الصحابة -رضي الله عنهم- يعرف بصاحب سر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ت سنة 36هـ (الاستيعاب 334/1، الشذرات94/1، سير النبلاء 361/2).
[22]-النهاية (50/2).
[23]-النهاية (52/2).

قال الأصمعي: الآفاق منتهى الأرض والسماء وقال أبو الهيثم[1]: الآفاق المشرق والمغرب، وذلك أن المغرب يقال له الآفق؛ لأن الآفق هو الغائب، يقال أخفق النجم إذا غاب، فغلبوا المغرب عن المشرق؛ فقالوا: الآفاقان،كما قالوا: الأبوان[2].

وفي الحديث: "ما لم تصطحبوا أو تغتبقوا وتحتفوا بقلا" قال الأصمعي: معناه تأكلونه؛ يقال خفيت الشيء إذا أظهرته، وأخفيته إذا سترته[3]. وقوله: "تحتفوا" أنه بالحاء المهملة والفاء؛ من الحفاء: وهو الشعر الذي ينبت على الأرض؛ فشبه ما يؤكل من البقول به؛ لأنه ينبت بغير زرع؛ فقال: "تحتفوا بقلا"؛ فقال: "المعنى: إذا لم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونا حلت لكم الميتة"[4] (انتهى)[5].

وفي الحديث:" ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" يقال خلف فوه إذا تغيّر، خلف خلوفا[6].

خوف

قال عياض: والمُخابرة المزارعة على الجزء مما يخرج الأرض[7].

وقوله: "كنت أرى خدم سوقهن" -بفتح الآء والدال- أي خلاخيلهن؛ واحدها خدمة، وقد يسمى موضعها من الساق خدمة، وقد جاء في الحديث الآخر مفسرا: "وقد بدت خلاخيلهن"[8].

وقوله: "أبيحت خضراء قريش" معناه: الآعتهم وأشخاصهم، والعرب تكنى عن الآخضر بالسواد، وعن السواد بالآخضر، وعن الأشخاص بالسواد، وفي حديث الآخر: "أنه جلس على فروة بيضاء؛ فإذا هي تمتز تحته خضراء" أي نباتا أخضر غضا. قال ابن الأعرابي: الفروة أرض بيضاء ليس فيها نبات، وقوله: "مرّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كتيبته الآخضراء" يقال: كتيبة خضراء إذا علاها الحديد؛ وخضرته سواده.[9] وقوله: "وفي الصراط خطاطيف" هو جمع خطاف؛ وهو الكُلاب، كما قال في الحديث الآخر :" كلاليب"[10] وقولهم: "خيلت القصواء "؛ أي تلكأت وحرنت وأبت المشي، والآلاء -بالكسر ممدود- جبل كالحران الدوابّ، وهو في النوق خاصّة[11]؛ يعني أنها لم تحرن بالقوة[12].

وقوله:" أن بعضكم خالجنيها" يعني السورة؛ أي نازعني قراءتها، كقوله:" مال أنازع القرآن"، وأصل الآخلج الجذب؛ فكأنه جاذبه السّورة. وفي حديث الحوض: "فيختلجون[13] دوني" أي يجتذبون ويقتطعون عني، والآخلج -بكسر اللام الثانية-[14] هو نزع الشيء من جانب آخر، وخليجا الوادي جانباه[15]. قال الهروي:"وفي حديث شريح[16]: "أن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخالج" أي يتحرك، يقال تخالج الشيء واختالج/ إذا اضطرب وتحرّك، ومنه يقال خلجت عينه واختلجت"[17] انتهى.

و9

---

[1]-هو: أبو الهيثم الرازي، لا يعرف إلا بكنيته، نحو لغوي، إستفاد من كتب شمر، من تلاميذه المنذري ت سنة 276هـ (تاريخ التراث العربي 187/1).
[2]-نفسه (56/2).
[3]-نفسه (56/2).
[4]- نفسه (6/3) اتبع الأثير الهروي في وضعها في حرف الصاد.
[5]- هذا مخالف لمل اصطلع عليه الثعالبي، لأن القول دائما للهروي وهو موجود دائما في جميع النسخ.
[6]-النهاية (67/2).
[7]-مشارق الأنوار، ج1ص 285.
[8]- نفسه، ج1ص 287.
[9]-نفسه، ج1ص 304.
[10]-نفسه، ج1ص 293.
[11]-نفسه، ج1ص 293.
[12]-العبارة زيادة من الثعالبي.
[13]-في (مط): "ليختلجن" وفي "المشارق": "فليختلجن".
[14]-ساقطة من (مط) لأن الكسر واضح فيها، فلا جديد في أثباتها.
[15]-مشارق الأنوار، ج1ص 294.
[16]-هو: أبو أمية شريح بن الحارث القاضي، من كبار التابعين، ولاه عمر قضاء الكوفة. ت سنة 78هـ أو 80هـ (المعارف ص433، سير النبلاء 106/4).
[17]- النهاية (60/2).

وقوله: "إذا كان ƪليقا باƣمارƣ" أي: حقيقا وجدير، وقوله: "اƪلق" و"اƪلائق" و"اƪليقة"؛ قيل: اƪلق الناâ، واƪليقة البهائم والدواب، وƤعها خلائق. وقوله: " كان خلقه القرآن" قال ابن الأعرابي: "اƪُلق الطبع، واƪلق المرروǧƣ"[1].

وقوله: " ƒ Ƨتلى خلاها" -بفتح اƪاǧ مقصور- هو العشب الرطب[2].

وقول: عائشة -رضي الله عنها-:" فاƴث في حجري" أي مال وانثا عند الموت وخروج روحه -عليه السلاƴ-[3].

والمخضب -بكسر الميم- هو إناǧ شبه اƣجانة؛ وهي القصرية[4] تغسل فيه الثياب[5].

وقوله في الملائكة:" خعضانا لقوله" أي تذللا -بكسر اƪاǧ وضمها- وهو مصدر ǫ"خضع"، وقد يكون صفة الملائكة وحلا منهم، اƪضوţ الرضى بالذل[6].

وقوله: " Ƨوضون في مال الله" -بالضاد المعجمة- أي Ƨلطون ويلبسون في أمره، ويكون -أيضا- ƞعا المداخلة والتلبƦ به واƣكثار من Ƥعه وكسبه؛ من خضت الماǧ إذا مشيت فيه. وقوله:" ديباج مخوّض بالذهب" أي منسوج فيه[7].

وروضة خاخ -Ƞائين معجمتين- موضع بقرب حمراǧ الأسد من المدينة[8].

---

[1]-مشارق الأنوار، ج1ص 297.
[2]-نفسه، ج1ص 298.
[3]-نفسه، ج1ص 300.
[4]-ساقطة من (مط).
[5]-نفسه، ج1ص 303.
[6]-نفسه، ج1ص 304.
[7]-نفسه، ج1ص 309.
[8]-نفسه، ج1ص 312.

الدعابة والدرب والدربة والدثمة والدثمة والدجرجة والدحرجة والدأدأة والدأداة والدليل والدلولة والدلهمة والدومة

قال الجوهري:

درّب بالشيء إذا اعتاده وضري به[1]، ولاوه للزبيدي؛ قال:" والدربة العادة، وقد درب في عمله، ودرّبت البازي وضرّيته"[2] انتهى.

والدعابة المزاح والمداعبة الممازحة[3].

والدّمث المكان اللين ذو رمل[4]، ولاوه للزبيدي قال: "ودمث دمثا فهو دمث، والدمث الموضع اللين"[5] انتهى.

ودحرجت الشيء دحرجة ودحراجا فتدحرج[6]، والمدحرج المدوّر، والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق[7].

وأدّ القوم إذا ساروا من أول الليل، والاسم الدّ - بالتحريك -، فإذا ساروا من أخر الليل فقد ادّلجوا - بتشديد الدال - والاسم الدّلجة[8]. قال عياض:" قوله - عليه السلام -: "عليكم بالدلجة وبشيء من الدلجة"[9] - بضم الدال وسكون اللام - كذا الرواية، وهي صحيحة، ويقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام أيضا، وبأكثر أرباب اللغة يقول[10]: أدّ - بتشديد الدال - سار آخر الليل، وأدّ - بتخفيفها - سار الليل كله"[11] انتهى.

وداخ البلاد يدوخها؛ قهرها، وكذلك دوّخ البلاد[12].

والدبر - بالفتح - النحل[13].

والدر اللبن؛ يقال في الذم: در در ره؛ أي كثر خيره، ويقال في المدح: لله دره[14] أي عمله[15]، ونافة درور؛ أي كثيرة اللبن[16].

ودمس الظلام أي اشتد، وليل دامس أي مظلم[17].

والدخل العيب، والدوخلة المنسوج من الصوف؛ جعل فيه الرطب[18].

والدقل أردأ التمر[19]، ولاوه للزبيدي قال:" والدقل أردأ التمر"[20] انتهى. وقال عياض: "قوله: "ما عد من الدقل ما يطعم بطنه" - بفتح الدال والقاف - هو صغار الدوم؛ وهو شبه النخل، وله حب كبير له نوى كبير، عليه لحيطة عصفة، يؤكل رطبه، فإذا يبس صار شبه الليف"[21] انتهى.

والدليل الدال، ود دله على الطريق يدله دلالة ودلالة ودلولة؛ والفتح أعلى[22].

وليلة مدلهمة أي مظلمة[23].

ودومة الجندل اسم حصن[24].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 124 (درب).
[2]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (درب)، 183ظ.
[3]- الصحاح، ج1ص 125 (دعب).
[4]-نفسه، ج1ص 283 (دمث).
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (د م ث)، 183و.
[6]-في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "أي تتابع في حدور".
[7]-الصحاح، ج1ص 313 (دحرج).
[8]-نفسه، ج1ص 315 (دلج).
[9]-رواه أبو داود (2571) وابن خزيمة (2555).
[10]-كذا في (مخ)، وصححها في (مط): يقولون.
[11]-مشارق الأنوار، ج1ص 321.
[12]-الصحاح، ج1ص 421 (دوخ).
[13]-نفسه، ج2ص 652 (دبر).
[14]-مثل: أنظر: مجمع الأمثال (111/3)، جمهرة الأمثال (172/2).
[15]-في (مط): "..صالح عمله".
[16]-الصحاح، ج2ص 655 (درر).
[17]-نفسه، ج3ص 930 (دمس).
[18]-نفسه، ج4ص 1696 (دخل).
[19]-نفسه، ج4ص 1698 (دقل).
[20]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق د ل) مقلوبة، 111ظ.
[21]-مشارق الأنوار، ج1ص 327.
[22]-الصحاح، ج4ص 1698 (دلل). في (مط) زيادة من ابن الخوجة "أي سدده إليه وأرشده وهداه".
[23]-نفسه، ج5ص 1921 (دلهم).
[24]-نفسه، ج5ص 1923 (د و م).

والدَّعة السواد، والعرب تقول لكلّ أخضر أسود، وسُمّيت قرى العراق سوادًا لكثرة خضرها، ومدهامّتان أي سوداوان من شدة الخضرة؛ أي من الري، ودعاة الناس جماعتهم[1].

وقال الزبيدي: "الدعاة الجماعة الكبيرة، ودهمهم الأمر غشيهم، والداهية الداهية"[2] انتهى.

قال الشريشي:" والدّهاة في الرجل الحذاق والتبصّر بالأشياء"[3] انتهى.

أبو زيد[4]: الدَّعة المطر الذي ليس فيه رعد وبرق، أقله ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من العدّة؛ والجمع ديم[5]، وقال عياض: "الدعة المطر الدائم في سكون"[6] انتهى.

والدجن إلباس الغيم السماء، وقد دجن يومنا يدجن دجنًا ودجونا. قال أبو زيد: والدّجنة من الغيم المُطبق تطبيقا؛/ المظلم الذي ليس فيه مطر[7].

والدرن الوسخ[8] -وسيأتي في كلام عياض-

والدكنة لون يضرب إلى السواد[9].

ودهدهت الحجر فتدهده؛ أي دحرجته فتدحرج[10].

والدبا الجراد قبل أن يطير؛ الواحدة دباة[11].

والدجى الظلمة، يقال دجا الليل يدجوا دجوًا؛ أي أظلم[12].

ودفوت الجريح أدفوه دفوًا إذا أجهزت عليه[13].

ÔøøøÔz

قال الزبيدي:

الدوح شجر عظام؛ واحته دوحة[14].

والدفعاة التراب، وأدقع الرجل إذا لصق بالدقعاة فقرًا، ودقع إذا خضع[15].

وأدلهم الظلام إذا كثر[16].

والدجّة شدة الظلمة، وليل دجوج ودجوج[17]. وجعلت كلامه دبر أذني أي خلفها، والقبيل ما وليك والدبير ما خالفك[18].

والدالة ما يدلّ به الرجل على حميمه[19].

والدّباة القرب[20].

والدمنة الموضع بقرب الدار، وأدمن الشرب إذا لم يقلع عنه[21].

والدّار اسم جمع العراصة والبناة؛ يقال: ما ها دّيار[22]؛ أي أحد[23].

وأدلى بحجته؛ أي أحضرها[24].

والدّق الشيء الصغير، وقد دقّ يدق دقة[25].

---

[1]- نفسه، ج5ص 1924 (دهم).
[2]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ د م(مقلوبة، 74و.
[3]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 227.
[4]-هو: أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري البصري اللغوي، ت سنة 215هـ. له: النوادر، لغات القرآن (طبقات الزبيدي ص182، البلغة ص 81.)
[5]-الصحاح، ج5ص 1924 (ديم).
[6]-مشارق الأنوار، ج1ص 329 (دوم).
[7]-الصحاح، ج5ص 2110 (دجن).
[8]-نفسه، ج5ص 2112 (درن).
[9]-نفسه، ج5ص 2213 (دكن).
[10]-نفسه، ج6ص 2231 (دهده).
[11]-نفسه، ج6ص 2333 (دبى).
[12]-نفسه، ج6ص 2334 (دجا).
[13]-نفسه، ج6ص 2338 (دفأ).
[14]-مختصر العين، قط2 باب الثلاثي المعتل (ح د و) مقلوبة، 3و.
[15]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ق د) مقلوبه، 7و.
[16]-نفسه، باب الرباعي (هـ د)، 80ظ.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ج د) مقلوبه، 134و.
[18]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (درب) مقلوبه، 134و.
[19]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (دل)، 182و.
[20]- نفسه باب الثنائي المضاعف (دب)، 182ظ.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (د ن م)، 185و.
[22]-مثل (جمهرة الأمثال 200/2).
[23]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (درو)، 187و.
[24]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (د ل و)، 187ظ.
[25]-نفسه، باب الثنائي الضماعف (ق د) مقلوبه، 104و.

ÒøøøÔz

قال الهروي: وفي الحديث:" ثلاثة ¥ تقبل لهم صلاة: رجل أتى الصلاة دبارا" أي بعد ما يفوت الوقت[1].

وحواجن البيوت أو ألفها من الطير والشاة وغيرها؛ والواحد داجن وداجنة وقد دجن في بيته إذا لزمه؛ ألا ترى البيت[2].

وفي الحديث:" أنه خطب وعلى رأسه عمامة سوداء" أي سوداء[3].

وفي الحديث: "ÔÎÒÚ ÚÞÖÚ إلى سطحه فأخذ بيديه فأقعده به" الدل والهدي قريب بعضه من بعض، وهما السكينة والوقار في الهيئة والمنظر[4]، ÔÎÒÚ ÚÞÖÚ[5].

ÒøøøÔz

قال عياض:

قوله: "ذهب أهل الظهور بالأجور" [6]الدثور -بضم الدال- هو المال الكثير، والدثور -أيضا- الدراهم، يقال دثر أثراه وعفى ودراهم دثر[7].

واللغة الفصيحة في الدجاج والدجاجة الفتح، وقد كسره بعضهم[8].

وقوله: " إن ¥ بعث الله على سراجته ملكا"؛ أي على قارعة طريقه[9].

وقوله: "نعوذ بك من دراك الشقاء" الدرك -بالفتح- اسم من الدراك؛ كاللحق واللحاق، وقوله:" لو ¥ أنا لكان في الدرك الأسفل" يقال بالفتح والسكون؛ وهي المنازل إذا كانت لسفل، فإذا كانت للعلو فهي درج، فمنازل جهنم دركات -

[1]- النهاية (97/2).
[2]-نفسه، (102/2).
[3]-نفسه (117/2).
[4]-نفسه، (131/2).
[5]-أنظر: مشارق الأنوار (321/1).
[6]- ساقطة من (أ).
[7]-مشارق الأنوار، ج1ص 316.
[8]-نفسه، ج1ص 317.
[9]-نفسه، ج1ص 319.

-نجانا الله منها بفضله-، ومنازل الجنة درجات جعلنا الله ممن رضي الله عليه بكرمه-[10].

وقوله في صفة أرض الجنة:" دراكة بيضاء ومسكية خالصة" أي أنها في البياض كالدرهم؛ وهو الحوّاري من لباب البُرّ، وفي الطيب كالمسك[11].

والدّرنان -بفتح الدال والراء الوسخ[12].

وقوله: "أدرج القصّة" وقوله:" وأدرج الحديث"؛ أي أدخل في لفظ النبي -صلى الله عليه وسلم- ووصل به كلام غيره؛ وهو الذي يسميه أهل الحديث: المُدرَج[13].

وقوله:" قد أدلع لسانه من العطش" أي أخرجه من شفتيه واسترخى[14].

وقوله:" فتدلدق أقتاب بطنه" أي تدرج أمعاؤه[15].

وقوله: "على نعطي الدّنيئة في ديننا" أي الخصلة المذمومة الحقيرة، والدناءة الحقارة، وقد تستهل همزته فيقال: الدنّية، وبالوجهين رُوِي الحديث[16].

وقوله: "فدعطته" أي رفدته[17]. وأقمته لئلا يسقط[18].

وقوله في الأطفال:" دعاميص الجنة" واحدها دعموص؛ وهي دويبة تكون في الماء.

[10]-نفسه، ج1ص 319. والدعاء الذي بين العارضتين زيادة من الثعالبي رحمه الله.
[11]-نفسه، ج1ص 319.
[12]- نفسه، ج1ص 319.
[13]-نفسه، ج1ص 319.
[14]- نفسه، ج1ص 322.
[15]-نفسه، ج1ص 233 دنا).
[16]-في (أ) و(ج): رفعته، وفي (مط): رفدته، المتابعة من (ب).
[17]-نفسه، ج1ص 324.
[18]-نفسه، ج1ص 324 (دعم).

وقوله:" ودفّت دافة من قومكم" -بتشديد الفاة- من الدافّ؛ وهو السير ليÈ بالشديد في Pاعة. قوله: "سمعت دفّ نعليك" -بالفتح-؛ أي صوت مشيك[1].

والدسكرة -بفتح الدال والكاف- بناة القصر حوله بيوت[2].

وقوله: "ƒ ƶمعهم ديوانة حافظ" هو الكتاب الذي يكتب فيه أسماة أهل الجيÌ اÖاهدين[3].

"وتدافعون فيه القطيعاة" وأدوف به طيبي؛ معناه كله اÙلÙ[4].

وقوله:" في أرض دويّة"، وفي رواية "داوية"؛ هي الأرض القفرا اÙلاة و"أي داة أدوأ من البخل" أي: أقبح[5].

ودمشق -بكسر الدال وفتح الميم- مدينة مشهورة من بلاد الشاÿ[6].

وذومة الجندل -بضم الدال/ وفتحها- هو موضع من بلاد الشاÿ قرب تبوك[7]. 10و

[1]-نفسه، ج1ص 326.
[2]-نفسه، ج1ص 327 (دسر).
[3]- نفسه، ج1ص 329.
[4]-نفسه، ج1ص 329.
[5]-نفسه، ج1ص 330.
[6]-نفسه، ج1ص 331..
[7]-نفسه، ج1ص 331. وقد تقدم عند الجوهري.

[ذ ر ب]

قال الجوهري:

الذرب الحاد من كل شيء، ولسان ذرب؛ أي حديد. قال أبو زيد: في لسانه ذرب؛ وهو الفحش[1].

وذعر الفرس أذعره ذعرًا؛ أفزعته، والذعر اسم الذُعر[2].

والذفر من القفا؛ هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن[3].

والذمار الشجاع، وتذامر القوم؛ أي حث بعضهم بعضًا؛ وذلك في الحرب، وفلان حامي الذمار، ويقال: الذمار ما وراء الرجل مما يجب عليه أن يحميه[4].

والذوادّ من الإبل ما بين الثلاث[5] إلى العشر؛ وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها؛ والكثير أذواد، والذيار الطرد[6]. وذرف الدمع يذرف ذرفًا؛ أي سال[7]، وزاد الزبيدي: "ويقال الذروف دمع بلا بكاء"[8] انتهى.

وأذعن له أي خضع وذل[9]، وقال الزبيدي: "أذعن الرجل إذا انقاد"[10] انتهى.

والذهن الفطنة والحفظ[11].

[ذ ل ل]

قال الزبيدي:

وذلة ذ ل إذا انقاد، ودابة ذلول؛ بينة الذل[12].

وموت ذريع؛ فاشٍ[13].

وذلق كل شيء حده، ورجل ذليق اللسان؛ وقد ذلق ذلاقة[14]. قال الهروي:" وفي الحديث:" جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق" أي فصيح"[15] انتهى.

وذهلت عن الشيء؛ تركته[16].

وذبه عن حرمه ذبًا؛ دفع[17].

والذبالة الفتيلة[18].

[ذ ب ب]

قال الهروي:

وذباب السيف هو طرفه الذي يضرب به[19].

وفي الحديث: "ويسعى بذمتهم أدناهم" الذمّة هنا الأمان؛ إذا أعطى الرجل العدو أمانا جاز ذلك على جميع أهل العسكر، وليس لهم أن يخفروه[20].

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج1ص 127 (ذرب).
[2]-نفسه، ج2ص 663 (ذعر).
[3]-نفسه، ج2ص 663 (ذفر).
[4]-نفسه، ج2ص 665 (ذمر).
[5]-في (أ): الثلاثة.
[6]-نفسه، ج2ص 471 (ذود).
[7]-نفسه، ج4ص 1361 (ذ ر ف).
[8]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ذ ر ف)، 194و.
[9]-الصحاح، ج5ص 2119 (ذعن).
[10]-مختصر العين، قط2، باب الثلاثي الصحيح (ع ن ذ) مقلوبه، 44ظ.
[11]-الصحاح، ج5ص 2120 (ذهن).
[12]- مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ذ ل)، 193ظ.
[13]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ذ ر) مقلوبه، 28ظ.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ذ ل) مقلوبه، 43و.
[15]-النهاية (165/2).
[16]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ذ ل) مقلوبه، 74ظ.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ذ ب)، 193ظ.
[18]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ذ ل ب)، 199و.
[19]-النهاية (152/2).
[20]-النهاية (168/2).

ÕøøøÔ¿

قال عياض:

وقوله: "غُرُّ الذُرُ؟" -بضم الذال- أي بيض الأغاظ لطيبها وامتلائها[1].

وقوله:" فلما أذلقته الحجارة" أي بلغت منه الجهد، وقيل عضته وأوجعته أو هنته[2].

وقوله:" مسك إذفر" الذفر -بفتح الذال والفاء- كل ريح ذكية من طيب، فأما الذفر -بالمهملة وسكون الفاء- ففي النتن غير[3].

وقوله: "كأن وجهه مذهبة" أي فضة مذهبة؛ كما قال الشاعر: [البسيط]

*** ÕÆÏ ÏÊÑ ÇÑÏ ÏÆÕ*[4]**

وقيل: المذهبة واحدة المذاهب؛ وهي جلود تجعل فيها طرق مذهبة؛ واحدها مذهب ومذهبة[5].

ÑÏÇ: ÕÆÏ ÏÓÒÆÇ ÑÕ ÆÇÏÒ "ÏÎÏ الرÇ"[6]

---

[1]-مشارق الأنوار، عياض، ج1ص 336.

[2]-نفسه، ج1ص 338.

[3]-نفسه، ج1ص 339.

[4]-الشطر لذي الرمة، أنظر: شرح ديوان ذي الرمة (33/1)، ومصدره فيه: *كحلاء في برج صفراء في نعج* وأنظر العمدة (160/1)، والكامل (943/3) وفيه: *بيضاء في دعج صفراء في نعج*. وجمهرة اللغة (1331/3).

[5]- مشارق الأنوار، عياض،ج1ص 339

[6]-. أنظر:/ النهاية في غريب الحديث ابن الأثير، ج2ص 173.

قال الجوهري:

روأت في الأمر ـ رَوِيَة وترويئا؛ إذا تريّثت فيه وتعجل فيه، واسم الرويّة جرت في كلامهم غير مهموز[1].

والرّحّ الشيء البالي، وفلان رحّ الهيئة، وفي هيئته رثاثة؛ أي بذاذة[2].

ورضخت الحصى والنوى كسرته، ورضخت له رضخًا وهو العطاء[3]، وفي الحديث:" أمرت له برضخ"[4].

والمربد الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها، وأهل المدينة يسمّون الموضع الذي تجفف فيه التمر مِرْبَدًا وهو البيدر؛ والجرين في لغة أهل نجد، وتربّد وجه فلان؛ أي تغيّر من الغضب، وتربّد الرجل تغيّر[5]، وقال الزبيدي:" تربد وجهه أسْوَدّ، والمربد في النعاج سواد مختلط" انتهى[6].

والرفد -بالكسر- العطاء والصلة، والترافُد التعاون، والاسترفاد الاستعانة[7]، قال عياض:" الرفادة -بكسر الراء- المعونة، ورفادة قريش؛ تعاونا على ضيافة أهل الموسم"[8] انتهى.

والرّماد معروف، والرِّمْدِمَة[9] -بكسر الراء- داهية، ويقال رماد رِمْدِمَة أي مهلك، جعلوه صفة، والرِّمادة الهلاك؛ ومنه عام الرمادة؛ لأنه هلكت فيه الناس وهلكت فيه الأموال؛ وهي أعوام جدب تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-[10].

والرّبذة موضع[11] فيه قبر أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه-[12].

ورمست الميت دفنته، والرمس تراب القبر[13]. وربض المدينة ما حولها، وربض الغنم مأواها، وربوض الغنم والبقر والفرس مثل بروك الإبل وجثوم الطير[14].

ورحضت يدي وثوبي أرضحه رحضًا؛ غسلته[15].

والرّضّ الدقيق الجريش، والرضراض ما دق من الحصى؛ قال الراجز: [الرجز]

* يتركن صوّان الحصى رضراضا*[16]

والرضراض -أيضا- الأرض المرضوضة بالحجارة، وكل شيء كسرته فقد رضرضته[17].

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج1ص 54 (رأو).
[2]-نفسه، ج1ص 282 (رثث).
[3]-في (مط): "ليس بالكثير".
[4]-نفسه، ج1ص 422 (رضخ).
[5]-نفسه، ج2ص 471، 472 (ربد).
[6]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (د ر ب) مقلوبه، 183ظ.
[7]- الصحاح، ج2ص 475 (رفد).
[8]- مشارق الأنوار، ج1ص 370.
[9]- في (مط) تحريف: "رمد".
[10]-الصحاح، ج2ص 477 (رمد).
[11]-في (مط): "قرب المدينة".
[12]-نفسه، ج2ص 564 (ربذ).
[13]- نفسه، ج3ص 936 (رمس).
[14]-نفسه، ج3ص 1076 (ربض).
[15]-نفسه، ج3ص 1077 (رحض).
[16]-الشطر بلا نسبة في الصحاح، وفي لسان العرب (230/5) (رضض)
[17]-الصحاح، ج3ص 1077 (رضض)

10ظ والرفض الترك[1]/ قال الزبيدي:" رفضت الشيء أرفضه؛ تركته وفرقته، وارفضّ الدمع؛ تفرق وسال" انتهى[2].

والرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره، وقد رمض يومنا؛ أي اشتد حره[3].

والربع الدار بعينها حيث كانت؛ وقيل ربا، وربعت بل إذا وردت الربع. ابن السكيت: ربع الرجل يربع إذا وقف وتحبس؛ ومنه قولهم: اربع على نفسك واربع على ظلعك؛ أي ارفق بنفسك وكفّ، ولاوه لعياض[4]، وقال الزبيدي: "الربع أنت تحبس بل عن الماء أربعا ثم ترد في اليوم الرابع، والربع المال، والربع الفصيل ينتج في الربيع، والربيع الجدول"[5] انتهى. والربع في الحمى أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع والربيع المطر في الربيع والمربع مال القوم في الربيع خاصة؛ تقول هذه مرابعنا مصايفنا[6] وردعه عن الشيء فارتدع، أي كففته فانكفّ[7].

والترصيع التركيب؛ يقال تاج مرصع بالجوهر وسيف مرصع؛ أي محلىّ بالرصائع، وهي حلق من ذهب؛ الواحدة رصيعة[8].

وتراعرع الصبي أي تحرك ونشأ، وشابّ رعرع وراعرع، أي حسن اعتدال[9].

والردغة الماء والطين والوحل الشديد[10].

قال الهروي:" وفي الحديث:" من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يأتي المخرج منه "قال أبو عبيد: الردغة الماء والطين والوحل؛ وقيل أراد[11]" انتهى.

والرسغ من الدواب؛ الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل[12].

والأرفاغ المغابن من الجسد وأصول الفخذين؛ الواحد رفغ ورفغ[13].

والرسفان مشي المقيد، وقد رسف يرسف[14].

والرشف -بالشين المعجمة- المص، وفي المثل: الرشف أنفع[15]؛ إذا ترشف الماء قليلا كان أسكن للعطش، والرشوف المرأة الطيبة الفم[16].

والرضف الحجارة المحماة[17].

وأرهفت سيفي؛ أي رققته فهو مرهف[18].

والرّيف أرض فيها زرع وخصب؛ والجمع أرياف[19].

والرّجل واحد الأرجل؛ والرجل -أيضا- الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة[20].

يقال: فعله في رنق شبابه، ورنق شبابه؛ أي في أوله[21]، ورنّق كل شيء أفضله، وراق الشراب يروق رنوقا أي صفا[22].

---

[1]-نفسه، ج3ص 1078 (رفض).
[2]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ض ر ص) مقلوبه، 154ظ.
[3]-الصحاح، ج3ص 1080 (رمض).
[4]- أنظر: مشارق الأنوار، ج1ص 349.
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ر ب) مقلوبه، 31و.
[6]-الصحاح، ج3ص 1212، 1211 (ربع).
[7]-نفسه، ج3ص 1212 (ردع).
[8]-نفسه، ج3ص 1219 (رصع).
[9]-نفسه، ج3ص 1220 (رعع).
[10]-نفسه، ج4ص 1318 (ر د غ).
[11]-النهاية (215/2).
[12]-الصحاح، ج4ص 1319 (رسغ).
[13]-الصحاح، ج4ص 1220 (رفغ).
[14]-الصحاح، ج4ص 1364 (رسف).
[15]-أنظر: مجمع الأمثال، الميداني (52/2)، جمهرة الأمثال العسكري (117/1)، وفيه: الرشف أنقع- بالقاف.
[16]-الصحاح، ج4ص 13694 (رشف).
[17]-نفسه، ج4ص 1365 (رضف).
[18]-نفسه، ج4ص 1367 (رهف).
[19]-نفسه، ج4ص 1367 (ريف).
[20]-نفسه، ج4ص 1704 (رجل).
[21]-ساقطة من (أ).
[22]-نفسه، ج4ص 1486 (روق).

وارتجال الخطبة والشعر، ابتداؤه من غير هيئة قبل ذلك[1].

ورفل في ثيابه يرفل إذا أطالها وجرّها متبخترا[2].

والرمل -بالتحريك- الهرولة[3].

ورهل لحمه -بالكسر- أي اضطرب واسترخى، ورهله اللحم ترهيلا[4].

والرازة من الإبل الثابت على الأرض، وقد رزمت الناقة ترزم[5].

والرّسم الأثر، ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالأرض[6].

والرّضم والرضاة صخور عظاما يرضم بعضها فوق بعض الأبنية[7].

والأرقم الحيّة التي فيها سواد وبياض[8].

ورزن الرجل -بالضم- فهو رزين؛ أي وقور، وامرأة رزانة إذا كانت رزينة في مجلسها[9].

والرسن الحبل[10].

والرطانة الكلاة بالأعجمية[11].

والرعونة الحُمق[12].

والرنة الصوت، يقال رنت المرأة وأرّنت؛ صاحت[13]، وكلاه للزبيدي؛ قال:" والرّنة والرّنين الصياح عند البكاة، والرنان الصوت الشديد" [14]انتهى.

والرفاه التدهّن والترجيل كل يوم؛ وقد نهي عنه، ورجل رافه؛ أي واد، وهو في رفاهة من العيش؛ أي سعة[15].

والركّية البئر[16].

والأروّية الأنثى من الوعول[17]، قال الزبيدي:" والوعل من شاة الجبال"[18]، وكلاه للهروي؛ قال:" والأروى يكون في شعاب الجبال؛ وهو شاة الوحش؛ واحدها أروّية -بالتشديد والتخفيف-"[19] انتهى.

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

ورصف قدميه، والرصف حجارة مضمومة في مسيل، والرصافة اسم موضع بالشام[20].

والريطة ملاءة ليست بلفقين[21].

والرسل القطيع من كل شيء؛ والجمع أرسال، والرسل والترسل السكون[22]، قال الهروي:" وفي الحديث: "أن الناس دخلوا على النبي -صلى الله عليه وسلم- ارسالا بعد موته يصلون عليه" يعني أفواجا وفرقا متقطعة، ويقال للرجل إذا أورد إبله متقطعة/ أوردها أرسالا"[23] انتهى.

ورزأت الرجل شيئا؛ أصبت من ماله، ورجل مرزّأ، كرم يصاب منه[24].

---

[1]-نفسه، ج4ص 1706 (رجل).
[2]-نفسه، ج4ص 1711 (رفل).
[3]-نفسه، ج4ص 1713 رمل).
[4]-نفسه، ج4ص 1714 (رهل).
[5]-نفسه، ج5ص 1931 (رزم).
[6]-نفسه، ج5ص 1932 (رسم).
[7]-نفسه، ج5ص 1933 (رضم).
[8]-نفسه، ج5ص 1936 (رقم).
[9]-نفسه، ج5ص 2122 (رزن).
[10]-نفسه، ج5ص 2123 (رسن).
[11]-نفسه، ج5ص 2124 (رطن).
[12]-نفسه، ج5ص 2124 (رعن).
[13]-نفسه، ج5ص 2127 (رنن).
[14]-مختصر العين، باب الثلاثي المضاعف (رن)، 200ظ.
[15]-الصحاح، ج6ص 2232 (رفه).
[16]-نفسه، ج6ص 2161 (ركي).
[17]-نفسه، ج6ص 2363 (روى).
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ع ل و) مقلوبه، 37ظ. وموضعها حرف الواو، ولكن أتى بها هنا للمزيد من الشرح والبيان.
[19]-النهاية (280/2).
[20]-مختصر العين، الزبيدي، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ص ر ف) مقلوبه، 159و.
[21]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ط ر ي)) مقلوبه، 180ظ.
[22]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ر ل)مقلوبه، 166و.
[23]- النهاية (222/2).
[24]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (زرا) مقلوبه، 175ظ.

والزَّقْوُ شدّ الدابة بالربق؛ وهو الحبل[1].

والزَّوَاح برد نسيم الريح[2].

ورخ رَاخاصة؛ فهو رَاخٍ إذا كان ناعمًا[3].

وارْعَوَى فلان ارعواءً حسنا؛ رجع، والزَّوْع الفزع[4].

وراقني الشيء أعجبني[5].

ورغم أنفه إذا ذلّ، [والرَّغَا الشر][6]، قال الهروي: "ورغم أنف فلان أي ذلّ][7]، وقيل كره، يقال ما أرغمك من ذلك شيئًا؛ أي ما أكرهه"[8] انتهى.

والزَّمق بقيّة الحياة، ورمقه ببصري؛ نظرت إليه[9].

ورقيت الرجل راقية عوّذته[10].

والزَّمكة الفرجة تتخذ للنسل[11].

وأرْنَى على فلان في كلامه، وفي لفظه رَنًا أي تتعتع[12].

والزَّشاة الحبل[13].

ورمّت الشيء أرمّه رمًا؛ أصلحته، وأرّ الرجل سكت، ورَّ العظم صار رميمًا، ورَّ الحبل انقطع، والرِّمة القطعة من الحبل، وترمرَ القوم؛ تحرّكوا للكلام[14].

ورا الشيء رَاوَاهًا؛ طلبه[15].

والزَّمَع غمع أبيض تلفظه العين؛ يقال عين رمصاء[16].

والزَّملان والرمل ضرب من المشي، وأرمل القوم؛ فنى زادهم[17].

والزَّبيئة عين القوم الذي يربؤ لهم أي يحفظهم[18].

والرَّاوية الذي يروي الأحاديث والشعر[19].

ÒøøøÔ¿

قال الهروي:

وفي الحديث:" لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرْقِعَة "يعني أطباق السماء كل سماء منها رقيعة التي تليها؛ كما يرقّع الثوب بالرقيعة[20].

ورمضانُ مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا [اشتدّ][21] حرّ جوفه من شدة العطش[22].

وفي الحديث:" إن روح القُدُس نفث في روعي" أي في خلدي ونفسي، ومعناه أوحى إليّ، وفي حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-:" إذا كان الإنسان في عارضيه فذلك الزَّوَال"؛ كأنه أراد الإنذار بالموت، وقال رؤبة:[الرجز]

*** ğøµl ţlıę ÆĿÎlls ÕǿĺØ*[23]**

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق رب) مقلوبه، 114و.
[2]-نفسه، قط2، باب الثلاثي المعتل (ح رو) مقلوبه، 5و.
[3]-نفسه، قط1، باب الثلاثي الصحيح (خ ص ر) مقلوبه، 84ظ.
[4]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع رو) مقلوبه، 37و.
[5]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ر ا) مقلوبه، 118و.
[6]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح، (غ ر م) مقلوبه، 100و.
[7]-ساقطة من (مط)، موجودة في (مخ).
[8]-النهاية (239/2).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق رم) مقلوبه، 114ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (قري) مقلوبه، 118و.
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ر م) مقلوبه، 129ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ت ر)مقلوبه، 139و.
[13]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش ر ا) مقلوبه، 151و.
[14]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (رم)، 201و.
[15]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ر م و)، 204و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ر م) مقلوبهخ، 160و.
[17]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ر ل م) مقلوبه، 201و.
[18]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ر ب ا)، 201ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ر ي و)، 204ظ.
[20]-النهاية (251/2).
[21]- ساقطة من (مخ)، أضفتها من (مط) ليستقيم السياق.
[22]-النهاية (264/2).
[23]-النهاية ذ(177/2) من غير الشاهد الشعري، وعجزه: *نحول جسماني كما نحلت* (ديوان أراجيز رؤية ص23، رغبة الأمل من كتاب الكامل 205/1. وفيه: رابك والشيب قناع المقت).

وفي حديث الاستسقاء: "عجلا غير رائث[1]" أي غير مبطئ، وقد راث علينا خ∃ فلان إذا أبطأ[2]، قال الشريشي: "ورائث أي مقدار"[3] انتهى.

ÕøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "يرتقي له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن مان ηكة" أي يتوجّع له موته ŏا[4].

وقوله: "كان يقول بالراجعة" يعني مذهب الشيعة في اعتقادهم رجوţ عليّ إلى الناâ آخر الدنيا وملكه الأرض[5].

وقوله: "فأتى بقدح راحراح" -يفتح الراء وسكون الحاء- أي واسع[6].

وقوله: "يسمح الراحضاء" -بضم الراء وفتح الحاء وضاد وضاد معجمة ممدود- هو عرق الحمّى[7].

وقوله: " على رمال سرير" -بكسر الراء وتخفيف الميم- يريد المنسوج بالحبال من السعف[8].

وقوله: "واليوم يوم الراضع"؛ أي يوم هلاك اللئام، يقال للواحد راضع إذا كان يرضع اللƏ من أخلاف إبله وƒ Ʒلب، لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللƏ[9].

وقوله: "تحت راعوفة البئر" هي الصخرة تترك في أسفل البئر ليجلÈ عليها منقيها أو المائح مƓ احتاج، وƱوه لأبي عبيد[10].

وقوله: "وأنتم ترغثونا" أي الدنيا؛ معناه ترضعونا، وشاة راغوŋ؛ مرضع، ورغث[11] العيÌ سعته[12].

وقوله: "أن رجلا أرغسه الله ماƒ" -بغين معجمة وسين مهملة- أي أكثره له ولاّه[13]. وقوله: "فأرفأنا إلى جزيرة "ƥرفاة إدناة السفن من الشÙ، وحيث ترسى أو تصلح[14].

وقولها: "في رافة ƃ" الرفّ خشب ترفع عن الأرض في البيت يوقى[15] عليها ما يرفع[16].

وقوله: "فما رقأ الدّƳ" وكذلك قولها: "ƒ يرقأ ƃ دمع" أي ƒ ينقطع[17].

وقوله: "أرقبوا محمدا -صلى الله عليه وسلم- في أهل بيته أي احفŢوه، والرقيب الحافŞ للشيء[18].

---

[1]- في (مط): ريث.
[2]-النهاية (287/2).
[3]- شرح مقامات الحريري، ج1ص168.
[4]-مشارق الأنوار، ج1ص 352.
[5]- نفسه، ج 1ص 354.
[6]-نفسه، ج1ص 356.
[7]-نفسه، ج1ص 358.
[8]-نفسه، ج1ص 364.
[9]-نفسه، ج1ص 366.
[10]-نفسه، ج1ص 368.
[11]-في (مط): رغد.
[12]-نفسه، ج1ص 369.
[13]-نفسه، ج1ص 369.
[14]-نفسه، ج1ص 370.
[15]-كذا في (أ) و(مط)، في (جد): يوقع، لعله: يوضع.
[16]-نفسه، ج1ص 371.
[17]-نفسه، ج1ص 372.
[18]-نفسه، ج1ص 372.

وقوله:" روثة أنفه" أي مقدّمه وأرنبته؛ وهو طرفه المحدود[1].

وقوله:" حتى يبلغ مني الرّيّ" -بكسر الراء وتشديد الياء- استيفاء الشرب، وقوله:" باب الرّيّان واختصاص الصائمين به"؛ هو مشتقّ من الرّيّ، لما ينال الصائم من العطش، فسمّي هذا الباب بما أعدّ فيه من النعيم الجائز؟

11ظ به على الصورة ممّا يروي، مما يخطر على/ قلب بشر، والله أعلم. وشربت حتى رويت -بكسر الواو-، ورويت الحديث أرويه -بفتح الواو في الماضي وكسرها في المستقبل- إذا حفظته أو حدّثت به رواية[2].

قلت: قال صاحب "سلاح المؤمن"[3] :" وقوله -صلى الله عليه وسلم- لعليّ:" أنفُذ على رأسك" [4]-بكسر الراء وفتحها- فمعناه بالكسر الرفق والتؤدة، وبالفتح السهولة" [5]انتهى.

---

[1]-نفسه، ج1ص 376.

[2]-نفسه، ج1ص 378.

[3]-منسوب ل: تقي الدين محمد ابن همام المصري الشافعي ت745هـ أختصر الذهبي ت748هـ (كشف الظنون ص 994)، وهو في حكم المفقود (مقدمة التحقيق لكتاب: "الأنوار في آيات النبي المختار" للثعالبي، تحقيق: الشريف قاهر قاهر ص 12.

[4]-رواه البخاري ومسلم.

[5]-أنظر: النهاية (222/2).

BlÂøøll 8,øøg ãløø,

[ÒøøøÔz]

ÿال اBr+وا:

وزأد اللقمة -بالكسر- يزءدها زءءا؛ أي بلعها وازدراد ا+بتلا+[1].

والزأد موضع طرف الذرا+ في الكZ ، وZا زندان: الكو+ والكرسو+، والزند العود الذي ¤قدح به النار؛ وهو الأعلى، والزأدة السفلى؛ فيها ¤ثقب وهي الأنثى، فإذا اجتمعا قيل زندان[2].

وزاحه -با+اة المعجمة- أي دفعه في وهدة، وفي حديث أبي موسى:" من ¤تبع القرآن يهبطÙ على رياض الجنة، ومن ¤تبعه القرآن أن ¤زخ في قفاه حZ يقذف به في نار جهنم"[3]، ¤Ğ: وكذا نقله الهروي في باب الزاي مع ا+اة[4]، ورأيت لبعضهم أي الزخيخ هو لهيب النار، قال ابن القوطية في "كتاب الأفعال" له:" زخت النار والحر زخيخا؛ أي اشتدّ"[5] انتهى، وقال محمد بن علي بن خضر[6] الغساني[7] في كتبه المسمى بـ:" ا+شرح الروي" في م+ كتاب الهروي، فيما استدركه عليه من غريبي الكتاب والسنة"[8]:" وفي حديث خنافر[9] في شعره: [الطويل]

* ¤ÿÙن ÙÈnÂll Gğ+ ¤ن ÓÒnÔz *[10]

الزخيخ النار بلغة اليمن"[11] انتهى.

والزئير صوت الأسد[12]، من صدره قال الزبيدي: و"زأر الأسد ¤زأر، والفحل يزأر في هديره إذا ردّه في جوفه ومدّه"[13] انتهى.

والزّر واحد أزرار القميÒ[14].

قال ا+ليل: أزمعت على أمر فأنا ¤زمع عليه؛ إذا ¤بت عليه عزمك. وقال الكسائي[15]: يقال أزمعت الأمر، و+ يقال أزمعت عليه. وقال الفرّاة: Zا سواة. وقال ابن السكيت: الزامعان السير البطيةÒ[16].

والزمانة آفة في الحيوانات، ورجل زامنÙ؛ أي ¤بتلى[17].

وأزمنته بالشية أ¤مته[18].

والزاهر البسر الملوّن، والزهو الكا[19]، وإبل زاهية إذا كانت + ترعى الحمض، وقولهم زاهاة مائة[20]، أي قدر مائة، ولاوه للزبيدي[21].

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج2ص 480 (زرد).
[2]-نفسه، ج2ص 481 (زند).
[3]-نفسه، ج1ص 422 (زخخ).
[4]-وكذا نقله ابن الأثير في باب الزاوي مع الخاء (298/2)..
[5]كتاب الأفعال، ابن القوطية، ص286.
[6]-في (مط) و(ب) و(ج) تصحيف: "نصر" بدل "خضر".
[7]-هو: محمد بن علي بن خضر الغساني مالمالقي المعروف بابن عسكر المالكي ت سنة 636هـ، له: تاريخ مقالة، السلو عن ذهاب البصر. (كشف الظنون ص 1209، هدية العارفين ص113).
[8]-هو: كتاب " المشرع الروي في الزيادة غريبي الهروي" حدافية حذو الهروي وزاد عليه، وقد انفرد الثعالبي بذكر هذا العنوان المطول، والكتاب في حكم المفقود، لم تذك له نسخ مطبوعة ولا مخطوطة، فيما وقع بين يدي (كشف الظنون ص1209، معجم المعاجم ص41).
[9]-هو: خنافر بن التوأم الحيري، كان كاهنا ثم أسلم على يدي معاذ باليمن (الاستيعاب 460/2).
[10]-أنظر الأمثال، الخوارزمي ص261.
[11]-أنظر: المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد، باب الثنائي المضاعف (خ ز) مقلوبه، ج4ص 161.
[12]-الصحاح، ج2ص 666 (زأر).
[13]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (زرا) مقلوبه، 175ظ.
[14]-الصحاح، ج2ص 669 (زرر).
[15]-هو: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، لغوي مقريء، سماه حمزة بن الحسن الزيات بالكسائي لكساء كان يرتديه ت سنة 189هـ (طبقات الزبيدي ص 138، البلغة 124).
[16]-نفسه، ج3ص 1225 (رمع).
[17]-نفسه، ج5ص 2131(زمن).
[18]-نفسه، ج5ص 2132 (زنن).
[19]-في (مط) زيادة: "والفخر".
[20]-نفسه، ج6ص 2369 (زها).
[21]-أنظر: مختصر لاالعين، باب الثلاثي المعتل (هـ ز ا) ةمقلوبه، 75ظ.

ÒøøøÔz

قال الزبيدي:

الزاح الرمي[1].

وزاح الشيء زيحًا إذا ذهب، وأزحته [أبعدته وأذهبته][2][3] - ŠŽ ž ŽŠ ŽŠ ŽŠ

وقوله:" إذا سمع صوت المزهر" هو عود الغناة -بكسر الميم-[1]، وكلوه للزبيدي[2]. وقوله: "يزول كم السّراب" أي يتحرّك، وكل متحرّك زائل[3].

و" زويت كل الأرض" أي جمعت وقبضت، وكذلك أن

12و المسجد ليحوي من/ الفخامة كما تحوي الجلدة في النار" أي ينقبض، قيل معناه أهله وعمّاره؛ أي الملائكة، ومنه: اللهم ازو لنا الأرض؛ أي طمطها واطوها، وفي جهنم: "فيحوي بعضها إلى بعض" أي ينضمّ، وقوله في الحوض:" مسيرة شهر وزواياه.." جمع زاوية؛ أي نواحيه[4]، وقيل الزبيدي:" زويت الشيء عن موضعه؛ كليته، وانزوى الشيء ؛ انقبض، وتزوّى في زاوية البيت صار فيها" [5]انتهى.

وقوله:" زاح عنّي الباطل" أي ذهب[6].

والزوراة كالمنار[7]. قلت: قال الشريشي:" وازور انقبض" [8]انتهى.

---

[1]-مشارق الأنوار، ج1ص 390.
[2]-أنظر مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ز ر) مقلوبه، 72ظ.
[3]-مشارق الأنوار، ج1ص 392.
[4]-نفسه، ج1ص 392.
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي اللفيف (زيو)، 177و.
[6]-مشارق الأنوار، ج1ص 392.
[7]-نفسه، ج1ص 394.
[8]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 385.

بـ ـلـ ـو ـر ـو الـ ـطـ ـو ـو ـو ـلـ

[ـو ـو ـو ـو ـو]

قال الجوهري:

الطُّنب حبل الخباء؛ [illegible]

وأطنب في الكلام؛ بالغ فيه[1].

وطفح الإناء طفوحًا، إذا متلأ حتى يفيض[2].

وطمح بصره إلى الشيء[3]، وكل مرتفع طامح[4]، وبه لعياض: قال:" وقوله:" فطمحت عيناه إلى السماء" -بفتح الميم- أي ارتفعت وشخصت"[5] انتهى.

وطاح ويطيح؛ هلك وسقط[6].

والطُّحلة لون بين الغبرة والبياض، ورماد أطحل وشراب أطحل؛ إذا لم يكن صافيا[7].

والطفل المولود، وولد كل وحشية -أيضا- طفل؛ والجمع أطفال، والمُطفِّل الظبية معها طفلها؛ وهي قريبة عهد بالنتاج، وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل؛ قال أبو ذؤيب[8]: [الطويل]

إذا ما وَدِيتا ثم لو كَبِلَتْهُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والطُّفل -بالفتح- الناعم، يقال جارية طفلة أي ناعمة، وطفيل -بفتح الطاء- جبل قال الشاعر: [الطويل]

*** [illegible] *[9]**

وجاء السيل فطم الركية؛ أي دفنها وسوّاها، وكل شيء كثر حتى علا فقد طمّ، يقال: فوق كل طامّة طامّة[10]؛ ومنه سُمّيت القيامة طامة[11].

وفرس مطهم؛ قال الأصمعي: المطهّم التام، كل شيء منه على حدته؛ فهو بارع الجمال[12].

ـو ـو ـو ـو

قال الزبيدي:

الطريف والطارف المستفاد من المال، وأطرفته أعطيته شيئا لم يعطه أحد مثله، واسم الطرفة[13].

والطعام الطعامة أوغاد الناس وأراذلهم[14].

والطلاوة الحسن في الكلام، والطلاوة الريق على الأسنان[15].

والطراق جلد النعل، وكل خصفة يخصف بها النعلُ طراقا، ويكون الطراق في الحديد وغيره إذا نضد، والطراق السكوت، والمطرق المسترخي الجفون، والطُّروق الآتي بالليل[16].

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج1ص 172 (طنب).

[2]- نفسه، ج1ص 387 (طفح).

[3]-في (مط): ارتفع.

[4]-نفسه، ج1ص 388 (طمح).

[5]-مشارق الأنوار، ج1ص 401.

[6]- الصحاح، ج1ص 389 (طوح).

[7]-نفسه، ج5ص 1750 (طحل).

[8]-هو: خويلد بن خالد النزاري، من الشعراء المخضرمين، قيل إنه مات بالمغرب عند خروجه للغزو مع عبد الله بن الزبير سنة 27هـ وقيل غير هذا (تاريخ الأدب العربي 169/1، الأعلام 385/2).

[9]-أنظر: ديوان الهذليين (140/1)، لسان العرب (79/4) وفيه: "تعلمينه" بدل "تبذليه"، وبلا نسبة العقد الفريد (153/8) وهمع الهوامع (46/2).

[10]-الصحاح، ج5ص 1751 (طفل)، والبيت تقدم تخريجه.

[11]-مثل: أنظر (مجمع الأمثال 472/3).

[12]-الصحاح، ج5ص 1976 (طمم).

[13]-نفسه، ج5ص 1977 (طهم).

[14]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ط ر ف)، 178و.

[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ر) مقلوبه، 110و.

[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ل و)، 181و.

وطلقت المرأة طلقا عند الوعد، والطليق الأسير يطلق عنه [إساره][1].

وطفق يفعل كذا؛ جعل يفعله، وطفق لغة[2].

والطرب خفة من فرح أو حزن[3].

والطمر الثوب الخلق[4].

والطبقة واحدة الطباق؛ وهو ما تراكب بعضه على بعض، وطابقت بين شيئين؛ جعلتها على حد واحد؛ وطباق الأرض ما غشيها كلها، وأطبق القوم على الأمر؛ أجمعوا عليه[5]. قال الهروي: "وفي الحديث: "إن لله تعالى مائة رحمة، كل رحمة منها كطباق الأرض" أي تغشي الأرض كلها" [6]انتهى.

والطوق ما استدار، كطوق الحلي وطوق الرحى، وطائق كل شيء ما استدار[7].

والأطلس من الذئاب المتساقط الشعر[8].

والطنفسة المتمرقة فوق الرحل[9].

والطل إبطال الدم، والطلال الإشراف على الشيء[10].

وذو الطفيتين حية خبيثة، وشبه الخطان على جهرها يطفيتين[11].

وأطريت الرجل مدحته[12]، قال عياض: "وقوله -عليه السلام-: "لا تطروني كما أطرت النصاري.." [13]الإطراء -ممدود- تجاوز الحد في المدح والكذب فيه" [14]انتهى.

والطور التارة، يقال الناقة أطوار؛ أي على حالة شتى، وطوره ما كان بحذائه[15].

ÕøøøÔz

قال الهروي:

والعنبة الطافية؛ هي التي خرجت عن نبته أخواتها؛ ونتأت وجهرت، ومنه الطافي من السمك؛ لأنه يعلو ويجهر على رأس الماء[16] -ÿÿÿÿ- في حديث عمر: "لو أن لي ما في الأرض جميعا/ لافتديت به من هول المطلع" قال الأصمعي: هو موضع الإطلاع من إشراف إلى الدار، فشبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك، والطلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا على العدو؛ ويسمى الرجل الواحد طليعة[17].

وشح مطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله[18].

12ظ

---

[1]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ل) مقلوبه، 110ظ.والزيادة من (مط).
[2]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ف) مقلوبه، 110ظ.
[3]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ر ب)، 178ظ.
[4]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ر م)، 178ظ.
[5]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ب) مقلوبه، 110ظ.
[6]-النهاية (113/3).
[7]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ق ط و) مقلوبه، 119و.
[8]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ط ل) مقلوبه، 164ظ.
[9]-نفسه، باب الرباعي (س ط)، 172ظ.
[10]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ط ل)، 177و.
[11]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ط ف ي)، 180و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ط ر و)، 181و.
[13]-رواه البخاري ومسلم.
[14]-مشارق الأنوار، ج1ص 399.
[15]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ط رو) مقلوبه، 181و.
[16]-نفسه (130/3).
[17]-نفسه (132/3).
[18]-نفسه (142/3).

وفي الحديث:" إنما هي من الطوافين أو الطوّفات في البيت"
قال أبو الهيثم: الطائف الخادم الذي خدمك[1].
وفي الحديث:" تطاول عليكم الرب بفضله"؛ أشرف[2]. ÎŽÏ:
تطاول معناه تفضّل، **انظر عند تفسيرنا**[3] لقوله تعالى:" ومن
لم يستطع منكم طولا"[4]، وعند قوله تعالى: "ذي الطول"[5]
الآية.

ÔøøøÔ

قال عياض:
وقوله: "بوجه طلق" أي منبسط غير متجهّم وغير منقبض[6].
وقوله:" وأصابت في طيلها" الطيل الحبل، وقوله: "غير طائل"
أي غير قيمة كبيرة وغير قدر له[7].
وقوله: "باتا طاويين" أي جائعين[8].
وقوله:" الطّافي حلال"؛ يعني ما مات من صيد البحر فطفا
على الماء؛ أي علا عليه[9].

---

[1]-نفسه (142/3).
[2]-نفسه (145/3).
[3]--وهو كتاب: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن".
[4]-سورة النساء الآية 25. وأنظر: الجواهر الحسان (432/1).
[5]-سورة غافر الآية 2. وأنظر: الجواهر الحسان (91/4).
[6]-مشارق الأنوار، ج1ص 400.
[7]-نفسه، ج1ص 404.
[8]-نفسه، ج1ص 405.
[9]-نفسه، ج1ص 402 (ط ف ف).

بøøøÇ ǵøø8 الÇøøøøاة

[ÕøøøÔÇ]

قال الجوهري:

الÇرب -بكسر الراة- [illegible] الصغار[1]، قال الهروي:" الÇراب واحدها Çرب؛ وهو من صغار الجبال" [2][انتهى][3]، وكلوه لعياض قال:" قال مالك: الÇرب الجُبيل، وهو معا تفسير غيره"[4] انتهى، وقال الزبيدي: "الÇرب ما نتأ من الحجارة"[5] انتهى.

والÇليم الذكر من النعاة[6].

ÕøøøÔÇ

قال الزبيدي:

والÇعينة المرأة؛ والجمع Çعائن، ويقال الÇعينة الجمل، سميت به المرأة لأنها راكبته[7].

ÕøøøÔÇ

قال الهروي:

قوله تعالى: " وكان الكافر على ربه Çهيرا"[8] قال ابن عرفة: أي مÇاهرا لأعداة الله على أوليائه، فتلك إعانته. قال معمر[9]: قلت لأيوب[10] في الحديث: "خير الصدقة ما كان عن Çهر غا" قال أيوب: عن فضل عيال[11]. قال صاحب" المشرÇ الرويّ" :" وفي الحديث: حمار" قيل: إن الحمار أقصر Çلما واهبل أطولها.

قال صاحب "العين": الÇمة ما بين الشرابتين"[12] انتهى.

ÕøøøÔÇ

قال عياض:

وفي الحديث في إبراهيم ابن النّبيّ -صلى الله عليه وسلم-: إن له في الجنة Çئران يرضعانه" الÇئر -بكسر الÇاة المعجمة مهموز وقد يسهّل -هي التي ترضع الصبي لغيرها وتربّيه[13].

وقوله: "أÇلّهم المُصدّق" أي غشيهم، وأÇله كذا؛ أي دنا منه، كأنه ألبسه Çله، ومنه قد أÇل أي غشّي أو كاد[14].

وقوله:" أعطي قوما أخاف Çلعهم" كذا وقع في البخاري -بالÇاة مفتوحة- أي ميلهم وطعن إعانهم، وذكر ابن الأنباري اختلاف أهل اللغة في "الÇلغ" الذي هو العرج؛ هل هو بالضاد أو الÇاة، وأما إضلاÇ السفينة فبالضاد المعجمة، وقوله:" وأخذنا Çلغا من أضلاعه" وهو عÇم الجنب -بكسر الضاد وفتح اللاة وإسكانه-، ووقع في موضع في البخاري بالÇاة، وقوله: "أعوذ بك من Çلع الدين" كذا للصيلي، ووهمه بعضهم، والمعروف ما لغيره "فوالله إن بقي لواحدة منّا من عمره إ كÇمة بالضاد؛ وهو ثقله وشدته[15].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 147 (ظ ر ب).
[2]-النهاية (162/2).
[3]-ساقطة من جميع النسخ، أضفتها لتوفق اصطلاح الثعالبي.
[4]-مشارق الأنوار، ج1ص 411.
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ط ر ب)، 192ظ.
[6]-الصحاح، ج5ص 1987 (ظلم).
[7]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ظ ن) مقلوبه، 28و.
[8]-سورة الفرقان الآية55.
[9]-هو أبو عروة معمر بن راشد البصري الحافظ المحدث، أخذ عن الزهري، انتقل إلى اليمن ولازم همام بن منبه صاحب أبي هريرة ت سنة153هـ. له: الجامع في السير (المعارف ص283، الشذرات 235/1).
[10]-هو: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني البصري، من صغار التابعين 131هـ (المعارف ص266).
[11]-النهاية (165/2).
[12]-أنظر: النهاية (162/3) وزاد: "إنما خص الحمار، لأنه أقل الدواب صبرا على الماء".
[13]-مشارق الأنوار، ج1ص 411.
[14]-نفسه، ج1ص 411.
[15]-نفسه، ج1ص412، 413.

بøøøاâ ǵøøø8 الÓøøøا8 [ÓøøøÔz]

قال الجوهري:

الكرة لكل مجتزة بالة المعدة للإنسان[1].

والكآبة سوة الحال وانكسار من الحزن[2].

والكشح ما بين الأضرع إلى الضلع الأخير، والكشح - بالتحريك - داء يصيب الإنسان في كشحه[3].

وعقيبة كؤود؛ شاقة المصعد، وتكاءدني الشيء أي شقّ عليّ[4].

والكبد معروفة، والكبد الشدّ؛ قال الله تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في كبد"[5]، وكابدت الأمر؛ قاسيت شدته[6].

والكرى النعاâ[7].

والكد الشدة في العمل[8].

والكدّانُ - بالفتح - حجارة رخوة[9].

والكند ما بين الكاهل إلى الظهر[10].

والكمد الحزن والمكتوب[11].

والكدر خلاف الصقو[12].

وكشر البعير عن نابه أي كشر عنه. ابن السكيت: والكشر التبسّم[13].

ويقال: رأيته مكفهرّ الوجه، وقد اكفهرّ الرجل إذا عبس[14].

13و والكسع/ أن تضرب دبر الإنسان بيدك أو بصدر قدمك، يقال: اتبع فلان أدبارهم يكسعهم بالسيف؛ أي يطردهم[15]؛ أي يطردهم، قال الهروي:" أن رجلا كسع رجلا من الأنصار"

اي ضرب دبره، يقال كسعت الرجل إذا ضربت مؤخره"[16] انتهى.

والكثافة الغلظ[17]، قال الزبيدي: "وكثّف الشيء كثافة - بالثاء المثلثة - إذا كثر والتف"[18] انتهى.

والكُرسف القطن[19].

والكلف شيء يعلو الوجه كالسقمسم، والكلف لون بين السواد والحمرة؛ وهي حمرة كدرة تعلو الوجه[20].

وكنفت الشيء حطته وصنته، واكتنفوه؛ أي أحاطوا به، والكنف -بالكسر- وعاء تكون فيه أداة الراعي، وبتصغيره جاء الحديث:" كُنيف مليء علما"، والكنيف الساتر[21]، قال الزبيدي:" الكنف الناحية، والرجل يكنف الشيء؛ أي يجفه"[22] انتهى، وقال الهروي: "والتصغير يجيء المعان شتّى؛ فمنها ما يجيء للمدح، كقول عمر - رضي الله عنه - لعبد الله: "كُنيف مليء علما" [23]انتهى.

والكُوفة الرملة الحمراء، وما سمّيت الكوفة[24].

---

[1]-الصحاح، ج3ص 1017 (كرش).
[2]-نفسه، ج1ص 207 (كأب).
[3]-نفسه، ج1ص 399 (كشح).
[4]-نفسه، ج2ص 529 (كأد).
[5]-سورة البلد الآية 4.
[6]-الصحاح، ج2ص 530 (كبد).
[7]-نفسه، ج6ص 2472 (كرى).
[8]-نفسه، ج2ص 530 (كدد).
[9]-نفسه، ج6ص 2186 (كد).
[10]نفسه، ج2ص 530 (كدد).
[11]-نفسه، ج2ص 531 (كمد).
[12]-نفسه، ج2ص 803 (كدر).
[13]-نفسه، ج2ص 806 (كشر).
[14]-نفسه، ج2ص 809 (كفهر).
[15]-نفسه، ج3ص 1276 (كسع).

[16]-النهاية (173/4).
[17]-الصحاح، ج4ص 1420 (كثف).
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح، (ك ث ف)، 128و.
[19]-الصحاح، ج4ص 1421 (كرسف). وهذه المادة ساقطة من (ب).
[20]-نفسه، ج4ص 1423 (كلف).
[21]-نفسه، ج4ص 1424 (كنف).
[22]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ك ن ف)، 130و.
[23]-النهاية (250/4).
[24]-الصحاح، ج4ص 1424 (كوف).

والكلم الجراحة؛ والجمع كُلوة وكُلاة[1].

والكتّان -بالفتح- معروف[2].

وكمن كُمونا؛ اختفى، ومنه الكمين في الحرب[3].

والكانون الموقد، والكنانة التي تجعل فيها السهام[4].

وكُنه ال الشيء نايته[5]، وكلوه للزبيدي؛ قال:" وكُنه كلّ شيء غايته"[6] انتهى.

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

وكهرت الرجل؛ استقبلته بعبوة[7].

والكرّ الرّجوع[8].

والكليل عصابة من الجوهر، وروضة مكللة بالنور؛ أي محفوفة به، والكليل من منازل القمر[9].

والكل العشب رطبا كان أو يابسا[10].

وكننت الشيء أكنّه؛ جعلته في كنّ[11].

وكففت الرجل عن الأمر؛ دفعته[12].

والكُباسة العذق بشماريخه، والكابوة ما يقع على الإنسان في نومه[13].

والمكتل الزّبيل[14]، قال عياض: "قوله:"في مكتل" قيل هو الزنبيل؛ وقيل القفّة، وكلاهما بعيد" [15]انتهى.

وكتبت -الثاء المثلثة- التراب؛ نثرته؛ وبه سمّي الكثيب[16].

قلت: قال ابن القوطية: "كرب بالشيء كربا -بالثاء المثلثة- أي إغتمّ به"[17] انتهى.

وكربه الأمر يكربه كربا إذا أخذ بنفسه، والكُربة قسم، والكرب عقد غليظ في رشاء الدلو يوصل بعراقيه؛ يقال أكربت الدلو، وكربت الأرض قلبتها؛ ويقال الكراب على البقر؛ لأنا تكرب الأرض[18].

والكبر طبل له وجه واحد[19].

وكافأت الرجل؛ جازيته[20].

والكُداية الصلابة في الأرض، يقال: حفر فأكدى؛أي بلغ الصّلب من الأرض[21].

والكعّ الضعيف العاجز، وأكعّه الخوف وكعكعه إذا حبسه[22].

والكُدة ما جمع من طعام أو غيره، والتكدّة في سير الدوابّ؛ ركوب بعضها بعضا[23].

وأكببت على الشيء، أعمله[24].

وناقة كوماء؛ طويلة السنام، وكوّمت الشيء؛ جمعته والكومة الصبرة[25].

---

[1]-نفسه، ج5ص 2023 (كلم).
[2]-نفسه، ج6ص 2186 (كتن).
[3]-نفسه، ج6ص 2188 (كمن).
[4]-نفسه، ج6ص 2189 (كنن).
[5]-نفسه، ج6ص 2247 (كنه).
[6]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (هـ ك ن) مقلوبه، 69ظ.
[7]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ك ر) مقلوبه، 69ظ.
[8]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك ر)، 123ظ.
[9]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك ل)، 123ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك ل ا)، 131ظ.
[11]نفسه، باب الثنائي النضاعف (ك ن)، 123ظ.
[12]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك ف)، 123ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك س ب) مقلوبه، 126و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ت ل)، 127و.
[15]-مشارق الأنوار، جس1ص 421.
[16]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ك ث ب)، 128و.
[17]-كتاب الأفعال، ابن القوطية، 228.
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ك رب)، 128ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح(ك رب) مقلوبه، 129و.
[20]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك ف ا)، 131و.
[21]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك د ي)، 131و.
[22]-مختصر العين، الزبيدي، تحقيق: علال الفاسي ومحمد تاويت الطنجي، لجنة الشؤون الإسلامية- الرباط 1963، ص10.
[23]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ك س د)مقلوبه، 125و.
[24]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك ب)، 124و.
[25]-نفسه، باب الثنائي المعتل (ك م و)ى، 133و.

ÕøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "ومنهم المُكرَدَّس في النار"؛ أي المُوتق المُلقى فيها[1].

وكِسَر الجِيمة؛ جانبها[2].

وفي حديث أبي العالية[3]: "الكروبيّون سادة الملائكة"[4].

وفي الحديث: "وهو كَثِيبٌ" أي ممتلئ، والكَثِيبُ الرَّحاة[5].

وفي الحديث: "أنّ رجلا من شهداء أحد كلمه الله كَفاحًا" أي مواجهة، ليس بينهما حجاب[6].

وفي الحديث: "وهو قادر على كِفاف" يقال إذا لم يكن عندك فضل لم تقدر على أن تعطي؛ يقول: نفقة الكفاف ليس فيها فضل[7].

ÕøøøÔz

قال عياض:

وقوله: يَكْدُرُ الأرض" -بفتح الياء وكسر الدال- أي يعضّها يفيه من شدة الأمر وشدة العطش[8].

وقوله: "تَكْرُكُر حبات شعير" أي تطحن[9].

وقوله:" الكَرَاع في الحوض" -بسكون الراء- وهو الشرب بالفم[10].

وقوله: "اكلفوا من العمل ما تطيقون" -بفتح اللام- يقال كلّفت بالشيء أولعت به[11].

وقوله: "المسلمون تتكافؤ دماؤهم" أي تتساوى في القصاص والديات، والشريف والمشروف، وقوله: "كخامة الزرع يتكفؤها الريح" أي تميلها/ تمينا وشمالا، وقوله: "إذا مشى تطفّأ" قال غير معناه تمايل السيف فضل لرفيع على وضيع وقوله كخامة الزرع يكفاها الريح أي تميلها/ تمينا وشمالا وقوله إذا مشي تكفأ قال غير معناه تمايل كما تتمايل السيف تمينا وشمالا وأنكره الأزهري وقال إنما معناه مال إلى وجهة مشاه[12].

وقوله: " اكفتوا صبيانكم" أي ضمّوهم إليكم، وكل ما ضممته فقد كفته، ومنه: "أَلَمْ نَجْعَل الأرض كفاتا، أحياء وأمواتا " [13]أي تضمهم في منازلهم أحياء، وفي مقابرهم أمواتا[14].

وفي حديث سودة[15]: "فانكفأت راجعة" أي انقلبت وانصرفت[16].

وقوله: "وهو يجلس على تكرمته إلا بإذنه" أي فراشه ووساده، وشبّه ذلك مما يكرر بالجلاس عليه من قصده[17] وقوله: "الكَيْس الكيس" -بفتح الكاف- يريد الولد، وقوله: حتى العجز والكيس" -بالرفع- ويصحّ الخفض عطفا على شيء؛ ويكون هذا ضد العجز[18].

---

[1]-النهاية (162/4).
[2]-النهاية (172/4).
[3]-هو: أبو العالية الرياحي، اسمه رفيع، من كبار التابعين ت سنة 90هـ (المعارف ص 258، فوان الوفيات 28/2).
[4]-النهاية (161/4).
[5]-نفسه (177/4).
[6]-نفسه 185/4 وفيه: "كلم أباك" بدل "رجلا".
[7]-نفسه (191/4).
[8]-مشارق الأنوار، ج1ص 423.
[9]-نفسه، ج1ص 425.
[10]-نفسه، ج1ص 426.
[11]-نفسه، ج1ص 429.
[12]- نفسه، ج1ص 431، 432.
[13]- سورة المرسلات الآية 16،17.
[14]- نفسه، ج1ص 432.
[15]هي أم المؤمنين سودة بن زمعة، تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكة بعد موت خديجة -رضي الله عنها- توفيت في آخر خلافة عمر (الأستيعاب 1867/4، سير النبلاء 265/2).
[16]مشارق الأنوار، ج1ص 432. وقد أخرها عن موضعها بإدراجه لكلمة: "اكنفوا.." بينها وبين حديث "المسلمون تتكافؤ..".
[17]-مشارق الأنوار، ج1ص 425.
[18]-نفسه، ج1ص 439.

قال الجوهري:

تلألأ البرق لمعا[1]، قال الهروي: "وفي صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يتلألأ وجهه تلألؤ القمر" أي يستنير ويشرق، قال أبو بكر: هو مأخوذ من اللؤلؤ"[2] انتهى.

ولطأ بالأرض لطأ، ولطيء أيضا -بالكسر- لطوءا لصق[3].

والتهج بالشيء الولوع به، وقد لهج به يلهج لهجا إذا أغري به وثابر عليه، واللهجة اللسان[4].

ولفحته النار والسموم بحرها؛ أحرقته[5].

ولمحه وأمحه إذا أبصره بنظر خفيف، واسم اللمحة[6].

وسح الشيء يلوح لواحا أي لمع[7].

قال الأصمعي: واللديدان جانبا الوادي؛ قال: ومنه أخذ اللدود، وهو ما يصبّ من الأودية في أحد شقي الفم[8].

وعاذ به لواذا ولياذا؛ أي لجأ إليه وعاذ به[9].

وألغز في كلامه إذا عمّى مراده، واسم اللغز؛ والجمع الألغاز[10].

والتلخيص التبيين والشرح[11]، قال الزبيدي: "وأصل الشيء بيّنته"[12] انتهى.

والوحي بالأمر يليه لزمه[13] -[illegible]

والوغل -بالتحريك- الصوت والجلبة[14]، وقال الزبيدي: قال الزبيدي: "الوغل الصّوت المُبهم"[15] انتهى، قال الشريشي: "واللاغط الصّارخ بكلام لا يفهم"[16] انتهى.

وفاء الشيء بقلبي يلوء ليطا؛ يعني الحب اللازق للقلب، وهذا الأمر فاء يلتاء بي أي لاط يلصق بقلبي، ولطت الحوض بالطين، أي ملطته به وطيّنته[17]، قال الزبيدي: "واللاط الإلزاق

الشيء بالشيء، والناقة تلاط بذنبها؛ تدخله بين فخذيها"[18] انتهى.

ولحظه ولحظ إليه؛ أي نظر إليه بمؤخر عينه، واللحاظ -بالكسر- مصدر لحظه إذا راعيته[19].

وألغ فلان بفلان إذا لزمه -بالغاء المعجمة-[20] ولفظت الشيء من فمي رميته[21]، قال عياض (-رحمه الله-)[22]:"وقوله: "لفظه البحر ولفظته الأرض" أي طرحته -بفتح الفاء-"[23] انتهى.

---

[1]-الصحاح، ج1ص 70 (لألأ)).
[2]-النهاية (221/4).
[3]-الصحاح، ج1ص 71 (لطأ).
[4]-نفسه، ج1ص 339 (لهج).
[5]-نفسه، ج1ص 401 (لفح).
[6]- نفسه، ج1ص 402 (لمح).
[7]-نفسه، ج1ص 402 (لوح).
[8]-نفسه، ج2ص 535 (لدد).
[9]- نفسه، ج2ص 570 (لوذ).
[10]-نفسه، ج2ص 894 (لغز).
[11]-نفسه، ج3ص 1055 (لغص).
[12]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ص ل) مقلوبه، 84ظ.
[13]-الصحاح، ج3ص 1196 (لطط).
[14]- نفسه، ج3ص 1157 (لغط).
[15]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (غ ط ل) مقلوبه، 97ظ.
[16]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 105.
[17]-الصحاح، ج3ص 1158 (لوط).
[18]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ط ل) مقلوبه، 137و.
[19]-نفسه، ج3ص 1178 (لخظ).
[20]-نفسه، ج3ص 1179 (لظظ).
[21]-نفسه، ج3ص 1179 (لمظ).
[22]-كذا في (مط) والمتابعة من (ج).
[23]-مشارق الأنوار، ج1ص 453.

واللَّمْسُ يلمسُ لَمْساً -بالإتاحة المعجمة- إذا تتبّع بلسانه بقية الطعام في فمه أو اخرج لسانه فمسح به شفته، وكذلك التلمّس، يقال تلمّست الحية إذا أخرجت لسانا كتلمس الآكل[1].

والتَّئيم الدنيء[2].

أبو زيد: تلعثم الرّجل في الأمر إذا تكعثم فيه وتأني، وقال الليث: نكل عنه وتبصّره[3]، ولفظ الزبيدي: "تلعثمت عن الأمر نكلت عنه"[4] انتهى.

واللهزمتان عظمان ناتئان في الحيين تحت الأذنين[5].

ولقنت الكلام -بالكسر- فهمته، والتلقين كالتفهيم، وغلام لقن: سريع الفهم[6].

والتكنة علامة في اللسان وغيره[7] -سيأتي في كلام الزبيدي-[8].

ÔøøøÔz

قال الزبيدي:

ولها اللهوة إذا اشتغل بطرب ونحوه، ولهيت عن الشيء انصرفت عنه، وألهاني كذا شغلني، واللهاة أقصى الفم، قال عياض: "ولهوات P ع لهاة: وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم"[9] انتهى، واللهوة ما ألقي في فم الرحى من الحبوب، واللهوة ما أخذت بكفك[10].

واللحق كل شيء لحق شيئا، والملصق الدعي[11].

والألكن الذي لا يقيم عربيته، وكذلك اللكن[12].

واللوك مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم[13].

واللوعة حرقة توجد من الحزن، ولاعه الحزن يلوعه لوعا[14].

واللجين الفضة[15].

واللدان الشيء اللين ، وقد لدن لدونة، ولدن لدنا عند[16]./

§14

واللبة واللبب من الصدر وسطه، ولببته جعلت في عنقه ثوبه وقبضت عليه، واللبب اللازم للشيء، ومنه قولهم: لبيك؛ معناه لزوما لأمرك وطوعا لك، ومخرجه مخرج حنانيك[17].

واللآمة ما يخافه من شر أو فزع، والعين اللامة التي تصيب الإنسان[18]، قال الهروي: "وفي الحديث: "من كل عين لامة" أراد ذات لمم، وأصلها من ألممت بالشيء"[19] انتهى.

---

[1]-الصحاح، ج3ص 1179 (لمظ).
[2]-الصحاح، ج5ص 2025 (لأم).
[3]-الصحاح، ج3ص 2030 (لعثم).
[4]-مختصر العين، باب الرباعي (ع ث)، 42ظ.
[5]-الصحاح، ج5ص 2038 (لهزم).
[6]- نفسه، ج6ص 2196 (لقن).
[7]-نفسه، ج6ص 2196 (لكن).
[8]-مشارق الأنوار، ج1ص 456.
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (هـ ل و) مقلوبه، 79و.
[10]-كذا في (مخ)، في (مط): "الملحق الدعي الملصق".
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ق ل) مقلوبه، 49و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ل ن)، 129ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك ل و) مقلوبه، 132ظ.
[14]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع ل و) مقلوبه، 37ظ. وفيه: "أمرضه".
[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ل ن)، 141و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (د ل ن)، 184ظ.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ل ب)، 205و.
[18]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ل م)، 205و.
[19]-النهاية في غريب الحديث (272/4).

ÕøøøÔz

قال الهروي:

وقولهم: "لبّيك" فثنوه لأنهم أرادو إجابة بعد إجابة، كما قالوا حنانيك؛ أي رحمة بعد رحمة[1].

وفي الحديث في صفة الغيث: "فلبد الدماQ" أي صيّرها ƒ تسوخ فيها الأرجل، والدماQ الأرضون السهلة[2].

وقول الشاعر:

.....[3]وتلحنا أحيا

نا وخير الحديث ما كان لحنا[4]

يقول : خير الحديث ما كان لحنا؛ ƒ يعرفه كلّ أحد[5].

وفي الحديث: "نهيت عن ملاحاة الرجال" اللحاة والملاحاة كالسباب، واللحاة القشر، وقد لحيت الشجرة والتحيتها والتحوتها إذا قشرتها[6]، قال عياض: "وقوله: "وتلاحى فيها رجلان" أي خاصما، والملاحاة الخصومة والسباب، واƒسم اللحاة -مكسور ممدود-"[7] انتهى.

وفي الحديث: "احتجم النبي -صلى الله عليه وسلم- بلحيي Pل" وهو مكان بين مكة والمدينة[8].

وفي الحديث: "ألحوا بياذا الجلال والجلال" يقول الزموه وثابروا عليه وأكثروا من قوله، يقال ألحّ بالشيء إذا ƒزمه وثابر عليه[9].

وفي الحديث ابن مسعود: "ƒبن آدم لمّتان: لمّة من الملك، ولمة من الشيطان" قال شيخنا أبو منصور الأزهري[10]: أراد الأحوال به والقرب منه؛ أي يقرب من الإنسان هذين السببين، وقال

5ر: اللمة الهمّة تقع في القلب، واللمّة كالخطرة والزورة والأبية[11].

وفي الحديث: "أنه حرّم ما بين ƒبتيها" قال الأصمعي: اللابة الأرض ذات الحجارة التي قد ألبستها حجارة سود؛ Pعها ƒبات[12]، وقال عياض: "ƒبتا المدينة جانباه، وƵا حرّتاها، وما بين ƒبتي حوض؛ أي جانباه"[13] انتهى.

وفي الحديث: "فلما انصرف من الصلاة ƒQ به الناâ" أي أحاطوا به، وكل شيء اجتمع والتبÈ بعضه ببعض فهو ƒئث وƒQ، وƒQ لوثا في كلامه؛ أي يتكلم بكلام مطوي B يشرحه، قال ابن قتيبة[14]: وأصل اللوQ الطيّ، يقال لثثت العمامة ألوثها لوثا[15].

وفي الحديث: "اتقوا دعوة الكهفان" يعني المكروب[16].

---

[1]-نفسه (222/4).

[2]-نفسه (224/4).

[3]-في (مط): "منطق صائب"، غير موجودة في (مخ) ولم أضفها لاقتضاء الاختصار والحذف، الذي أنتهجه الثعالبي -رحمه الله-.

[4]-هو لـ: مالك بن أسامة بن خارجة الفزاري في لسان العرب (380/13) "لحن"، والمحيط في اللغة

[5]-هو: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن قايبة الدينوري، نحوي لغوي محدث ت سنة 322هـ بمصر. له: أدب الكاتب، غريب القرآن، وغيرها (الوفيات 42/3، تاريخ التراث العربي 288/1، الأعلام 280/4).

[6]-النهاية (241/4) من غير الشاهد الشعري.

[7]-نفسه (243/4).

[8]-مشارق الأنوار، ج1ص 447 وهي ساقطة من (أ).

[9]-النهاية (243/4).

[10]-نفسه (252/4).

[11]-هو: محمد بن أحمد الأزهر الهروي، من أئمة اللغة الأدب، أدرك الزجاج ونفطويه وصاحبه الهروي صاحب الغريبين. ت سنة 370هـ. له: تفسير السبع الطوال، تفسير ألفاظ المزني (البلغة ص 152، شذرات الذهب 72/3، هدية العارفين ص 49).

[12]-النهاية (272/4).

[13]-نفسه (274/4).

[14]- مشارق الأنوار، ج1ص 458 (لوب).

[15]-النهاية (275/4).

[16]-نفسه (282/4).

ÒøøøÔz

قال عياض:

اللامة السلاح، واللامة الدرع نفسها[1].

وقوله: "على لأوائها" يريد المدينة؛ أي شدّتها وضيقها[2].

وقوله:" عليكم بالتلبينة" هي حساءة تعمل من دقيق أو نخالة، شبهت باللبن لبياضها، وقد يجعل فيها العسل أو العسل[3].

واللثة -بكسر اللام وتخفيف الثاء- هو لحم الأسنان[4].

وملاحم القتال معاركها؛ وهي مواضع القتال[5]. وقوله: "إن عذابك بالكافرين ملحق" -بكسر الحاء- أي يلحقهم، ورواه بعضهم بفتحها، ومعناه: يلحقه الله بالكافرين[6].

وقوله:" من ضمن ما بين اللحيين" اللحي -بفتح اللام وكسرها- العظم الذي تنبت عليه اللحية من الأسنان، وأعفوا اللحى-بكسر اللام مقصور- جمع لحية؛ بالكسر فيهما لغير[7].

وقوله: "فحانت مني لفتة" أي التفاتة ونظرة[8].

وقوله: "فلهدني في صدري لهدة" -بفتح الهاء في العل- أي دفع في صدري[9].

وقوله: "أصغي إليها ورفع إليها الليت" -بكسر اللام- صفح العنق وجانبه[10].

قلت: [قال.....]: "وبيت لحم" -بالحاء المهملة- اسم قرية، قال المسعودي[11]: ولدت مريم عيسى -عليه السلام- بقرية يقال لها بيت لحم على أميال من بيت المقدس[12] انتهى .

---

[1]-مشارق الأنوار، ج1ص 443.
[2]-نفسه، ج1ص 444.
[3]-نفسه، ج1ص 446.
[4]-نفسه، ج1ص 446.
[5]-نفسه، ج1ص 447.
[6]-نفسه، ج1ص 447.
[7]-نفسه، ج1ص 453.
[8]-نفسه، ج1ص 456.
[9]-نفسه، ج1ص 463.
[10]-ساقطة من جميع النسخ، وأضفتها لتوافق ما اصطلح عليه الثعالبي، فهو ينهي الأقوال المدرجة بلفظ: انتهى، والقول أشبه بعبارات الشريشي، ولم أجد عنده، فتركت مكانا بياضا.
[11]-هو: أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي البغدادي المؤرخ، عاش في مصر وله ملح ونوادر، ت سنة 340هـ. له: مروج الذهب، التنبيه والإشراف (فوات الوفيات 12/3).
[12]-أنظر: مروج الذهب، المسعودي (53/1).

[illegible]

قال الجوهري:

اللّد الكرة، واللّيد الكرة[1].

والمزّية الفضيلة، يقال: له عليّ مزّية[2].

قال الشريشي: "والمانويّة هم الثنوية؛ يقولون إن الخير كله في النور، والشر كله في الظلمة، وكذبوا في ذلك؛ وانتسبوا إلى مذهب "مان" القائل بالنول والظلمة"[3] انتهى.

ومددت الشيء فامتدّ والمادة والمادة الزيادة المتّصلة[4]، قال الهروي:" وفي دعائه -صلى الله عليه وسلم-: "...ومداد كلماته"[5] أي مثلها وعددها، وقوله: "ولو جئنا بمثله مددا"[6] أي زيادة"[7] انتهى.

والمُهجة الدة[8]، وقال الزبيدي: "المهجة دة القلب"[9] انتهى.

والمرح شدة الفرح والنشاط، واسم المراح -بكسر الميم-[10]./ 14ûû

والمزاح الكمداعبة، وقد مزح يمزح، واسم المُزاح -بالضم-[11].

والقمساح من دواب الماء معروف[12].

والمنح العطاء، منحه يمنحه، واسم المنحة -بالكسر- وهي العطية، والمنيحة منحة اللبن كالناقة والشاة؛ تعطيها غيرك يحتلبها[13].

والمرخ شجر سريع الوراي، وفي المثل: في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار[14]، فالعفار الزند؛ وهو الأعلى، والمرخ الزندة وهي الأسفل[15].

والمحض اللبن الخالص الذي لم يخالطه الماء[16].

وأمضني الجرح إمضاضا إذا أوجعك، وفيه لغة أخرى: مضّ (-بغير ألف-)، والمضض وجع المصيبة[17].

والمطيطاء -بضم الميم والمد- التبختر[18].

أبو عبيد: مطّت عنه وأمطت إذا تنحيت عنه، وكذلك مطّ غيري وأمطته؛ أي نحّيته، وقال الأصمعي: مطت أنا وأمطت غيري، ومنه "إماطة الأذى عن الطريق"[19].

والمجلة الصحيفة فيها الحكمة[20].

والمُوَر الشمع -معرّب-[21].

قال الشريشي: "والموسم الموضع يجتمع إليه الناس من عيد أو سوق"[22] انتهى.

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج2ص 536 (مجد).
[2]-نفسه، ج6ص 2492 (مزا).
[3]-شرح مقمات الحريري، ج1ص 55.
[4]-الصحاح، ج2ص 537 (مدد).
[5]-رواه مسلم وأبو داود (15.3).
[6]-سورة الكهف الآية 109.
[7]-النهاية (307/4) من غير ذكر الآية.
[8]-الصحاح، ج1ص 342 (مهج).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج م) مقلوبه، 70ظ.
[10]-الصحاح، ج1ص 404 (مرح).
[11]-نفسه، ج1ص 404 (مزح).
[12]-نفسه، ج1ص 405 (مسح).
[13]نفسه، ج1ص 408 (منح) في (مط): "ثم يردها عليك"

[14]-أنظر: مجمع الأمثال (446/3)، جمهرة الأمثال (81/2).
[15]-الصحاح، ج1ص 431 (مرخ).
[16]-نفسه، ج3ص 1104 (مخض).
[17]-نفسه، ج3ص 1106 (مضض)، والزيادة من الثعالبي.
[18]- نفسه، ج3ص 1160 (مطط).
[19]-نفسه، ج3ص 1162 (ميط).
[20]-نفسه، ج4ص 1658 (جلل) ومكانها حرف الجيم.
[21]-نفسه، ج5ص 2038 (موم).
[22]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 394. ومكانها حرف الواو.

ومهيم كلمة يستفهم بها، معناها: ما حالك وما شانك[1]، قال الهوري: "مهيم معناها: ما أمرك وهي كلمة يمانية"[2] انتهى.

والمعدو التي مع الكرى؛ وهي ذات الأطباق التي تسمّيها العامة الرّمّانة[3].

والمُجونُ أن يباع الإنسان ما صنع، وقد مُجن -بالفتح- فهو ماجن؛ والجمع المُجّان، وقولهم: أخذه مجّانا، أي بلا بدل[4].

ومدن بالمكان؛ أي أقام به، ومنه سميت المدينة[5].

ومرن الشيء مرونا؛ تعوّده واستمرّ عليه[6].

والمُزنة السّحابة البيضاء؛ والجمع مزن[7].

والماعون اسم جامع لمنافع البيت[8].

والمهنة -بالفتح- الخدمة، وامتهنت الشيء ابتذلته[9].

وموهت الشيء؛ طليته بذهب أو فضة وتحت ذلك طلاء أو حديد، ومنه التمويه؛ وهو التلبيس[10].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

أمعن الفرس ومعن يمعن إذا تباعد في عدوه[11]، وقال الشريشي: "أمعن كثر"[12] انتهى.

والمسخ تحويلُ خلق إلى خلق[13].

والمحق النقصان، والمُحاق آخر الشهر إذا امتحق، وقد أمحقه الله[14].

ومتن كل شيء؛ ما ظهر منه[15].

والمدر قطع الطين اليابس، ومدرت الحوض أمدره طينته[16].

والمُولع الذي فيه قطع لمع من أنواع[17].

ومطغر وجهه تغيّر[18].

وطريق مهيع؛ واسع[19].

ورجل مرمر؛ شديد الممارسة[20].

والمها البلور؛ ويقال الدرّ، والمها إناء بقر الوحش[21].

ومقلت الشيء في الماء؛ غمسته[22]، قال الهروي: "وفي الحديث: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه" يعني: - فاغمسوه"[23] انتهى.

والملق اللطف في الوُدّ.

وملاك الأمر ما أعتمد عليه[24].

والمُلاءة الرّيطة؛ والجمع ملاء[25].

ومرّ الشراب من فيه؛ رمى به[26].

والمشيّر المُختلس حمرة ببياض، والمشّار الأكل منه؛ والجمع أمشاج[27].

والمرجل القدر[28].

وسيف مشرفيّ؛ منسوب إلى المشارف وهي قرى من أرض العرب[29].

---

[1]-الصحاح، ج5ص 2038 (مهيم).
[2]-النهاية (378/4).
[3]-الصحاح، ج2ص 539 (معد).
[4]-نفسه، ج6ص 2200 (مجن).
[5]-نفسه، ج6ص 2201 (مدن).
[6]- نفسه، ج6ص 2202 (مرن).
[7]-نفسه، ج6ص 2203 (مزن).
[8]-نفسه، ج6ص 2204 (معن) في (مط): "كالقدر والفأس وغيرها".
[9]-نفسه، ج6ص 2209 (مهن).
[10]-نفسه، ج6ص 2251 (موه).
[11]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ن م) مقلوبه، 32ظ.
[12]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 426.
[13]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ س م) مقلوبه، 86و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ق م) مقلوبه، 49ظ.
[15]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ت ن م)، 190ظ.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (د ر م) مقلوبه، 184ظ.
[17]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع ل و) مقلوبه، 37ظ وموضعه حرف الواو.
[18]- نفسه باب الثلاثي الصحيح (ع ر م) مقلوبه، 31ظ.
[19]نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ه م) مقلوبه، 33و.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ر م) مقلوبه، 167و.
[21]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ م ا) مقلوبه، 78و.
[22]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ل م) مقلوبه، 115ظ.
[23]-النهاية (347/4).
[24]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ل م) مقلوبه، 130و.
[25]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ل م ا) مقلوبه، 206و.
[26]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ج م)مقلوبه، 135و.
[27]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ش م) مقلوبه، 135ظ.
[28]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (جرل) مقلوبه، 139ظ. وموضعه حرف الراء
[29]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ر ف)، 149ظ. وموضعه حرف الشين

والمزّ طعم بين الحلاوة والحموضة[1].

والمرزبة عصية من حديد؛ والجمع المرازب[2].

والمزايا[3] المزّية في كل شيء؛ التمام والكمال[4]. §15

والموتة والجنون، ومؤتة اسم أرض[5].

ومارنت الناقة انقطع لبنها، والمارن ما فوق من الأنف[6].

والملة الرّماد الحارّ والجمر[7].

ÕøøøÔ

قال الهروي:

وفي حديث: "القرآن شافع مشفّع وماحل مصدّق" أي ساع مصدّق[8]، وقيل خصم عادل مصدّق[9]. ويقال: والله ما قتلت فلانا وما مالأت على قتله؛ أي ما ساعدت وما عاونت، وتمالؤوا الأمر إذا اجتمع رأيهم عليه[10].

وفي الحديث: "أن فاطمة -رضي الله عنها- شكت إلى عليّ -رضي الله عنه- مجل يديها من الطحن" قال الأصمعي: أكلت يده تجل مجلا إذا خرج منها نقاب يشبه البثر مكن عمل بفأة أما ما أشبهه[11]، قال عياض: "قوله: "كأثر المجل" -بفتح الميم وسكون الجيم- وهي النفّاخات التي في الأيدي عند كثرة العمل؛ مملوءة ماء"[12] انتهى.

وفي حديث عمران بن حصين[13]: "إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب" أي سعة وفسحة عن اضطرار إلى الكذب[14]/- وسيأتي في كلام الزبيدي في حرف النون-.

ÕøøøÔ

قال عياض:

قوله: "حين متع النهار" -بفتح التاء- أي طال، قال يعقوب: أي علا واجتمع، وقال غيره: وذلك قبل الزوال[15].

والمأزمان -مهموز مثل مكسور- قال ابن شعبان[16]: هما جبلا مكة، والمآزم المضايق؛ واحدها مأزم -بكسر الزاي-[17].

وقوله: "كأنه كبد أملح" هو الذي يشوب بياضه شيء من سواد كلوح الملح -قال الأصمعي- وقال الكسائي: هو الذي فيه بياض وسواد[18].

وقوله: "قد امتحشوا "يقال محشته النار أي أحرقته -كذا في البارع[19]- وقال الداودي: انقبضوا واسودّوا[20].

---

[1]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ز م) مقلوبه، 173ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ز ر ب) مقلوبه، 174و. وموضعه حرف الراء.
[3]-كذا في (مخ)، في (مط): المزو.
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ز م ي) مقلوبه، 176ظ.
[5]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ت م و) مقلوبه، 191ظ.
[6]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ر ن م) مقلوبه، 201ظ.
[7]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ل م) مقلوبه، 205و.
[8]-ساقطة من (أ).
[9]-النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير (303/4).
[10]-نفسه (353/4) وفيه: "عثمان" بدل "فلانا".
[11]-نفسه (300/4).
[12]-مشارق الأنوار، عياص، ج1ص 470.

[13]-هو:/ أبو نجيد عمران بن حصين الخزاعي، أسلم مع أبي هريرة عام خيبر، سكن البصرة وتوفي بها سنة 52هـ (الاستيعاب 1208/3، سير النبلاء 508/2).
[14]-النهاية (35/5) في باب حرف النون وليس الميم، ولكن سيعيدها هناك كما نبه هنا.
[15]-مشارق الأنوار، ج1ص 468.
[16]-هو: أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري، المعروف بابن شعبان القرطي، فقيه محدث مالكي ت 355هـ. له: "الزاهي" في الفقه وأحكام القرآن (ترتيب المدارك، عياض 293/3، سير النبلاء 78/16).
[17]-مشارق الأنوار، ج1ص 494. وذكرها عياض في حرف الميم لأنها اسم موضع، وتبعه الثعالبي في ذلك، وأصلها حرف الهمزة،لأنها من "آزم"
[18]-نفسه، ج1ص 477.
[19]-هو: كتاب "البارع" في اللغة لأبي اسماعيل بن القاسم القالي ت 356هـ. حذا فيه حذو كتاب "العين" واستوعبه وزاد عليه. لم يصل منه إلا أجزاءا قليلة (كشف الظنون ص 216، معجم المعاجم ص 198).
[20]-مشارق الأنوار، ج1ص 470.

وقوله:: " فمثّل قائما"؛ أي انصب قائما، ومنه قوله: "من سرّه أن يمثل له الناس قياما الحديث[1]، قلت: قال الشريشي: "يقال مثل الشيء فهو مائل؛ إذا قام وانتصب وإذا لطخ بالأرض وذهب، وهو من الأضداد" [2]انتهى.

وقوله:" ما أحد أحب إليه المدحة من الله" المدحة -بكسر الميم- الثناء والذكر الحسن، فإذا أزلت التاء فتحت الميم فقلت: المدح، ومعنى ذلك أنه يريدها ويأمر بها ويثيب عليها[3].

وقوله: "في المُدّة التي مادّ فيها أبا سفيان" -بتشديد الدال- أي جعل بينه وبينه مدّة صلح وعهد، وقوله: "وأمدها خواصر" أو أوسعها وأتمها من الشبع[4].

وقوله: "مؤونة عاملي" المؤونة ما زاد الرجل وما يتكلفه[5].

وقوله في الثوب المصبوغ للمحرم: "إنما هو مدر" يعني ترابا، يريد إنما صبغ بالمُغرة، والمدر الطين اليابس[6] -وقد تقدم-[7].

والمُدانة السكين، وقوله: "ما يسمع مدى صوت المؤذن" أي غايته ومنتهاه - قاله مالك وغيره-[8].

وقوله: "...مُرماتين حسنتين" من جعلهما اللحم الذي بين جلفي الشاة كانت الميم أصلية وأجاز فتحها وكسرها، ومن جعلها السهمين الذين يرمي بهما؛ وهو أشبه لوصفه إياهما بحسنتين كانت الميم زائدة وقد جاز فيها الكسر؛ لأنها آلة:

"مفعلة" كمغفرة[9]. وقال: [قال.....][10]: "واحتمال الأول أشبه بحالة المنافقين تحسيسا لهم، ولقوله: "لو يجد أحدهم عظما سمينا"[11] انتهى.

" ويمرقون من الدين" معناه: يخرجون وينفصلون عنه[12].

وقوله: "وما في وجهه مزعة لحم" -بضم الميم وسكون الزاي- أي قطعة، فحمله أكثرهم على ظاهره؛ وقيل هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته[13].

ومنه منه كلمة رجز مكرّرة، ومثله: بخ[14] -بالباء- وقال ابن السكيت: هي لتعظيم الأمر يقال: بخ بخ[15].

وقوله: "الماهر بالقرآن" أي الحاذق به[16].

والمُهلة -بضم الميم وفتحها وكسره- القيح والصديد[17].

وقوله: "ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه" أي أخذه بالصدقة باليد من الطعام، ونصيف المدّ نصفه، والمدّ رطل وثلث، قيل سمّي كذلك لأنه ملء كفّي الإنسان إذا ملأها طعاما[18].

---

[1]-نفسه، ج1ص 469.
[2]-شرح مقمات الحريري، ج1ص 324.
[3]-مشارق الأنوار، ج1ص 471.
[4]-نفسه، ج1ص 471، 472.
[5]-نفسه، ج1ص 466.
[6]-نفسه، ج1ص 472.
[7]-أنظر فصل الزبيدي من هذا الباب.
[8]-نفسه، ج1ص 472، 473.
[9]-نفسه، ج1ص 474. في (مط): "كمغفرة" بدل "مغرفة".
[10]-ساقطة من كل النسخ، والوقل أشبه بأقوال الهروي أو الغساني.
[11]-أنظر: التهذيب (278/15)، والنهاية (270/2).
[12]-مشارق الأنوار، ج1ص 474.
[13]-نفسه، ج1ص 475.
[14]-في (مط) مكررة في "المشارق".
[15]-نفسه، ج1ص 488.
[16]-نفسه، ج1ص 489.
[17]-نفسه، ج1ص 489.
[18]-نفسه، ج1ص 471. وقد أخرها عن مادتها التي تقدمت في حديث أبي سفيان.

قال الجوهري:

وناءَ ينوءُ نوءًا: نهض بثقلٍ ومشقة، وناءَ سقطَ؛ وهو من الأضداد، ويقال ناءَ بالحِمْل إذا نهض به بثقلٍ، وناءَ به الحِمْلُ إذا أثقله، والمرأةُ تنوءُ تحتَ عجيزتِها؛ تثقلها، أي تنهض تحتها مثقلة، وقوله تعالى: "ما إنَّ مفاتحه لتنوءُ بالعصبة"[1] قال الفرّاءُ: أي لتثقلُ العصبة بثقلها[2].

وانصبَّ الماءُ ينصبُّ انصبابًا؛ أي غار في الأرض[3].

ونكبَ عن الطريق ينكُبُ نكوبًا؛ أي عدل[4].

قال الشريشي: "وانسابَ دخل، وأصل انسياب جري الحيّة أو الماءِ على وجه الأرض"[5] انتهى.

وانتابَ فلانٌ القومَ انتيابًا؛ أي أتاهم مرةً بعد أخرى، وهو "افتعال" من النوبة[6].

والنفثُ شبيه بالنفخ؛ وهو أقلّ من التفل[7].

ونشأَ الباكي ينشأُ نشيجًا إذا غُصَّ بالبكاءِ في حلقه من غير انتحاب[8].

والنهجُ الطريق الواضح، وكذلك المنهجُ والمنهاج[9] والنضحُ الرِّيُّ، والناضح البعير يُسقى[10] عليه، ونضحوهم/بالنبل؛ أي رموهم، يقال انتضحَ عنّا الليل؛ أي إرمهم[11].

وأبتَّ الجمل فاستناخ؛ أبركته فبَكَ[12]، قال الريشي: "والمُناخ موضع النزول"[13] انتهى.

والنجدُ ما ارتفع من الأرض، ونجدٌ من بلاد العرب؛ وهو خلاف الغور، والغورُ تهامة، وكلّ ما ارتفع من تهامة إلى ارض العراق فهو نجد -وهو مذكر-، وأنجد فلانٌ الدعوةَ[14]، واستنجدني فأنجدته؛ ي استهان بي فأعنته، والنجادةُ الشّجاعة، ورجلٌ ذو نجدةٍ، أي ذو بأس[15].

ونكدَ عيشهم -بالكسر- ينكَد نكدًا؛ اشتدّ، ورجلٌ منكَدٌ أي عسِر[16].

والناجِذُ -بالذال المعجمة- آخر الأضراس، والإنسان أربعة نواجذ في أقصى الأسنان بعد الأرحاء، ويسمى ضرس الحلم[17]، لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل؛ يقال ضحكَ حتى بدتْ نواجذه[18] -صلى الله عليه وسلم- قال الشريشي: "والنجاءُ السير السريع"[19] انتهى.

والنزرُ القليل التافه[20].

والنقرُ مثل الهُمز؛ واحدة النقر؛ وهي طير كالعصافير حمر المناقير؛ قال الراجز: [الرجز]

يَنْقُرُ فِي الرَّوْضِ نُقَيْرَ الطَّيْرِ ... إِذَا رَأَى مَاءً كَثِيرًا غَارَا[21]

---

[1]-سورة القصص الآية 76.
[2]-الصحاح، ج1ص 78 (نوأ).
[3]-نفسه، ج1ص 226 (نضب).
[4]-نفسه، ج1ص 228 (نكب).
[5]-شرح مقامات الحريري، جص 51، موضوعه حرف السين.
[6]-الصحاح، ج1ص 229 (نوب).
[7]-نفسه، ج1ص 295 (نفث).
[8]-نفسه، ج1ص 344 (نشج).
[9]-نفسه، ج1ص 346 (نهج).
[10]-كذا في (مخ)، في (مط): "يستقى" وهو الصواب.
[11]-نفسه، ج1ص 411 (نضح).
[12]-نفسه، ج1ص 434 (نوخ).
[13]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 114.
[14]-في (مط) زيادة ابن الخوجة: "أجابها".
[15]-الصحاح، ج2ص 542 (نجد).
[16]-الصحاح، ج2ص 545 (نكد).
[17]-في (أ) تصحيف: "العلم".
[18]-نفسه، ج2ص 571 (نجذ).
[19]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 112.
[20]-الصحاح، ج2ص 826 (نزر).
[21]-بلا نسبة في كلام العرب (322/3)، وشرح إصلاح المنطق ص 353

وبتصغيره جاء الحديث: "يا أبا عُمَيْر[1]، ما فعل النُّغَيْر؟"[2].

وانتهزت الدابة إذا نضت بصدرها للسّير، والنُّهْزَةُ الفرصة، وانتهزها إذا اغتنمتها[3].

قلت: قال الشريشي: "وناهيك أي كافيك، ومعناه المبالغة؛ كأنه قال: بلغ النهاية في الأمر الذي فعل"[4] انتهى.

ونعشه الله تعالى ينعشه نعشا؛ وهو يقبل أنعشه[5] قال الهروي: "وفي الحديث: "انتعشه" معناه "ارتفع"؛ يقال نعش الله فلانا، وإنما سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه"[6] انتهى.

والنغز -بالتحريك بالغين المعجمة- الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم، وفي الحديث: "إن يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النغز فيأخذهم في رقابهم"[7].

وناف الشيء ينوف أي طال وارتفع ذكره ابن دريد-[8].

والنيف الزيادة -كعف ويشدد- يقال: عشرة ونيف ومائة ونيف، وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني، وقصر نياف وناقة نياف وجمل نياف؛ أي طويل في ارتفاع[9].

قلت: قال عز الدين بن عبد السلام[10]: "التنافس عبارة عن طلب الأنفس، وهو مأمور به في الدين لقوله تعالى: "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"[11] انتهى من "اختصار الرعاية"[12].

وهم الشيء يهم[13].

والنهمة بلوغ الهمّة في الشيء، وقد نهم بكذا فهو منهوم؛ أي مولع به، وفي الحديث: "منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا"، والنهم -بالتحريك- إفراط الشهوة[14].

والنبل السهام العربية، والنبل النبالة والفضل[15].

واستنبل من الصحب إذا تقدم أصحابه[16].

والنجل النسل[17].

والنحل والنحلة الدبر، يقع على الذكر والأنثى حتى تقول: يعسوب، والنحول الهُزال[18].

قال الشريشي: "والنحرير الحاذق الماهر، كأنه لنفوذ ذهنه وانتقاده وفهمه بالأشياء ينحرها بإذنه الصادق"[19] انتهى.

والنذالة -بالذال المعجمة- الشفالة، وقد نذل -بالضم- فهو نذل ونذيل، أي خسيس[20].

---

[1]- هو: أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري، أخو أنس بن مالك لأمه، مات على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولا يعرف عنه إلا هذا الحديث (الاستيعاب 7212/4).

[2]- الصحاح، ج2ص 833 (نغر).

[3]- نفسه، ج2ص 900 (نهز).

[4]- شرح مقامات الحريري، ج1ص 73.

[5]- الصحاح، ج3ص 1021 (نعش).

[6]- النهاية (81/5).

[7]- الصحاح، ج3ص 1435 (نغف).

[8]- نفسه، ج3ص 1436 (نوف).

[9]- نفسه، ج3ص 1437 (نيف).

[10]- هو: عبد الله بن عبد السلام الدمشقي، العلامة الفقيه، أخذ عن ابن عساكر والرصافي، وبه تفقه ابن دقيق ت 660هـ. له: القواعد الكبرى، مختصر مسلم (الشذرات 301/5، هدية العارفين ص 580، وأنظر دراسة مستقلة حوله: "عز الدين بن عبد السلام (حياته وآثاره) لعبد الرحمن جواد".

[11]- سورة المطففين الآية 26.

[12]- هو كتاب الرقائق اختصر فيه كتاب "الرعاية لحقوق الله" للحارث المحاسبي (ت سنة 243هـ) في التصوف، ولم أعثر عليه، وهذه المادة لم أجدها في "الرعاية". (كشف الظنون ص 908، هدية العارفين ص580، وأنظر الدراسة السابقة).

[13]- الصحاح، ج5ص 2039 (نجم).

[14]- نفسه، ج5ص 2047 (نهم).

[15]- نفسه، ج5ص 1824 (نبل).

[16]- نفسه، ج5ص 1825 (نتل).

[17]- نفسه، ج5ص 1825 (نجل).

[18]- نفسه، ج5ص 1826 (نحل).

[19]- شرح مقامات الحريري، ج1ص 227.

[20]-الصحاح، ج5ص 1828 (نذل).

وناضله أي رماه[1].

والنغل الحذاة -بالذال المعجمة-[2].

ونغل الأدب -بالكسر- أي فسد[3].

ونال خيرا ينال نيلا؛ أي أصاب[4]، قال الشريشي: "والمنوال خشبة الحائك"[5] انتهى.

والنجه الزّجر والردّ[6].

ونفهت نفسه -بكسر الفاء- أعيت وكلت، والنافه الكالّ[7].

ونقه من مرضه بالكسر نقها مثل تعب تعبا وكذلك نقه ونقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه إذا صحّ وفي عقب علته، والجمع نقه وأنقهه الله[8].

والنكهة ريح الفم، واستنكهت الرجل فنكه في وجهي نكها[9].

ونهنهت الرجل؛ عن الشيء فتنهنه أي كففته وزجرته[10].

ونوهت باسمه إذا رفعت ذكره[11].

وذات أنواء، اسم شجرة بعينيها قيل لها ذلك لأنها كان ينا السلاح ها وتعبد[12]، قال ابن القوطية: "ناء الشيء نوطا؛ علقه[13] انتهى.

ونبا الشيء عني ينبو؛ أي تجاوز وتباعد[14] -وسيأتي في ترجمة الزبيدي-.

والنخوة الكبر والعجمة، يقال انتخى فلان علينا؛ أي افتخر وتعجّم[15].

قال الشريشي:"والنخب[16] الأشياء المختارة"[17][انتهى].

والنضو -بالكسر- البعير المهزول، وأنضى فلان بعيره أي هزله، وأنضى سيفه وانتضاه؛ أي سله[18].

والنعي خبر الموت[19].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

§16 والنّطع والنطع ما يتخذ من الأدم، والتنطع في الكلام التعمّق[20].

وانتحلت الشيء ادّعيته، وانتحل قصيدة إذا رويت عنه وهي لغيره[21].

ونزح الشيء نزحا ونزوحا بعد[22].

والنسم نفس الروح، والنسيم هبوب الرّيح. والنسمة الإنسان[23]، وقال الهروي: "وفي الحديث: "من أعتق نسمة"، قال ؟ر: النّسمة النفس وكل دابّة فيها روح فهي نسمة، والنسم الروح ومعناه من أعتق ذا نسمة[24] انتهى.

وناوأت الرجل ناهضته بالعداوة[25] قال الشريشي: "والنوء البعد"[26] انتهى.

---

[1]-نفسه، ج5ص 1831 (نضل).
[2]-نفسه، ج5ص 1831 (نعل)، ما بين العارضتين زيادة من الثعالبي.
[3]-نفسه، ج5ص 1832 (نغل). في (مط) زيادة من ابن الخوجة: "فهو فاسد الدباغ".
[4]-نفسه، ج5ص 1838 (نيل).
[5]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 75.
[6]-الصحاح، ج6ص 2252 (نجه).
[7]-نفسه، ج6ص 2253 (نفه).
[8]-نفسه، ج6ص 2253 (نقه).
[9]-نفسه، ج6ص 2254 (نكه).
[10]-نفسه، ج6ص 2254 (نهنه).
[11]-نفسه، ج6ص 2254 (نوه).
[12]-نفسه، ج3ص 1165 (نوط).
[13]-كتاب الأفعال، ابن القوطية، ص 267.
[14]-الصحاح، ج6ص 2500 (نبا).
[15]-نفسه، ج6ص 2505 (نخا).

[16]-في (مط)، زيادة: "الأشياء المختارة" وعندج الشريشي جاءت بالصيغيتين.
[17]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 179.
[18]-الصحاح، ج6ص 2511 (نضا).
[19]-نفسه، ج6ص 2512 (نعا).
[20]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ع ط ن) مقلوبه، 24ظ.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ل ن) مقلوبه، 60ظ.
[22]-نفسه باب الثلاثي الصحيح (ح ز ن) مقلوبه، 57و.
[23]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ن م) مقلوبه، 168و.
[24]-النهاية (49/5).
[25]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ن و ا)، 208ظ.
[26]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 333.

والقدّاح والمندحة والمندوحة: الكثرة والسعة[1].

والقهقلية العقل؛ وبعضهم يسمّيه القهقلية وكذلك القنهاة[2].

ونشغ نشغًا إذا شهق وغُشي عليه[3].

وجارية نعّار سيّال[4].

والنقيصة الوقيعة في الناس[5].

ونسقت الشيء نسقًا ونسّقته: نظّمته والاسم النسق، والنسق العطف على الأول[6]: قال الجوهري: والنسق ما جاء من الكلام على نهج واحد"[7] انتهى.

ونزق نزقًا إذا طاش وعجل[8].

والنشب المال الأصيل[9].

والمنطقة ما شددت به من وسطك، والنطاق إزارًا فيه تكّة تنتطق به المرأة[10].

ونقر عن الأمر بحث عنه، والنقرة فضة مذابة[11].

والقهقلية يمين الفعل، والمنقبة كرة الفعل[12].

وأنقت بالشيء أنقًا أعجبت به، وآنقني فهو أنيق[13].

والنقيا مخّ العظام وشحم العين[14].

ونبح الكلب نباحًا[15]، والنّباح مناقيز صغارًا تجعل في القلائد[16].

ونشدت الرجل وناشدته إذا قلت له: نشدتك الله، والمعنى سألتك بالله[17].

والنضر الدراهم الصامتة[18].

ونصلت السهم جعلت له نصلا، وأنصلته أخرجت نصله، والتنصل التبرّؤ من الجناية[19].

والنصف والنصفة الانصاف، والنصيف الخمار، والنصف المرأة الكهلة[20].

ونصائب الحوض حجارة حواليه شفيره، ونصبت له الحرب وناصبته الشر[21]، وتيس أنصب: منتصب القرنين[22].

والنسناس خلق في صورة الناس[23].

ونزعت الشيء قلعته، ونزعت عنه نزوعا، وفلان في النزع؛ أي في السياق، والنزع الجذب[24]، قال الشريشي: "ونزعنا قلعنا"[25] انتهى.

---

[1]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ح د ن) مقلوبه، 28و.
[2]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ه ن ي)، 77ظ.
[3]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ش ن)، 16ظ.
[4]-نفسه، بتاب الثلاثي الصحيح (غ ر ن)، 99و.
[5]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ن) مقلوبه، 107ظ.
[6]- نفسهت، باب الثلاثي الصحيح (ق س ن) مقلوبه، 109ظ.
[7]-الصحاح، ج4ص 1558 (نسق).
[8]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ق ز ن)، 109ظ.
[9]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ن) مقلوبه، 150ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ن) مقلوبه، 110ظ.
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر ن) مقلوبه، 113ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ن ب) مقلوبه، 116و.
[13]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ن ا)، 177و. موضعه حرف الهمزة.
[14]-نفسه، باب الثلاثي (ق ن ي) مقلوبه، 118ظ.
[15]-في (مط): صات.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ن ب) مقلوبه، 62و.
[17]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش د ن) مقلوبه، 149و.
[18]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ض ن) مقلوبه، 153ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ل ن)، 160و.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ن ف) مقلوبه، 160ظ.
[21]-في (مط): "أظهرته له".
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ن ب)، 160ظ.
[23]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (س ن) مقلوبه، 164و.
[24]-نفسهت، باب الثلاثي الصحيح (ع ز ن) مقلوبه، 23ظ.
[25]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 339.

ونزا نزوا إذا وثب، والنزاة النزوان[1].

والناطر والناطور -بالطاء المهملة- حافظ الزرع؛ وليست بعربية[2].

وناحبت الرجل حاكمته، وانتحبت المرأة نحيبا؛ بكت[3].

ونحوت نحو فلان، قصدت قصده وناحيته، ومنه نحو العربيّة، ويجمع على أنحاء، وانتحيت له؛ تعمّدت له، وأنحيت عليه، أقبلت عليه ضربا[4].

قال الشريشي: "والمناجزة سؤالُ العاقل العاقل لينجز حسن نجزه وقدر معرفته"[5] انتهى.

وأنطيت لغة في أعطيت، ونأى الشيء ينوء، ونطت القربة بنياطها علقتها، والنياء عرق معلّق من القلب[6].

والنمط ظهارة الفراء، والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد، ويقال: إلزم هذا النمط؛ أي هذا الطريق، والنمط من العلم والمتاع نوع منه[7].

وندر الشيء سقط من جوف شيء -وهو بالدال المهملة- وكذلك نوادر تندر،وهو يأخذ الندرة بعد الندرة، والأندر البيدر -شامية-[8].

والندء الكرم، وأندء علينا فلان ندءا كثيرا، وندء الصوت بعد مذهبه[9]، وقال الهروي: "أندء منك صوتا" أي أرفع منك صوتا"[10] [انتهى].

ونجمت الشيء نجما؛ ألفته، والنجاة خيط اللؤلؤ[11].

والنائرة الكائنة تقع بين القوم[12].

والنفنف الهواء، والنفنف المفازة[13].

وأنبت الرجل لمته ووبّخته[14].

والنائبة النازلة[15].

ونبا بصره عن الشيء نبوا، والسيف ينبو عن الضريبة نبوة، ونبا به مجالة ما يوافقه، والنبو الارتفاع، والنبي ما ينبو من الأرض؛ أي يرتفع[16]. قال عياض: "قوله: "ونبت عن الصوت معناه ارتفعت وبعدت"[17] انتهى، ولفظ ابن القوطية: "نبا البصر عن الشيء، والسيف عن الضريبة؛ رجعا؛ والمجالُ بك ما يوافقك، والفراء ما يستقر عليه الضاجع"[18] انتهى.

ÕøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "فإذا وجد فجوة نجّ" قال أبو عبيدة:/ النجّ التحريك حتى يستخرج من الناقة أقسى سيرها[19]، قال الزبيدي: "ونصصت ناقتي رفعتها في السير وحرّكتها"[20] انتهى.

16û

---

[1]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ز ن ا) مقلوبه، 176و.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ر ن) مقلوبه، 178و.
[3]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ز ب)، 62و.
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ن و)، 62و.
[5]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 459.
[6]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ط ن و) مقلوبه، 181و. وقد تقدم عند الجوهري.
[7]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ط ن م)، 180.
[8]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (د ر ن)، مقلوبه، 183و.
[9]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (د ن و)، 188و.
[10]-النهاية (37/5).
[11]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ظ ن م)، 193و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ر ن و) مقلوبه، 203ظ.
[13]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ن ف)، 207و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ن ب ا) مقلوبه، 2207ظ. وموضعه حرف الهمزة.
[15]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ن ب و) مقلوبه، 208ظ.
[16]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ن ب و)، 208و.
[17]-مشارق الأنوار، ج2ص 4.
[18]-كتاب الأفعال، ص267.
[19]-النهاية (64/5).
[20]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ص ن) مقلوبه، 157ظ.

وفي الحديث: "وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأنعما" يعني من أهل عليّين، وقوله: "وأنعما" أي زاد يقال: أحسنت إليّ وأنعمت؛ أي: وزدت على الإحسان، وقال الفرّاء: "وأنعما" أي صار إلى النعيم ودخلا فيه، قال أبو بكر: وهذا أحبّ إليّ، وفي الحديث: "كيف أنعم" أي كيف أتنعّم وقيل كيف أفرح، وفي الحديث: "إنا لطير ناعمة" أي سمان[1]، قال الشريشي: "وأنعمت أي بالغت"[2] انتهى.

يقال: نجع فيه الدواء ينجع إذا عمل ونفع[3]. وفي حديث محمد بن كعب[4]: "إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك[5]" قال ثعلب: لا أعرفه، وسمعت الأزهري يقول: يعني إذا اجتمعت في فيه حين تريد خروج كما يستنقع الماء في قراره، والنفس الروح ها هنا[6].

وفي الحديث أنه قال -صلى الله عليه وسلم-: "أنا بريء من كلّ مسلم مع مشرك" قيل يا رسول الله لم؟ قال: "لا تتراءى ناراهما"[7] فقال أبو عبيد: فيه وجهان: أحدهما: أنه لا يحلّ لمسلم أن يسكُن في بلاد المشركين؛ فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه، والوجه الآخر: أنه أراد نار الحرب، يقول: ناراهما مختلفان؛ هذه تدعو إلى الله وهذه تدعو إلى الشيطان، فكيف تتفقان؟ وكيف يساكنهم في بلادهم؟ وهذه حال هؤلاء وحال هؤلاء[8].

ÕøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "حتى بدت نواجذه" -بالذال المعجمة- وهي هاهنا الأضراس والأنياب، وقيل المضاحك، والنواجذ -أيضا- أواخر الأسنان؛ وهي أضراس العقل، وفي الحديث: "عضّوا عليها بالنواجذ" أي الأنياب[9] -[illegible]-.

والانتهاك استباحة فيها لا يحل محلّ، ونكتهم الحرب؛ أثرت فيهم، ونكه المرض أضعفه[10].

والنّوالُ العطاء[11]، قال الزبيدي: "وأنلته المعروف ونوّلته، واسم النوال والنيل"[12] انتهى.

وقوله: "وعلى أنقاب المدينة" جمع نقب، قال ابن وهب[13]: يعني مداخل المدينة، وقال غيره: هي أبواب وفُوهات طرقها التي يدخل إليها منها، كما جاء في الحديث: "على كلّ باب منها ملك"، والنقب -أيضا- الطريق بين الجبلين[14].

وقوله: "ينفُذُهم البصر" أي يخرقهم ويتجاوزهم[15].

وقوله: "نهى عن النهبة" انتهاب هو أخذ الجماعة الشيء اختطافا على غير سوّية، لكن بحسب السبق إليه[16] وقوله: "خذي نبذة من قسّ" أي قطعة[17].

---

[1]-النهاية (83/5).
[2]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 426.
[3]-النهاية (22/5).
[4]-هو: أبو حمزة محمد بن كعب الأنصاري، قيل أنه أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يرو كثيرا ت 108هـ أو 117هـ (الاستيعاب 1376/4، الشذرات 136/1).
[5]-في (مط): "ملك الموت".
[6]-النهاية (108/5).
[7]-رواه النسائي (4780).
[8]-النهاية (125/5) مع مزيد شرح هنا.
[9]-مشارق الأنوار، ج2ص 6،5.
[10]-نفسه، ج2ص 37.
[11]-نفسه، ج2ص 40.
[12]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ل ن و) مقلوبه، 206ظ.
[13]-هو: أبو محمد عبد الله بن وهب الفهري، عالم فقيه محدث أخذ عن ابن جريج ومالك بن أنس، طلب إلى القضاء فاختبأ حتى ت سنة 197هـ. له: "كتاب الجامع" في الحديث (شذرات الذهب 347/1، توضيح المشتبه 17/5).
[14]-مشارق الأنوار، ج2ص 29.
[15]-نفسه، ج2ص 25.
[16]-نفسه، ج2ص 37.
[17]-نفسه، ج2ص 35.

ÅlØØØÔll ¥ر ØØg ãlØØ،

[ÕØØØÔz]

قال الجوهري:

الصؤابلة -بالهمز- بيضة القملة؛ والجمع الصؤاب والصئبان، وقد صئب رأسه وأصاب -أيضا- إذا كثر صئبانه[1].

والصخب الصياح والجلبة؛ قال الشاعر: [البسيط]

* إذ الرجال ŽتÃÂÔ الأصوات[2]

وقال عياض: "الصخب اختلاط الأصوات وارتفاعها"[3] -وهو معنى ما تقدم-

وأصلت سيفه؛ أي جرده من غمده، وسيف إصليت أي صقيل[4].

والصيت الذكر الجميل ينتشر في الناس دون القبيح؛ (يقال ذهب صيته في الناس)[5].

والصولجانُ -بفتح اللام- الصَّوْلَجان -فارسي معرب-[6]، قال الزبيدي: "والصّولجانُ عود معقف"[7] انتهى.

والصبوح الشرب بالغداة؛ وهو اختلاف الغبوق، والصّباحة الجمال[8].

وصفح الجبل مضطجعه؛ الوجه صفاح، وصفحة كل شيء جانبه، والصفيحة السيف العريض[9].

قلت: وقال صاحب "المشرع الروي": "سفح الجبل -بالسين- عرضه؛ وقال بعضهم: سفح الجبل -بالسين- عرضه، وبالصاد جانبه، وقيل هما سواء"[10] انتهى. ŽÃÂÔ ÎÍØT ÃÂÔ ŽÃÂÔ ÎÍØT ÃÂÔ ŽÃÂÔ ÎÍØT ÃÂÔ.

وتصوح البقلُ إذا يبس أعلاه وفيه نداوة[11].

والصماخ خرق الأذن[12].

وأصاخ له أي استمع[13].

وتصعدني الشيء؛ أي شقّ عليّ، وعذاب صعد -بالتحريك- أي شديد، والصَّعُودُ القتاد. قال الشريشي: "الصَّعُودُ اسم جبل طويل"[14] انتهى، والصعداء -بالضم والمد- تنفس ممدود[15].

والصقع -بالضم- الناحية، ويقال: ما أدري أي صقع[16].

§17 والصرف / التوبة؛ يقال لا يقبل منه صرفا ولا عدل، وقال يونس: الصرف الحيلة، ومنه قولهم: إنه ليتصرّف في الأمور، قال تعالى: "فما يستطيعون صرفا ولا نصرا"[17]

والصلف المجاوزة القدر والادّعاء فوق ذلك تكبرا؛ فهو رجل صلف وقد تصلف -قاله الليث-[18].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 160 (صأب).
[2]-بلا نسبة في لسان العرب (294/7) "صخب" والصحاح (162/1).
[3]-مشارق الأنوار، ج2ص 50.
[4]-الصحاح، ج1ص 256 (صلت).
[5]-نفسه، ج1ص 257 (صوت). والعبارة ساقطة من (مط).
[6]-نفسه، ج1ص 325 (صلج).
[7]-مختصر العين، قط1، باب الخماسي، 146ظ.
[8]-الصحاح، ج1ص 380 (صبح).
[9]-نفسه، ج1ص 382 (صفح).
[10]-أنظر: النهاية (227/2)
[11]-الصحاح، ج1ص 384 (صوح).
[12]-نفسه، ج1ص 426 (صمخ).
[13]-نفسه، ج1ص 426 (صوخ).
[14]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 409.
[15]-الصحاح، ج2ص 497 (صعد).
[16]-نفسه، ج3ص 1243 (صقع). في (مط) زيادة "أين ذهب".
[17]-نفسه، ج4ص 1385 (صرف).
[18]-نفسه، ج4ص 1386 (صلف).

والصعلوك الفقير[1].

والصلّ - بالكسر - الحية التي تنفع منها الرقية[2].

وصال عليه استطال، وصال عليه وثب، والفحلان يتصاولان أي يتواثبان[3].

قال الشريشي: "والصنيعة ما يصنعه الإنسان لغيره من الخير" انتهى.[4]

وصه كلمة بنيت على السكون؛ ومعناه اسكت[5].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

والأصلهار بيت المرأة، والصهر الإذابة، والصهارة ما ذاب من الشحم، والصهير المشوّ[6].

والصكّ الكتاب[7].

والصلم قطع الأذن وغيره من أصله، والصيلم الأمر المستأصل[8].

وصراعتا الشعر إذا جعلتا للبيت قافيتين، ومصراعا الباب منه[9].

والصقل الجلاء[10].

والصقر طائر من الجوارح[11].

وأصفقوا على الأمر؛ أمضوا عليه، وصفقة البيع ضرب اليد على اليد[12].

والصبابة ما فضل في الإناء من الشراب، والصبب تصوّب نحو أو طريق، ورجل صبٌ بيّن الصبابة؛ أي الشوق[13].

قال: صاحب "المشرع الروي" وفي الحديث: "كلّ صعّار ملعون" قيل هو الطاووس، وقيل هو ذو الكبر والأبهة؛ لأنه يميل خده ويعرض عن الناس، ومنه صعر الخدّ"[14] انتهى.

والصّميم من كل شيء خالصه، والصمصامة السيف، والتصميم المضيّ في الأمر، والصمصام عصا القارورة[15].

والصّدر مقدم كل شيء وأوله[16].

والصنديد الملك الضخم الشريف[17]، وقال عياض: الصناديد الأئمة؛ الواحد صنديد" انتهى.[18]

وصممت الأمر؛ قصدت قصده[19].

والصريف صريف الأنياب إذا حكّت وكذلك البكرة، والصرف الإبل، والصرافة كوكب[20].

والصفر الشيء الخالي، والصفر النحاس، والصفرية قوم من الخوارج، وبنو الأصفر ملوك الروم[21] -ÿ ÿ ÿ

يقال: صبرت الإنسان للقتل؛ حبسته وقتلته صبرا، وعين الصبر أن يحبس السلطان الرجل عن اليمين حتى يحلف لها، ويقال صبرت عينه؛ أي حلفته بالله[1].

وصدى الرجل فهو صاد وصديان إذا عطش، وتصدى لأمر؛ رفع رأسه إليه[2].

والصنو الأخ الشقيق[3].

ÕøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "كان -صلى الله عليه وسلم- يقوم من الليل إذا سمع صوت الصّارخ" يعني الديك[4].

وفي حديث أبي إدريس الخولاني[5]: "من طلب صرف الحديث يبتغي به إقبال وجوه الناس إليه" قال أبو عبيد: هو أن يزيد فيه ويحسنه[6].

وفي الحديث: " إياكم والقعود بالصعدات" قال أبو عبيد: هي الطرق؛ مأخوذة من الصعيد؛ وهو التراب[7].

وفي الحديث: "ما تعدون الصرعة فيكم؟" الصرعة -بتحريك الراء- هنا؛ الرجل الحليم عند الغضب، ويقال -أيضا- ورجل صرعة؛ أي يصرع الرجال[8].

ÕøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "من صلصلة هذا" -بصاد مهملة مهموزة الوسط- قيّده الأصيليّ[9] والقابسيّ[10] وابن السكن[11] بضاد معجمة، وكلاهما صحيح معناه، ومعناه الأصل، وقيل النسل[12].

وقوله: "أصطلمتا" أي استؤصلتا بالقطع[13].

وقوله: "لكني صككتها" أي لمطتها، وصكّه أي فقأ عينه[14].

وبنو الأصفر الروم[15].

وقوله: "تصافحوا يذهب الغلّ" المصافحة ضرب الكف على الكف عند اللقاء، وصفح الكف وصفحته ما انبسط منه، وكأنه لما التقى الصفحان قيل مصافحة، وقيل معنى تصافحوا هنا تعافوا؛ من صفحت عنه إذا لم تؤاخذه، وقوله: "بالسيف غير مصفح" -بكسر الفاء وفتحها- أي بحده لا بعرضه، وصفحا السيف وجهان العريضان، وغراره حده، وقوله: "صفيحة يمانية" هي السيف العريض، وقوله: "لو أخذتكم أن خيلا تخرج من صفح هذا الجبل" -بالصاد- وقع في تفسير سورة: "تبّت يدا أبي لهب"[16] ويشبه أن يكون بالسين، وصفح الجبل جانبه، وسفحه عرضه،/ وقال ابن دريد: هو

ûû17

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ر ب) مقلوبه، 159ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ص د ي)، 161و.
[3]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ص ن و)، 162و.
[4]-النهاية (21/3).
[5]-هو: أبو إدريس الخولاني، ولد عام حنين، من كبار التابعين، ولي قضاء دمشق لمعاوية على أيام عبد الملك حيث توفي قاضيا. (الاستيعاب 1595/5، فوات الوفيات 169/2).
[6]-النهاية (24/3).
[7]-النهاية (29/3).
[8]-نفسه (23/3).

[9]- هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم المغربي القاضي رحل إلى المشرق، ويعد أحد رواة صحيح البخاري بالمغرب. ت سنة 392هـ (ترتيب المدارك 642/4، شذرات الذهب 140/3).
[10]-هو: أبو الحسن علي بن محمد المعارفي القيرواني القابسي، شيخ المالكية في عصره، وكان ظريرا متقطع النظير في الحفظ والرواية، وهو أحد رواة البخاري بالمغرب. ت 403هـ.
[11]-هو: أبو علي سعيد بن عثمان ابن السكن المصري، حافظ محدث، روى عن البغوي والفريري، وروي عنه ابن منده، وهو من رواة البخاري بالمغرب ت سنة 353هـ (شذرات الذهب 12/3).
[12]-مشارق الأنوار، ج2ص 47.
[13]-نفسه، ج2ص 56 -وقد تقدم عند الزبيدي.
[14]-نفسه، ج2ص 55.
[15]-نفسه، ج2ص 62.
[16]-هي سورة المسد.

حيث انفسح ماء السيل عنه؛ وهو أسفل الجبل، وهو الذي يشبه أن يخرج الخيل منه، وأما صفحه فلا يصال للخيل فيه[1].

والصفة وأصحاب؛ هي مثل الظلة والسقيفة يأوي إليها، قال الحربي: هي موضع عال من المسجد يأوي إليه المساكين[2].

والتصفيح ضرب اليد على اليد مثل التصفيق[3].

وصفدت الشياطين أي غُلت[4].

والصاقب القرب، والجار أحقّ بصقبه؛ أي بجواره وما يلاصقه ويقارب منه، والجار هنا الشريك[5].

والصّهيل أصوات الخيل[6].

---

[1]-مشارق الأنوار، ج2ص 62، 64.
[2]-نفسه، ج2ص 63، وهي مدرجة في مادة "صفح".
[3]-نفسه، ج2ص 63.
[4]-نفسه، ج2ص 62.
[5]-نفسه، ج2ص 64.
[6]-تنفسه، ج2ص 64.

åløøøøRll 8ɾøøg āløø،

[ŌøøøÔz]

قال الجوهري:

ضبثت بالشيء ضبثًا إذا قبضت عليه بكفك[1].

وتضمّخ بالطيب[2]؛ تلطخ به[3].

وتضرّج بالدّم؛ أي تلطخ[4].

والضجر القلق من الغم، وقد ضجر فهو ضجِل وضجور[5].

والضغبوة والضغابيس صغار القثاء، وفي الحديث: "أهدي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضغابيس"[6].

وضوأت إليه؛ آويت إليه وانضممت[7].

وضراعة الرجل ضراعة؛ أي خضع وذلّ، وأضرعه غيره[8]، قال الزبيدي: "والضراعة والضراعة التذلل، والمضارع للشيء الشبيه به"[9] انتهى.

ورجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم نايفا[10] -وسيأتي في كلام الهروي-

والضرام -بالكسر- اشتعال النار، وضرمت النار وأضرمتها إذا التهبت[11].

والضرغامة الأسد[12].

والضيغم الأسد[13].

والضيلم الظلم[14].

وضننت بالشيء؛ بخلت به[15].

ŌøøøÔz

قال الزبيدي:

أضمحل الشيء ذهب[16].

وضاء الشيء؛ الذي يضيء، كالظلمة والنور[17].

والضفة والضفة جانبا الوادي، والضفز العجلة، والضفز كثرة الأيدي على الطعام[18].

وبئر مضروسة؛ أطوي بحجارة، يعني حجارة محرّفة النواحي[19].

والضبء لزوم الشيء، ورجل ضابئ؛ شديد، والأضبئ الذي يعمل بيديه معًا[20].

وضطر الفرس يضطر ضطورًا؛ هرول، والمضمار حيث تضطر الخيل بأن تعدو القوت بعد السقط، والضطار من الرجال؛ المهضم البطن[21].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 284 (ضبث).
[2]-في (أ): "إذا" شاذة ولا متابعة لها.
[3]-نفسه، ج1ص 426 (ضمخ).
[4]-نفسه، ج1ص 327 (ضرج).
[5]-نفسه، ج1ص 719 (ضجر).
[6]-نفسه، ج3ص 942 (ضغبس).
[7]-نفسه، ج6ص 2410 (ضوا).
[8]-نفسه، ج3ص 1249 (ضرع).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ر ض) مقلوبه، 17ظ.
[10]-الصحاح، ج5ص 1747 (ضأل).
[11]-نفسه، ج5ص 1970 (ضرم)
[12]-نفسه، ج5ص 1972 (ضرغم).
[13]-نفسه، ج5ص 1272 (ضغم).
[14]-نفسه، ج5ص 1973 (ضيم).
[15]-نفسه، ج6ص 2156 (ضنن).
[16]-مختصر العين، قط1، باب الرباعي (ح ض)، 67ظ.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ض د)، 153و.
[18]-ساقطة من (مط).
[19]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ض ف)، 153ظ.
[20]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ض س ر)، 154و.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ض ط ب)، 154و.
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ض ر م) مقلوبه، 155و.

قال الهروي:

وفي الحديث: "وإنه ليتضاءل من خشية الله" أي يتضاءل توضعا لله تعالى، وتضاءل الشيء إذا تقبض وانضمّ إلى بعض[1].

وفي الحديث "والغلّ الطبيء" يعني المُهر العسر الصعب[2].

ويقال: طويت إلى فلان؛ أي ملت[3].

قال صاحب "المشرع الروي": "وفي الحديث: "كنا أهل ضراء" يعني الماشية، وقيل الضرع للشاء والبقر، والذرع للناقة، والثدي للمرأة، ومنهم من جعله كله ضراعا- قاله ابن الصابوني[4]-" انتهى[5].

قال عياض قوله:

" وأضبأ عليها" مثل أكبّ؛ أي حقد، والضبء الحقد[6].

وقوله: " إنا أخذنا ضغطة" بفتح الضاد وضمها الأصيلي؛ أي قهرا واضطرارا، وقوله: "وضاغطت عليه الناقة" أي زاحمتهم وضايقتهم[7].

وقوله: "في ضحضاح" أي شيء قليل كضحضاح الماء؛ وهو ما لا يكاد يستر القدم[8].

وقوله: "يتضاغون من الجوع" أي يصيحون باكين[9].

وقوله: "وبين هذين الحيّين ضغائن" أي عداوات وأحقاد[10]. وقد تقدّم في التفسير ما قيل فيه[11].

---

[1]-النهاية (69/3).
[2]-نفسه (72/3).
[3]-نفسه، 105/3). وقد تقدم عند الجوهري.
[4]-هو: أبو عثمان بن عبد الرحمان الصابوني، محدث حافظ كثير السماع والتصنيف، أخذ عن أبي عبيد وزاهر السرخسي، وعنه أخذ أبو اسحاق الأسفراييني ت سنة 449. له: الفصول في الأصول (شذرات الذهب 282/3، فوات الوفيات 410/2)، معجم المفسرين 90/1).
[5]-أنظر: النهاية (84/1)، الفائق (59/2).
[6]-مشارق الأنوار، ج2ص 70.
[7]- نفسه، ج2ص 78.
[8]- نفسه، ج2ص 71.
[9]- نفسه، ج2ص 78 (ض غ و).
[10]- نفسه، ج2ص 78.
[11]-أنظر في: الجواهر الحسن (353/1)، والحيان هما: الأوس والخزرج.

køøøد 8,øøg ā̈løøø،
[ÖøøøÔ¿]

قال الجوهري:

العرب جيل من الناâ، والنسبة إليهم عربيّ بيّن العروبة؛ وهم أهل الأمصار، والأعراب منهم سكان البادية خاصة، والنسبة إلى الأعراب أعرابيّ؛ لأنه ٢ واحد له، وليÈ الأعراب P‰ا لعرب، والعرب العاربة هم تا¸Ò¸ منهم، وتعرب أي تشبه بالعرب، وتعرب بعد هجرته أي صار أعرابيا، والعرب المستعربة هم الذين ليسوا N¸Ò؛ وكذلك المُتعرّبة، والعربية هي هذه اللغة، ويعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية، وهو أبو اليمن كلهم، والعُرَاب والعراب واحد مثل العجم والعجم. والعُرَيب تصغير العرب، وأعرب كلامه إذا B يلحن فيه، وأعرب بحجته أي أفصح ðا، و"الثيب تعرب عن نفسها" أي تفصح[1].

والعآ رفع الصوت؛ وقد ءآ يعآ عجيجا، وفي الحديث: "أفضل الحآ العآ والثآ"[2].

û18 والعسجد الذهب[3]./

والعضد الساعد، وهو من المرفق إلى الكتZ، والمعاضدة المعاونة[4].

وعطارد ðم من ا¸È¸[5].

وعميد القوآ وعمودهم؛ سيّدهم، وقولهم: أنا أعمد من كذا؛ أي أعجب منه، ومنه قول أبي جهل: أعمد من سيّد قتلته قومه[6].

عاد إليه رجع، والمعاد المصير والمرآجع؛ والآخرة معاد ا¸لق، يقال: عدْ فإن لك عندنا عوادا حسنا -بالفتح- أي ما تحبّ، والعائدة العطZ والمنفعة، يقال هذا الشيء أعود عليك من كذا؛ أي أنفع[7].

وقولهم: ما أعماه! إنما يراد به: ما أعمى قلبه؛ لأن ذلك ينسب إليه لكثرة الضلال، و٢ يقال في عمى العيون: ما أعماه؛ لأن ما ٢ يتزيّد ٢ يتعجّب منه[8].

والعآذة من ا٢عتبار، والعبْرة -بالفتح- تحلب الدمع[9].

والعجز مؤخر الشيء -يؤنث ويذكر- وهو للرجل وللمرأة Pيعا؛ والجمع أعجاز، والعجيزة للمرأة خاصة، والعجْز (-بالسكون-) الضعZ[10].

والعلهط -بالكسر- طعاآ كانوا يتخذونه من الدآ ووبر البعير في سالف الÖاعة[11].

والعنز الماعزة؛ وهي الأنثى من المعز[12].

وأعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر، وعوز الرجل وأعوز؛ أي افتقر[13].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 178 (عرب).
[2]-نفسه، ج1ص 327 (عجج).
[3]-نفسه، ج2ص 508 (عسجد).
[4]-نفسه،، ج2ص 509 (عضد).
[5]-نفسه، ج2ص 510 (عطرد).
[6]-نفسه، ج2ص 512 (عمد).
[7]-نفسه، ج2ص 513 (عود).
[8]-نفسه، ج6ص 2440 (عمى).
[9]-نفسه، ج2ص 513 (عبر).
[10]-نفسه، ج3ص 883 (عجز). وما بين قوسين زيادة الثعالبي.
[11]-نفسه، ج3ص 887 (علهز).
[12]-نفسه، ج3ص 887 (عنز).
[13]-نفسه، ج3ص 888 (عوز).

والعكس رد آخر الشيء إلى أوله[1].

والعرصة كل بقعة بين الدور؛ واسعة ليس فيها بناء[2]، وقال الزبيدي: "عرصةُ الدار؛ وسطها"[3] انتهى.

واعتاص عليه الأمر؛ أي التوى[4].

ويقال رأيته في عرض الناس؛ أي فيما بينهم، ويقال للخارجيّ: إنه يستعرض الناس؛ أي يقتلهم، وهو يسأل عن مسلم وهو غيره، واستعرضت، أعطي من أقبل ومن أدبر، ويقال استعرض العرب؛ أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا[5] -وسيأتي في كلام الهروي مزيد بيان-.

والعبيس من الدر؛ الصلب الطريّ[6].

وعكاظ اسم سوق بناحية مكة، كانوا يجتمعون بها في كل سنة، فيقيمون شهرًا يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون الشعر، فلمّا جاء الإسلام هدم ذلك[7].

والعنف ضدّ الرفق[8].

والعائف المُتكهّن[9].

والعمق قعر البئر والوادي، وتعمّق في كلامه؛ أي تنطّع[10].

والعنق ضرب من سير الدابة، والعناق الأنثى من ولد المعز[11].

والعيقة ساحل البحر وناحيته[12].

وقوله: "هو يقبل منها صرفًا وهو عدل" فالصرف التوبة والعدل الفدية، ومنه قوله تعالى: "وإن تعدل كل عدل هو يؤخذ منها"[13] أي تفد كل فداء[14].

والعدل الملائمة[15].

والأعزل الذي هو سلاح معه، وقوم عزل وعزلان[16].

قال الشريشي: "والعقيرة صوت المغرّدين المُطربين، فكلّ من رفع صوته فقد رفع عقيرته"[17] انتهى.

والعقل الحجر والنهى، والعقل الدية، والعقيلة كريمة الحيّ وكريمة الإبل، وعقيلة كل شيء أكرمه[18]، قال الزبيدي: "والعقال الرباط، وأعقل لسانه إذا أمسك عن الكلام، وعقل الدواء بطنه إذا أمسكه، والمعقل الحصن"[19] انتهى.

والعلل الشرب الثاني؛ يقال: علل بعد نهل، وعلله بالشيء؛ أي لهّاه به كما يعلل نفسه بنعلة؛ أي تلهّى بها، والعلالة -بالضم- ما تعللت به[20].

والعويل رفع الصوت، وفي الحديث: "المُعولُ عليه يعذّب"، والمعولُ الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر؛ والجمع المعاول[21].

قال الشريشي: "قوله:: "لعمرك" العمر البقاء؛ فأقسم به الله؛ كأنه قال: وحق بقائك الكريم"[22] انتهى.

---

[1]-نفسه، ج3ص 951 (عكس).
[2]-نفسه، ج3ص 1044 (عرص).
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ص ر) مقلوبه، 19و.
[4]-الصحاح، ج3ص 1046 (عوص).
[5]-نفسه، ج3ص 1082 (عرض).
[6]-نفسه، ج3ص 1142 (عبط).
[7]-نفسه، ج3ص 1174 (عكظ).
[8]-نفسه، ج4ص 1407 (عنف).
[9]-نفسه، ج4ص 1408 (عيف).
[10]-نفسه، ج4ص 1533 (عمق).
[11] نفسه، ج4ص 1533 (عنق).
[12]-نفسه، ج4ص 1535 (عيق).
[13]-سورة الأنعام الآية 136.
[14]-نفسه، ج5ص 1760 (عدل).
[15]-نفسه، ج5ص 1762 (عذل).
[16]-نفسه، ج5ص 1763 (عزل).
[17]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 418.
[18]-الصحاح، ج5ص 1769 (عقل).
[19]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ق ل)، 8و.
[20]-الصحاح، ج5ص 1773 (علل).
[21]-نفسه، ج5ص 11776 (عول).
[22]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 110.

والعجم أصل الذنب مثل العجب؛ وهو العصعص، والعجماء البهيمة، وفي الحديث: "جرح العجماء جبار"، وإنما سميت عجماء لأنها تتكلم، وكل من يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم[1].

والعلقم شجر مر، ويقال للحنظل ولكل شيء مر علقم[2].

والعرجون أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابسا[3].

والعكنة الطي الذي في البطن؛ والجمع أعكان وعكن[4].

وعمان -مخفف- بلد[5]، وأما الذي بالشام فهو عمّان

18ûû -بالفتح والتشديد-[6]، قال عياض: "وعرفة/ عمان -بضم العين-، وعمّان -بفتح العين وشد الميم- وهي قرية بالشام من عمل دمشق، وكذا قاله الخطابي[7]، وحكى فيه -أيضا- تخفيف الميم، وفي الترمذي: "من عدن إلى عمّان البلقاء"، والبلقاء بالشام، وأمّا عمان التي هي من بلاد اليمن فبالضم والتخفيف غير"[8] انتهى.

وعن كذا يعنّ ويعنّ عنا؛ أي عرض واعترض، ورجل عنين يريد النساء[9]، وقال الزبيدي: "عنّ الشيء عنونا وعنا إذا ظهر أمامك"[10] انتهى.

قال الشريشي: "والعوان الشرطي؛ لأنه يعين من يتصرف له، وقولهم: عنوان أي دليل" انتهى[11].

وعهنت عواهن النخل يبست[12]، وقال الزبيدي: "وقضيب عاهن؛ متكسّر، والفقير عسى عاهنا انكساره، والعاهن الحاضر، والعواهن جرائد النخل"[13] انتهى.

والعين حاسّة الرؤية، والعين عين الماء، والعين المال الناضّ، والعين الجاسوس[14].

والمعتوه الناقص العقل[15].

والعضاه كل شجر يعظم وله شوك، وما صغر من شجر الشوك فهو العضّ، وواحده العضاه عضاهة وعضهة -بحذف الهاء-[16].

والعاهة الآفة[17].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

والعبابيد الخيل المتفرقة[18].

والعذاق العنقود من العنب والنخل[19].

والعشّار صاحب المكس[20].

والعتبة أسكفة الباب[21].

وأعرق الشجر وعرّق إذا امتدت عروقه، في الأرض ورجل معرق في الحسب، وإنه معروق في الكرم، وأعرق الفرس صار عريقا أي كريما[22].

---

[1]-الصحاح، ج5ص 1980 (عجم).
[2]-نفسه، ج5ص 1991 (علقم).
[3]-نفسه، ج6ص 2164 (عرجن).
[4]-نفسه، ج6ص 2165 (عكن).
[5]-في (مط): بلد اليمن.
[6]-نفسه، ج6ص 2166 (عمن).
[7]-هو: أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، أخذ عن القفال وأبي عمرو الزاهد وعنه أخذ أبو عبيد الهروي والسجزي ت 386هـ، له: غريب الحديث، شرح البخاري (البلغة ص 72، الأعلام 304/2).
[8]-مشارق الأنوار، ج2ص 135.
[9]-الصحاح، ج6ص 2166 (عنن).
[10]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ع ن)، 3و.
[11]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 227.
[12]-الصحاح، ج6ص 2169 (عهن).
[13]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع هـ ن)، 4ظ.
[14]-الصحاح، ج6ص 2170 (عين).
[15]-نفسه، ج6ص 2239 (عنه).
[16]-نفسه، ج6ص 2240 (عضه).
[17]-نفسه، ج6ص 2242 (عوه).
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع د ب)، 26ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ق ذ)، 7و.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ش ر)، 15ظ.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ث ب)، 27ظ.
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ق ر) مقلوبه، 7ظ.

والتعريس نزول في آخر الليل[1].

والعزاف اللعب بالمعازف؛ وهي الملاهي، وعزفت نفسي عن الشيء صرفتها[2].

ورجل عيي وعيّ؛ وبيّن العيّ، وأعياه الأمر أتعبه وأعيّيت كللت، والداء العياء الذي لا دواء له[3].

وعلمت إلى اللهِ عيمة وعيما إذا اشتهيته، ورجل عيمان وامرأة عيمى[4].

والمعايا أي تأتي بكلام لا يهتدى له[5].

وعروته أعروه إذا أغشيته، واعتراه ما عراه[6].

والعفر غبرة في حمرة كلون الإبل الأعفر[7] قال صاحب "المشرع الروي": "وفي الحديث عن حذيفة: "وإن أحب حالة يكون العبد فيها إلى الله -عز وجل-" أي متلطخ الوجه بالتراب، وهو العفر"[8] انتهى -Bşıtl ğPr ž źïsş-.

والعنت إدخال المشقة على الإنسان، وقد وعّنته وأعنته وتنته[9].

والعسوف[10] ركوب الأمر بلا تدبير، وقد عسف يعسف إذا تعسّف[11].

وعسا الشيخ يعسو عسوًا وعسيًا إذا كبر[12].

والعرنين الأنف[13].

قال ابن القوطية: "وعشم الشيخ من الكبر عشومًا، والشجر؛ بيء"[14] انتهى.

والعناج سير يشد به أسفل الدلو وعروة وجمعه أعنجة وعلج[15].

والمعقل الحصن[16].

وعك قبيلة في اليمن[17].

ÒøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "أن الله وضع[18] عنكم عبّية الجاهلية" يعني الكبر وهي بكسر العين وضمها[19].

وفي الحديث: "كتاب الله وعترتي" قال الليث: عترة الرجل وأولياؤه، وقيل عترته أهل بيته الأقربون[20].

وفي الحديث: "إن بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهم تعذيرًا، والتعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير، يعني في كلام العرب يوضع موضع التقصير، يعني أنهم نهوهم نهيًا لم يبالغوا فيه[21].

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع س ر) مقلوبه، 21و.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ز ف) مقلوبه، 23و.
[3]-نفسه، باب الثنائي المعتل (ع ي)، 33و.
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع م ي)، 35و، وهي مدرجة في مادة (ع ي).
[5]-نفسه، باب الثنائي المعتل (ع ي)، 33و.
[6]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع ر و)، 37و.
[7]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ر ف) مقلوبه، 30و.
[8]-أنظر: النهاية (261/3)، الفائق (168/2).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ت ن)، 27ظ.
[10]-في (أ) و(ب): العسوف، والمتابعة من (جـ).
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع س ف)، 22و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع س و)، 36و.
[13]- نفسه، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ع ر ن)، 53ظ.
[14]-كتاب الأفعال، ص193.
[15]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ع ج ن) مقلوبه، 14و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ق ل)، 8و.
[17]-مختصر العين، الزبيدي، تحقيق: علال الفاسي ومحمد تاويت، لجنة الشؤون الإسلامية- الرباط، 1963، ص10.
[18]-في (أ): "أذهب" بدل "وضع"، وهي شاذة.
[19]-النهاية (169/3) "عيب".
[20]-نفسه، (177/3).
[21]-نفسه، (198/3).

وفي الحديث: "ليس الغنى عن كثرة العرض؛ إنما الغنى غنى النفس" متاع الدنيا وحطامها، ويقال: "إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ الفاجر" وقوله في الحديث لعدّي[1]: "إن وسادك لعريض" كنّى بالوساد عن النوم؛ كأنه قال: "إن نومك إذًا لطويل، وفيه وجه آخر: وهو أن يكون أراد بالوساد الكناية عن موضع الوساد من رأسه وعنقه؛ يدل عليه قوله في رواية أخرى: "إنك لعريض القفا"، وعرض القفا كناية عن السقط[2] الذي يزيل القطانة، وفي بعض الحديث: "فاستعرضهم الخوارج" أي قتلوهم من أيّ وجه أمكن[3].

وقال الشريشي: "وعارضته فوق كلامه"[4] انتهى.

والعزاة الفؤاد؛ قطعها الأسفل، والعزالى جمع عزاة[5].

وفي الحديث: "فأنا غرامة من غرامات الله" قال ابن شميل: أي حق من حقوق الله تعالى وواجب مما أوجبه الله -سبحانه-[6].

19و وفي/ الحديث: "هذا يعسوب قريش" أي سيّدها والأصل فيه فحل النحل[7].

وفي الحديث: "إذا أراد الله بعبد خيرًا عسّله" أي طيّب ثناءه[8].

وفي مدح النبي -صلى الله عليه وسلم- [الطويل]

* لها الخير من خير ومن عسل عسل*[9]

معناه أنه يمنعهم من الضيعة[10].

وفي الحديث: "حتى يرى من خلفه عفرية إبطيه" قال الأصمعي: هو البياض وليس الناصع، ولكنه لون الأرض، ومنه قيل للإبل عفرًا؛ سقيت بعفر الأرض[11].

وفي الحديث: "خرج عنق من النار" أي طائفة[12]. وفي الحديث: "ومعهم العوذ المطافيل" -بالذال المعجمة- يعني النساء والصبيان، والعوذ جمع عائذ؛ وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أيامًا حتى يقوى ولدها، والمطافيل جمع مطفل؛ وهي الناقة معها فصيلها[13].

وفي الحديث: "وللعاهر الحجر" يعني الزاني، والعهر الزنا[14].

قال صاحب "المشرع الروي": "وفي حديث عمرو بن معديكرب[15]: "أنه خاف عمر فرسه يوم القادسية، فأخذ بعكوة ذنبه بيديه جميعًا ثم أخلد إلى الأرض فلم يتخلخل فاستدلّ بذلك على شدته" والعكوة أصل الذنب حيث عرى من الشعر، وعكها عكن"[16] انتهى.

وفي الحديث: "مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين" يعني المتردّدة، وفي الحديث: "أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله" يعني بالعائر؛ ما لا يدرى من رماه[17].

---

[1]-هو: أبو طريف عدي بن حاتم الطائي، صحابي، كان سيد قومه، وأتى بصدقاتهم أيام الردة، وكان مع علي أيام الفتنة، مات بالكوفة سنة 67هـ (الاستيعاب 1057/3، سير النبلاء 162/3).

[2]- في (جـ): "اللين" بدل "السمن"، وهي شاذة.

[3]-النهاية (210/3، 214، 215).

[4]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 59.

[5]-النهاية (231/3).

[6]-نفسه، (232/3) وفيه: "الزكاة عزمة.."

[7]-نفسه، (234/3).

[8]-نفسه، (237/3).

[9]-الشطر منسوب لأبي طالب في لسان العرب (321/5) "رمل".

[10]-النهاية (249/3).

[11]-نفسه (261/3).

[12]-نفسه، 310/3).

[13]-نفسه (318/3). وقد تقدم عند اغلجوهري في حرف الطاء.

[14]-نفسه، (326/3).

[15]-هو: أبو ثور عمر وبن معد يكرب الزبيدي، أسلم سنة 9هـ أو 10هـ، وقيل إنه قتل يوم القادسية، أو ت 21هـ وكان كثير الإنشاد للشعر (الاستيعاب 1204/3).

[16]-أنظر: تهذيب اللغة، الأزهري، (59/3) "عكا".

[17]-النهاية (328/3).

ÕøøøÔz

قال عياض:

قوله: "يعبّ فيه ميزابان" أي يصبّ، قال الحربي: ينقطع إنصبابه ومنه: "كره العبّ في الشرب" وهو الشرب بنفسٍ واحدٍ[1].

وقوله: "وأخذ بعرق" بفتح العين والراء- هو الزنبيل، يسع من خمسة عشر إلى عشرين صاعًا[2].

والجارية العربة؛ والحريصة على اللهو، ويقال جارية عربة، كثيرة الفرح والضحك والمزاح مع الرجل، والعرب النشاط، وقيل العربة العاشقة لزوجها، وقيل الغنجة[3].

وقوله: "في عرض هذا الحائط" -بضم العين- أي في جانبه وناحيته[4].

وقوله: "أشدّ تعاهدًا على ركعتيّ الفجر" المتعاهد والتعهّد الاحتفاظ بالشيء والملازمة له[5].

ويعفي أثره؛ أي يمحوه ويذهبه[6].

وقوله: "على عهد رسول الله -صلى اللع عليه وسلم-" أي على زمانه ومدته[7].

وقوله:" وهن من العتاق الأول" أي من أول ما أنزل، والعتيق القديم؛ وقد يكون بمعنى الشريفات الفاضلات[8].

والمعضوب الجسد الزمن الذي لا حراك له[9].

وعقر راهم -بضم العين وفتحها- أصلها، وقال ثابت: معجمها وبيضتها، وقال أبو زيد: عقر دار القوم وطنهم، وعقر الحوض وسطه؛ وقيل موضع وقوف الشارب[10].

والعلوقة والعلاق والعلوق الأكل والرّعي، وعلّقت به الأعراب؛ أي لزموه أو جبذوا ثوبه، وقوله: هل علّق لا شيء من الدر، أي لصق ولزم[11].

وقوله: "من كل داء يعنيك" أي يهمل بك، ومنه: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" أي ما لا يخصه ويلزمه[12].

وقوله: "نعم العدلان" العدلُ نصب الحمل على شقي الدابة، والاثنان عدلان، والعلاوة ما جعل بينهما، وقيل ما علّق على البعير، ضرب ذلك مثلا لقوله تعالى: "أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة"[13] فالصلوات عدل والرحمة عدل، و"أولئك هم المهتدون" علاوة، لما كانت الهداية صفة للمذكورين ومن العدلين، والكلّ برحمة من الله وفضل منه -سبحانه-[14].

---

[1]-مشارق الأنوار، ج2ص 82.
[2]-نفسه، ج2ص 96.
[3]-نفسه، ج2ص 91، وقد تقدم شيء من هذا عند الجوهري "عرب".
[4]-نفسه، ج2ص 93.
[5]-نفسه، ج2ص 130.
[6]-نفسه، ج2ص 123.
[7]-نفسه، ج2ص 130.
[8]-نفسه، ج2ص 85.
[9]-نفسه، ج2ص 120. في (مط) و(ب) و(جـ) تحريف: "يه" بدل "له" هنا.
[10]-نفسه، ج2ص 125.
[11]-نفسه، ج2ص 106.
[12]- نفسه، ج2ص 117.
[13]-سورة البقرة الآية 5.
[14]-نفسه، ج2ص 89.

وقوله للأنصار: "كرشي وعيبتي" عيبة الرجل موضع سرّه وأمانته كعيبة الثياب التي يضع فيها حافر متاعه، وقولها -رضي الله عنها- : "عليك بعيبتك" معناه خاصّتك؛ تريد ابنته[1].

وقولها:" وقد تترك رسول الله من العناة" العناة المشقة[2].

والعنزة عصا في طرفها زجّ، قال أبو عبيدة: هي قدر نصف الرمح أو أطول؛ فيها سنان مثل سنان الرمح. قلت: وقال ابن القوطية: "العنزة رمح قصير"[3] انتهى. قال عياض:: والعنزة مشتقة من التقدير- قاله أبو علي القالي[4] -[5] [انتهى]

---

[1]-نفسه، ج2ص 133.

[2]-نفسه، ج2ص 117.

[3]-كتاب الأفعال، ص 190.

[4]-هو: أبو إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي أصلا قرطبي إقامة ووفاة، لغوي نحوي للأخبار والأشعار، من تلاميذه الزبيدي صاحب "مختصر العين" ت 356هـ. له "البارع" في اللغة "الأمالي" (طبقات الزبيدي ص 202، البلغة ص50). وقد ورد اسمه مصحفا في (مط): "الفالي".

[5]-مشارق الأنوار، ج1ص 116، أنظر كتاب العين (356/1).

kßøøøll 8ر øøg āløø،

[ŌøøøÔz]

قال الجوهري:

19ظ الغَبّ أن ترد الماءَ يومًا وتدعى يومًا، والغِبّ/ في الزيادة، قال الحسن: في كل أسبوع يقال: زارَنا غِبًّا تزدد حبًّا، وغبّ كل شيء -أيضا- عاقبته[1].

والغَيْهَب الظلمة، والجمع الغياهب[2].

والغَرْو الجوع[3]، قال الزبيدي: "الغرو الجوع، ورجل غَرْثان وامرأة غرثى، والجمع غُرْو"[4] انتهى.

والغَفْر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة، وقوله: جاءوا غفيرًا -مدود- والجمّاد الغفير؛ أي جاءوا بأجمعهم الشريف والوضيع[5].

والغَمْص ما يسيل من وسخ العين، فإذا جف فهو رمص، وغمّصه غمْصًا -بالصاد المهملة- استصغره وبه يره شيئًا وغمص فلان النعمة إذا لم يشكرها، وغمصت عليه قوله أي عبته[6]، قال عياض: "قولها: "أغمصها عليها" -بالصاد المهملة- أي أعيبها به، والغمص العيب والطعن على الناس، و"مغموصًا" أي مطعونًا عليه، والغمّيصاء من النساء التي في عينها غمص، وهو القذى تقذفه العين"[7] انتهى، قال الزبيدي: "وغمص الرجل الناس؛ ازدراهم بحقوقهم"[8] انتهى.

والغرض الهدف الذي يُرمى فيه، وفهمت غرضك أي قصدك[9].

والغامض من الأرض المطمئنّ، وقد غمض المكان غموضًا ومكان غمض، والغامض من الكلام خلاف الواضح[10].

قال الشريشي: "وغُلّتي عطشي"[11] انتهى.

والغَبْر -بالتسكين- في البيع، والغبن -بالفتح- في الرأي[12].

وغين على كذا أي غُطي عليه، ومنه الحديث: "إنه ليغان على قلبي"، وأغان الغين السماء، أي ألبسها، والغيم لغة في الغيم[13].

ŌøøøÔz

قال الزبيدي:

الغرغرة التغرغر في الحلق[14] -Bş,Tl ÿŸõ Ž źïšş-.

والغضّ والغضيض الطري، وغض بصره إذا داب بين جفنيه، والغضغضة الثقة[15].

وأغدّت الإبل إذا عرض لها الغدّة، وهي تكون بين الشحم والسلناة[16].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 190 (غبب).
[2]-نفسه، ج1ص 196 (غهب).
[3]-نفسه، ج1ص 288 (غرث).
[4]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (غ ث ر) مقلوبه، 98ظ.
[5]-الصحاح، ج2ص 770 (غفر).
[6]-نفسه، ج3ص 1047 (غمص).
[7]-مشارق الأنوار، ج2ص 168.
[8]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (غ م ص)، 97و.
[9]-الصحاح، ج3ص 1093 (غرض).
[10]-نفسه، ج3ص 1096 (غمض).
[11]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 40.
[12]-الصحاح، ج6ص 2172 (غبن).
[13]-الصحاح، ج6ص 2175 (غين).
[14]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف ('غ ر)، 95و.
[15]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (غ ض)، 94ظ.
[16]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (غ د)، 95و.

والغُرّةُ بياض في الوجه، والغرة العبد والأمة، وغرّة الهلال ليلة يرى، والغرر ثلاثة أيام من أول الشهر، والغر الرجل الغمر[1]، قال عياض: "الغر -بالكسر- والغرير الغافل الذي لا علم عنده بالأمور، واسم الغرّة"[2] انتهى.

والغليلُ حرّ الجوف[3].

والغنّة صوت من الخياشيم[4].

والمغبّة العاقبة[5].

والغريزة الطبيعة[6].

والغبّاء الظلمة[7].

والغشم الظلم[8].

ولحم غريض ومغروض؛ طريّ.

وغضر الرجل إذا كان في غضارة عيش[9].

وغافصت الرجل؛ أخذته على غرّة[10].

والغلس ظلام آخر الليل[11].

والغبطة حسن الحال[12] -غبطة-

وغمس النعمة -بالطاء المهملة- إذا لم يشكرها، وغمس الناس غمطا احتقرهم[13].

والأغرلُ الأقلف، والغرلة القُلفة[14]، قال عياض: "وقوله: "..غُرلا" أي غير مختونين؛ الواحد أغرل"[15] انتهى.

والغريب الغامض من الكلام، قال عياض: "يقال غرب الرجلُ إذا بعد، وغرّبته أبعدته، والكوكب الغارب أي البعيد من رأي العين"[16] -غريب بعيد- انتهى، وغرب تباعد[17].

والغمر الذي لم يجرّب الأمور، والغمر الحقد[18].

والغفل ما لا علامة له من الأعرض، ودابّة غُفل؛ لا سمة لها[19]، قال الهروي: "وفي الحديث: أن لقادة الأسديّ[20] قال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أي رجل مغفل.."[21] أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها، وفي الحديث: "وذكر السنة ولنا نعم هملة أغفال" قال أبو بكر: الأغفال لا ألبان لها،، والأصل فيها التي لا سمات عليها"[22] انتهى.

والغاية مدى كل شيء، والغياية ظلّ[23] شعاع الشمس بالغداة والعشي، والغياية ما أظل من سحاب أو غيره، والغاية الراية، وحكوه لعياض؛ قال: " وقوله: "فيسيرون تحت ثمانين غاية" هي بياض متّناه؛ وهي الراية"[24] انتهى، وتغايت الطير على الشيء؛ حامت عليه[25].

والغوغاء الدوابّ، وبه سمّيت السفلة[26].

---

[1]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف(غ ر)، 95و. وقد تقدم قبل قليل شيء منه.
[2]-مشارق الأنوار، ج2ص 161.
[3]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (غ ل)، 95و.
[4]- نفسه، باب الثنائي المضاعف (غ ن)، 95و.
[5]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (غ ب)، 95و.
[6]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ز ر) مقلوبه، 97ظ.
[7]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ش ب)، 96و.
[8]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ش م)، 96و.
[9]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ض ر)، 96و.
[10]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ص ف)، 96و.
[11]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ س ل) مقلوبه، 97و.
[12]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ط ب)، 97ظ.
[13]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ط م) مقلوبه، 98و.
[14]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ر ل)، 99و.
[15]- مشارق الأنوار، ج2ص 162. وفيه: "يحشر الناس غرة".
[16]- نفسه، ج2ص 160.
[17]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (غ ر ب)، 99ظ.
[18]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ر م) مقلوبه، 100و.
[19]نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ل ف) مقلوبه، 100و.
[20]--هو: نقادة بن عبد الله أو نقادة بن خلف أو نقادة بن مالك صحابي سكن البادية، وروى عنه زيد بن أسلم وغيره (الاستيعاب 1531/4).
[21]- أنظر: الترغيب والترهيب (1180).
[22]- النهاية (375/3).
[23]- في (مط): "ضوء" بدل "ظل".
[24]- مشارق الأنوار، ج2ص 175.
[25]مختصر العين، باب الثنائي المعتل (ع ي)، 100ظ.
[26]--نفسه، باب الثنائي المعتل (غ و) مقلوبه، 100و.

والغَيْضة - بالضاد المعجمة - الأجمة؛ والجمع غياض[1].

وأغفى الرجلُ نعاسًا وغَفْيًا يغفى غَفْوًا[2].

والغابة الأَجَمة[3].

والغِشاوة والغاشية ما غشي القلب، وغُشي عليه؛ ذهب عقله[4].

وغضيت على القذى سكتُّ، والغضاة إدناة الجفون، وقد أغضى يغضي إغضاءً[5].

وغَرَا في معاصيه غرًا وغرورًا عجب[6].

وغبي غباوة فهو غبيٌّ إذا لم يفطن للخبّ وغيره[7].

§20 وغوى الرجل/ غيًّا وغواية إذا انهمك في الشر[8].

والغزال معروف، والغزال والتغزّل مغازلة النساء ومحادثتهم[9].

والغلصمة رأس الحلقوم[10].

ÔøøøÔ¿

قال الهروي:

وقوله: "فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابه" أي مازال يخادعه، والغارب مقدم السنام، والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يركب الصعبة من الإبل جعل يمسح غاربها، ويفتل وبرها حتى تستأنس فيلقى الزمام في مخطمها[11].

قال صاحب "المشرع" الروي": "وفي الحديث: "واغرورقت عينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالدموع" قال يعقوب: اغرورقت العين بالدمع إذا امتلأت وقد تفض"[12] انتهى.

وفي الحديث: "إن الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر" أي ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون منه حالة الشيء الذي يتغرغر به؛ ولذلك يقال لذلك الشيء: الغرور[13].

وفي الحديث: "تلك الغرانيق العلى" قال ابن الأعرابي: "الغرانيق الذكور من الطير؛ واحدها غُرنوق، وكانوا يدّعون أن الأصنام تقرّبهم إلى الله وتشفع لهم، فشبّهت بالطيور التي تعلو وترتفع إلى السماء، ويجوز أن تكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق؛ وهو الحسن[14]، قال الزبيدي: "والغرنوق الشاب الجميل، والغرنوق طائر أبيض"[15] انتهى.

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ض ي)، 101و.
[2]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ف و)، 101ظ. وهذه المادة مع التي تليها ساقطة من (مط).
[3]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ب ا)، 101ظ.
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ش و)، 101ظ.
[5]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ض و)، 101ظ.
[6]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ر و)، 102و..
[7]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (غ ب و)، 102ظ.
[8]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (غ ي و)، 102ظ.
[9]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ ز ل)، 97ظ.
[10]-نفسه، باب الرباعي (غ ص)، 103و.
[11]- النهاية (350/3).

[12]-أنظر: النهاية (361/3).
[13]-النهاية (360/3).
[14]-النهاية (364/3).
[15]-مختصر العين، باب الرباعي (غ ق)، 102ظ.

ÒøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "فغطّني أي غمّني[1] ولاوه: غتني[2]. وقوله: في الغزابة: "هي الغزبجة" هو شكلٌ في الجارية وتكسر وتدلل[3].

وقوله: "إ۲ أن يتغمّدني الله برحمته" أي يسترني õا ويلبسنيها، ومنه غمد السيZ؛ أي يصونه ويستره[4].

وقوله: "فإذا سجد غمزني" أي طعن بأصبعه فيّ لأقبض رجلي من قبلته[5].

والغالة[6] -بغين معجمة- من الغائلة؛ وهو اعتقاد السوء، ومنه الغائلة والغائلة في البيع.

وقوله: "والبيت غا آõ بأهله" غÕ البيت امتQ[7].

وقوله: "عُضّوا من الثلث" أي انقصوا، والغضاضة[8] النقصان[9].

وقوله: "كما ترون الكوكب الغابر" -بالباء الموحدة- أي البعيد، وقيل الذاهب الماضي، كما في الرواية الأخر?: "الغارب"[10].

وقوله: "يغبطهم بذلك" أي يحِبّ È لهم فعلهم، وغبطت الشيõ وأغبطه إذا اشتهيت أن يكون لك مثله[11].

وقوله: "فادţ الله أن يغيثنا" -بفتح الياء- من الغيث، وعند أكثرهم: "يغثنا" على الجواب، ومنهم من ضم الياء من الqغاثة والغوQ؛وهو الqجابة، يقال غاثه الله أغاثه - والرباعي أعلى-[12].

وقوله: "وكان لغيّة" أي لغير راشدة، وحكى ابن دريد: "لغية" -بكسر الغين أيضا- كما يقال: "راشدة ولزنية - بالفتح والكسر-[13]، **(لغوى ŽرQ ىوõ ر ا lØŁ Ęģş الواş)[14].**

---

[1]-في (مط) في تحريف: "ضمني" بدل "غمني".
[2]- مشارق الأنوار، ج2ص 164.
[3]- نفسه، ج2ص 168، وقد تقدم عند عياض في حرف العين.
[4]- نفسه، ج2ص 166.
[5]- نفسه، ج2ص 166.
[6]-كذا في (مخ) في (مط): المغالة، والصواب في "المشارق": الغيلة. أنظر: مشارق الأنوار، ج2ص 174.
[7]- نفسه، ج2ص 169.
[8]- في (مط): "الغضغض".
[9]- نفسه، ج2ص 169.
[10]-نفسه، ج2ص 157.
[11]-نفسه، ج2ص 157.
[12]-نفسه، ج2ص 172 (غوث)
[13]-نفسه، ج2ص 172 (غيث).
[14]-هذه العبارة أسقطها من (مط)، لتوهمه أنها خطأ في الحكم من الثعالبي، والصواب كما هو مثبت، فقد نقلها المؤلف من "المشارق" ناقصة مبتورة فأوهم الخطأ، تمامها هناك: "وموضوع هذا أن يكون في حرف الغين والواو" اهـ. قلت: لأن أصلها هو: "غوى".

ŏløøøøØ 8,øøg āløø,

[ÖøøøÔz]

قال الجوهري:

فشا الشيءُ انتشر[1]، وقال الزبيدي: "فشا الشيءُ فُشُوًّا إذا ظهر"[2] انتهى.

والفرْقُ الشرْجين ماداما في الكرِش[3].

وفدحه الدينُ أثقله[4].

والفُسحة السعة، ومكانٌ فسيح أي واسع[5].

والفرقدان نجمان قريبان من القطب[6].

وفؤادا الرأس جانباه، يقال بدأ الشيبُ بفوديه[7]، ŏKÿę: "قال الشريشي: "الفؤاد ناحية الرأس بين الأذن والجبهة"[8] انتهى.

والفذ الفرد[9].

وفغر فاه أي فتحه، وفُغر فوه انفتح[10].

وذو الفقار اسم سيف النبي -صلى الله عليه وسلم-[11].

والتفكّر التأمل[12].

والفهر الحجر ملء الكف -يذكر ويؤنث-[13].

والفرس يقع على الذكر والأنثى[14].

والفحص البحث عن الشيء، وقد فحص عنه وافتحص عن الخبر[15].

والفرض الحزّ في الشيء، وفرض الله علينا كذا وافترضه؛ أي أوجبه[16].

وفرط في الامر اي قصر فيه، وفرط إليه مني قول أي سبق، وفرطت القوم؛ سبقتهم إلى الماء فأنا فارط[17].

والفُسفاط بيت من شعر، والفُسفاط مدينة مصر[18]، وقال عياض: "الفسفاط -بضم الفاء وكسرها- الباء ولاوه"[19] انتهى.

قال الفراء: فلان يتفيهق في كلامه؛ وذلك إذا توسّع فيه وتنطع، قال: وأصله الفهق؛ وهو الامتلاء كأنه ملأ به فمه[20].

والفاتك الجريء والفتك أن يأتي الرجل/ صاحبه وهو غارّ غافل حتى يشدّ عليه فيقتله[21]، وقال الزبيدي: "الفتك ركوب المرء ما همّ به"[22] انتهى. f20

والفسلُ من الرجال الرذالُ، والمفسول مثله، وقد فُسل -بالضم- فُسوله فهو فسل من قوم فسول وفُسال؛ وقال الشاعر: [الوافر]

إذا ما عُدّ أربعةٌ فخمسٌ ... لئيمٌ أو أبوهم أو أخوهم

[23]Bâlm ÖoÿŞ ÈņlĥÕDZŞÂz

وفُسالة الحديد رداءته، والمفسّلة المرأة التي إذا نشأت زوجها لفشلها اعتلت[24]، ولاو ما تقدم للزبيدي؛ قال: "الفسل الرذل، والفسيل صغار النخل، وفسالة الحديد ما تناثر منه"[25] انتهى.

---

[1]-الصحاح، ج6ص 2455 (فشا).
[2]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ش ف و) مقلوبة، 152ظ.
[3]-الصحاح، ج1ص 289 (فرث).
[4]-نفسه، ج1ص 390 (فدح).
[5]-نفسه، ج1ص 391 (فسح).
[6]-نفسه، ج1ص 519 (فرقد).
[7]-نفسه، ج1ص 520 (فود).
[8]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 385.
[9]-الصحاح، ج2ص 568 (فذذ).
[10]-نفسه، ج1ص 782 (فغر).
[11]-نفسه، ج1ص 782 (فقر).
[12]-نفسه، ج1ص 783 (فكر).
[13]-نفسه، ج1ص 784.
[14]-نفسه، ج1ص 957 (فرس).
[15]-نفسه؟، ج1ص 1048 (فحص).
[16]-نفسه، ج1ص 1097 (فرض).
[17]-نفسه، ج1ص 1148 (فرط).
[18]-نفسه، ج1ص 1150 (فسط).
[19]-مشارق الأنوار، ج2ص 201.
[20]-الصحاح، ج4ص 1445 (فهق).
[21]-نفسه، ج4ص 1602 (فتك).
[22]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ك ت ف) مقلوبه، 127ظ.
[23]-البيت لامرئ القيس في "شرح ديوانه" ص 431، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص 301 وهمع الهوامع (157/2).
[24]-الصحاح، ج5ص 1790 (فسل).
[25]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (س ل ف) مقلوبه، 167و.

والمفصل واحد مفاصل، وأمّا الذي في شعر أبي ذؤيب:

[illegible][1]

فهو مع المفصل قال الأصمعي: هي منفصل الجبل من الرملة[2] يكون بينهما رضراض وحصى صغار؛ يصفو ماؤه ويرق[3].

والفلّ -بالفتح- واحد فلول السيف؛ وهي كسور في حده، ويقال -أيضا- جاء فلّ القوم؛ أي منهزموهم، وفللت الجيش هزمته[4].

والفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وربما أستعير في الشاة، قال ابن السراج[5]: والنون زائدة لأنها من فرسنت[6].

والفنّ واحد الفنون؛ وهي الأنواع، والأفانين الأساليب؛ وهي أجناس الكلام وطرقه[7].

والفينات الساعات، يقال لقيته الفينة بعد الفينة؛ أي الحين بعد الحين[8]، وكذا[9] قال الهروي.

والفاره الحاذق بالشيء[10].

والفلاة المفازة، والجمع الفلا والفلوات، والفلوّ -بتشديد الواو- المُهر[11].

وفحيح الأفعى صوتًا من فيها، والكشيش صوتًا من جلدها، وقد فحّت الأفعى تفُح وتفِح -بالضم والكسر- وكل مل كان من المضاعف زمنًا فالمستقبل يجيء على "يفعِل" -بالكسر- إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر؛ وهي: يفِلّ ويشِرّ ويفِد في الأمر ويصِد بمعنى يصِرّ ويفِم من الجماع والأفعى تفُح والفرس يشِب، وما كان متعديا فالمستقبل يجيء بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر؛ وهي: يشُدّه ويغله ويبث الشيء ويفِم الحديث ورُبّ الشيء يؤمه[12].

وفناء الدار ما امتدّ من جوانبها؛ والجمع أفنية، ويقال هو من أفناء الناس إذا لم يعلم ممّن هو[13]، وحكاه للزبيدي؛ قال: "ورجل من أفناء القبائل إذا لم يعرف من أي قبيلة هو"[14] انتهى، وقال عياض: "قوله: "من أفناء الناس" أي جماعاتهم؛ والواحد فنو وقيل: أفناء الناس أخلاطهم، يقال للرجل إذا لم يعرف من أي قبيلة هو أفناء النساء أخلاطهم، يقال للرجل إذا لم يعرف من أي قبيلة هو من أفناء القبائل، والأفنية هي ما بين أيدي المنازل والدور من البراح واحدها فناء"[15] انتهى.

---

[1]-تقدم تخريجه.
[2]-في (ب) و(جـ): "الرمل".
[3]-الصحاح، ج5ص 1790 (فصل).
[4]-الصحاح، ج5ص 1792 (فلل).
[5]-هو: أبو بكر محمد بن السري بن السراج، أديب لغوي شاعر، أخذ عن المبرد، وأخذ عنه الزجاجي، ونقل الجوهري. ت 316هـ. له: أصول النحو، شرح سيبويه.
(طبقات الزبيدي ص122، البلغة ص161، الشذرات 273/2).
[6]-الصحاح، ج6ص 2177 (فرسن).
[7]-نفسه، ج6ص 2177 (فنن).
[8]-نفسه، ج6ص 2179 (فين). وأنظر النهاية (486/3).
[9]-بياض في (أ) مكان "وكذا".
[10]-نفسه، ج6ص 2242 (فره).
[11]-نفسه، ج6ص 2256 (فلا).
[12]-نفسه، ج1ص 389، 390 (فحح).
[13]-نفسه، ج6ص 2457 (فنى).
[14]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ن ف و) مقلوبه، 208و.
[15]-مشارق الأنوار، ج2ص 196.

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

الفجا تباعد في الركبتين[1].

والفريسة ما يفترسه[2] الأسد؛ أي يدقّ عنقه[3].

والفقع ضرب من الكمأة؛ وهو الأبيض منها[4].

وعرفت ذلك في فحوى كلامه؛ أي في مذهبه، وهو يفحي[5] بكلامه[6].

وفاه الرجل بالكلاة، ورجل مفوّه؛ قادر على الكلاة[7]. قال الشريشي: "وفوارة السغب؛ غليان الجوف"[8] انتهى.

والفخة خاز فخّ له[9].

وفخم الرجل فخامة فهو فخم، وفخّم الكلاة؛ رفعه[10].

والأمر الأفقم؛ المعوجّ، وفقم الأمر وتفاقم[11].

وفروة الرأة؛ جلدته بشعرها[12].

والفُرَاجة ما بين الشيئين، والفرّوج القباة المشقوق، قال عياض: "الفرّوج -بفتح الباة وشد الراة يقال بتخفيفها أيضا- وهو البقاة الذي شق من خلفه"[13] انتهى، والفرّوج واحد فراريج الدّجاج[14].

وفركت المرأة زوجها فركا بغضته، ورجل مفرّك، تبغضه النساة[15].

والفصيلُ واحد فُصلان الإبل[16].

والفدة العييّ عن الحجة، والمُفدة[17] المُشبع حمرة[18]

وفاضت نفسه -بالضاد المعجمة- تفيض فيضا وفيضوضة؛ خرجت[19].

وافترّ الرجل تبسّم[20].

والفئاة الجماعة من الناâ[21].

وفكّهت القوة الفاكهة وفاكهتهم أفلح الكلاة، واسم الفُكاهة، والفكّاه الضحوك الطّيب النفّ[22].

ÕøøøÔz

قال الهروي:

قوله تعالى: "من كل فجّ عميق"[23]؛ أي طريق واسع غامض، وفي الحديث: "فتفاجّت/ عليه" يعني الناقة فرّجت رجليها للحلب؛ مأخوذ من الفجّ، ومنه الرجل متفاجّ؛ وهو الذي يفتح ما بين رجليه للبول، ومنه الحديث: "كان إذا بال تفاجّ"، فالتفاجّ المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وقد أفجّ ما بين رجليه؛ أي باعد بينهما وجعل بينهما فجا[24].

21 §

---

[1]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج ف و) مقلوبه، 145ظ.
[2]-كذا في (مخ)، وفي (مط): يفترسه، وهو المعروف.
[3]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ر ف) مقلوبه، 166ظ.
[4]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ق ف) مقلوبه، 9ظ.
[5]-كذا في (مخ)، وفي (مط): يفحو، وهو الصواب.
[6]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ف و) مقلوبه، 66ظ.
[7]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ف و) مقلوبه، 79ظ.
[8]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 412.
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ت ف) مقلوبه، 88ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ف م)، 91و.
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ف م)، 116ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ر ف و)، 203ظ.
[13]-مشارق الأنوار، ج2ص 185.
[14]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ج ر ف) مقلوبه، 140و.
[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ر ف) مقلوبه، 128ظ.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ص ل ف) مقلوبه، 160و.
[17]-ساقطة من (مط).
[18]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (د ف م)، 185ظ.

[19]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ض ف ي)، 156ظ. وفي (مط) تصحيف: فاظت، بالظاء.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح، (ت ر ف) مقلوبه، 189ظ.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ف م ا)، 208ظ.
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ك ف) مقلوبه، 69ظ.
[23]-سورة الحج الآية 27.
[24]-النهاية (412/3، 413).

وبيتٌ أفيحٌ -بالحاء المهملة- أي واسعٌ، وبيوتٌ فيحٌ[1].

وتفصّد عرقا أي سال[2]، وكلوه لعياض؛ قال: "وقوله: "وإنّ جبينه ليتفصّد عرقا" أي يسيل ويصبّب؛ ومنه الفصد"[3] [انتهى].

ÕøøøÔ¿

قال عياض:

وقول: "إن هذه الآية الفاذة" معناه الآية الجامعة العامّة لجميع أفعال الخير والشر في الخُطر وغيرها، ومعنى الفاذّة: المفردة القليلة المثل[4].

وقوله: يفري فرّيه -بكسر الراء وإسكانها- وأنكر الخليل التثقيل؛ ومعناه يعمل ويقوى قوّته[5].

وقوله: "فانكبت أصابعه" أي ضرّها حجر فأدماها ومثله: "حتى النكبة ينكُبها" والنكبة مثل الثغرة؛ فأدمي الرجل؛ وأصله من الكبّ والقلب؛ لأن العاثر يكبّ غالبا[6].

---

[1]-نفسه، (484/3).
[2]-نفسه، (450/3).
[3]-مشارق الأنوار، ج2ص 196.
[4]-نفسه، ج2ص 184. الآية هي: "فمن يعمل مثقال ذرة خير يره ومن يعمل مثقال ذرة شر يره" سورة الزلزالة 7،8.

[5]-نمفسه، ج2ص 189.
[6]-نفسه، ج2ص 16. وموضعها حرف النون، ومن الغريب وضعه هنا، وقد وضعها عياض في مكانها من حرف النون!

ßløøøø ßrøøg āløø،

[ÒøøøÔz]

قال الجوهري:

القناة الÅيار؛ الواحدة قناةÖ[1].

والقصب -بالصاد المهملة- كل ءÅم مستدير أجوف، وكذلك كل ما Åتخذ من فضة وغيره.

وقشÅZ الرجل قشافة إذا لÅوحته الشمÈ أو الفقر فتغير، والمتقشÅZ الذي يبتلع بالقوت والمرقع[2].

والقصبا أنابيا من جوهر، وفي الحديث: "بشÅرا خدZة ببيتة في الجنة من قصب" وقصبة القرية وسطها، وقصبة السواد مدينتها[3].

وقطب بين عينيه أي جمع؛ فهو رجل قطوب، وقطب وجه تقطيبا؛ أي عبÈ[4].

والقلقب قدح من الÅشب المقعّر[5].

وقولهم: ما به قلبة؛ أي ليست به علّة، والقلّيب مثل السكين؛ الذئب، وكذلك القلّوب[6]، قال الزبيدي: "القلوب والقلّوب الذيب -بلغة أهل اليمن-[7] انتهى.

والقتّ -بالتاء المثناة- bالحديث، وفي الحديث ف يدخل الجنة قتّات[8].

والقلّح -بالباء الموحدة والجيم- الحجل- فارسي معرّب- لأنّ القاف والجيم ف zتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب[9].

قدك اسم Åحسبك؛ وهو اسم؛ تقول قدّاي وقدني[10].

والقود القصا ا (-بالتحريك-)، وقد أقدت القاتل بالقتيل؛ أي قتلته به، والقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام يقاد به الدابة[11].

وقيّدت الكتاب شكلته، وتقول: بينهما قيد رمح -بالكسر- أي قدر رمح[12].

قال الشريشي وغيره: "وقيلة هي أم الأوâ والÅزرج؛ وهي بنت الأرقم الغسّانية"[13] انتهى.

والقذر -بالذال المعجمة- ضدّ النÅظافة[14].

والقلح صفرة في الأسنان[15].

والقرية معروفة، والجمع القرÖ -على غير قياâ- لأن ما كان على "فعلة" -بفتح الفاء- من المعتل فجمعه مطرد؛ مثل راكوة وراكاة، وصبية وصبْاة؛ وجاء "القرÖ" مخالفا لبابه فلا يقاâ عليه[16].

وقسره على الأمر قسرا؛ أكرهه عليه وقهره[17]، وقال الزبيدي: "قسرته قسرا غلبته"[18] انتهى.

والقفر مفازة ف نبات فيها وف ماء[19].

وقمّر فلان، غلب من يقامره، وقمرت الرجل أقمره -بالسكر- قمرا (-ساكنا-) إذا ف عنه فيه فغلبته، وقامرته فقمرته فغلبته[20].

قال الشريشي: "وقُدّامها -يعني بضم القاف- أي قدّامه وقبالته"[21] انتهى.

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج1ص 61 (قنأ).
[2]-نفسه، ج4ص 416 (قشف)، وهي مدرجة.
[3]-نفسه، ج1ص 202 (قصب).
[4]-نفسه، ج1ص 204 (قطب).
[5]-نفسه، ج1ص 204 (قعب).
[6]-نفسه، ج1ص 205 (قلب).
[7]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق ل ب)، 115و.
[8]-الصحاح، ج1ص 260 (قتت).
[9]-نفسه، ج1ص 337 (قبج).
[10]-نفسه، ج2ص 522 (قدد).
[11]-نفسه، ج2ص 528 (قود). والزيادة من الثعالبي.
[12]-نفسه، ج1ص 529 (قيد).
[13]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 98.
[14]-الصحاح، ج2ص 787 (قذر).
[15]-نفسه، ج1ص 396 (قلح).
[16]-نفسه، ج6ص 2460 (قرا).
[17]-نفسه، ج2ص 791 (قسر).
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق س ر)، 108ظ.
[19]-الصحاح، ج2ص 797 (قفر).
[20]-نفسه، ج2ص 799 (قمر). والزيادة من الثعالبي.
[21]-شرح مقامات الحريري، ج2ص 99.

والقلْ القذف، وقال الخليل: القلْ ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليْ بقيء، فإن عاد فهو القيء[1].

وقلْ الشيء يقلْ ارتفع[2]، ولفظ الزبيدي: "وقلْ الشيء يقلْ انقبض، وقلصت الإبل ضُرّت في سيرها"[3] انتهى.

والقانْ الصائد، القنيْ الصيد وكذلك القنْ - بالتحريك-[4]، قال الزبيدي: "وقنصت واقتنصت صدت"[5] انتهى.

ووقصت عنقه أقصها وقصا؛ كسرها، ويقال -أيضا-: وقصت به راحلته؛ وطوه لعياض، والوقْ -أيضا- واحد الأوقاف -في الصدقة وهو ما بين الفريضتين[6].

والقحْ الجدب -بالدال المهملة-[7]

والقرْ الذي يعلق في شحمة الأذن[8].

والقيْ -بالإضافة المعجمة- حمّار الصيد، وقاض بالمكان وتقيّض به إذا أقام به في الصيد، وقاض يومنا؛ أي اشتد حره[9].

والقحْ العجم الذي فوق دماغه[10].

والقُحّ الخالص في اللؤم أو الكرم، وعربيّ قحّ أي محض خالص[11].

والقدْ -بالكسر- السهم قبل أن يراش ويركب نصله، وقدح الميسر -أيضا- والجمع قداح وأقداح[12].

قمحت السويق وغيره -بالكسر- إذا استفقته، وكذلك اقتماح[13].

وقحل الشيء قحوا -بالحاء المهملة- إذا يبس فهو قاحل، والمقتحل الرجل اليابس الجلد السيء الحال[14].

والقُفولُ الرجوع من السفر، والقافلة الراجعة من السفر[15].

والقولُ اللسانُ، والقول القيل بلغة أهل اليمن[16]. قال الكسائي: والتقهّلُ رقابة الهيئة، ورجل متقهّل؛ يابس الجلد سيّء الحال مثل المتقحّل، وقال أبو عمرو: التقهّل شكور الحاجة[17].

وأمّ قشعم المنيّة والداهية[18].

والقضم -بالضاد المعجمة- الأكلُ بأطراف الأسنان؛ يقال قضمت الدابة شعيرها -بالكسر-[19].

وقمت البيت كنسته، والقمامة الكُناسة[20].

وقطن بالمكان أقام به، والقطنة مثل المقعد[21].

وقحّ شعري؛ أي قام من الفزع[22] -ŞŽ ŽŽ ŽPŽ عŽŽ-.

---

[1]-الصحاح، ج3ص 965 (قلس).
[2]-نفسه، ج3ص 1052 (قلص).
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ل)، 107.
[4]-الصحاح، ج3ص 1054 (قنص).
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ن)، 107ظ.
[6]-الصحاح، ج3ص 1061 (وقص). وموضعها حرف الواو، ولهذا نقلها ابن الخوجة من هذا الموضع إلى مكانها من حرف الواو.
[7]-الصحاح، ج3ص 1151 (قحط).
[8]-نفسه، ج3ص 1151 (قرط).
[9]-نفسه، ج3ص 1178 (قيظ).
[10]-نفسه، ج4ص 1413 (قحف).
[11]-نفسه، ج1ص 394 (قحح).
[12]-نفسه، ج1ص 394 (قدح).
[13]-نفسه، ج1ص 397 (قمح).
[14]-نفسه، ج5ص 1799 (قحل).
[15]-نفسه، ج5ص 1803 (قفل).
[16]-نفسه، ج5ص 1806 (قول).
[17]-نفسه، ج5ص 1807 (قهل).
[18]-نفسه، ج5ص 2012 (قشعم).
[19]-نفسه، ج5ص 2013 (قضم).
[20]-نفسه، ج5ص 2015 (قمم).
[21]-نفسه، ج6ص 2182 (قطن).
[22]-نفسه، ج4ص 1418 (قفف).

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

القهرمانُ الحفيظ على من تحت يده[1].

قال الشريشي: " والأقيال الملوك"[2] انتهى.

وقضضنا عليهم الخيل فانقضّت، وانقضّ الطائر؛ هوى[3].

والقضّ -بالصاد المهملة- لغة في الجضّ[4].

والشعر القطّ؛ الشديد التجعد، وقطّ -خفيفة- بمعنى حسب[5].

والقدّ سير يقد من جلد[6]، وقُديد اسم ماء بالحجاز[7].

والقرّ والقرّة البرد، وطعام قارّ؛ بارد ، ويوم القر؛ غداة النحر والقرقرة الأرض الملساء[8].

وقلق الشيء إذا لم يستقر؛ ورجل مقلاق، والقلقلة التحرك، وفرس قُلقل؛ سريع، والقلقلة شدة الصياح[9].

والقنّ العبد الذي ملك هو وأبوه؛ ويكون للواحد وللجمع، والقُنة الجبل المنفرد[10].

وقشطت الشيء بمعنى كشطته[11].

والقراض القطع بالمقراض والناب[12].

وقطع الرجل قضافة فهو قذيع؛ قلّ لحمه[13].

وقضبت الشيء قضبا؛ قطعته، واقتصيت الكلام اقترحته من قبل نفسك[14]، قال الهروي: "والقضب القطع، واقتضبت الحديث إذا ارتجلته"[15] انتهى.

والمقصورة الدار الواسعة، والمقصورة المرأة تقصر في الحجلة، وقصر الشيء وقصاراه غايته، ويقال هو ابن عمّي قُصارة؛ أي دانيا، وقصرته على الأمر رددته إليه، وأقصرت عن الشيء تركته[16].

والقلوص الأنثى من الإبل والنعم، ويجمع على قلائص[17].

والقانصة هنة في بطن الطائر[18].

وقصفت الشيء كسرته[19].

والقبض -بالصاد المهملة- التناول بأطراف الأصابع[20].

وأبو قبيس جبل بمكة[21].

والقاموس قعر البحر[22].

والقفز والقفزان الوثب[23].

والقُطر الناحية[24].

وقُطب الرحى حديدة تدور عليها وجاءوا قاطبة أي جميعا والقطب كوكب صغير ثم يبرح[25].

وفرس مقرف أي هجين[26].

---

[1]-مختصر العين، باب الرباعي (هـ ق)، 80و.
[2]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 57.
[3]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ق ض)، 103ظ.
[4]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق ص)، 103ظ.
[5]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق ط)، 104و.
[6]-في (مط): "غير مدبوغ".
[7]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق د)، 104و.
[8]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق ر)، 104و.
[9]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق ل)، 104ظ.
[10]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ق ن)، 104ظ.
[11]-نفسه، باب الثلاثي المضاعف (ق ش ط)، 105ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ض ر)، 106ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ض ف)، 105ظ.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ض ب)، 105ظ.
[15]-النهاية (76/4) من غير "اقتضبت" وانظرها في التهذيب (348/8) "قضب".
[16]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ر)، 107و.
[17]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ل) مقلوبه ، 107و.
[18]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ن)، 107ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ف)، 107ظ.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ص ب)، مقلوبه، 108و.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق س ب) مقلوبه، 109و.
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق س م) مقلوبه، 109ظ.
[23]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ز ف)، 109ظ.
[24]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ر)، 110و.
[25]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ط ب)، 110ظ.
[26]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر ف)، 113ظ.

والقفار طعام لا أدام فيه، وأقفر الرجل؛ خلا من الأدم[1].

وقرم إلى اللحم اشتهاه، وبازل قرم والقرامة ثوب صوف ملوّن[2].

والقمري طائر كالفاختة[3].

والأرقم الحية، والرقمة لونه[4].

والقلح مصدر الأقلح، والقُلفة الجليدة[5]، قال عياض: "قوله: "في ذبيحو الأقلح"، ورواه بعضهم الأغلح" وحكى عن من يختار[6]" انتهى.

والقلب معروف، والقلب الحض من كل شيء، والقلب مصدر قلبت الشيء[7].

والقبل الطاقة، والقبال زمام النعل، والقبيل الضمين، وقد قبل يقبل قبالة[8].

وقمين أن يفعل وقمن أي خليق[9] - [illegible] -

وقاه الشيء قياسا، والقيح والمقيح القدر[10].

وقذيت عينه قذى إذا وقع فيها القذى وقذت تقذي قذيا إذا رمت القذى[11].

والقير والقار لغتان؛ وهو شيء أبيض يطلى به السفن[12].

واقترحت الجمل ركبته قبل أن يركب، واقتراح ابتداء الشيء،[13] قال الشريشي: "القرائح الأذهان، واقترحنا طلبنا، واقترحت الشيء؛ فعلته قبل/ أن يفعل"[14] انتهى. §22

والقارة حي من العرب[15].

والقيلولة والقائلة نصف النهار[16].

والقين الحداد[17]، قال ابن القوطية: "والقينة الأمة"[18] انتهى.

والقفي مخ العجاج وشحم العين[19].

وقصوت أذن البعير قطعتها، وناقة قصواء[20].

وقنوت الشيء واقتنيته إذا اتخذته، والقنية ما اتخذ لغير البيع[21].

وقفوت الشيء قفوا، تتبعته[22].

ودينار قائم إذا كان لا يرجح، وقائم السيف مقبضه، وقوام العيش؛ ما يغني مننه، وقيمة الشيء ثمنه[23].

والقرطاس أدم ينصب للنضال، فإذا اصابه الرامي قيل قرطس[24].

والقرطم حب العصفر[25].

والقرسطون القبان[26].

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر ف) مقلوبه، 113ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر م)، 114ظ.
[3]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر م)، مقلوبه، 114ظ.
[4]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر م) مقلوبه، 114ظ. وموضعه حرف الراء.
[5]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ر ف)، 115و.
[6]-مشارق الأنوار، ج2ص 229.
[7]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق ل ب)، 115و.
[8]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ل ب) مقلوبه، 115ظ.
[9]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ن م)، 116و.
[10]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق س ي)، 117ظ.
[11]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ذ ي)، 117ظ.
[12]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ر و) مقلوبه، 119ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ق ر) مقلوبه، 48و.
[14]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 160.
[15]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ق ر و) مقلوبه، 119ظ.
[16]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ل ي) مقلوبه، 118و.
[17]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ن ي)، 118و.
[18]-كتاب الأفعال، ص 224.
[19]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ق ن ي) مقلوبه، 118ظوموضعه حرف النون.
[20]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ص و)، 118ظ.
[21]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ن و)، 120و.
[22]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ف و)، 120ظ.
[23]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق م و)، 121و.
[24]-نفسه، باب ارباعي (ق س)، 121ظ.
[25]-نفسه، باب الرباعي (ق ط)، 122ظ.
[26]-نفسه، باب الخماسي، 122ظ.

.ÔøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "كموضع قُحَافَة في الجنة خيرا من الدنيا وما فيها" يعني موضع سوأته، ويقال للسوأة القَدَد، فأمّا القدّ -بفتح القاف- فهو جلد السخلة، وكلها بالدال المهملة[1].

وفي الحديث: "إنّ لقيتني بقُرابِ الأرض خطيئة" أي ما يقارب ملأها، وفي الحديث: "قاربوا وسدّدوا" والمُقاربة القصد في الأمر الذي ف غُلوّ فيه وف تقصير، وقيل:قاربوا أي ف تغلوا، وسدّدوا أي اقصدوا السداد؛ وهو الصواب[2].

وفي الحديث: "يجيء كل أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع" أي حيّة قد انحسر شعر فروة رأسه لكثرة سمّه، والأقرع الذي ف شعر على رأسه[3].

وفي الحديث: "أنه -صلى الله عليه وسلم- دخل على عائشة -رضي الله عنها- وعلى الباب قرام ستر" القِرام الستر الرقيق[4].

وفي الحديث: "إن الشمس تطلع بين قرني شيطان" يقال: قرناه ناحيتا رأسه، وقال الحربي: هذا مثل؛ يقول: حينئذ يتحرّك الشيطان فيتسلط فيكون كالمعين لها[5].

وفي الحديث: "وهي تقصع بجرتها" يعني الناقة، وقصع الجرّة شدّة المضغ وضم بعض الأسنان على بعض، وقيل: قصع الجرّة استقامة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضا، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة، فإذا خافت شيئا قطعت الجرّة، والجرّة اللقمة التي يتعلّلُ بها البعير إلى وقت علفه[6].

وفي الحديث: "أنا والنبيئون قُرّاءُ القاصفين" القاصفون: الذي يزدحمون، يقول: يتقدّم الأمم إلى الجنة وهم على أثره، فيزدحمون حتى يقطع بعضهم بعضا بدرا غليها، يقال سمعت قصفة القوم؛ أي دفعهم في تزاحمهم[7].

وفي صفة النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إذا مشى تقلع" أي كان قوي الأسْلية، وفي حديث آخر: "كأنما ينحطّ من صبب" والتكفؤ إلى قدّام، والتقلّع من الأرض قريبا بعضه من بعض[8].

وفي الحديث: "ويل للأقماع من الأذان" الذين يسمعون القول ولا يعونه" الأقماع جمع قمع؛ وهو ما يرفع فيه الأشربة والأدهان منه في سائر الظروف؛ شبه الأذان به، وقيل الأقماع والأذان[9].

وفي الحديث: "فإن قمن أن يستجاب لكم" أي خليق وجدير[10].

ÔøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "إذا شيك فلا انتقى" أي: وإذا أصابته شوكة فلا قدر على إخلاجها بالانتقاء[11]، **ÿ ÿ ÿ

وقولُ الرجل المشار إليه في الحديث: "لئن قدّر الله عليّ" - بتخفيف الدال- أختلف في تأويله، فقيل كان رجلا مؤمنا لكنه جهل صفة من صفات الله تعالى، واختلف هل هو جهلها كافرا أو لا؟ وقيل "قدر" بمعنى "قدّر"؛ يقال "قدر" و"قدّر" بمعنى ضيّق، وقيل هذا من مجاز الكلام المُسمّى بـ: تجاهل العارف ومزاج الشّكّ باليقين كقوله: وإنا أو إيّاكم لعلى هدى"[1] الآية[2].

وقول عائشة: "لقد قف شعري" أي قام من شدة إنكارها واستعظامها لما سمعت[3].

وقوله في المنشآت: "ما رفع قلعه من السفن -بكسر القاف- وهو شراع السفينة[4].

وقوله: "اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا" القُوت ما يمسك رمق الإنسان، قال صاحب "العين": وهو المُسكة من الرزق؛ أي البلغة من العيش[5].

22ûوقوله: "حتى يجد قواما من العيش" أي ما يغني منه ويقيم[6]، قلت: وكذا للزبيدي؛ قال: "وقوام الجسد قيامه، وقوام العيش ما يغني منه"[7] انتهى.

والتقريب ضرب من الإسراع، وقال الأصمعي: التقريب أن ترفع الفرس يديها يديها وضبعيها معا[8].

وقوله في حديث الإفك: "كان يتحدث به[9] فيقرره ولا ينكره" أي يسكت ويترك الحديث به، فإذا لم ينكره فكأنه أثبته وأقرّه؛ من القرار والثبات، ومنه بالشيء وهو الإثبات والاعتراف به[10].

وقوله: "أنا تدعني أستقرئ لك الحديث" أي أضعه لك تتبعا شيئا بعد شيء[11]، قال الشريشي: "ويقري أي يضيف"[12] انتهى.

وقراع الكتائب ضرب بعضهم بعضا بعضا، والقراعة -بسكون الراء-، والقراع الضعة؛ وهي الدّباة[13].

والماء القُراح؛ الخالص الذي لم يشب بشيء من عسل ولا لحم ولا غيره[14].

والمقراض المقص[15].

والقرى -بالكسر مقصور- ما يهيّؤ للضيف من طعام ونزل، وإذا فتح أوله مدّ[16].

والقهقرى -مقصورا- هو الرجوع إلى خلف، وفي "العين" الرجوع على الدبر[17].

والقطيعاء ضرب من التمر؛ يقال إنه الشّهريز[18] (-بالسين والشين-)

والأقاليد جمع إقليد؛ وهو المفتاح في لغة اليمن[19].

وقوله: "يجر قصبه" هي الأمعاء، وغلام قصّاب أي جزّار[20].

وقوله في حديث الخضر: "فقال بيده فأقامه" أي أشار أو تناول[21].

وقُباء على ثلاثة أميال من المدينة، وأصله اسم بئر هناك، وألفه واو، ويمد ويقصر ويصرف ولا يصرف[22].

---

[1]-سورة سبأ الآية 24.
[2]-مشارق الأنوار، ج2ص 213.
[3]-نفسه، ج2ص 237، 238.
[4]-نفسه، ج2ص 229.
[5]-نفسه، ج2ص 240
[6]-نفسه، ج2ص. 241
[7]- مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ق م و)، 121و.
[8]-مشارق الأنوار، ج2ص 218.
[9]-في (مط) زيادة شاذة: "عنده". وهي من ابن الخوجة.
[10]-نفسه، ج2ص 219.
[11]- نفسه، ج2ص217.
[12]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 93.
[13]-مشارق الأنوار، ج2ص 223.. وقد تقدم في حرف الدال عند الزبيدي.
[14]-نفسه، ج2ص 219.
[15]-نفسه، ج2ص 222.
[16]-نفسه، ج2ص 224. وقد تقدم قليل عند الشريشي.
[17]-نفسه، ج2ص 239.
[18]-نفسه، ج2ص 226. والزيادة منم الثعالبي غير موجودة في "المشارق".
[19]-نفسه، ج2ص 228.
[20]-نفسه، ج2ص 231.
[21]-نفسه، ج2ص 240.
[22]-نفسه، ج2ص 245.

قال الجوهري:

السقب الذكر [illegible]

وأسقبت القوم إذا أجدبوا؛ وأصله من السقب[2].

وسفح الجبل أسفله حيث يسفح فيه الماء؛ وهو مضطجعه[3].

والسّنيح والسانح ما وراك ميامنه من ظبي أو طائر أو غيرهما، تقول العرب: سنح لي الظبي يسنح سنوحًا إذا مرّ من مياسرك إلى ميامنك، والعرب تتيمّن بالسانح وتتشاءم بالبارح[4].

والسلمان طائران، وقد يقال سلّمان - بالتشديد -[5].

وسنّ القلم موضع القطّ منه، يقال: أطلّ سنّ قلمك وسنّنها، وحرّف قطّتك[6] وأحسنها[7].

وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ؛ دخلت فيها وغابت[8].

والتسديد التوفيق للسداد؛ وهو الصواب والقصد من القول والعمل، والسدّة باب الدّار؛ تقول رأيته قاعدًا بسدّة بابه، وفي الحديث: "الشعث الرؤوس الذين لا تفتح لهم السدد"[9].

والسقاط الذكر على الأنثى[10].

وسمط سمودًا؛ رفع رأسه تكبرًا، وكلّ رافع رأسه فهو سامد[11].

والسند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح، وفلان سند أي معتمد، وسندت إلى الشيء أسند سنودًا وأسندت[12]؛ وأسندت غيري، والسناد في الحديث رفعه إلى قائله[13].

قال الشريشي: "وأسهب أي أطال الكلام"[14] انتهى.

وسبرت الجرح أسبره إذا جرّبته ما غوره، والمسبار ما يسبر به الجرح، والسبار مثله، وكلّ امرئ سبر فقد سبّه وأسبّته؛ يقال: حمدت مسبّه وذمّخه، والسقر - الكسر - الهيئة، يقال: فلان حسن الخلق والسقر؛ إذا كان جميلا حسن الهيئة[15].

والسخر الرئة؛ والجمع أسحار مثل: بحر وأبحر[16].

والسعوط الدّواء يصب في الأنف[17].

وسلع جبل بالمدينة[18].

والسجف الستر[19]، وكذا قال الزبيدي: "السجف والسجف الستر، والتسجيف إرخاؤه"[20] انتهى.

والسخف - بضم السين وبعده خاء معجمة - رقة العقل، وقد سخف الرّجل - بالضم - سخافة فهو سخيف، وساخفه مثل حامقه[21].

والمسايفة المجالدة، وتسايفوا تضاربوا بالسيوف[22].

أبو زيد: يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكر كان أو أنثى سخلة؛ وجمعه سخال وسخلان[23].

---

[1]-الصحاح، الجوهري، ج1ص 148 (سقب).
[2]-نفسه، ج1ص 245 (سنت).
[3]- نفسه، ج1ص 375 (سفح).
[4]-نفسه، ج1ص 376 (سنح).
[5]-نفسه، ج5ص 2138 (سمن).
[6]-معناها: الكتاب. (مختار الصحاح، ص 360.
[7]-نفسه، ج5ص 2140 (سنن).
[8]-نفسه، ج1ص 224 (سوخ).
[9]-نفسه، ج2ص 485 (سدد).
[10]-نفسه، ج2ص 489 (سفد).
[11]-نفسه، ج2ص 489 (سمد).
[12]-في (ط) و(ب): استندت، والتصويب من " الصحاح".
[13]-نفسه، ج2ص 489 (سند).
[14]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 160.
[15]-الصحاح، ج2ص 675 (سبر).
[16]-نفسه، ج2ص 678 (سند).
[17]-نفسه، ج3ص 1131 (سعط).
[18]-نفسه، ج3ص 1231 (سلع)
[19]-نفسه، ج4 1271(سجف).
[20]--مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ج س ف) مقلوبه، 136ظ.
[21]- الصحاح، ج4ص 1372 (سخف).
[22]-نفسه، ج4ص 1379 (سيف).
[23]-نفسه، ج5ص 1728 (سخل).

والسَّمَلُ العين فقؤها، يقال عيله إذا فقئت بحديدٍ محماةٍ[1].

والسَّجم الدّمع سجومًا وسُجامًا سال[2].

والسَّحمة السواد[3].

والسَّلاميات عِظامُ الأصابع[4].

والسّادن خادمُ الكعبة، والجمع السَّدَنة[5].

والعَسَلَت العجز، وقد / يراد به حلقة الدبر، وأصله سَلَة؛ يدلّ على ذلك أن جمعه أسلاء مثل فَلْس وأفلُس[6].

والسَّجِيّة الخُلق والطبيعة[7].

والسُّها كوكبٌ خفيٌّ في بنات نعش الكبرى[8].

والسَّلَة القوس؛ ما عطف من طرفيها[9].

قال الشريشي: "واستأثرت اختصصت"[10] انتهى.

فصل الصاد

قال الزبيدي:

السَّالفة اعلى العنق[11] - وهي صفحة العنق -

وسَنَمَت الحائطَ وسَّمته علوته من غير أرضه[12].

والسَّمهريّ الرمح الصليب[13].

والسَّخاب قلادةٌ من قرنفُلٍ وسُكٍّ ليس فيها جوهرٌ ولا لؤلؤ[14].

والسَّبَخة أرض ذات ملح[15].

وسَبَغ الشيءُ سُبوغًا، وإسباغًا الوضوءَ المبالغة فيه[16].

والسَّقاية موضع سقي الماء، والسِّقاءُ القربة[17].

وسَجَّيت الميت، غطيته بثوب، والسَّاج ضرب من الخشب يجلب من الهند[18].

والسَّفساف الشعر الرديء، والمُسفسِف اللئيم العطيّة[19].

وأسارير الوجه خطوطه[20].

والسَّلسال السّرقة الخفيّة، والسّلة كالجونة، والسَّلسلة للخيل ضخم[21].

وأسَرَ الرجل كبرت سلعته، وسُرُّ الطريق نجده، واسفُّ الفرس ومزح، واسفُّ السّراب اضطرب[22]، قال عياض: "قوله: "فاستنّت شوطًا أو شوطين"؛ أي جرت فيه ولجّت في عدوها إقبالًا وإدبارًا، وقيل استنانُ الفرس بالجري إلى فوق، وفي "البارع" استنان كالزوبعة، وقيل استنان الجري يغير فارس، واستنان في غير هذا استياك؛ وهو دلك الأسنان"[23] انتهى.

والسَّمّ حيّة تطير في الهواء[24].

والأسكُفّة عتبة الباب التي يوطؤ عليها[25].

والسَّدَال إرخاء الثوب من المنكبين إلى الأرض[26].

---

[1]-نفسه، ج5ص 1732 (سجل).
[2]-نفسه، ج5ص 1947 (سجم).
[3]-نفسه، ج5ص 1947 (سحم).
[4]-نفسه، ج5ص 1951 (سلم).
[5]-نفسه، ج5ص 2135 (سدن).
[6]-نفسه، ج6ص 2233 (سته).
[7]-نفسه، ج6ص 2372 (سجا).
[8]-نفسه، ج6ص 2386 (سها).
[9]-نفسه، ج6ص 2387 (سيا).
[10]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 157. وموضعها حرف الهمزة (أثر).
[11]-مختصر العين، قط1، باب الثلاثي الصحيح (س ل ف)، 167و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س ن ف)، 168و.
[13]-نفسه، باب الرباعي (هـ س)، 80ظ.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ س ب) مقلوبه، 86و.
[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ س ب) مقلوبه، 86و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (غ س ب) مقلوبه، 97و.
[17]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق س ب) مقلوبه 114ظ.
[18]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ل ب) مقلوبه، 114ظ.
[19]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (س ف)، 164و.
[20]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (س ر)، 163ظ.
[21]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (س ل)، 163ظ.
[22]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (س ن)، 163ظ.
[23]-مشارق الأنوار، ج2 ص 276.
[24]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (س ف)، 164و.
[25]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك س ف) مقلوبه، 126و.
[26]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س د ل)، 165ظ.

والسُّدف ظلام الليل[1].

والسَّرب مال القوم والجمع السُّروب، وسَرَبَ يسرُبُ سُروبا إذا خرج وهو آمن في سِرْبِه؛ أي قومه، ويقال السَّرَبُ هنا للقلب[2]، وقال عياض: "السرب -بكسر السين وسكون الراء- النفس، فقوله: أمِنًا في سربه؛ أي في نفسه، ومن فتح السين يقول: في مذهبه ومسلكه"[3]انتهى، ولاوه للهروي.

والسَّرِيَّة خيل لها أربعمائة[4].

والسَّيْراء بُرودٌ يُخالطها حرير، والسَّيَراء الشقراق؛ والجمع سُيُور[5].

والسَّيف ساحل البحر، والجمع أسياف[6].

وسَلَطْتُ الشيءَ بالشيءِ؛ خلطته[7].

واستبدّ فلان بالأمر انفرد به[8].

والسَّدَى النَّدى، وقد سَدِيَت الليلة، ويومٌ سَدٍ، وأسديت إليه يدا، والسَّدَى المعروف[9].

والسَّرَاة المروءة، ورجلٌ سَرِيٌّ من قومٍ سَرَاةٍ[10]، قال عياض: "وسَرَوْتُ عنه؛ أي كُشِفْتُ عنه ما أصابه من غَشْيَةٍ أو خوفٍ أو غيره -بالتخفيف والتثقيل-، وقوله: سُرَاةُ الناسِ وسُرَوَاتُ الجنّ، والسَّرِيُّ الرجل الشريف"[11] انتهى.

والأَسْلَفِيّ رئيس النصارى[12].

وسَارَ الشراب سُؤْرًا وسُؤُورًا إذا أخذ الرأس، والسُّؤُور البطء[13].

واستَوْأَمَ الرَّجلُ إذا اطمئن في مكانه[14].

والسَّكَك أوسع من الزُّقاق، والسِّكَك؛ ضيق الصماخ؛ يقال قطاةٌ سِكَكٌ[15].

[illegible]

قال الهروي:

وفي الحديث: "ثلاثة لا يكلمهم الله: المُسْبِلُ وفلان وفلان" قال الأعرابي: المُسْبِلُ الذي يطولُ ثوبه ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك تجبرا واختيالا[16].

وفي حديث معاوية أنه أنشد : [الطويل]

* إنّا الله سألت عنّا تُنَبِّئُ عالما ليس بالظن إنه[17]*

يقال سَنَيْتُ الشيءَ إذا فتحته، ومنه أخذت المِسَنّاة؛ وهي سفيرة[18] تبنى للسَّيل تردّه، سُمّيت مِسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء[19]، وقال الشريشي: "سَنَيْتُ يسّرت"[20] انتهى.

وفي الحديث: "إنّ من البيان لسِحْرًا" أي منه ما يصرف

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س د ف)، 165ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (س د ب)، 166ظ.
[3]-مشارق الأنوار، ج2ص 262، وأنظر: النهاية (356/2).
[4]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (س ر ي) مقلوبه، 169ظ.
[5]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س ر ي) مقلوبه، 169و.
[6]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س ف و) مقلوبه، 170و.
[7]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س ط و) مقلوبه، 170و.
[8]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (د ب) مقلوبه، 182ظ. وموضعها حرف الباء.
[9]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س د و) مقلوبه، 170ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س ر و) مقلوبه 171و.
[11]-مشارق الأنوار، ج2ص 265.
[12]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق س ف) مقلوبه، 109و.
[13]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (س ر و) مقلوبه، 171و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ز ف و) مقلوبه، 176ظ. وموضعها حرف الواو (وفز).
[15]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك س) مقلوبه، 122ظ.
[16]-النهاية (339/2).
[17]-صدره: " واعلم علما ليس بالظن إنه"
بلا نسبة في لسان العرب (406/6) "سنا". أمالي القالي (235/1)، عيون الأخبار ابن قتيبة (178/1) وفيه الشطر الثاني فقط، وفيه "أمر" بدل "شيء".
[18]-في (مط) تصحيف: "ضفيرة".
[19]-النهاية (415/2).
[20]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 152.

قلوب السّامعين إلى قبول ما يسمعون وإن كان غير حقّ[1].

قال صاحب "المشرب الروي": "وفي الحديث: "فأنا قوم سفر" أي مسافرون، فهو مصدر كزور وصوم، ولذلك لا يجمع"[2] انتهى.

وفي الحديث: "أنا وسفعاء الخدّين كهاتين يوم القيامة" أراد التي بذلت وجهها حتى أسودّ إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها، قال القتيبي: الأسفع الذي أصاب خده

23ûلون مخالف لسائر لونه من/ سواد، والأسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد[3].

ÔøøøÔz

قال عياض:

وقوله: "فما رأينا الشمس سبتا" أي مدة، قال ثابت: والناس يحملونه على أنه من سبت إلى سبت؛ وإلا السبت قطعة الدهر، ورواه القابسيّ وعبدوس[4] وأبو ذر[5]: "سبتنا"، يقال سبعتنا؛ أي من الجمعة إلى الجمعة والمعروف الأول، وكأن هذه الرواية محمولة على ما أنكره ثابت، وذكره الداودي: "سبتا" وفسّره بستة أيام من الجمعة إلى الجمعة، وهو وهم وتصحيف[6].

وقوله: "ملكت فأسجح" -بجيم ثم حاء مهملة- أي ارفق وسهل واعف، وإسجاح حسن العفو[7].

وقوله: "يسخّم وجوههما" -بالخاء المعجمة- أي يسوّدها، والسخام سواد القدر[8]، وفي الحديث: "واسلل سخيمة قلبي" قال صاحب "سلاح المؤمن": "السخيمة -بفتح السين المهملة وبالخاء المعجمة- هي الحقد"[9] انتهى.

وقولها: "فكان يسرّبهنّ إليّ" أي يوجّههنّ ويسرّحهنّ[10].

وقوله: "تسرح من الجنة حيث تشاء" أي تتنعم وتتردّد في جنانها، كما تسرح الإبل في مراعيها[11].

وسرار الشهر وسطه، وقيل آخره، وقيل أوّله، وقوله: "فما كان يكلمه إلا كأخي السرار" هي النجوم[12].

وقوله: "حتى تنفرد سالفتي" أي ينقطع عنقي وينفرد عن رأسي، والسّالفة أعلى العنق[13] -وقد تقدّم في كلام الزبيدي-

وقوله: "ليس منّا من سلق" أي رفع صوته عند المصيبة، وقال ابن جرير[14]: هو خمش الوجه وصكّه[15].

وقوله: "من سمع سمّع الله به" أي من عمل عملا مراءاة للناس ليشتهر بذلك ويعلم شهّره الله يوم القيامة، وقيل: معناه من أذاع على مسلم عيبا وسمّعه عليه أظهر اللع عيوبه، وقيل: سمّع به أسمعه المكروه[16].

وسنح لي أمر؛ أي عرض[17].

وقوله: "وإهالة سنخة" أي دسم متغير الرّيح، وسنخ وزنخ إذا تغيّر ريحه[18].

---

[1]-النهاية (346/2).
[2]-أنظر: النهاية (402/2) "سرف".
[3]-النهاية (374/2) من غير "الأسفع"، وأنظر التهذيب (109/2).
[4]-هو: أبو محمد بن عبدوس السلمي البغدادي، الحافظ المحدث المعروف بعبدوس، أخذ عن ابن أبي سيبة روى عن الطبراني. ت سنة 293هـ (سير النبلاء 531/13)
[5]-هو: أبو ذر عبد بن محمد الهروي المالكي ت 4354هـ بمكة (شذرات الذهب 254/3، وفيات ابن قنفذ ص 246، تاريخ التراث العربي 479/1).
[6]-مشارق الأنوار، ج2ص 252..
[7]-نفسه، ج2ص 257.
[8]-نفسه، ج2ص 261.
[9]-أنظر النهاية (351/2).
[10]-مشارق الأنوار، ج2ص 262.
[11]-نفسه، ج2ص 263.
[12]-نفسه، ج2ص 264.
[13]-نفغسه، ج2ص 272.
[14]-هو: أبو الوليد عبد المالك بن عبد العزيز بن جريح الرومي المكي، والعلامة المحدث،أخذ عن عطاء،يقال أنه أول من صنف بالحجازات 150هـ.
(المعارف ص 488، الشذرات 226/1).
[15]-مشارق الأنوار، ج2ص 272.
[16]-نفسه، ج2ص 274.
[17]-نفسه، ج2ص 276.
[18]-نفسه، ج2ص 176. وفيه "إهانة" بدل "إهالة".

وقولها: "أسعدتني فلانة" أي أعانتني، والسعاد في كل شيء هو المعونة، والمساعدة الموافقة؛ يقال هي مأخوذة من وضع الإنسان يده على ساعد صاحبه إذا ماشاه في حاجته، وقوله: "لبيك وسعديك" أي: ساعدتُ طاعتك، يا ربّ، مساعدة بعد مساعدة، وقيل: "وسعديك" أي: وسعادتك؛ أي: قد سعدت، والسعد الحظ الموفق[1].

وقوله: "كأنما تسقُهم المل" أي تسقيهم التراب أو الرماد الحارّ[2] -**ÿ¾ ÿ¾ ÿ¾

ن ø ø ø ø ø ø Î ا 8 ر ø ø ģ ā l ø ø ،

[Ō ø ø ø Ô ز]

قال الجوهري:

الشخْب -بالضم- ما امتدّ من اللبنحين 3لب، وفي المثل: شخْبه في qناة وشخب في الأرض[1]؛ أي يصيب مرّة وخطأ أخر؟[2]، وقال الزبيدي: "شخب اللا Ð شخْبًا إذا صوّت وامتدّ عند الحلب، وا؞سم الشخْب"[3] انتهى.

والتشبّثُ بالشيء التعلق به[4]، وقال الزبيدي: "التشبث اللزوم وشدّ الأخذ"[5] انتهى.

والتشعّثُ مصدر الأشعث؛ وهو المغبّ الرأâ[6].

والشخْخ الشخ Ò[7].

والشرّاخ الكشZ؛ تقول شرحت الغامض إذا فسّرته[8]. Ķîę:

قال ابن هشام[9] في "المُغني"[10]: "وإذا وقعت "أي" -يفتح الهمزة وسكون الياء- بعد "تقول" وقبل فعل لم تنتهِ للضمير لحكاية الضمير لا؛ تقول[11] استكتمته الحديث أي سألته كتمانه؛ يقال ذلك بضم التاء، ولو جئت بـ"إذا" مكان "أي" فتحت فقلت: إذا سألته؛ لأنّ "إذا" ظرف لـ"تقول"، وقد توهّم ذلك بعضهم؛ فقال [البسيط]

Ĭ ر ø ø ģ ā ل ø ø ، ö ö ĺ ل R ز ، ر E ā ك Y ز B ب K ē õ ا ø إ

ف Ÿ Ú ي ø ø ل ا ن ö ĺ ر ş ن ö ĺ ا ø ø ب ش ا ø ø ن ö ĺ ر Ê ā ك ا ø ø ي ø ø ا ø ø ن ö ĺ ر Õ ط ø ø ز ، ر Ê ā ك ا ø ø ي ø ø ا ø ø

انتهى[12]

والشأنُ الأمر والحال، والشأن واحد الشؤون؛ وهي مواصلُ قبائل الرأâ وملتقاها، ومنها تجيء الدموţ، قال ابن

السّكّيت: الشأنان عرقان ينحدران من الرأâ إلى الحاجبين ż إلى العينين[13].

والشخاخ كسر الشيء الأجوف؛ تقول شخت رأâ العود[14] فانشدخ[15].

وتزر إليه شزرًا؛ وهو نظر الغضبان المؤخر العين[16] -ź ī ş-

وشرأت العسل واشترًا، أي اجتنيتها[17].

والشارخ الشاب، والجمع شرّاخ مثل صاحب وصحب، وفي الحديث: "أقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرّاخهم" وقد شرخ الصّبي شروخا، وشرخ الأمر والشّباب أوّله[18]

والشرّايانُ واحد الشرّايين؛ وهي العروق النابضة، ومنبتها من القلب[19].

---

[1]-أنظر مجمع الأمثال (154/2)، جمهرة الأمثال (539/1).
[2]-الصحاح، ج1ص 152 (شخب).
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ش ب) مقلوبه، 83ظ.
[4]-تالصحاح، ج1ص 284 (شبث).
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ش ث ب) مقلوبه، 149ظ.
[6]-الصحاح، ج1ص 285 (شعث).
[7]-نفسه، ج1ص 377 (شبح).
[8]-نفسه، ج1ص 378 (شرح).
[9]-هو: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هتشم الأنصاري، من كبار أهل اللغة، أخذ عن ابن المرحل وغيره، ت بمصر سنة 761هـ. له: "قطر الندى وبل الصدى"، "شذور الذهب" وغيرها.
(الدور الكامنة 415/2، الشذرات 191/6، الأعلام 415/2).
[10]-هو: كتاب "معلم اللبين عن كتاب الأعاريب" في النحو، صنفه ابن هاشم بمكة سنة 756هـ (كشف الظنون، ص 1752) وله طبعات كثيرة.
[11]-ساقطة من (مط).
[12]- مغني اللبيب عن الأعاريب، ابن هاشم، ج1ص 138. وفيه: "ففتحه" بدل "ففتحك".
[13]-الصحاح، ج5ص 2142 (شأن).
[14]-ساقطة من (مط).
[15]-نفسه، ج1ص 424 (شدخ).
[16]-نفسه، ج2ص 696 (شزر).
[17]-نفسه، ج2ص 704 (شور).
[18]-نفسه، ج1ص 424 (شرخ).
[19]-نفسه، ج5ص 2143 (شرن).

والجبال الشواهق هي الشواهق[1].

والشدّة -بالفتح- الحملة الواحدة، وقد شدّ عليه في الحرب يشدّ شدّا؛ أي حمل عليه[2].

وشرد البعير يشرد إذا نفر، والتشريد الطرد، ومنه قوله تعالى: "فشرّد بهم من خلفهم"[3] أي فرّق وبدّد بهم، والشريد الطريد[4].

وشذ عنه يشذ شذوذا؛ انفرد عن الجمهور[5].

ورجل شلكة -بالتسكين- أي صعب الخلق[6].

والشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد[7].

والشقة القطعة من الأرض[8]، قال الزبيدي: "الشقة الطائفة من الشيء والشقة سهم عريض"[9].

والشوص الغسل والتنقية، يقال هو يشوص فاه بالسواك[10].

والشيص التمر الذي لا يشتدّ نواه[11].

وشطت الدّار بعدت، وأشطّ في السوم واشتطّ؛ أي أبعد، والشطّ جانب النهر والوادي[12]، قال الزبيدي: "وأشطّ الرجلُ جار، والشطط مجاوزةُ القدر، وأشطّ في الطلب أمعن، وشطت داره بعدت"[13] انتهى.

والشمط بياض شعر الرأس علا سواده[14]، وكذا قال الزبيدي: "الشّمط اختلاط الشعر بالشيب"[15] انتهى.

وطاف بالبيت سبعة أشواط؛ من الحجر إلى الحجر شوط واحد[16] -Bu Allah yerhamu Ziri-

والشسع واحد شسوع النعل التي تشد إلى زمامها، والشاسع والشسوع البعيد[17]، قال الزبيدي: "شسّعت النعل واشتسعتها، والشسع السير"[18] انتهى، قال صاحب "المشرع الروي": "الشسع من النعال هو الشراك الذي يدخل بين أصابع الرجل؛ وهو القبال"[19] انتهى.

والشعب الضيق والشدة[20]، وزاد الزبيدي قال: "والشعب الطريق في الجبل وضيقه"[21] انتهى.

والشّاهق الجبل المرتفع[22].

وتقول: شلت بالجرو أشول شولا؛ رفعتها، وقد تقل شلت الجرو، ويقال -أيضا-: أشلت الجرو فانشالت هي، وشال الميزانُ إذا ارتفعت إحدى كفتيه، وشالت الناقة بذنبها وأشالته أي رفعته[23]، وزاد في "المشرع الروي" قال: "وفي الحديث: "إن عمل الإنسان يقول له: أنا أذهب عنك وأجادل عنك وأقعد في كفتك فأشول عليك" يريد كفة الميزان في الحساب؛ أي أقعد في ميزانك فأثقل كفة الحسنات فترتفع كفة السيئات فتشول؛ أي ترتفع"[24] انتهى.

أبو زيد: الشجار -بالتحريك- الحاجة حيث كانت؛

---

[1]-نفسه، ج1ص 425 (شمخ).
[2]-نفسه، ج2ص 492.
[3]-سورة الأنفال الآية 57.
[4]-نفسه، ج2ص 494 (شرد).
[5]-نفسه، ج2ص 565 (شذذ).
[6]-نفسه، ج3ص 940 (شكس).
[7]-نفسه، ج3ص 1042(شخص).
[8]-نفسه، ج3ص 1043 (شقص).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ق س ص)، 105و. وهذه العبارة ساقطة من (مط).
[10]- الصحاح، ج3ص 1044 (شوص).
[11]نفسه، ج3ص 1044 (شيص).
[12]-نفسه، ج3ص (شطط).
[13]-مختصر العين، باب الثنائي المضاعف (ش ط)، 147و.
[14]-الصحاح، ج3ص 1138 (شمط).
[15]- مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ش ط م)، 148ظ.
[16]-الصحاح، ج3ص 1138 (شوط).
[17]-نفسه، ج3ص 1237 (شسع).
[18]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ع ش س)، 15و.
[19]-أنظر النهاية (472/2)، اللفائق (658/2).
[20]الصحاح، ج4ص 1281 (شظف)
[21]--مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ش ظ ف)، 15و.
[22]-الصحاح، ج4ص 1505 (شهق).
[23]-نفسه، ج5ص 1741 (شول).
[24]-أنظر: التهذيب (411/11) "شال".

والجمع شجون، والشجن الحزن؛ والجمع أشجان[1].

والشّطن الحبلُ، قال الليل: هو الحبل الطويل والجمع الأشطان. ووصف أعرابي فرسا فقال: كأنه شيطان في أشطان[2]، قال الزبيدي: "والشطن الحبل الطويل، وفرس مشطون، وشطنت الدار تشطُن شطونا، بعدت"[3] انتهى.

وشنن الماء على وجهه؛ أي فرقه عليه، ومنه قيل[4]: شنن عليهم الغارة وأشن إذا فرقها عليهم من كل وجه، والشنن القربة الخلق[5].

والشنآن خلاف الزين، يقال شانه يشينه، والمشاين المعايب[6].

والشنار غلبة الحر[7].

وشاهت/ الوجوه تشوه شوها؛ قبحت، وشوّهه الله فهو مشوّه[8]. û24

والشطط الهمّ والحزن[9].

ÕøøøÔ

قال الزبيدي:

الشطآنة العداوة، وعدو مشاحن، يشحن لك العداوة[10].

وشحذت السكين أشحذه شحذا؛ حددته[11].

والشطع لغة في العسل[12].

وشطع الأمر يشطع إذا قبح[13].

والشحناء ساحل اليمن[14].

وشحب لونه يشحب شحوبا وشحوبة إذا تغيّر فهو شاحب[15]، قال عياض: "وقوله: "شاحبا" -بالحاء المهملة- هو تغير اللون من مرض أو جزع، وقد يقال من الشمس؛ يقال شحب لونه يشحب -بالفتح فيهما- قال أبو زيد: وقد يقال شحب -بالضم-"[16] انتهى.

وشخوص شخوصا إذا سار من مكان إلى مكان، وشخص ببصره إلى السماء ارتفع[17].

والشطط ارتفاع في الأنف حسن، والنعت أشمّ[18].

وشامخ أنفه وشمخ بأنفه شموخا إذا رفع رأسه عزا[19].

والشّماطيط الخيل المتفرّقة[20].

وجبل شامخ؛ طويل[21].

والشمراخ غصن دقيق في أعلى الغصن، والشمراخ من المطر ما سال على الأنف[22].

وأشرقت الشمس أضاءت، وأشرق لونه وشرق لونه؛ أحمرّ[23].

والشاكة ما يلبس من السلاح، وقد شكّ في سلاحه يشكّ وسلاح شاكّ[24].

والشّكس الشيء الخلق، وقد شكس، وتشاكس الرجلان تراديا[25] -غير مهموز-.

---

[1]-الصحاح، ج5ص 2142 (شجن).
[2]-نفسه، ج5ص 2142 (شطن).
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (ش ط ن)، 148ظ.
[4]-في (مط): قولهم.
[5]-الصحاح، ج5ص 2145 (شنن).
[6]-نفسه، ج5ص 2147 (شين).
[7]-نفسه، ج6ص 2237 (شره).
[8]-نفسه، ج6ص 2238 (شوه).
[9]-نفسه، ج6ص 2389 (شجا)
[10]-مختصر العين، الزبيدي، قط1، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ن)، 52ظ.
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ذ)، 52و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ش م) مقلوبه، 16ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ع ش ن)، 16و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ر) مقلوبه، 52و.
[15]-، نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ح ش ب) مقلوبه، 53و.
[16]-مشارق الأنوار، ج2ص 305.
[17]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (خ ش ص)، 83و.
[18]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ش م)، 147ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ش م)، 83ظ.
[20]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ط م)، 148ظ، وهي مدرجة في مادة (خشم).
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (خ ش م)، 83ظ.
[22]-نفسه، باب الرباعي (خ ش)، 94و.
[23]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ق ش ر) مقلوبه، 105و.
[24]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ك ش)، 122ظ.
[25]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ش س)، 124و. وفي (مط): "تخالفا" بدل "ترادا".

والشكل غُنجة المرأة ودلُّها، والشكل المثل، وأشكل الأمر إذا اختلط، والأشكال الأمور المختلفة، وشكلت الكتاب قيّدته[1].

والشجلة قرابة مشتبكة[2].

والشلو الجلد والجسد من كل شيء، واشتليت الكلب واشتليته؛ دعوته[3].

وشجل الشجر: ملتفّ، والحديث ذو شجون منه، وتشنّج الجلد تقبّض[4].

وشاطت القدر تشيط؛ احترقت، وأشاط دمعه[5]، واستشاط غضبا[6] -Bşıtl ÿŸõ Ž lØT ı ŁŁ ŽŁŁşş-

وشلط الرجل انفرد عن أصحابه، وشلّدان الناس متفرّقوهم[7] - şıd ÅŽdÿ ŁØŁ ÿŁŁ ı -.

والثوب يشلّ؛ أي يبطر ما وراءه[8].

وشبّب بفلانة؛ قال فيها العزل[9].

ورجل شرس وشريس وأشرس؛ أي عسر، ومكان شراس؛ وطلب خشن[10].

والشزر نزع فيه إعراض[11].

وشدن الصبي يشدن شدونا؛ ترعرع[12].

وشارفت الشيء أشرف عليه[13].

والمشربة الغرفة، واشرأبّ الرجل مدّ عنقه[14].

وشئز بالوجع قلق له، واشأزه غيره[15].

وشلمت السيف أغمدته[16].

والشقّ الزيادة، وشق عليه قطر، واستشففت ما في الإناء؛ استقصيته بالشرب[17].

وأشفيت على الشيء أشرفت على شفاه، وشفا كل شيء حده وطرفه، والأشفى المثقب[18].

قال صاحب "المشرق الروي" : "وفي الحديث: "وكان له أخ أشق منه" أي أزل وأطول"[19]انتهى.

والشوار جري مرة إلى الغاية، والجمع أشوار[20] -وقد تقدم-

وشيمة الإنسان خلقه[21].

وشدا شيئا من العلم والغناء وغيرها يشدو شدوا -بالدال المهملة- إذا أحسن منها شيئا[22].

والشفشيرة الفاحش من الرجال القلق[23].

وأوشك الأمر أسرع؛ فهو وشيك[24].

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ك ش ل) مقلوبه، 124ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ج ش ن) مقلوبه، 135و.
[3]-نفسه، باب اللاثي المعتل (ش ل و)، 152و. وهي مدرجة في مادة (ج ش ن).
[4]-نفسه، باب تالثلاثي الصحيح (ج ش ن) مقلوبه، 135و.
[5]-في (أ) و(ب): دمه، في (مط): دمعه، والمتابعة من (جـ).
[6]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش ط ي)، 151ظ.
[7]-نفسه، باب النائي المضاعف (ش ذ)، 147و.
[8]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ش ف)، 147ظ.
[9]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ش ب)، 147ظ.
[10]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش س ر)، 148و.
[11]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ز ر)، 148و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ر ف)، 149ظ.
[13]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ر ب)، 150و.
[14]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (ش ر ب)، 150و.
[15]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش ز ا)، 151و.
[16]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش م و)، 153و.
[17]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (ش ف)، 147ظ.
[18]-نفسه، باب الثلاثي المعتل(ش ف ي)، 151ظ.
[19]-أنظر الفائق (668/2)، التهذيب (286/11).
[20]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش ط و) مقلوبه، 152و.
[21]-نفسه، باب الثنائي المعتل (ش م ي)، 152و.
[22]-نفسه، باب الثنائي المعتل (ش د و)، 152و.
[23]-نفسه، باب الرباعي (ش ظ)، 153و.
[24]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك ش و)، 132و، وموضعها حرف الواو.

ÒøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "إن لهذا القرآن شِرّة â للنا Ż عنه فترة" قوله: "شرة" أي رغبة ونشاطا[1].

وفي الحديث: "çلتان سوداوان بينهما شِراق" الشرق الضوء، والشرق الشقّ، وفي حديث ابن عباâ أنه قال: "في السماء بابâ للتوبة يقال له: اللّشريق، وقد رÂّ حG ما بقي إ٢ شِرَاقُه" قال أبو العباâ: الشراق الضوء الذي يدخل من شقّ الباب[2].

وفي حديث: "كان شريح يُضّمن القصّار شِرَاواه" أي مثل الثوب، ومنه حديث علي -رضي الله عنه-: "ادفعوا شرواها من الغنم" أي مثلها، وشِرَاوُ؟ كلّ شيء مثله[3].

وفي الحديث: "إن شِعارنا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يا منصور أمِتْ أمتنا الشعار العلامة ينصبونا ليعرف الرجل ŏا رفقته[4].

قال صاحب "المشرţ الروي": "وفي حديث الحسن في صفة الأحمق قال: إذا استغ ا عهر، وإذا فتقر كفر، وإذا خاصم
25و Ż ر، وإذا صلى شَطَر/ أي رفع رجليه في الصلاة إذا سجد" انتهى[5].

Ķ٢ę: وشِرَاţ السفينة تقدّمها أنه قلعها[6] (انتهى)[7].

وفي الحديث: "أيما رجل أشاد على امرÙ مسلم كلمة هو مونا بريء" أي رفع ذلك وأشهره عليه[8].

وفي الحديث: "إذا استشا ĉ السلطان تسلّÙ الشيطان" أي إذا تحرّق من شدة الغضب وصار كأنه نار؛ يقال شَيّÙ الطّباخ الكُراţ والرأâ إذا أشعل النار فيها حG يتشيّÙ ما عليها من

[1]-النهاية (458/2).
[2]-نفسه (464/2).
[3]-نفسه (470/2).
[4]-نفسه (479/2).
[5]-أنظر: النهاية (482/2).
[6]-أنظر فصل عياض من باب حرف القاف.
[7]-موجود في كل النسخ، وهو مخالف لصطلاحه لأنه لا ينهي كلامه بلفظ: انتهى
[8]-النهاية (517/2).

الشعر والصوف[9] -ęžد ĉ ŽÀ ŽÀ[10] ا٢ę ŏدĉ ęžد- ا ŽÀ ا ŽÀ ŽÀ ŽÀ

ŏløøøøøŤl 8ɾøøǵ ā̄løø

[ŌøøøøÔʒ]

قال الجوهري:

هدأ هدأ وهدوءا سكن[1].

وهنأت البعير -بالفتح- أهنؤه إذا طليته بالهناة؛ وهو القطران[2]، قال عياض: "يقال: في فلان هنات أي أشياء مكروهة منكرة، وإنما يقال ذلك في الخير، وإلا يقال فيما يكنّى عنه من المكروه"[3] انتهى.

والهيئة الشارة، وفلان حسن الهيئة والهيئة[4].

وهبّ من نومه يهب أي استقيظ[5].

والهبل -بالتحريك- مصدر: قولك: هبلته أي ثكلته، والهبال الثكال، والهبولُ من النساء الثكول[6] (انتهى)[7].

والهضبة الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع هضب وهضاب[8]، قال عياض: "قوله: "إلى هضبة" هي الصخرة الراسية العظيمة؛ وجمعها هضاب، وقيل هي كل جبل خلق من صخرة واحدة، وقال الأصمعي: الهضبة الجبل ينبسط على الأرض"[9] انتهى.

والهبج كالورق يكون في ضرع الناقة؛ تقول: هبجه تهبيجا فتهبج؛ أي ورّمه فتورّق[10].

ويقال للرعاع من الناس الحمقى: إنما هم همج[11].

وهجد وتهجّد أي قام ليلا، وهجد وتهجّد أي سهر؛ وهو من الأضداد[12].

والهذ -بالتحريك- الإسراع في القراءة؛ يقال هو يهذّ القرآن هذا، ويهذ الحديث هذا؛ أي يسرده[13].

وهذر في منطقه -بالذال المعجمة- يهذر هذرا، واسم الهذر -بالتحريك- وهو الهذيان[14]، وقال الزبيدي: "الهذر كثرة الكلام بما ينفع به، هذر يهذر ففهو رجل مهذار"[15] انتهى.

والهاجس الخاطر[16]، قال الزبيدي: "وهجس الأمر في نفسه هجسا إذا وقع في خلده"[17] انتهى.

والهتف الصوت[18].

وانهمك الرجل في الأمر أي جدّ وجدّ فيه[19].

والهرولة ضرب من العدو؛ وهو ما بين المشي والعدو[20].

والهُطلُ تتابع المطر والدمع وسيلانه، وسحاب هطل ودمع هطلاء[21].

والهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر، وثوب هلهل أي سخيف النسج، وقولهم: هلا؛ استعجال وحث؛ يقال: حيّهلا الثريد؛ ومعناه هلم إلى الثريد[22].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 82 (هدأ).
[2]-نفسه، ج1ص 84 (هنأ).
[3]-مشارق الأنوار، ج2ص 340.
[4]-الصحاح، ج1ص 85 (هيأ).
[5]-نفسه، ج1ص 236 (هبب).
[6]-نفسه، ج5ص 1846 (هبل).
[7]-كذا في (مخ)، وقد خذفها من (مط) لتوافق اصطلاح الثعالبي.
[8]-الصحاح، ج1ص 238 (هضب).
[9]-مشارق الأنوار، ج2ص 341.
[10]-الصحاح، ج1ص 348 (هبج).
[11]-نفسه، ج1ص 351 (همج).
[12]-نفسه، ج2ص 555 (هجد).
[13]-نفسه، ج2ص 573 (هذذ).
[14]-نفسه، ج2ص 853 (هذر).
[15]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ذ ر)، 74ظ.
[16]-الصحاح، ج3ص 990 (هجس).
[17]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج س)، 70ظ.
[18]-الصحاح، ج4ص 1442 (هتف).
[19]-نفسه، ج4ص 1617 (همك).
[20]-نفسه، ج5ص 1850 (هرل).
[21]-نفسه، ج5ص 1850 (هطل).
[22]-نفسه، ج5ص 1851 (هلل).

والهَمَلُ -بالتسكين- مصدر قولك هَمَلَتْ عينه تَهْمِل؛ أي فاضت[1].

وهاله الشيءُ يهوله هوْلاً؛ أي أفزعه[2].

والهَذْرَمة (-بالذال المعجمة-) السرعة في القراءة؛ يقال هذرَ وَرَاده أي هذّه وكذلك في الكلام[3].

والهَيْمَنة الصوت الخفيّ[4].

والهجانُ من الإبل البيض[5].

وهدن هدونا (-بالذال المعجمة-) سكن، وهادنه صالحه، واسم منها الهُدْنة[6].

والهَفْوة الزّلة[7].

وهمى الماء والدمع إذا سال[8].

ÕøøøÔz

قال الزبيدي:

والهَجين ابن الأمة؛ والجمع هجناء، وقد هجن هجانة وهجنة، والهجنة من الكلام المعيب[9].

والهَفَت تساقط الشيء متقطعا كالثلج، وكافت القوم تساقطوا، وكافت الثوب بلي[10].

25ظ ورجل هَيُوب وهَيْبان؛/ أي جبان[11].

والهَتْك أن تجذب سترا او تقطعه فيبدو ما وراءه[12].

وهجر مدينة، والهجر والهجير والهاجرة نصف النهار، وهجّر القوم ساروا في الهاجرة[13].

وهضمت له من حقي طائفة تركته[14].

وهصرت الشيء إذا جذبته وكسرته إليك من غير بينونة[15].

وهدر الدم وغيره -بالدال المهملة- يهدر هدرا إذا بطل وأهدرته[16].

والهَذَر -بالذال المعجمة- القطع في سرعة؛ ويكون الأكل[17]، وسيف مهذار[18].

والمُهذَب الذي هذب من العيوب؛ أي خلّ[19].

والهَدَلُ والتهدّل -بالذال المهملة- استرخاء الجلد[20]، ومشفر هادل والهدل ضرب من الشجر وهدلت الحمامة تهدل هديلا[21].

والهدف (-بالذال معجمة-) الغرض، وأهدف الشيء إذا انتصب، والهدف كل شيء منتصب[22].

وهاج البقلُ إذا اصفرّ وهاج الفحل هياجا إذا ثار وهدر، وكمل شيء ثار فقد هاج، وقد هجته أنا أثرته، والهيجاء الحرب[23].

والهَوْج مصدر الأهوج؛ وهو الأحمق[24].

والهُوَّة الوهدة العميقة[25].

---

[1]-نفسه، ج5ص 1854 (همل).
[2]-نفسه، ج5ص 1855 (هول).
[3]-نفسه، ج5ص 2057 (هذرم). والزيادة من الثعالبي.
[4]-نفسه، ج6ص 2216 (همن).
[5]-نفسه، ج6ص 2216 (هجن).
[6]-نفسه، ج6ص 2217 (هدن)..
[7]-نفسه، ج6ص 2535 (هفا).
[8]-نفسه، ج6ص 2536 (همى).
[9]-مختصر العين، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج ن)، 70ظ، وقد تقدم شيء من هذا عند الجوهري-.
[10]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ت ف) مقلوبه، 74و.
[11]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ب ي)، 78و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ك ي)، 69ظ.
[13]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ج ر)، 70و.
[14]- نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ض م)، 71ظ.
[15]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ص ر)، 71ظ.
[16]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ د ر)، 73ظ.
[17]-كذا في (مخ)، في (مط): "والأكل". ولعله وقع مصحفًا والصواب: "للأكل".
[18]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ ذ م)، 74ظ.
[19]-نفسه، باب الثلاثي لصحيح (هـ ذ ب)، 74ظ.
[20]-في (مط): جلدة الخصية.
[21]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ د ل)، 73ظ.
[22]-نفسه، باب الثلاثي الصحيح (هـ د ف)، 73ظ.
[23]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ج ي)، 77و.
[24]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ج و)، 78و.
[25]-نفسه، باب الثنائي المعتل (هـ و)، 76ظ.

والتهادي المشي الثقيل مع هايل، وهدت الشيء هيدا؛ حرّكته أصلحته[1].

وهذي الرجل -بالذال المعجمة- يهذي هذيانان إذا تكلم بكلام غير معقول[2].

والهَوْلُ المخافة؛ ويقال هالني الأمر والتهاويل مع التهويل؛ وهوما هالك[3]، والهالة دارة القمر[4].

والهُرَاهُورُ الكثير من الماء واللحم، إذا جلبت سمعت له هرهرة، والهرهرة حكاية أصولت الكُرد[5] عند الحرب[6].

والهَمْلاجُ حسن سير الدابة[7].

ÕøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه" أراد التبكير إلى الصلوات[8]، ولم يرد الخروج في الهاجرة، وروى النضر بن شميل عن الخليل: التهجير إلى الجمعة والتبكير، قاله في تفسير قوله -صلى الله عليه وسلم-: " والمُهجِّر المهدي بدنة"[9] أراد المبكر يوم الجمعة، وهو لغة حجازيّة، وفي حديث عمر: "ماله هُجّيري غيره" أي ماله دأب ولا شأن[10]. وفي الحديث: "منّا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها" أي يجنيها؛ يقال هدب الثمرة -بالدال المهملة- يهدبها هدبا إذا اجتناها وقطعها[11].

وفي حديث ابن مسعود: "إنّ أحسن الهدي هدي محمد -صلى الله عليم وسلم-" أي أحسن طريق، وفي حديث آخر: كنّا ننظر إلى هديه ودلّه "يقال فلان حسن الهدي؛ أي حسن المذهب في الأمور كلها[12].

وفي حديث عائشة -رضي الله عنها- "توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوالله لو نزل بالجبال الراسيات مانزل بأبي لهاضها" أي كسرها[13].

ÕøøøÔz

قال عياض:

قوله: "فإذا بدابّة اهلب" أي كثيرة الشعر[14].

وقوله: "وجهه يتهلل" أي يظهر فيه نور السرور حتى كأنه الهلال[15].

وقوله: "هملّ النعم" الهملُ الإبل بغير راعٍ؛ وهي الهاملة والهوامل[16].

وقوله: "فاهتبلت غفلته" أي تحيّنها واغتنمتها، واهتبال تحيّن الشيء واعتناء به، وهبل اسم صنم في داخل الكعبة[17].

وقوله: "يا هنتاه" يعني يا هذه[18].

وقوله: "هبت الركاب" معناه هاهنا ثارت من مناخها ثرّة، وتأخر يعني أسرعت، وهبّ من نومه استيقظ[19].

وتهوّر الليل؛ ذهب أكثره[20].

والهُوَيّ القطعة من الليل[21].

---

[1]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ د ي)، 77ظ.
[2]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ذ ي)، 77ظ.
[3]-وزاد ابن الخوجة: " أي أفزعك وعظم عليك".
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ل و)، 79و.
[5]-في (مط): "الهند" بدل "الكرد".
[6]-نفسه، باب الثنائي المضاعف (هـ ر)، 28و.
[7]-نفسه، باب الرباعي (هـ ج)، 86و.
[8]-في (مط): "وهو المضي أوائل اوقاتها".
[9]-رواه البخاري والمسلم.
[10]-النهاية (246/5).
[11]-نفسه (250/5).
[12]-نفسه (253/5).
[13]-نفسه (288/5). وفيه "بي" بدل "بأبي".
[14]-مشارق الأنوار، ج2ص 337.
[15]-نفسه، ج2ص 337.
[16]-نفسه، ج2ص 338.
[17]-نفسه، ج2ص 331.
[18]-نفسه، ج2ص 339.
[19]-نفسه، ج2ص 331.
[20]-نفسه، ج2ص 341.
[21]نفسه، ج2ص 343.

قال الجوهري:

والوضاءةُ الحُسن والنّظافة[1].

والوطْأةُ موضع القدَم، وهي -أيضا- كالصّغنة، وفي الحديث: "اللهم اشدد وطأتك على مضر"[2] -ÔÎ¼ ÇPر Ž ¿ÍÍ¼s- وأومأت إليه أشرت[3].

والأوشاب من الناس المتفرقون[4]، ولاوه للزبيدي قال: "والأوشاب من الناس الأخلاط، واحدهم وشْب، والأوباش كالأوشاب"[5] انتهى.

والوضب المرض[6].

والوطب سقاء اللبن خاصة[7].

وأوعب القومُ إذا حشدوا وجاءوا موعبين[8].

والمواكب القومُ الركوب على الإبل للزينة؛ وكذلك الرّعاة الفرسان[9].

ووجّ بلد الطائف[10].

ووشجت الأعصان اشتبكت، والواشجة الرحم المشتبكة، وقد وشجت بك قرابة، واسم الوشيج[11].

§26 والوهج -بالتحريك- حرّ النار، والوهج -بالتسكين- مصدر وهجت النار وهجا ووهجانا إذا اتقدت، وتوهّجت وتوقدت[12].

والوشاح ينسج عريضا من أدَم ويرصّع بالجوهر وتشدّه المرأة بين عاتقيها وكشحيها[13].

ووضح الأمر يضح وضوحا واتضح أي بان، واستوضحته الأمر أو الكلام إذا سألته أي أن يوضحه لك[14].

ووَيْح كلمة رحمة، ويْل كلمة عذاب، وقال الزبيدي: ويح اسم واحد[15].

ووجد مطلوبه يجده وجودا، ووجد عليه في الغضب موجدة، ووجد في الحزن وجْدا -بالفتح-، ووجد في المال وجدا وجدة؛ أي استغنى[16].

ووغدت القومَ أي خدمتهم، والوغْد الرجلُ الدنيّ الذي يخدم بطعام بطنه[17].

ورجلٌ مولّد إذا كان عربيّا غير محض، والدُّ الرّجل ولده، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله؛ لأنه من الوِلادة، وجمع الدان والجمع الدات والدون[18].

والوهْدةُ المكان المطمئنّ[19].

والوقر -بالفتح- الثقل في الأذن، والوَقْر -بالكسر- الحمل، يقال: جاء فلان بحمل وقره، وقد أوقر بعيره[20].

وأوجزت الكلام قصّرته، وكلام موجز ووجيز[21]، وعبارة الزبيدي: "وأوجزت في الأمر اختصرت، وأمر وجيز"[22] انتهى -Bş¸Tl ÇPر Ž ÿ¥Ô¼l ¿ÍÍ¼s-

---

[1]-الصحاح، ج1ص 80 (وضأ).
[2]-نفسه، ج1ص 81 (وطأ).
[3]-نفسه، ج1ص 82 (ومأ).
[4]-نفسه، ج1ص 233 (وشب).
[5]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ش ب و) مقلوبه، 152ظ.
[6]-الصحاح، ج1ص 233 (وصب).
[7]-نفسه، ج1ص 233 (وطب).
[8]-نفسه، ج1ص 233 (وعب).
[9]-نفسه، ج1ص 234 (وكب).
[10]-نفسه، ج1ص 346 (وجج).
[11]-نفسه، ج1ص 347 (وشج).
[12]-نفسه، ج1ص 348 (وهج).
[13]-نفسه، ج1ص 415 (وشح).
[14]-نفسصه، ج1ص 415 (وضح).
[15]-نفسه، ج1ص 417 (ويح).
[16]-نفسه، ج2ص 547 (وجد).
[17]-نفسه، ج2ص 552 (وغد).
[18]-نفسه، ج2ص 554 ((ولد).
[19]-نفسه، ج2ص 554 (وهد).
[20]-نفسه، ج2ص 848 (وقر).
[21]-نفسه، ج3ص 900 (وجز).
[22]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج ز و) مقلوبه، 144ظ.

والوخز الطعن بالرمح ونحوه[1].

والوفز العجلة[2] -وقد تقدم-

والوطيس التنور، ويقال حمي الوطيس إذا اشتدت الحرب، قال الأصمعي: الوطيس[3] الضرب الشديد بالسيف، وقال أبو الغوث: هو بالعصا وغيره، وأوطاس موضع[4].

واحة الناس زحامهم، ووحى الشيء -بالضم- وحوشة ووحاشة؛ أي صار رديا[5].

ويقال: جلست وسائط القوم -بالتسكين- لأنه ظرف، وجلست في وساط الدار -بالتحريك- لأنه اسم، وكل موضع صلح فيه "بين" فهو "وساط"، وإن لم يصلح فيه "بين" فهو "وساط" -بالتحريك-، وربما سكن ولي بالوجه[6].

ووكر الطير البيت قطر[7].

والمرتع الوبيل أي الوخيم، والوبلة -بالتحريك- الثقل والوخامة[8].

ووغل الرجل يغل أي دخل في الشجر وتوارى فيه، ويغل السير السريع ومعان فيه، وتوغل في الأرض إذا سار فيها فأبعد[9].

والوقل -بالتسكين- شجر المقل[10].

والوصم العيب والعار[11]، وقال الزبيدي: "الوصم الصدع في العود ونحوه، ورمح موصوم، ورجل موصوم الحسب؛ في حسبه وصم"[12] انتهى.

والوجنة ما ارتفع من الدين[13].

والوسن النعاس، والسنة مثله، وقد وسن الرجل فهو وسنان[14].

والوطيف للهودج كالحلة البطان للقتب والحزام للسرج[15]

ويقال: فلان لا يوبه به؛ أي لا يبالي به[16].

والوله ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد[17].

وإذا تعجبت من شيء قلت: واها له ما أطيبه! وإذا أغريته بالشيء قلت: ويلها يا فلان؛ وهو تحريض، كما يقال: دونك يا فلان[18].

والوأي الوعد[19].

وو

قال الزبيدي:

الوجوم السكوت على غيظ، وقد وجم[20].

والوعل من شاة الجبل[21].

والوقاع المواقعة يعني الوطء[22].

والواحة كل شيء لا يستأجر من دواب الحمل[23].

والوهل ساعة ماضية من الليل[24].

ووخم الطعام وخامة إذا لم تستمرئه، واستوخمته وتوخمته، ومنه التخمة[25].

و وازيت الرجل ساويته[26].

ووطأت الأمر هيأته، ووطأته الفراش، والوطيء كل ما سهل، وقد وطؤ وطاءة[27].

---

[1]-الصحاح، ج3ص 900 (وخز). في (مط) زيادة من الصحاح "ولا يكون نافذا".

[2]- نفسه، ج3ص 901 (وفز).

[3]-في (مط): الوطيس.

[4]-نفسه، ج3ص 989 (وطس).

[5]-نفسه، ج3ص 1025 (وحش).

[6]-نفسه، ج3ص 1168 (وسط).

[7]-نفسه، ج4ص 1441 (وكف).

[8]-نفسه، ج5ص 1839 (وبل).

[9]-نفسه، ج5ص 1844 (وغل).

[10]-نفسه، ج5ص 1844 (وقل).

[11]-نفسه، ج5ص 2052 (وصم).

[12]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ص و م) مقلوبه، 162ظ.

[13]-الصحاح، ج6ص 2212 (وجن).

[14]-نفسه، ج6ص 2114 (وسن).

[15]-نفسه، ج6ص 2214 (وضن).

[16]-نفسه، ج6ص 2254 (وبه).

[17]-نفسه، ج6ص 2256 (وله).

[18]-نفسه، ج6ص 2257 (ويه).

[19]-نفسه، ج6ص 2518 (وأي).

[20]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ج و ي)، 146و.

[21]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع ل و) مقلوبه، 37ظ.

[22]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ع ق و) مقلوبه، 35و.

[23]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ح ش و) مقلوبه، 65و.

[24]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (هـ ن و) مقلوبه، 79و.

[25]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (خ م و)، 93و.

[26]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ز ا ي)، 177و.

[27]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ط ا و) مقلوبه، 181ظ.

وتوخيت الأمر تيمّمته[1]، وقال عياض: "قوله: "اذهبا فتوخيا الصواب Ž استهما" أي تحرّيا الصّواب Ż اقتسما بالقُرعة"[2] انتهى.

والوغى أصوات الأبطال في الحرب[3].

والوسق وقر البعير، وأوسقته أوقرته[4].

والوتيرة -بالتاء المثناة من فوق- الفترة، والوتيرة -أيضا- المداومة، والمُواترة المتابعة[5].

والورث التحرّج[6].

والوسق ضم الشيء بعضه إلى بعض، واستوسقت الإبل واتسقت اجتمعت، والراعي يسقها[7].

والوقد شدة الضرب، وشاة وقيدة وموقودة أي مقتولة بالخشب[8].

ورقل في الجبل وقلا، وتوقل صعد[9].

والوكر موضع الطائر[10].

وأوكيت القربة/ بالوكاء إذا ربطتها به[11]. û26

وجأت الرّجل وجأ ضربته، ووجأت التيّة دققت خصيتيه؛ وهو الوجاء[12].

ووطّنت نفسي على أمر حملتها عليه، وواطنته على الأمر؛ أضمرنا فعله[13].

والوشيج من النا â -بالجاء المنقوطة- هم لفيف من غير واحد[14].

ووطئت الشيء وطدا؛ أثبته[15].

ووجب يجب وجوبا إذا وجب ودواء[16].

[1]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف(خ ي و) مقلوبه، 93 ظ
[2]-مشارق الأنوار، ج 2 ص 355.
[3]-مختصر العين، باب الثلاثي اللفيف (غ ي و) مقلوبه، 102ظ
[4]-نفسه، باب الثلاثي المعتل(ق س و) مقلوبه، 119و.
[5]- نفسه، باب الثلاثي المعتل(ت ر و)، 191ظ.
[6]- نفسه، باب الثلاثي المعتل(ع ر و)مقلوبه، 37ظ.
[7]- نفسه، باب الثلاثي المعتل(ق س و)مقلوبه، 119ظ. زقد تم شيئ منها
[8]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ذ و)) مقلوبه، 119ظ.
[9]نفسه، باب الثلاثي المعتل (ق ل و) مقلوبه، 120و.
[10]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ك ر و) مقلوبه، 132و.
[11]نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ك ي و) مقلوبه، 133و.
[12]-نفسه، باب الثلاثي اللفيف (ج ا و) مقلوبه، 146و.
[13]-نفسه، باب الثلاثي المعتل (ط ن و) مقلوبه، 181و.
[14]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ش ظ و) مقلوبه، 152و.
[15]نفسه، باب الثلاثي المعتل (ط د و) مقلوبه، 181و.
[16]- نفسه، باب الثلاثي المعتل (ظ ب و) مقلوبه، 193ظ.

ÔøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث: "من سرّه أن يذهب كثير من وحر صدره" ووحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه، وقد وحر صدره ووغر، قال ابن شميل: الوحر أشدّ الغضب، وقال غيره: الوحر الحقد والغضب[17].

وفي الحديث: "أنه قال -صلى الله عليه وسلم- لجرير بن عبد الله[18]: "إذا قلت فأوجز، إذا بلغت حاجتك فلا تتكلف" يقال: وجز الشيء وجازة إذا أسرع وخفّ، وكلام وجز ووجيز[19].

وفي الحديث: "أنه -صلى الله عليه وسلم- رأى على عبد الرحمن بن عوف[20] وضرا من صفرة" أي لطخا من خلوق أو طيب له لون[21].

والوضح البياض[22].

وفي الحديث: "ﻫ تقوم الساعة حتى تملك الوعول" يعني الأشراف[23].

[17]- النهاية (160/5).
[18]هو: أبو عمرو جرير بن عبد الله البجلي، صحابي جليل، أسلم قبل موت النبي -صلى الله عليه ووسلم-- بأربعين يومًا. ت 51هـ 54هـ (الاستيعاب 238/1، سير النبلاء 530/2).
[19]- النهاية (156/5).
[20]- هو: أبو محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد، كان ثريا، ت 31هـ بالمدينة وله: 75سنة. (الاستيعاب 850/2، سير النبلاء 68/1).
[21]- النهاية (196/5).
[22]نفسه، (195/5).
[23]- نفسه (207/5).

وفي الحديث: "إنّ هذا الدين متين فأغلّ فيه برفق" أي سرّ فيه برفق، والإيغال[1] السير الشديد[2] -وقد تقدّم- وفي الحديث: "أهلُ القبور يتوكّفون الأخبار" قال شمّر: أصلُ الوكف الميلُ والجور، يقال: إني لأخسى وكف فلان؛ أي جوره. قلت: وفي "سيرة ابن اسحاق"[3] من قول الأنصار: "ما سمعنا بخروج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتوكّفنا قدومه" قال ابن هشام[4]: "توكفنا توقعنا"، وفي الحديث: "إن أهل القبور يتوكّفون الأخبار" أي يتوقعون"[5] انتهى، وفي الحديث: "ليخرجنّ ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا أهل المعاصي وكفوا عن[6] عملهم وهم يستطيعون" قال الزجاج: أي قصّروا عنه ونقصوا؛ يقال: ما عليك من ذلك وكف؛ أي نقص[7]، قال الشريشي: "يستوكفها أي يستدرّها"[8] انتهى.

ووهل يهل إذا ذهب وهمه إلى الشيء[9].

ÕøøøÔz

قال عياض:

قوله: "وراطات الأمور" -بإسكان الراء- أي شدائدها وما يتخلّص منه، قال الخليل: الوراطة البلّية يقع فيها الإنسان[10].

وقوله: "والطائفة الأخرى وجاه العدو" -بالضم والكسر- وهي المقابلة، وقوله: " وعمر تجاهه" أي مقابلته تلقاء وجهه[11].

وقوله: "كأنه وحرة" أي وزغة[12].

وقوله: "من ودعة الناس لشرّه" أي تركه، و" ودعهم الجماعات" أي تركهم[13]، قال الزبيدي: "والدعة الخفض من العيش، وقد ودّع وادّع فهو وديع ذو تدعة ووداعة؛ أي سكون والمُوادعة المصالحة، وودّعته في معنى تركته"[14] انتهى.

وقوله: "وإذا الناس أوزاع" أي جماعات[15] متفرقة[16].

وقوله: "اللهم اشدد وطأتك على مضر" أي عقوبتك وأخذ، قال الخطابي: الوطأة هنا العقوبة[17].

ووعثاء السفر شدّته ومشقته[18].

ووقب العين هو حفرة عينه في عظم الوجه[19].

ووهم (-بالكسر-) يوهم إذا غلط، ووهم -بالفتح- يوهم (-بالفتح-) إلى كذا، ذهب وهمه إليه، وأوهمت الشيء تركته -قال ثعلب- وأوهم في صلاته أسقط منها شيئا[20].

والوهن الضعف ومثله الوهي، قال تعالى: "فهي يومئذ واهية"[21] أي ضعيفة[22].

---

[1]-في (أ) تحريف: "ولا يقال" بدل "الإيغال".
[2]-النهاية (209/5).
[3]-هي أول تأليف مستقل في السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق ت 151هـ هذبها ابن هشام الحميري ت 218هـ فأحسن وأجاد.
(كشف الظنون ص 1012) وقد طبع عدة مرات.
[4]-هو: أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري، نسابة نحوي مؤرخ سكن مصر وبها توفي سنة 218هـ أو 213هـ. له: تهذيب سيرة ابن اسحاق (الوفيات 177/3، الشذرات 45/2، تاريخ التراث العربي 106/2).
[5]-السيرة النبوية، ابن هشام، ج2ص 134.
[6]-في (أ) و(ب): على، في (مط): عن، والمتابعة من (جـ).
[7]-النهاية (220/5، 221).
[8]-شرح مقامات الحريري، ج1ص 405.
[9]-النهاية (233/5).
[10]-مشارق الأنوار، ج2ص 356.
[11]-نفسه، ج2ص 353. وفيه: "عمر وجاهه وتجاهه".
[12]-نفسه، ج2ص 354.
[13]-نفسه، ج2ص 355.
[14]-مختصر العين، باب الثلاثي المعتل (ع د و) مقلوبه، 37و.
[15]-في (مط) زيادة: "وضروب".
[16]-مشارق الأنوار، ج2ص 358.
[17]-نفسه، ج2ص 358.
[18]-نفسه، ج2ص 365.
[19]-نفسه، ج2ص 368.
[20]-نفسه، ج2ص 374. والزيادة من الثعالبي.
[21]-سورة الحاقة الآية 16.
[22]-نفسه، ج2ص 374.

ŏløøøøøŸ 8ɾøøg ãløø،

[ÒøøøÔz]

قال الجوهري:

أرضٌ يَبابٌ أي خراب[1].

ويَعفورٌ الظَّبْيُ يَعْفُرُ يَعار -بالضم- أي صاحت[2].

ÒøøøÔz

قال الزبيدي:

اليَقَقُ الشديد البياض؛ يقال هو أبيضُ يَقَقٌ[3].

وPع يَدٌ qlنسان أيْدٌ، وPع يد النعمة أيادٌ، ويد الدهرمداه؛ ويد القوة سَلَيتها، وذهبوا أيادي سبأٍ[4]؛ تفرّقوا[5].

ÒøøøÔz

قال الهروي:

وفي الحديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "وهم يَدٌ على من سواهم" يعني المسلمين؛ يعاون بعضهم بعضًا على Pيع الأديان[6].

وفي الحديث: "كلُّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له" أي مُهيأ ومصروفٌ إليه[7].

وأيقع الغلامُ إذا شارف ا؞حتلامَ[8].

ÒøøøÔz

قال عياض:

قوله -صلى الله عليه وسلم-: "أعطوا الكُرَّ يَدًا"[9]؛ أي أسمحكنّ بالعطية، يقال فلان طويلُ اليَدِ والباعِ، وضدّه قصير اليد وجعْدُ/ الكفّ والبنان[10]. §27

وقوله: "المُقسِطون على منابر من نور على يَمين الرّحمان". أثبتَ أهلُ الحَقِّ كلّ ما جاءَ من هذا وآمنوا به، Ż منهم من توقّفَ عن تأويله وسلّم علمَ ذلك إلى الله -سبحانه- مع اعتقاد التنزيه، ومنهم طائفة تعرّضتْ للتأويل مع مقتضى اللغة التي لا خوطبوا من جهة الشرعِ، Ż ؞ Żلاف بينهم في نفي الجارحة واستحالة إثباتِها؛ أعني بين أهل السنة، وقوله: "وكلتا يديه يمين" تنبيهٌ للعقول أن ؞ يتوهّموا في اليمين و؞ في اليد ما قد عقلوه في أيدي المخلوقين، فهو -سبحانه- منزّهٌ عن صفاتِ المخلوقين وسِماتِ المُحدَثين، تعالى عن ذلك ربُّنا عُلوًّا كبيرا[11].

---

[1]-الصحاح، ج1ص 240 (يبب).
[2]-نفسه، ج2ص 859 (يعر).
[3]-مختصر العين، باب الثنائي المعتل (ق ي)، 116ظ. وفي (مط) زيادة شاذة لم أجدها في (مخ): "اليلق الأبيض من كل شيء".
[4]-أنظر: مجمع الأمثال (4/2).
[5]-نفسه، باب الثنائي المعتل (د ي)، 185ظ.
[6]-النهاية (293/5).
[7]-نفسه (296/5).
[8]-نفسه، (299/5). وفيه زيادة: "ولم يحتلم".
[9]-رواه الشيخان والنساءي (2541).
[10]-مشارق الأنوار، ج2ص 381.
[11]-نفسه، ج2ص 383.

الخاتمة

يقول الفقير إلى الله – عز وجل – عبد الرحمان بن محمد – لطف الله به و عفا عنه-:
قد يسر الله – سبحانه- إتمام ما قصدناه من شرح الغريب الواقع في مختصرنا،و هو بحمد الله مفيد و متعد نفعه في سائر الكتب، سيما كتب الحديث و التفسير .
و اعلم أيها الأخ أن التحدث بالنعم شكر لها ،و الذي أخبرك به إني رأيت لكتابي هذا ،المسمى "الجواهر الحسان في تفسير القران " الذي ألفت هذا الغريب من أجله عجائب و أمورا مباركة،لا يمكنني الآن استيفاء جميعها ،و بعضها أخشى أن يكون من باب إفشاء أسرار الله التي لا يمكن ذكرها إلا بإذن مع أهلها أهل الذوق .و بالجملة فمن اشتغل بكتابي هذا وصدق الله في سره و علانيته و عمل بمقتضاه ،فأنا أرجو الله أن تظهر عليه بركة امتثال السنة في أقرب وقت ،و يعرف ذلك من نفسه و يجد في نفسه قوة إيمان و يقين و محبة لكتاب الله و سنة رسوله –صلى الله عليه و سلم- .
وقد رأيت النبي-صلى الله عليه و سلم- مرارا كثيرة ،و أكثر رؤيتي له –صلى الله عليه و سلم- عند اشتغالي بهذا التفسير و استغراقي فيه،و كذا في أوقات استغراقي في الحديث النبوي ،خصوصا "جامع البخاري" ،وكنت في وقت اشتغالي بجمع هذا التفسير ،أخبرني بعض من يليني أنه رأى علي بن أبى طالب –رضي الله عنه- في بيت كتبي في حديث طويل ،غالب ظني أنه قال ينظر في كتبي، فلما كانت الليلة المقبلة رأيت النبي –صلى الله عليه و سلم- فألهمني الله الثناء على ابنته فاطمة ، و أقول فيها: سيدة نساء أهل الجنة ، وهو –صلى الله عليه و سلم- مقبل علي مسرور بي، ثم أهويت إلى ركبتيه –صلى الله عليه و سلم- أريد تقبيلهما ،فلما رأيته غير مستعجل للقيام تماديت إلى رجليه فقبلتهما ثم سألته –صلى الله عليه و سلم- أن يدعو لي ،فرفع يديه و هو مسرور بي ، و دعا لي بالرحمة أو بالمغفرة،ثم جاءني بعد تلك الليلة إنسان من أهل الفضل و الدين، فأخبرني أنه رأى في رؤيا في تلك الليلة نفسها و في وقت رؤياي في الثلث الأخير، أن الناس يقولون: هذا سيدنا إبراهيم -عليه السلام- صاحب سيدنا عبد الرحمان جاء، قال لي،و أنت في المسجد ، فقدمت سيدنا إبراهيم –عليه السلام- فصلى بك و بمن معك، و أكمل الصلاة و أقبل بوجهه مسرورا بك و هو يقول: "جا بوزيد ، جا بوزيد"و قال :"انعم ببوزيد،انعم ببوزيد" – هذا لفظ الرائي بلسانه العامي- فحمدت الله و علمت أن ذلك بسبب اشتغالي بهذا الكتاب ، ثم كان بعد ليلة أو ليلتين من هذه الرؤيا ، رأيت والدي -رحمة الله- و كان من البكائين و المجتهدين في العبادة مع زهد

---

(1) يقصد به :"الجواهر الحسان في تفسير القرآن"
و في(مط) قد حذف ابن الخوجة جميع المرائي و الأدعية الواردة في الخاتمة .

و عفاف و علو همة، فلما رآني أقبل علي فرحا مسرورا ،فعانقني و جعل يقول: جملي جملي، ثم كنت في وقت أنظر في مختصري في التفسير، فنظرت فيه نحو عشرين ورقة ، و لم أنظر في غيره في ذلك اليوم –في غالب ظني- فلما كان الليل- و كانت ليلة الأثنين رأيت –صلى الله عليه و سلم- فجعلت آكل معه تمرا في طبق جديد ،و أتأمل أكله -صلى الله عليه و سلم- كيف هو لكي اقتدي به، فإذا هو يأكل أكلا متوسطا معتدلا في أمره، فطالت مؤاكلتى معه –صلى الله عليه و سلم- و تفكرت فيما أنعم الله به علي من رؤيته –صلى الله عليه و سلم- و مؤاكلته، و قلت : يا رب من أين لي هذا؟ و لعل هذا الخير أردته بي يا رب فأجابني النبي –صلى الله عليه و سلم- و رفع رأسه إلي و قال:نعم، أو في هذا شك؟ أي لا شك في هذا ، أو كلام هذا معناه ،فأهويت إلى قدميه –صلى الله عليه و سلم- و جعلت أقبل باطنهما ،و أن خدي ليمس باطن قدميه -صلى الله عليه و سلم- و جعل هو – صلى الله عليه و سلم- يرفع راسي بيديه و أنا أكرر التقبيل لباطن قدميه ، و بي من السرور ما لا يعلمه إلا الله -سبحانه-

ثم رأيته بعد ذلك مرارا ، و لو استقصيت مرائي لهذا الكتاب و مرائي بعض أصحابي لطال الكلام ، فعليك بتحصيله و العمل به -وفقك الله- تفز بخير الدارين ،و لتفهم هذا الكلام مني على جهة النصيحة ،و قد ظهرت - بحمد الله- الآن بركته على جماعة من محصليه، و الله المسؤول أن ينفع به ، و أرجوه –سبحانه- أنه قد فعل ذلك ، و قد جعل الله القبول لهذا الكتاب ، و كثر الراغبون فيه - بحمد الله- و شاعت منه نسخ في الآفاق بيد أفاضل و أولياء لا شك في فضلهم ،من الله علي و عليهم و عليكم بحسن الخاتمة، و لا جعل ما تعاطيناه من هذا الأمر استدراجا ،و أن يجعل كلامنا هذا تناصحا في الله و ودادا.

قال الشيخ الولي العارف أبو محمد عبد الله بن أبي جمرة - رحمة الله و نفعنا ببركاته-:" و ينبغي للطالب أن يشغل بالنظر في تفاسير السادة الفضلاء المشهود لهم بالسؤدد مثل ابن عباس ، شهد له – عليه السلام- بأنه ترجمان القرآن ، و مثل ابن عطية من المتأخرين،الذي قد أجمعت الأمة على فضله و دينه". قلت :و نحو هذا للفاكهاني في الثناء على ابن عطية، و حذر الشيخ ابن أبي جمرة.

---

(1) في (أ): هويت .
(2) في (ج) :تعاطيته
(3) هو :ابو محمد عبد الله بن ابى جمرة ،محدث مقرئ ت 699 ه
له :مختصر صحيح البخاري ،و شرح بهجة النفوس (معجم الؤلفين 40/6)
(4) هو :ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة ،

من النظر في تفسير الزمخشري [1]،و فيه على عدم جواز مطالعته لوجود نية عليها ،و به أقول و أدركت جماعة من مشايخي الورعين الخائفين يتجنبون النظر في الزمخشري، و من خاف على نفسه احتاط لها، من الله علينا و عليكم بحسن الخاتمة و العافية في الدارين .

و أنا اختم كتابي بأدعية عظيمة،عسى الله أن يختم لنا بخير،و عن ابن مسعود قال :كان من دعاء رسول الله - صلى الله عليه و سلم- :"اللهم إني أسالك موجبات رحمتك ،و عزائم مغفرتك ،و السلامة من كل إثم ،و الغنيمة من كل بر ، و الفوز بالجنة ، و النجاة من النار"[2] رواه الحاكم في "المستدرك"[3] و قال:صحيح على شرط مسلم ، و رواه الطبراني[5] في كتاب الدعاء له من حديث أنس، و زاد في آخره:"اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته،ولا هما إلا فرجته،و لا دينا إلا قضيته،و لا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين "، وعن عمرو بن شعيب[6]عن أبيه عن جده – رضي الله عنهم- قال نزل جبريل – عليه السلام- على النبي –صلى الله عليه و سلم- بهذا الدعاء من السماء، و أن جبريل جاء النبي –صلى الله عليه و سلم – في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا ،فقال: السلام عليك يا محمد، فقال : وعليك السلام يا جبريل . قال: أن الله بعثني إليك بهدية قال:و ما تلك الهدية يا جبريل؟ قال :كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن .قال:و ما هن يا جبريل؟ فقال جبريل: قل يا من أظهر الجميل و ستر القبيح،يا من لا يؤاخذ بالجريرة و لا يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة،يا باسط اليدين بالرحمة،يا صاحب كل نجوى،يا منتهى كل شكوى ، يا كريم الصفح، يا عظيم المن،يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا ، ويا مولانا،يا غاية رغبتنا،أسألك بالله إلا تشوه خلقي بالنار "و ذكر الحديث ،رواه الحاكم في "المستدرك" وقال صحيح الإسناد،فإن رواته كلهم مدنيون ثقات قلت:و رأيت في بعض التصانيف،و هو يذكر ما أعد الله من الفضل لمن اشتغل بهذا الدعاء شيئا عظيما ما رأيت نظيره قط،تركت ذكره خشية الإطالة، وعن شداد بن أوس[7] – رضي الله عنه – عن النبي- صلى الله عليه وسلم – قال:

---

(1) هو الكتاب "الكشف عن حقائق التنزيل"لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت538ه ،فيه براعة و غموض في المعاني و البيان،و قد اثار جدلا بين العلماء في القديم و الحديث بين مؤيد و معارض و مناقش،و ممن ناقشه احمد بن محمد الاسكندري المالكي (ت683)بكتاب "الانتصاف" و ممن شرحه الامام الحسن بن محمد الطيبي(ت692) بكتاب "أنوار التنزيل" و اعتنى بنقد أحادثيه ابن حجر.

(2) رواه ابن ماجة (1384)

(3) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، إمام حافظ ناقد روى عن الدارقطني والهروي، ت403هـ، له:"معرفة علوم الحديث" (شذرات الذهب168/3، سير النبلاء 162/17)

(4) هو كتاب" المستدرك على الصحيحين" جمع فيه أحاديث على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاها في صحيحيهما في رأيه(كشف الظنون ص1672، هدية العارفين ص59، تاريخ التراث العربي455/1)

(5) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، محدث حافظ ت360هـ بأصبهان، له: المعاجم الثلاثة، الدعاء (سير النبلاء 173/10، معجم المؤلفين 253/4)

(6) هو أبو إبراهيم عمرو ابن شعيب من نسل عمرو بن العاص، فقيه محدث، روى عن كبار التابعين كسعيد بن المسيب ، لم يخرج له البخاري، وحديثه عند أصحاب السنن، ت118هـ(سير النبلاء 165/5)

(7) هو أبو يعلى شداد بن أوس الأنصاري من فضلاء الصحابة وعلمائهم ت58هـ(سير النبلاء 460/2)

" سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت،أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" قال: من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة" رواه البخاري و الترمذي و النسائي (1) انتهــى من " سلاح المؤمن "، ومن الأدعية الصحيحة الجامعة لخيري الدنيا والآخرة ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه كان يقول: " اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر" (2).

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين و إمام المرسلين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وغفر الله لنا ولوالدينا ولأئمتنا ، ولمن سبقنا بالإيمان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

1- هو أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي، محدث حافظ، ت303هـ بمكة، له: " السنن الكبرى والصغرى" و " كتاب الضعفاء والمتروكين " (شذرات الذهب 239/2، سير النبلاء 170/9، معجم المؤلفين1/ 244)

2- رواه مسلم والنسائي (1346)

المصـــــادر والمراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر:

1- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، مكتبة لبنان، ط1 1996.

2- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، تحـ: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992.

3- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية – بيروت – د ت.

4- إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، تحـ: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف – مصر، ط2، 1956.

5- الأمالي، أبو علي إسماعيل ابن القاسم القالي البغدادي، تحـ: محمد عبد الجواد، دار الكتاب العربي، بيروت، د ت.

6- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي الحسني، تحـ: محمود محمد الطناجي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط1، 1992.

7- الأمثال، أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، تحـ: محمد حسين الأعرجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية – الجزائر، 1994.

8- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، أبو عبد الله محمد بن محمد ابن مريم المديوني التلمساني، تحـ: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية – الجزائر،1907.

9- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحـ: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، د ت.

10-تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحـ: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1990.

11- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة: عبد الحليم النجار، دار المعارف – القاهرة، ط5، 1959.

12- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة: محمود فهمي حجازي، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1983.

13- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، أبو حيان أثير الدين النحوي الأندلسي، تحـ: داود سلوم ونوري القيسي، دار الكتب – بيروت، ط1، 1989.

14- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، أبو الفضل عياض بن موسى الحصبي، تحـ: أحمد بكير محمود، دار الحياة ودار الفكر – بيروت، ط2، 1976.

15- تهذيب إصلاح المنطق، أبو زكريا يحي بن علي الخطيب التبريزي، تحـ: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط1، 1999.

16- تهذيب الألفاظ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، تحـ: أبو زكريا التبريزي، المطبعة الكاثوليكية – بيروت، 1895.

17- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحـ: عبد الحليم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1964.
18- توضيح المشتبه، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحـ: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1993.
19- جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحـ: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1988.
20- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحـ: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987
21- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمان الثعالبي، تحـ: عمار طالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر، 1985.
22- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تحـ: محمد سيد جاد الحق،دال الكتب الحديثة-مصر،ط2،1966.
23- الدرر اللوامع في مقر الإمام نافع، عبد الرحمان الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية رقم 2/3553.
24- ديوان أراجيز رؤية ،دم،دط،دت.
25- ديوان الهذليين، جمعة: أحمد الزين وأحمد عاصم ، مطبعة النهضة، القاهرة، 1929.
26- رغبة الأمل من كتاب الكامل، سيد بن علي المرصفي،مطبعة النهضة ،القاهرة 1929.
27- رياض الصالحين وتحفة المتيقن، عبد الرحمان الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية، رقم 3373.
28- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحـ : حلتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة بيروت،ط1 ،1992.
29- سير أعلام النبلاء ،ى شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي، تحـ : الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط1987،10.
30- السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري، تحـ : عمر عبد السلام تدمري دار الكتاب العربي – بيروت، ط1 ،1987.
31- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار الكتاب العلمية- بيروت،دت.
32- شرح أبيت إصلاح المنطق، أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي، تحـ: ياسين محمد السواس، الدار المتحدة للطباعة والنشر – دمشق،ط1، 1992.
33- شرح ديوان امرئ القيس ، أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري صححه ابن أبي شنب،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع-الجزائر،1974.
34- شرح ديوان ذي الرمة، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي، تحـ :عبد القدوس أبو صالح، دار الرسالة- بيروت،ط3، 1993.
35- شرح شواهد الإيضاح، عبد الله بن بري، تحـ: مصطفى درويش، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية، 1985.
36- شرح مختصر خليل، عبد الرحمان الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية، رقم 3587.

37- شرح مقامات الحريري، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي، تحـ: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت،ط1 ،1998.
38- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت ،دت.
39- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدين، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الخانجي – مصر،ط1 ، 1954.
40- العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحـ: عبد المجيد الترحيني،ار الكتب العلمية ،بيروت ، ط3 ،1987 .
41- العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة، عبد الرحمن الثعالبي، مخطوط المكتبة الوطنية، رقم 2790.
42- العمدة في صناعة الشعر ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحـ: عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي – مصر،2000.
43- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري، تحـ: مفيد محمد قميحة دار الكتب العلمية – بيروت، 1985.
44- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الدينوري، تحـ: رضا السويسي تونس، 1979.
45- الفائق في غريب الحديث، جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحـ: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي حلبي – القاهرة، ط1، 1954.
46- فهرسة ابن خير الإشبيلي أبو بكر محمد بن خير، تحـ: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني والمصري – بيروت، ط1، 1989.
47- فهرست الرصاع، أبو عبد الله محمد الأنصاري، تحـ: محمد العنابي، المكتبة العتيقة تونس، 1967.
48- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، أبو الأسعاد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، المطبعة الجديدة – الطالعة، 1939.
49- فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي، تحـ: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، 1973.
50- الكامل، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحـ: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، 1993.
51- كتاب الأضداد، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت، 1991.
52- كتاب الأفعال، أبو بكر محمد بن عمر ابن القوطية، تحـ: علي فودة، مكتبة الخانجي مصر، ط2، 1993.
53- كتاب البلغة في تاريخ أئمة، مجد الدين محمد ببن يعقوب الفيروز آبادي، تحـ: بركات يوسف هبود، المكتبة العصرية – بيروت، ط1، 2000.
54- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهدي، تحـ: مهدي المخزومي وإبراهيم السامراني، مكتبة ودار الهلال – بيروت، د ت.

55- كتاب الغريبين، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحـ: محمود محمد الطناجي، لجنة إحياء التراث – القاهرة، 1970.
56- كتاب الوفيات، أبو العباس أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني، تحـ: عادل نويهض المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط1 1971.
57- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار الكتب العلمية – بيروت 1992.
58- لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث ومؤسسة التاريخ العربي – بيروت ط2 1992.
59- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل – بيروت، ط2، 1987.
60- مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1986.
61- مجموع أشعار العرب، وليم بن الورد البروسي، برلين، 1903.
62- المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عباد، تحـ: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب بيروت، ط1، 1994.
63- مختصر العين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحـ: علال الفارسي ومحمد بن تاويت الطنجي، لجنة الشؤون الإسلامية – الرباط، 1963.
64- مختصر العين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، مخطوط بالمكتبة الوطنية – الجزائر، قط1، رقم 2738.
65- مختصر العين أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، مخطوط بالمكتبة الوطنية، قط2 رقم 2/2732.
66- مرثي الثعالبي، مخطوط بالمكتبة الوطنية – الجزائر رقم 2241.
67- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسين علي بن الحسين المسعودي، تحـ: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط1، 1982.
68- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر – بيروت، ط1، 1997.
69- المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري، تحـ: ثروت عكاشة، دار المعارف – القاهرة، ط4، 1981.
70- معجم مختصر في ما ورد في الجواهر الحسان من الألفاظ الغربية، عبد الرحمن الثعالبي، صححه محمد بن مصطفى ابن الخوجة، المطبعة الثعالبية – الجزائر، 1909.
71- معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس – القاهرة، 1982.
72- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين عبد الله بن يوسف المصري، تحـ: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت، ط1، 1991.
73- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس، تحـ: عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط1، 1991.

74- المقدمة، عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، تحـ: محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، 2004.
75- نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار (الرحلة الورتيلانية)، الحسين بن محمد الورتيلاني، تحـ: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية – الجزائر، 1907.
76- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري تحـ: محمود محمد الطناجي، وطاهر أحمد الزاوي، المكتبة الإسلامية – القاهرة ط1، 1963.
77- هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتاب العلمية – بيروت، 1992.
78- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحـ: عبد العالي سالم مكرم، عالم الكتب – القاهرة 2001.
79- وفيات الأعيان وأبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد ابن خلكان، تحـ: إحسان عباس، دار الثقافة – بيروت، 1968.

2- المراجع:

80 – أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، أبو القاسم سعد الله، دار الغرب – بيروت، ط3، 1990.
81- أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، يوسف المرعشلي، دار المعرفة – بيروت، ط1، 2003.
82- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين – بيروت، ط10، 1992.
83- البارع في اللغة، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، تحـ: هاشم الطعان، مكتبة النهضة – بغداد ودار الحضارة – بيروت، ط1، 1975.
84- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضي الحسيني الزبيدي، تحـ: مصطفى حجازي، مطبعة الكويت، 1983.
85- تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، دار الغرب – بيروت، ط1، 1998.
86- تاريخ الجزائر العام، عبد الرحمان الجيلالي، دار الثقافة – بيروت، ط4، 1980.
87- تحقيق التراث العربي، عبد المجيد دياب، دار المعارف – القاهرة، ط2، 1993.
88- التراث العربي الإسلامي، حسين محمد سليمان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1988.
89- تعريف الخلف برجال السلف، أبو القاسم محمد بن أبي القاسم الحفناوي، مؤسسة الرسالة – بيروت، والمكتبة العتيقة – تونس، ط2، 1985.
90- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، دار صادر بيروت، دت.
91- جوانب من الحياة في المغرب الأوسط في القرن التاسع الهجري، محمود بوعياد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – الجزائر، 1982.
92- الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحـ: سميح أبو مغلي، دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان، ط1، 1999.

93- شرح غريب ألفاظ المدونة، الجبي، تحـ: علي محفوظ، دار الغرب – بيروت، ط1، 1982.
94- عبد الرحمان الثعالبي والتصوف، عبد الرزاق قسوم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – الجزائر، 1978.
95- عز الدين بن عبد السلام (حياته وعصره)، عبد الرحمان محمد مراد، المكتبة العصرية بيروت، دت.
96- محاضرات في تحقيق النصوص، هلال ناجي، دار الغرب – بيروت، ط1، 1994.
97- مشاهير الشعراء والأدباء، علي مهنا وعلي نعيم خريس، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1990.
98- مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب، شرف الدين على الراجحي، دار النهضة العربية – بيروت، ط1، 1983.
99- المعاجم العربية (مع اعتناء خاص بمعجم العين)، عبد الله درويش، مكتبة الشباب القاهرة، دت.
100- المعاجم اللغوية العربية (بداءتها وتطورها)، إميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين بيروت، ط2، 1985.
101- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية – بيروت، ط1، 1966.
102- معاجم الأدباء، ياقوت الحموي الرومي، تحـ، إحسان عباس، دار الغرب – بيروت، ط1، 1993.
103- معجم الأمثال العربية، محمد إسماعيل وناصف مصطفى وأحمد سليمان، مكتبة لبنان – بيروت، 1996.
104- معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض، منشورات دار المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط1، 1971.
105- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي – دمشق، 1958.
106- المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، عبد العزيز عز الدين السيروان، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1986.
107- معجم مشاهير المغاربة، مجموعة من الأساتذة، منشورات دحلب – الجزائر، 2000.
108- معجم الشعراء، عفيف عبد الرحمان، دار المناهل – بيروت، ط1، 1997.
109- معجم الشعراء الجاهليين، عزيزة فوال بابتي، دار صادر – بيروت، ط1، 1998.
110- معجم الشعراء في لسان العرب، ياسين الأيوبي، دار العلم للملايين بيروت، ط2، 1987.
111- معجم المفسرين، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية- بيروت، ط3، 1983.
112- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1996.
113- معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب – بيروت، ط1، 1987.

114- منهج البحث وتحقيق النصوص، يحي وهيب الجبوري، دار الغرب – بيروت، ط1، 1993.
115- النشاط المعجمي في الأندلس، يوسف عيد، دار الجيل – بيروت، ط1، 1992.
116- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، أبو العباس أحمد بن محمد المقري، تحـ: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1991.

3- الرسائل والدوريات:

117- الألفاظ الدينية والسياسية في ديوان محمد بن عبد الكريم الجزائري، غربي مصطفى، إشراف: بوعناني مختار، جامعة وهران، 2003 (ماجيستر).
118- الأنوار في آيات النبي المختار، عبد الرحمان الثعالبي، تحـ: محمد الشريف قاهر، إشراف: محمد حسين الأعرجي، جامعة الجزائر، 1999 (دكتوراه).
119- كتاب الأصالة، مجلة الملتقى السادس عشر للفكر الإسلامي بتلسان، وزارة الشؤون الدينية، ج4، أوت 1982.
120- مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد – دبي، العدد 49، السنة 13، أبريل- 2005.
121- المجلة العربية للثقافة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – تونس، السنة 15، العدد 29، سبتمبر 1995.
122- مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق مج 32، ج1

الفهـــارس العامـــــة

- فهرس الآيات -

1/ " أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة "	البقرة: 05.....	136
2/ " وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها "	الأنعام: 136.....	132
3/ " وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم "	الأعراف: 65.....	65
4/ " بلاءا حسنا "	الأنفال: 17.....	65
5/ فشرد بهم من خلفهم "	الأنفال: 57.....	158
6/ " إن إبراهيم لحليم أواه منيب "	هود: 75.....	60.
7/ " فما يستطيعون صرفا ولا نصرا "	الكهف: 53.....	125
8/ ولو جئنا بمثله مددا "	الكهف: 109.....	115
9/ " من كل فج عميق "	الحج : 27.....	144
10/ " وكان الكافر على ربه ظهيرا "	الفرقان: 55.....	107
11/ " ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة"	القصص: 76.....	119
12/ " وإنا أو إياكم لعلى هدى "	سبأ: 24.....	151
13/ " إلا ما شاء الله "	الزمر: 68.....	70
14/ فهي يومئذ واهية "	الحاقة: 16.....	168
15/ " جد ربنا "	الجن: 03.....	71
16/ "ألم نجعل الأرض كفاتا، أحياءا وأمواتا"	المرسلات: 17.16.....	110
17/ " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون "	المطففين: 26.....	120
18/ " لقد خلقنا الإنسان في كبد "	البلد: 04.....	108
19/ " لينبذن في الحطمة "	الهمزة: 04.....	82
20/ " تبت يد أبي لهب "	المسد: 01.....	127
21/ " ومن لم يستطع منكم طولا "	النساء: 25.....	106
22/ " ذي الطول "	غافر: 2.....	106

- فهرس الأحاديث -

01/ " إذا قلت فأوجز، وإذا بلغت حاجتك فلا تتكلف " 167

02/ " أطولكن يدا " 169

03/ " أنا بريء من كل مسلم مشرك " 142

04/ " انفذ على رسلك " 100

05/ " إن لهذه البهائم أو ابد كأوابد الوحش " 60

06/ إن له في الجنة ظئران ترضعانه " 107

07/ " أي رجل مغفل..." 139

08/ " سيد الاستغفار أن تقول...." 174

09/ " شيبتني هود وأخواتها " 60

10/ " عليكم بالدجلة " 89

11/ " لا تطروني كما أطرت النصارى " 105

12/ " اللهم أصلح لي ديني " 174

13/ " اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك..." 173

14/ " المهجر كالمهدي بدنة " 164

15/ " نعم المال أربعون، والكثر ستون " 68

16/ " .... ومداد كلماته " 115

17/ " وهم يد من سواهم " 169

- فهرس الأبيات الشعرية وأنصاف الأبيات -

1/ إذا كنيت بـ"أي" فعلا تفسره**فضم تاءك فيه ضم معترف		البسيط	157
وإن تكن بـ"إذا" يوما تفسره**ففتحك التاء أمر غير مختلف			
2/ إذا الله سنى عقد شيء تيسرا	.....	الطويل	154
3/ إذا ما عد أربعة فسال**فزوجك خامس وأبوك سادي	امرؤ القيس	الوافر	142
4/ إن الضفدع في الغدران تصطخب	.....	البسيط	125
5/ ثمال اليتامى عصمة للأرامل	أبو طالب	الطويل	135
6/ راعك والشيب قناع الموت	رؤبة	الرجز	98
7/ سبحن واسترجعن من تأله	رؤبة	الرجز	58
8/ علق حوضي نغر مكب**إذا غفلت غفلة يعب	.....	الرجز	119
9/ غير يا بنت الحليس لوني**مر الليالي واختلاف الجون	أبو عبيدة	السريع	73
10/ فأنفذ من لفح الزخيخ خنافر	.....	الطويل	101
11/ كأنها فضة قد مسها ذهب	ذو الرمة	البسيط	94
12/ كالبحر يقذف بالتيار تيارا	عدي بن زيد	البسيط	67
13/ وأسيافنا تحت البنود الصواعق	.....	الطويل	61
14/ .... وتلحن أحيا نا، وخير الحديث ما كان لحنا	مالك بن أسماء	الخفيف	113
15/			
وإن حديثنا منك لو تبذيلنه جنى النحل في ألبان عوذ مطافل			
مطافيل أبكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل	أبو ذؤيب	الطويل	104
16/ وهل أردن يوما مياه مجنة	بلال بن رباح	الطويل	104
17/ وهل يبدون لي شامة وطفيل	بلال بن رباح	الطويل	73
18/ يتركن صوان الحصى رضراضا	.....	الرجز	95

- فهرس الأمثال -

1/ حمي الوطيس..... 83
2/ ذهبوا أيادي سبإ..... 169
3/ الرشف أنفع..... 96
4/ شخب في الإناء، وشخب في الأرض..... 157
5/ فوق كل طامة طامة..... 104
6/ في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار..... 115
7/ لله دره..... 89
8/ ما بها ديار..... 90
9/ من عز بز..... 64

الكلمة	بابها	الباب الذي وردت فيه	الصفحة
المجلة	الجيم(ج ل ل)	حرف الميم	115
الموسم	الواو(و س م)	حرف الميم	115
المولع	الواو(و ل ع)	حرف الميم	116
المرجل	الراء(ر ج ل)	حرف الميم	116
مشرفي	الشين(ش ر ف)	حرف الميم	116
المرزبة	الراء(ر ز ب)	حرف الميم	117
مندوحة	النون(ن د ح)	حرف الميم	117
مأ زمان	الهمزة(أزم)	حرف الميم	117
انساب	السين(س ي ب)	حرف النون	119
أنقت	الهمزة(أ ن ق)	حرف النون	122
أنبت	الهمزة(أ ن ب)	حرف النون	123
ف(نكبت)	النون(ن ك ب)	حرف الفاء	145
وقصت	الواو(و ق ص)	حرف القاف	147
الأرقم	الراء(ر ق م)	حرف القاف	149
النقي	النون(ن ق ي)	حرف القاف	149
استأثرت	الهمزة(أ ث ر)	حرف السين	153
استبد	الباء(ب د د)	حرف السين	154
استوفز	الواو(و ف ز)	حرف السين	154
أوشك	الواو(و ش ك)	حرف الشين	160
انتقش	النون(ن ق ش)	حرف القاف	150
التؤدة	الواو(و أ د)	حرف التاء	68
تألق	الهمزة(أ ل ق)	حرف التاء	68
تأتي	الهمزة(أ ت ى)	حرف التاء	68
تأنى	الهمزة(أ ن ي)	حرف التاء	68

- فهرس الأعلام -

الصفحة

- آدم - عليه السلام 82
- إبراهيم – عليه السلام 60-171
- إبراهيم (ابن النبي صلى الآ عليه وسلم) 107
- أحمد بن محمد الهروي (أبو عبيدة) 56-57-60-61-62-63-64-69-70-71-73-74-76-78-80-82-86-87-91-93-96-97-98-101-102-105-107-108-110-111-112-113-115-116-117-120-121-122-123-127-129-130-132-134-138-139-140-143-144-148-149-150-154-160-161-164-165-167-169
- الأزهري(أبو منصور) 75-110-113-124
- ابن اسحاق 168
- إسماعيل بن حماد الجوهري (أبو نصر) 57-58-61-67-69-71-73-77-78-84-89-93-95-101-104-107-108-111-115-119-122-124-125-129-131-138-141-146-152-157-161-162-165-169
- الأصمعي 64-69-70-78-104-105-111-113-115-117-135-143-151-162-166
- الأصيلي 107-127-130
- ابن الأعرابي 64-75-83-87-88-140-154
- ابن الأنباري 64-107-139
- أنس(رضي الله عنه) 172
- أيوب 107
- بثينة 63
- البخاري 65-66-107-174
- أبو بصير 82
- أبو بكر(رضي الله عنه) 124
- الترمذي 133-174
- ثابت 60-76-136-155
- ذو الثدية 84
- ثعلب 79-168
- جبريل(عليه السلام) 80-173
- ابن جريج 155
- جرير بن عبد الله (رضي الله عنه) 167
- أبو جهل 131
- الحاكم (النيسابوري) 172-173
- حذيفة(رضي الله عنه) 86-134
- الحربي(إبراهيم) 75-76-128-136-150
- الحسن 138-161
- الحموي 65
- أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) 84

فهرس الأعلام

- خديجة(رضي الله عنها) 146
- الخضر(عليه السلام) 151-87
- الخطابي 168-133-70
- الخليل 168-164-147-125-112-101-59
- خنافر 101
- أبو إدريس الخولاني 127
- الداودي 155-117-102
- ابن دريد 127-120
- أبو ذر(الهروي) 155
- أبو ذؤيب 134-104
- رؤبة 98-58
- الزبرقان بن بدر(رضي الله عنه) 62
- ابن الزبير(رضي الله عنه) 60
- الزجاج 168-76
- زر بن حبيش 75
- أم زرع 64
- الزمخشري 172
- الزهري 76
- أبو زيد الأنصاري 159-158-152-136-112-93-90
- ابن السراج 143
- أبو سفيان 118-59
- ابن السكن 127
- ابن السكيت 157-140-118-108-101-96-57
- ابن سلول 68
- سودة(رضي الله عنها) 110
- شداد بن أوس(رضي الله عنه) 173
- شريح 87
- الشريشي 121-120-119-118-116-115-111-103-99-89-85-83-81-80-79-78-75-67-64-63-62-60-59-58
168-154-152-151-149-148-146-144-141-138-135-133-132-126-125-124-123-122
- ابن شعبان 117
- شمر 168-124-113-110-86-80-75-70-64
- أبو عمرو الشيباني 147-79
- ابن الصابوني 130
- الطبراني 172
- عائشة(رضي الله عنها) 164-151-150-88
- عاصم بن أبي النجود 75
- أبو العالية 110
- ابن عباس(رضي الله عنه) 172-161-98

- فهرس الأعلام - - -

فهرس الأعلام

- قيلة 146
- الكسائي 147-111-101
- كعب بن مالك(رضي الله عنه) 65
- أبو لهب 127
- الليث 124-80-60
- مالك 78-75-59
- مان 115
- محمد بن حسن الزبيدي (أبو بكر) 56-58-60-61-63-67-68-69-71-72-73-78-80-84-85-87-89-90-93-95-97-101-102-103-104-107-108-109-111-112-115-116-121-123-124-165-166-148-147-146-144-143-142-141-140-138-133-132-129-126-125-169-168-163-162-161-159-158-157-156-155-152-151
- محمد بن علي بن الخضر الغساني 101
- محمد بن كعب 124
- مريم(عليها السلام) 114
- ابن مسعود(رضي الله عنه) 67-70-74-108-113-164-172
- المسعودي 114
- مسلم 65-77-172-174
- معاوية(رضي الله عنه) 154
- أم معبد 64
- معقل 83
- معمر 107
- موسى(عليه السلام) 76-82
- أبو موسى الأشعري(رضي الله عنه) 68-101
- موسى بن طلحة 72
- النسائي 174
- النضر بن شميل 86-135-164
- نقادة الأسدي 139
- النواس 80
- هرقل 65-82
- أبو هريرة(رضي الله عنه) 102
- ابن هشام الأنصاري 157
- ابن هشام الحميري 168
- أبو الهيثم 87-106
- أبو وائل 68-75
- أبو واقد 68
- ابن وضاح 60
- ابن وهب 124
- اليزيدي 165
- يعرب بن قحطان 131
- يونس بن حبيب 79-125

- فهرس الأماكن -

	الصفحة
أبو قبيس	148
أحد	110
أدرح	60
أوطاس	
البحرين	66
بحيرة طبرية	66
برك الغماد	66
البلقاء	133
بيت لحم	114
بيت المقدس	114
تبوك	92
تهامة	119
ذو جدن	73
جزيرة العرب	77
جمع	77
الحجاز	77-148
الحجون	80
حراء	83
الحرة	161
الحطيب	82
حمراء الأسد	88
الخيف	86
دمشق	92-133
دومة الجندل	89-92
الربذة	95
الرصافة	97
روضة خاخ	88
سلع	152
الشام	60-66-73 92-97-133
الطائف	165
عدن	133
العراق	89-119
عكاظ	132
عمان	133
عمان	133
الغور	119
فارس	77
الفسطاط	142
فلسطين	60

فهرس الأماكن ----------

القادسية 135
قباء 151
قديد 148
الكوفة 108
لحيي جمل 113
مؤتة 117
المأزمان 117
مجنة 73
المحصب 83
المدينة 66-77
88-113
114-
124-
151-152
المزدلفة 77-117
المشارف 116
مصر 142
منى 83-86
نجد 119
هجر 66-163
وج 165
اليمامة 77-83
اليمن 66-77-
131-133-
134-146-
147-151

- فهرس القبائل والفرق والأمم -

	الصفحة
الأنصار	84-108-137-168
الأوس	146
بنو إسرائيل	134-156
بنو الأصفر(الروم)	126-127
بنو ثعلبة	66
جفنة	73
حمير	73
خدرة	84
الخزرج	146
الخوارج	126-132-135
الروم	126-127
سبأ	169
الشيعة	99
الصفرية	126
العجم	67-131
العرب	67-68-116-119-131-132-134-146-152
عك	143
غفار	66
جفنة فارس	77
قريش	65-95-135
الكروبيون	110
المانوية	115
مضر	165
النصارى	105
يأجوج ومأجوج	
اليهود	76

- فهرس الكتب الوارد ذكرها في المعجم -

الكتاب	الصفحة
- اختصار الرعاية	120
- البارع	117
- تاج اللغة وصحاح العربية	153-56
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن	170
- سلاح المؤمن	175-155-100
- سيرة ابن إسحاق	186
- شرح الغريبين	56
- شرح مقامات الحريري	63-58
- صحيح البخاري	170-76-66-65-60-56
- صحيح مسلم	77-76-66-65-60-56
- العين	151-107
- كتاب الأفعال	101-85-62-59
- الكتب الستة	56
- مختصر العين	58-57-56
- المستدرك	172
- مشارق الأنوار	57-56
- المشرع الروي	151-160-158-155-140-135-126-101-64
- المغني	157
- الموطأ	76-66-60-56

- فهرس الموضوعا ا -

الصفحـة

إهداء
المقدمة
القسم الأول: النقد و الدراسة
الباب الأول: حياة الثعالبي وآثاره 5
الفصل الأول: الظروف الاجتماعية والثقافية في القرن التاسع الهجري
المبحث الأول: لمحة عن الحياة السياسية والاجتماعية في عصر الثعالبي 6
الفصل الثاني: حياة الثعالبي وآثاره 9
الباب الثاني: معجم الثعالبي(نقد ودراسة وتحقيق)
الفصل الأول: الصناعة المعجمية
المبحث الأول: نشأة الصناعة المعجمية 18
المبحث الثاني: المعاجم المتخصصة في غريب القرآن والحديث 20
المبحث الثالث: ظاهرة النقل والتقليد في صناعة المعجم العربي 21
الفصل الثاني: نقد ودراسة لمعجم الثعالبي
المبحث الأول: موضوع الكتاب وتحليل مادته 23
المبحث الثاني: بيان منهجه وذكر مصادره 25
1- ظاهرة الاختصار في التراث العربي الإسلامي 25
2- منهج الثعالبي في الاختصار 28
3- طريقة تأليفه للمعجم 29
4- مصادر معجم الثعالبي 31
المبحث الثالث: نقد المعجم وبيان عيوبه 34
الفصل الثالث: تحقيق المعجم المختصر
المبحث الأول: نسبة المعجم إلى صاحبه، وتحقيق عنوانه 37
المبحث الثاني: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق ونقد مطبوع ابن الخوجة 38
المبحث الثالث: عملي في هذا التحقيق 44
القسم الثاني: النص المحقق
مقدمة المؤلف 56
باب حرف الهمزة 57
باب حرف الباء 61
باب حرف التاء 67
باب حرف الثاء 69
باب حرف الجيم 71
باب حرف الحاء 78
باب حرف الخاء 84

باب حرف الدال 89
باب حرف الذال 93
باب حرف الراء 95
باب حرف الزاي 101
باب حرف الطاء 104
باب حرف الظاء 107
باب حرف الكاف 108
باب حرف اللام 111
باب حرف الميم 115
باب حرف النون 119
باب حرف الصاد 125
باب حرف الضاد 129
باب حرف العين 131
باب حرف الغين 138
باب حرف الفاء 142
باب حرف القاف 146
باب حرف السين 152
باب حرف الشين 157
باب حرف الهاء 162
باب حرف الواو 165
باب حرف الياء 169
خاتمة المؤلف 170
المصادر والمراجع 175
الفهارس العامة 182
فهرس الآيات 183
فهرس الآحاديث 185
فهرس الأشعار 186
فهرس الأمثال 187
فهرس الكلمات التي لم تأت في بابها 188
فهرس الأعلام 190
فهرس الأماكن 194
فهرس الجماعات والفرق والأمم 196
فهرس الكتب الوارد ذكرها في المعجم 197
فهرس الموضوعات 198